جامع الصلوات ومجمع السعادات

في

الصلاة على سيد السادات ﷺ

جمعها

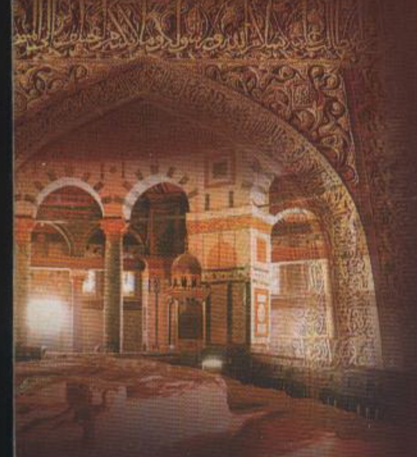
الإمام الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني

المتوفى ١٣٥٠هـ

اعتنى به

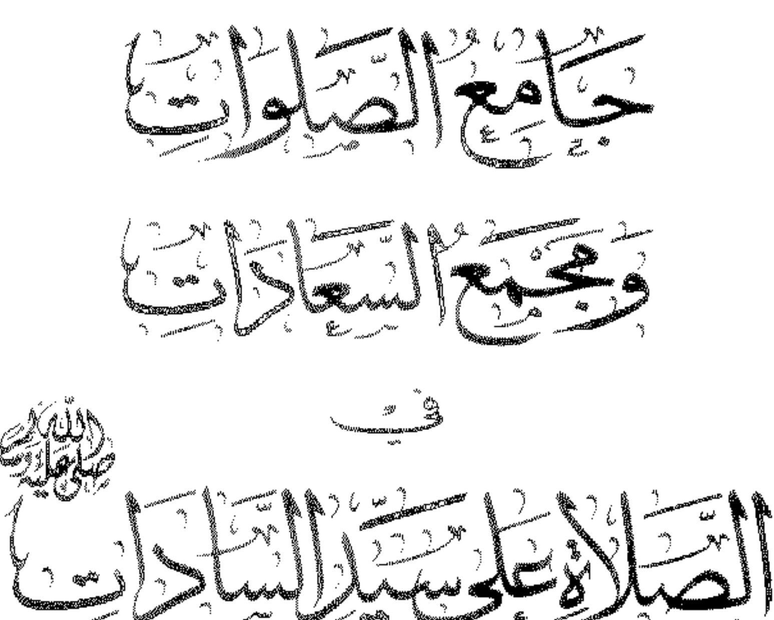
الشيخ الدكتور عاصم إبراهيم الكيالي

الحسيني الشاذلي الدرقاوي





دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
أسسها محمد علي بيضون
سنة 1971 بيروت - لبنان
DKI



للعلامة المحقق الجليل

الشيخ يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني

المتوفى ١٣٥٠ هـ

اعتنى به

الشيخ الدكتور عاصم إبراهيم الكيالي

الحسيني الشاذلي الدرقاوي



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقـــــديم

بسم الله الرحمٰن الرحيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، القائل: «إن الله وملائكته يصلّون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا»، والصلاة والسّلام على سيّدنا محمد عبد الله وحبيبه ورسوله ورحمته المُهداة للعوالم الملكية والملكوتية والجبروتية المتحنّث في غار حراء استعدادًا للتجليات الجمعية الذاتية القرآنية، والتجليات الفرقانية الصفاتية الآفاقية القائل: «من صلّى عليّ مرة صلّى الله عليه عشرًا».

وبعد... فإن الصلاة على النبي ﷺ من أعظم القُرُبات حتى قال بعض العارفين قد يصل المريد إلى الله تعالى بالصلاة على النبي ﷺ بدون شيخ كامل مسلك وما ذلك إلا لأن مدار معرفة الله تعالى وأساسها عند السادة الصوفية هو إماتة النفس وتحصل بتزكيتها وتطهيرها من الرذائل وتحليتها بالفضائل، ولا يتحقق لها ذلك إلا بمتابعة النبي ﷺ فعلاً وحالاً، حسًا ومعنى، ظاهراً وباطناً نفسًا وقلبًا وروحاً، فهو المرآة الكلية الجامعة لحضرتي الوجوب والإمكان، الحق والخلق، ومن الأسباب الموصلة إلى التخلّق والتحقّق بأنوار شمائله القلبية والروحية كثرة الصلاة عليه. وهي ليست لحاجته ﷺ إليها وإنما لإظهار تعظيمه ومحبته وتوقيره. قال الإمام الحليمي رحمه الله تعالى في «شعب الإيمان» (٢/ ١٣٤): «فإن قلت: اللّهمّ صلّ على محمد فإنما يُراد به: اللّهمّ عظّم محمدًا في الدنيا بإعلاء ذِكْره وإظهار دعوته وإبقاء شريعته، وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وإجزال أجره ومثوبته وإبداء فضله للأوّلين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة النبيّين في المقام المشهود».

وفي هذا المضمار، وفي إطار كتب التصوف الإسلامي التي نقوم بتحقيقها وتنقيحها وتصحيحها ونشرها بأبهى حلّة خدمة للركن الثالث من أركان الدين الإسلامي الكامل، الذي هو مقام الإحسان، مقام التربية والسلوك إلى ملك الملوك وعلّام

الغيوب، نقدّم للقرّاء الكِرام كتاب «جامع الصلوات ومجمع السعادات في الصلاة على سيّد السادات صلّى الله عليه وآله وصحبه وسلم» للعارف بالله تعالى العلّامة الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله تعالى، وقال عنه: «إنه لا نظير له في هذا الباب، وأنه أعلى وأرفع من كل هذه العبارات وأجمع وأنفع الكتب المؤلّفة في الصلوات».

ومما لا شك فيه أن كتب التصوّف الإسلامي تساعد المُريد على الاطّلاع على الأحوال والمقامات، التي يمرّ بها السالك إلى الله تعالى، كما يطّلع على الحِكَم والقواعد الصوفية، التي يستلهم منها كيفيّة التحقّق بأحكام مقام الإسلام وأنوار مقام الإيمان، وأسرار مقام الإحسان، وصولاً إلى قوله تعالى: ﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴿٩٩﴾﴾ [الحجر: الآية ٩٩]. كل ذلك بإشراف ورعاية وتربية شيخه العالِم بأمراض النفوس والقلوب؛ وبالأدوية الشافية له من هذه الأمراض. لأنه ورث عن النبي ﷺ علوم وأسرار مقامات الدين الثلاث؛ الإسلام والإيمان والإحسان؛ الشريعة والطريقة والحقيقة؛ الملك والملكوت والجبروت، مصداقًا لقوله ﷺ: «العلماء وَرَثَة الأنبياء». وقوله ﷺ: «إن هذا العلم دين فانظروا عمّن تأخذون دينكم».

ونرجو الله تعالى أن ينفعنا والمسلمين بما في هذه الكتب من الحب والإخلاص والصدق واليقين ومن أنوار أسرار ما تعبّدنا الله به على لسان نبيّه ﷺ، مصداقًا لقوله تعالى: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴿٢١﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٢١]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ [النجم: الآيتان ٣، ٤]، وقوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴿٦٩﴾﴾ [النساء: الآية ٦٩]لننال السعادة الحقيقية المتمثّلة بمعرفة الله تعالى في الدنيا، والنظر إلى وجهه الكريم في الآخرة مصداقًا لقوله تعالى: ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة: الآيتان ٢٢، ٢٣].

كتبـــه

الشيخ الدكتور عاصم إبراهيم الكيالي

الحسيني الشاذلي الدرقاوي

ترجمة المؤلف

الإمام الرباني الشيخ: يوسف بن إسماعيل النبهاني

المتوفى سنة (١٣٥٠ هـ ـ ١٩٣١ م)

هو الإمام الفاضل، والهمام الكامل، العالم العامل، محب النبي عليه الصلاة والسلام، الشيخ يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل النبهاني نسبة لبني نبهان قوم من عرب البادية توطنوا منذ أزمان (إجزم) الواقعة في فلسطين من البلاد المقدسة، وولد بها سنة ٢٦٥ هـ، وقرأ القرآن على والده الشيخ الصالح، الحافظ، المتقن لكتاب الله الشيخ: إسماعيل النبهاني، ثم ذهب إلى مصر لطلب العلم بالأزهر الشريف سنة ١٢٨٣ هـ إلى سنة ١٢٨٩ هـ حيث درس العلوم الشرعية، على أساتذته من الشيوخ المحققين، وجهابذة العلماء الراسخين، يقول هو عنهم: لو انفرد كل واحد منهم في إقليم لكان قائد أهله إلى جنة النعيم، وكفاهم عن كل من عداه في جميع العلوم، وما يحتاجون إليه من منطوق ومفهوم. (قاله العلامة المحدث الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي في ترجمته للنبهاني التي تصدرت كتاب شواهد الحق).

وقال عنه الكتاني: بوصيري العصر، الأديب الشاعر، المفلق الطائر الصيت، المحب الصادق، نادرة العصر، وقال: وهو ممن خدم السيرة المحمدية، والجناب النبوي أرفع الخدمات، وأوقف حياته على ذلك، فنشر وكتب ما لم يتيسر لغيره في عصرنا هذا، ولا عشر معشاره.

أخذ طرق الصوفية عن مشايخ الوقت، فالإدريسية عن الشيخ إسماعيل النواب، نزيل مكة، والرفاعية عن الشيخ عبد القادر أبي رباح الدجاني اليافي، والخلوتية عن الشيخ حسن رضوان الصعيدي، والشاذلية عن الشمس محمد بن مسعود الفاسي، وعلي نور الدين اليشرطي، والنقشبندية عن غياث الدين الإربلي، وإمداد الله الهندي، والقادرية عن حسن بن حلاوة الغزي وغيرهم.

وجال في بلاد الشرق العربي وبلاد الترك، فدخل الأستانة، والموصل، وحلب، وديار بكر وشهرزور، وبغداد، وسامرا، وبيت المقدس، والحجاز، ولما نبه ذكره وعلا صيته، اختير للقضاء في ولايات الشام حتى صار رئيساً لمحكمة الحقوق العليا في بيروت.

وأول ما ظهر من مؤلفاته كتاب: «الشرف المؤبد لآل سيدنا محمد ﷺ (طبع في بيروت سنة ١٣٠٩) ثم همزيته وبها اشتهر، وتناقل الناس ما له من خبر؛ لبلاغتها وانسجامها، وطلاوتها، ثم عظم ذكره بما صنّف ونظم، ونثر وطبع ونشر، خصوصاً في الجناب المحمدي الأعظم. (فهرس الفهارس للكتاني ٢/١١٠٧ ط دار الغرب الإسلامي بيروت).

وذكر زكي مجاهد في كتابه: «أعلام شرقية» أنه في سنة ١٩١٠ م زار القاهرة، وقرر الخديوي عباس حلمي الثاني له عشرة جنيهات، راتباً شهرياً؛ لمناسبة سعة اطلاعه في العلوم الشرعية.

وأثنى عليه الشيخ عبد الرزاق البيطار ثناءً طويلاً منه قوله:

أقول: إن هذا الإمام، الشهم الأديب، الهمام قد طلعت فضائل محاسنه طلوع النجوم الزواهر، وسعدت مطالع شمائله بآدابه المعجبة البواهر، فهو الألمعي المشهور بقوة الإدراك، واللوذعي المستوى مقامه على ذروة الأفلاك، وله ذكاء أحد من السيف، إذا تجرد من قرابه، وفكر إذا أراد البحر أن يحكيه وقع في اضطرابه، ونثر يزري بالعقد الثمين والدر المنثور، وشعر يدل على كمال الإدراك، وتمام الشعور، فهو فارس ميدان اليراع والصفاح، وصاحب الرماح الخطية، والأقلام الفصاح، فلعمري لقد أصبح في الفضل وحيداً، ولم تجد عنه النباهة محيصاً ولا محيداً، وناهيك بمحاسن قلدها، ومناقب أثبتها وخلدها، إذا تليت في المجامع اهتزت لها الأعطاف، وتشنفت إليها المسامع. ومن جملة آثاره الدالة على علوه وفخاره: تآليفه الشريفة، التي من جملتها: «أفضل الصلوات على سيد السادات»، و«وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ»، و«الشرف المؤبد لآل محمد ﷺ» وقد اطلعت على هذا الكتاب، فوجدته قد ارتدى بالكمال، وتمنطق بالصواب.

(حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر للبيطار ٣/ ١٦١٤ ط دار صادر بيروت).

قال الشيخ الشنقيطي: أما عبادة الشيخ فقد شاهدت منها بالمدينة المنورة ما لا يتفق إلا لمن خرق الله له العادة، من أوليائه وأصفيائه، وقد مات رحمه الله في بيروت، في أوائل شهر رمضان المعظم، من سنة ١٣٥٠ هجرية وهو على عادته من ملازمة أداء الفرائض مع كثرة النوافل، والصلاة على النبي ﷺ وكان نور العبادة، والاتباع للسنة، ظاهراً على وجهه المستنير، تقبل الله منا ومنه وحشرنا في زمرة شفيع المذنبين، رسول الله ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

مؤلفاته

قال الشيخ الشنقيطي: أما مصنفاته فهي كثيرة جداً، وجلها، أو كلها، في الحديث ومتعلقاته، كالسيرة النبوية والمديح، وعلم الأسانيد، تراجم أعيان علماء الأمة، والصلاة على النبي ﷺ، وتدوين المدائح التي مدحه بها، أو مدحه بها غيره، من الأقدمين والمتأخرين من سائر أهل المذاهب الأربعة وأكابر المحدثين: ولنذكر ما وقفت عليه من مصنفاته في الحديث وغيره، فأعظمها وأنفعها كتابه المسمى:

١ ـ «الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير». وهو كتاب جمع فيه بين «الجامع الصغير» وذيله المسمى «زيادة الجامع الصغير». وقد اشتملا على أربعة عشر ألف حديث، وأربعمائة وخمسين حديثاً. وقد طبع هذا الكتاب في ثلاثة مجلدات، في شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، وأولاده. وما تم طبعه إلا بعد وفاة المؤلف بنحو سنة. وهو كتاب لا تستغني عنه خزانة محدث؛ إذ لم يوجد من المطبوعات في الحديث، مرتباً على حروف المعجم اليوم، أكثر منه فيما وقفت عليه، والله أعلم، مع التزام تخريج كل حديث وضبطه بالشكل الكامل. ٢ ـ «منتخب الصحيحين». مضبوط بالشكل الكامل، وقد اشتمل على ثلاثة آلاف وعشرة أحاديث وقد ذيله بتعليقة سماها: «قرة العين على منتخب الصحيحين». ٣ ـ «وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ». ٤ ـ «أفضل الصلوات على سيد السادات ﷺ». ٥ ـ «البشائر الإيمانية في المبشرات المنامية». ٦ ـ «النظم البديع في مولد الشفيع ﷺ». ٧ ـ «الهمزة الألفية

(طيبة الغرّاء) في مدح سيد الأنبياء ﷺ». ٨ ـ «شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق ﷺ». ٩ ـ «الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة». ١٠ ـ «قصيدة سعادة المعاد في موازنة بانت سعاد». ١١ ـ «مثال نعله الشريف ﷺ». ١٢ ـ «حجة الله على العالمين في معجزة سيد المرسلين ﷺ». ١٣ ـ «سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين ﷺ». ١٤ ـ «السابقات الجياد في مدح سيد العباد ﷺ» (وهي المعشرات). ١٥ ـ «خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام». ١٦ ـ «هادي المريد إلى طريق الأسانيد». ١٧ ـ «الفضائل المحمدية». ١٨ ـ «الورد الشافي». يشتمل على الأدعية والأذكار النبوية. ١٩ ـ «المزدوجة الغراء في الاستغاثة بأسماء الله الحسنى». ٢٠ ـ «المجموعة النبهانية في المدائح النبوية وأسماء رجالها». ٢١ ـ «نجوم المهتدين في معجزاته ﷺ والرد على أعدائه إخوان الشياطين». ٢٢ ـ «إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى». ٢٣ ـ «جامع الثناء على الله». ٢٤ ـ «مفرج الكروب ومفرح القلوب». ٢٥ ـ «حزب الاستغاثات بسيد السادات ﷺ». ٢٦ ـ «أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل ﷺ». ٢٧ ـ «الأسمى فيما لسيدنا محمد ﷺ من الأسماء». ٢٨ ـ «البرهان المسدد في إثبات نبوة سيدنا محمد ﷺ». ٢٩ ـ «دليل التجار إلى أخلاق الأخيار». ٣٠ ـ «الرحمة المهداة في فضل الصلاة». ٣١ ـ «حسن الشرعة في مشروعية صلاة الظهر بعد الجمعة». ٣٢ ـ «رسالة التحذير من اتخاذ الصور والتصوير». ٣٣ ـ «تنبيه الأفكار لحكمة إقبال الدنيا على الكفار». ٣٤ ـ «سبيل النجاة في الحب في الله والبغض في الله». ٣٥ ـ «رفع الاشتباه في استحالة الجهة على الله»[*]. ٣٦ ـ «سعادة الأنام في اتباع دين الإسلام». ٣٧ ـ «مختصر إرشاد الحيارى». ٣٨ ـ

(*) وهو كتاب جليل يرد فيه النبهاني على بدعة ابن تيمية في القول بالجهة في حق الله سبحانه وتعالى، فيقول في تقديمه للكتاب: «ولما كانت كتبه ـ أي ابن تيمية ـ رحمه الله وعفا عنه قد طبعت ونشرت وكانت فيها مسائل في العقائد مخالفة لعقائد أهل السنة والجماعة كان من اللازم على أكابر العلماء في هذا العصر أن يتصدوا لبيان تلك المسائل التي وقع فيها مخالفة أهل السنة والتنبيه عليها ليحذرها الناس خوفاً عليهم من تشويش عقائدهم، وإنما كان من أهم تلك المسائل القول باعتقاد الجهة، فقد رأيت من الصواب والواجب الذي لا مندوحة عنه أن أجمع رسالة أنقل فيها أقوال أكابر علماء مذهب أهل السنة والجماعة في استحالة الجهة على الله، فجمعتها على هذا الوجه وسميتها [رفع الاشتباه في استحالة الجهة على الله]. (وهو مطبوع ضمن كتاب شواهد الحق فارجع إليه).

وتتبين قيمة هذا الكتاب في أيامنا هذه عندما نرى مدى انتشار الفتنة الوهابية بين عوام المسلمين، وهي التي أحيت مذهب ابن تيمية وجماعته، وزادت عليه شذوذاً، فهذا واحد من دعاتهم واسمه محمد بن صالح العثيمين، يكتب تعليقات على كتاب رياض الصالحين، وعند الحديث رقم ٢٨٦: «والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى يرضى عنها»، فيستدل به على إثبات الجهة في حق الله عز وجل، ويدعي ـ كذباً ـ أن هذا مذهب أهل السنة والجماعة وسلف الأمة فيقول:

وفي هذا الحديث دليل صريح لما ذهب إليه أهل السنة والجماعة وسلف الأمة من أن الله عز وجل في السماء هو نفسه جل وعلا، فوق عرشه، فوق سبع سموات، وليس المراد بقوله في السماء أي =

«الرائية الصغرى في ذم البدعة (الوهابية) ومدح السنة الغراء». ٣٩ ـ «جواهر البحار في فضائل النبي ﷺ». ٤٠ ـ «تهذيب النفوس في ترتيب الدروس». ٤١ ـ «إتحاف المسلم بما ذكره صاحب الترغيب والترهيب من أحاديث البخاري ومسلم». ٤٢ ـ «جامع كرامات الأولياء». ٤٣ ـ «ديوان المدائح المسمى العقود اللؤلؤية في المدائح النبوية». ٤٤ ـ «الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين ﷺ». ٤٥ ـ «الدلالات الواضحات (شرح دلائل الخيرات)». ٤٦ ـ «المبشرات المنامية». ٤٧ ـ «صلوات الثناء على سيد الأنبياء ﷺ». ٤٨ ـ «القول الحق في مدح سيد الخلق ﷺ». ٤٩ ـ «الصلوات الألفية في الكمالات المحمدية». ٥٠ ـ «رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة». ٥١ ـ «الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى». ٥٢ ـ «جامع الصلوات على سيد السادات ﷺ». ٥٣ ـ «الشرف المؤبد لآل محمد ﷺ». ٥٤ ـ «الأنوار المحمدية (مختصر المواهب اللدنية». ٥٥ ـ «صلوات الأخيار على النبي المختار ﷺ». ٥٦ ـ «تفسير قرة العين من البيضاوي والجلالين». ٥٧ ـ «الأحاديث الأربعين في وجوب طاعة أمير المؤمنين». ٥٨ ـ «الأحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين ﷺ». ٥٩ ـ «الأحاديث الأربعين في أمثال أفصح العالمين ﷺ». ٦٠ ـ «أربعون حديثاً في فضائل أهل البيت». ٦١ ـ «أربعون حديثاً في فضل أربعين صحابياً». ٦٢ ـ «أربعون حديثاً في أربعين صيغة في الصلاة على النبي ﷺ». ٦٣ ـ «أربعون حديثاً في فضل أبي بكر». ٦٤ ـ «أربعون حديثاً في فضل أبي بكر وعمر». ٦٥ ـ «أربعون حديثاً في فضل عثمان». ٦٦ ـ «أربعون حديثاً في فضل علي». ٦٧ ـ «أربعون حديثاً في فضل عمر» ٦٨ ـ «أربعون حديثاً في فضل لا إله إلا الله». ٦٩ ـ «الأحاديث الأربعين في فضل الجهاد والمجاهدين». ٧٠ ـ «أسباب التأليف من العاجز الضعيف». ٧١ ـ «القصيدة

= ملكه في السماء، بل هذا تحريفٌ للكلم عن مواضعه.

كل السموات والأرض بيد الله عز وجل، كلها ملك الله، ولكن المراد أنه هو نفسه عز وجل فوق سماواته على العرش استوى ولذلك نجد أن المسألة فطرية لا تحتاج إلى دراسة وتعب حتى يقر الإنسان أن الله في السماء، بمجرد الفطرة يرفع الإنسان يديه إلى ربه إذا دعا ويتجه بقلبه إلى السماء، واليد تُرفع أيضاً نحو السماء.

ويستمر في استدلاله السقيم، وعبثه في الدين بالرأي والهوى فيقول:

نحن نُشاهد بعض الحشرات إذا طردتها أو آذيتها وقفت ثم رفعت قوائمها إلى السماء، نشاهدها مشاهدة، فهذا يدل على أن كون الله عز وجل في السماء أمر فطري لا يحتاج إلى دليل أو تعب أو عنت، حتى الذين ينكرون أن الله في السماء ـ فسبحان الله! أفعالهم تكذب عقيدتهم، هذه العقيدة الباطلة الفاسدة التي يخشى عليهم من الكفر بها. (انتهى كلام العثيمين).

إن الله سبحانه وتعالى منزه عن الجهات وعن جميع أوصاف الحادثات، فهو ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ لا تحيط به الجهات، ولا تكتنفه الأرضون ولا السموات. كان قبل أن يخلق المكان، وهو الآن على ما عليه كان. لا يحمله العرش كما يقولون ـ تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً ـ بل العرش وحملته محمولون بلطف قدرته، مقهورون في قبضته.

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾﴾.

في كتبه، ثم قال ـ أي الزركلي ـ عن مؤلفاته: «له كتب كثيرة، خلط فيها الصالح بالطالح، وحمل على أعلام الإسلام، كابن تيمية، وابن قيم الجوزية، حملات شعواء، وتناول بمثلها الإمام الألوسي المفسر، والشيخ محمد عبده، والسيد جمال الدين الأفغاني وآخرين».

والحقيقة أن الشيخ النبهاني تصدى لآراء هؤلاء؛ دفاعاً عن نقاء العقيدة الإسلامية من البدع والأهواء، فردّ على بدعة ابن تيمية وفرقته، في قولهم بالتجسيم وبالجهة في حق الله جل وعلا، وفي منعهم زيارة النبي ﷺ والاستغاثة به، وقد هاجمه من قبل أقطاب العلماء في وقته مثل: ابن حجر، والسبكي، وابن عطاء الله، وابن جهبل، والزملكاني، وغيرهم، وقد ناقش النبهاني هذا الأمر في كتابه: «شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق ﷺ» فوفاه حقه. (انظر أيضاً: كتاب حزب الاستغاثات طبعة دار المقطم الذي عنوانه: «فيمن منع الاستغاثة برسول الله ﷺ» ص (٢٠). يقول الأستاذ عادل مناع في كتابه «أعلام فلسطين»:

كان الشيخ يوسف النبهاني من الاتجاه المؤيد للخلافة الإسلامية على علاتها، مع دعوته إلى إصلاح الأخطاء. وعندما وقع الانقلاب على السلطان عبد الحميد لم يغير موقفه، وبقي مخلصاً لسياسة السلطان الإسلامية.. وبسبب مواقفه الإسلامية المحافظة، خاصم الشيخ جمال الدين الأفغاني، والشيخ محمد عبده، والسيد رشيد رضا؛ لتأييدهم الإصلاح (ص ٣٥٠. ٣٥١).

لقد كان «الإصلاح» ـ ولا يزال إلى يومنا هذا ـ مفروضاً من الغرب، المعادي للإسلام، على حكومات الدولة المسلمة، وتحت اسم إصلاح الدستور، وإصلاح التعليم، وإصلاح وضع المرأة.. إلخ.. ثم إفساد المجتمعات المسلمة، وإبعادها عن الدين، وهو ما لا يخفى على مصنف أو ذي بصيرة.

والذين قضوا على الخلافة الإسلامية كانوا هم دعاة الإصلاح، والذين سلموا فلسطين لليهود ـ طوعاً أو كرهاً ـ كانوا هم دعاة الإصلاح، والذين دعوا إلى التحليل من الدين كانوا هم دعاة الإصلاح والذين هم خلف كل مصيبة تصيب الإسلام هم ـ دائماً ـ دعاة الإصلاح، من المسلمين الذين انهزموا أمام أعداء الدين المتسلّطين، وخضعوا لشروطهم، وأصبحوا من أعوانهم، ورافعي راياتهم، وأعجبتهم حياة الكفار وطرائقهم، وبهرهم زخرف الدنيا، الذي نبذه الله إلى من هانوا عليه، فزلت أقدامهم، وضعفت عقولهم.. ما صدقوا أبداً قول الله تعالى:

﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾.

رحم الله الإمام النبهاني، رزقه الله البصيرة حين عمي الكثيرون عن رؤية الحق، وذلك لقوة إيمانه، وصدق محبته ولرسوله الأكرم صلوات الله وسلامه عليه.

اللهم صلّ وسلم، وبارك على حبيبك سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين كما يستحق ربّنا ويحبّ ويرضى، ويناسب عظمة ذاته وأسمائه وصفاته العليا، حمدًا يدوم بدوامه تعالى ويبقى، ويكافىء جميع نعمه المستقبلة ويوافي ما مضى، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن سيّدنا محمدًا عبد الله ونبيّ الله ورسول الله وحبيب الله وأفضل خلق الله، وأنه سيّد المرسلين، وخاتم النبيين، قد ختم به رسالته الملك الحق المبين. اللّهم كما ابتدأت بنوره الخلق وختمت به النبوة والرسالة، وفضّلت على جميع العالمين فضله وكملت عليهم كماله، فصلّ وسلّم عليه بأفضل ما تحبّ له وأكمل ما ترضى له، صلاة وسلامًا تخصّ بهما ذاته الشريفة وتعمّ بهما أمته وصحابته وآله.

(أما بعد) فإني كنت جمعت في كتابي «أفضل الصلوات على سيّد السادات» ﷺ جميع ما اطّلعت عليه وقت تأليفه من الصلوات الفاضلة ثم بعد نشره وإقبال الناس عليه اطّلعت على نحو ضعفيها فجمعتها في الباب الثامن من كتابي «سعادة الدارين في الصلاة على سيّد الكونين» ﷺ وهو كتاب كبير جامع لأشتات الفوائد لم يؤلّف في هذا الشأن مثله فيما أعلم، ثم جمعت صلوات الكتابين في هذا الكتاب وهي مائتا صلاة؛ سبعون منها في الأول ومائة وثلاثون في الثاني وكثير منها مشتمل على صيغ كثيرة بل بعضها كتاب مستقل كصلوات سيدي عبد القادر الجيلاني الكبرى، وعبد اللطيف بن عجيل اليمني، والشيخ يحيىٰ الرملي، والشيخ محمد بن أحمد عقيلة المكي والشهاب الملوي المصري، وغيرهم رضي الله عنهم فبذلك تبلغ صلوات هذا الكتاب عددًا كثيرًا جدًّا، وكل صلاة منها بمفردها ذات فضل عظيم.

ولمّا كان يوجد في الكتابين عدة صلوات لمؤلّف واحد بل قد وجد في «سعادة الدارين» صلوات مفرّقة في موضعين لأسباب اقتضت ذلك وصاحبها واحد لم أتقيد في كتابي هذا بترتيبها بل جمعت صلوات الكتابين ورتّبتها ترتيبًا جديدًا بوضع كل شيء مع ما يناسبه ولم أحذف المكرر لتمام الفائدة، ومَن كانت له فيهما عدة صلوات جمعت صلواته هنا في مكان واحد، وقد جعلت أعدادها هنا غير أعدادها في الكتابين ووضعت في أول كل صلاة عددها إلى العائتين، وقسمته إلى سبعة أوراد عدد أيام الأسبوع كل واحد منها ورد عظيم، ومورد كريم، يورد من ورده إلى جنات النعيم، ويرويه من ماء الكوثر والتسنيم بفضل الله الكريم، وبركة الصلاة على حبيبه الرؤوف الرحيم، عليه أفضل الصلاة والتسليم.

وقد جعلت في أول كل ورد منها صلاة كبرى تشتمل على صيغ كثيرة كل واحدة منها ذات فضل عظيم، وختمته بصيغة خطابية لتُقرَأ عند الزيارة وفي كل مكان مع استحضار القارىء أنه بين يدي رسول الله ﷺ، وختمت الورد السابع وهو خاتمة هذا الكتاب بصلوات معجزاته ودلائل نبوته ﷺ التي أنشأتها في كتابي «صلوات الثناء على سيد الأنبياء ﷺ» وأصلها عشرون صيغة غير المكررة سقطت منها اثنتان هناك وقت الطبع فألحقتهما هنا وقسمت الثنتين كبيرتين أربعًا فصارت جملتها هنا اثنتين وعشرين صلاة فمن نسخ أو طبع كتاب «صلوات الثناء» فليكتبها كما هنا.

وبعد أن تمّ هذا الكتاب الفريد، على هذا الترتيب الجميل الجديد، الذي ما عليه في الحسن من مزيد سميته، «جامع الصلوات ومجمع السعادات في الصلاة على سيد السادات» ﷺ وقدمته مني أعظم هدية، لجميع الأمة المحمدية، يتكفل لقارئه بدفع كل بلية، وبلوغ كل أُمنية، من الأماني الدنيوية والأخروية: وإني على يقين من أنها وهي سيدة الأمم، ومعدن الفضل والكرم، ستقبل عليه وتتلقاه بالقبول، وتبلغ به من الصلوات على نبيها الأكرم ﷺ غاية المأمول، لا سيما أصحاب الهِمَم العَليّة، والنفوس الراضية المرضية، المُحِبّون للحضرة المحمدية، عليها من الله أفضل صلاة وأكمل تحية، كيف لا وقد جمع مع الصلوات النبويّات، المأثورات عن سيد السادات، معظم الصلوات الفاضلات، المرويات عن أكابر أمته أصحاب المقامات العاليات: من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من العلماء العاملين، والأولياء العارفين، من المتقدمين والمتأخرين، وكثير منهم لقنه ذلك النبي عليه الصلاة والسلام، في اليقظة أو المنام.

والقول الفصل في هذا الكتاب، أنه لا نظير له في هذا الباب، وأنه أعلى وأرفع من كل هذه العبارات، وأجمع وأنفع الكتب المؤلفة في الصلوات، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأسأله سبحانه وتعالى وهو خير مسؤول أن يتفضل عليّ وعلى كتابي هذا وأصلَيْه وسائر كتبي بالقبول، وأن ينفع به وبها النفع التام العام. ويجعلها جميعها حججًا لي لا عليّ يوم القيامة بجاه حبيبه الأعظم خاتم الرسل الكرام. عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام.

وقد ابتدأت كل ورد من الأوراد السبعة بالآية الشريفة ليكون القارىء من أول الأمر ممتثلًا أمر الله تعالى في تعظيم النبي ﷺ والصلاة عليه بهذه الصلوات. فإن امتثال أمره تعالى مع الإخلاص هو قطب الأعمال الصالحات. وروح جميع العبادات. وقد قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى»[1].

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، باب كيف كان بدء الوحي...، حديث رقم (١) [١/٣]، ورواه أبو داود في سننه، باب فيما عنى به الطلاق والنيّات، حديث رقم (٢٢٠١) [٢/٢٦٢] ورواه غيرهما.

مقــدمة

في بيان فهرس صلوات هذا الكتاب وأعدادها المتتابعة إلى المائتين على ترتيبها فيه وبيان نسبتها إلى أصحابها وشرح ما تيسّر من فضائلها وفوائدها مع بيان عددها في أحد الكتابين رامزًا بحرف (ض) لأفضل الصلوات وبحرف (س) لسعادة الدارين ليراجعهما مَن أراد الاطّلاع على ما فيهما من التفصيلات ومَن لم يتيسّر له مراجعة الأصلين المذكورين فقد سهّلت له هنا سرعة الاطّلاع على فوائد الصلوات ونسبتها إلى أصحابها بأن ينظر العدد المرقوم في أول تلك الصلاة في داخل الكتاب وينظر نظير هذا العدد في هذه المقدمة بين قوسين يجد مطلوبه وهذه الأعداد متتابعة في الموضعين من واحد إلى مائتين أما الأعداد التي ليست بين قوسين المرقومة في المقدمة بعد حرف ض وحرف س فهي أعداد الصلوات في الكتابين المذكورين وهي غير أعدادها هنا وليست متتابعة فاعلم ذلك والحمد لله ربّ العالمين.

فهرس الوِرْد الأول

١ ـ س ١ أربعون حديثًا جمعتها من القول البديع للحافظ السخاوي وذكرت رُواتها. ٢ ـ ض ١ الإبراهيمية وهي أفضل الصيغ على ما اختاره الإمام النووي وغيره. ٣ ـ ض ٤ حديث رواه الإمام الشعراني في كشف الغمّة. ٤ ـ ض ٥ حديث رواه الطبراني وغيره. ٥ ـ ض ٦ حديث ذكره الشعراني. ٦ ـ ض ٧ حديث ذكره الشعراني. ٧ ـ ض ٨ حديث ذكره الشعراني. ٨ ـ ض ٩ حديث ذكره الشعراني. ٩ ـ ض ١٠ حديث ذكره الشعراني. ١٠ ـ ض ١١ حديث ذكره شراح الدلائل. ١١ ـ ض ١٢ حديث ذكره شراح الدلائل. ١٢ ـ ض ١٣ حديث نقله شيخنا الشيخ حسن العدوي عن المرسي وأصله في الإحياء مع زيادة. ١٣ ـ ض ١٤ حديث ذكره الإمام ابن حجر في الصواعق. ١٤ ـ ض ١٩ حديث ذكره الفاسي. ١٥ ـ ض ٢ جمع

النووي من الأحاديث. ١٦ ـ س ٢ جمع الحافظ العراقي من الأحاديث ١٧ ـ س ٣ جمع السخاوي من الأحاديث. ١٨ ـ ض ٣ جمع ابن حجر المكي من الأحاديث. ١٩ ـ ض ٥١ صلاة أُولي العزم نَقَلَ العارف الصاوي عن الإمام الجزولي أن قراءتها ثلاثًا بمنزلة دلائل الخيرات. ٢٠ ـ س ٤ صلاة سيّدنا موسى عليه السلام ذكرها العارف عبد الله الهاروشي في كنوز الأسرار. ٢١ ـ ض ١٦ صلاة سيّدنا علي رضي الله عنه ذكرها الإمام القاضي عياض في الشفاء. ٢٢ ـ ض ١٧ صلاة سيّدنا علي رضي الله عنه ذكرها عياض في الشفاء. ٢٣ ـ س ١٠ صلاة سيّدنا علي رضي الله عنه أخرجها أبو موسى المديني. ٢٤ ـ س ١١ صلاة سيدتنا فاطمة رضي الله عنها ذكرها صاحب الإبريز. ٢٥ ـ ض ١٨ صلاة ابن مسعود رضي الله عنه ذكرها الشعراني وغيره. ٢٦ ـ س ١٣ صلاة ابن عباس رضي الله عنهما أخرجها أبو موسى المديني. ٢٧ ـ س ١٢ صلاة زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما ذكرها الإمام القسطلاني في مسالك الحنفاء. ٢٨ ـ س ١٤ صلاة علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ذكرها السخاوي في القول البديع وغيره. ٢٩ ـ ض ٢٢ صلاة الحسن البصري ذكرها صاحب الشفاء. ٣٠ ـ ض ٢٨ صلاة إمامنا الشافعي رضي الله عنه ذكرها شراح الدلائل. ٣١ ـ ض ٢٩ صلاة إمامنا الشافعي في خطبة الرسالة. ٣٢ ـ س ١٥ صلاة إمامنا الشافعي في خطبة الرسالة. ٣٣ ـ س ١٦ صلاة الطبراني رواها السخاوي. ٣٤ ـ ض ٣٠ صلاة أبي الحسن الكرخي ذكرها شراح الدلائل. ٣٥ ـ ض ٢٠ صلاة ذكرها الإمام الغزالي في الإحياء. ٣١ ـ ض ٢١ صلاة ذكرها في الإحياء. ٣٧ ـ ض ٣٢ صلاة قيل للإمام الغزالي وقيل للغوث الجيلاني ونقلت في سعادة الدارين عن الشعراني عن الشوني منامًا أنها بعشرة آلاف وهي للقطب عبد الله العبدوسي نقلها الغزالي عنه. ٣٨ ـ س ٩ صلاة ذكرها الإمام السهروردي في عوارف المعارف. ٣٩ ـ ض ١٥ صلاة لسعيد بن عطارد نقلها شيخنا العدوي عن السجاعي. ٤٠ ـ ض ٢٤ الصلاة الألفية أي المرة منها بألف كما في شرّاح الدلائل. ٤١ ـ ض ٢٦ الصلاة المنجية قراءتها ألف مجربة لتفريج الكروب كما في شراح الدلائل. ٤٢ ـ ض ٦٣ الصلاة التفريجية للتازي مجربة لتفريج الكروب كما قاله القرطبي وأصل لفظها على نبي تنحل به العقد. ٤٣ ـ ض ٥٢ صلاة السعادة الواحدة منهما بستمائة ألف صلاة كما نقله العارف الصاوي في شرح صلوات الإمام الدردير والعلامة السيد أحمد دحلان في مجموعته. ٤٤ ـ ض ٥٣ صلاة الرؤوف الرحيم هي من أفضل الصيغ كما

قاله الصاوي. ٤٥ ـ ض ٥٤ الصلاة الكمالية هي من الأوراد المهمة وثوابها لا نهاية له كما قاله الصاوي ونقل العلامة ابن عابدين في ثبته عن الشهاب المقري أنها بأربعة عشر ألف صلاة. ٤٦ ـ س ٩٥ الصلاة الكمالية الأخرى ذكرها صاحب كنوز الأسرار وغيره وذكروا لها فضلًا عظيمًا وأن الواحدة منها بعشرة آلاف والسبعمائة منها فدية من النار. ٤٧ ـ ض ٥٥ صلاة الإنعام قال الصاوي: ثوابها لا يُحصى. ٤٨ ـ ض ٥٦ صلاة العالي القدر من لازم عليها كل ليلة جمعة لم يلحده في قبره إلا النبي ﷺ نقله الصاوي والأمير في ثبته عن الحافظ السيوطي وذكر لها دحلان فضلًا كثيرًا. ٤٩ ـ ض ٢٧ صلاة نور القيامة قال الفاسي وغيره إنها بأربعة عشر ألف صلاة. ٥٠ ـ ض ٣٩ صلاة وجدت في مجموعة منسوبة للفخر الرازي وهي ذات فضل عظيم. ٥١ ـ ض ٥٧ صلاة لأحمد الخجندي الحنفي شيخ مشايخ الحافظ السخاوي وأفاد السيوطي أن المرة منها بأحد عشر ألف صلاة كما في ثبت ابن عابدين وسمي مقبول رسول الله ﷺ بهذه الصلاة. ٥٢ ـ ض ٢٥ صلاة لأبي عبد الله بن النعمان رواها عن النبي ﷺ منامًا كما نقله العدوي عن شرح المنهاج للدميري إلى قوله مؤيدًا منصورًا وباقيها من دلائل الخيرات. ٥٣ ـ س ٥٧ صلاة للعارف بالله الشيخ محمد بن عراق ذكرها في كنوز الأسرار وأطنب في مدحها ومدحه وهو أخو الشيخ علوان الحموي في الطريق كلاهما أخذ عن الشريف علي بن ميمون. ٥٤ ـ س ٦ صلوات للشهاب أحمد الملوي وهي مركبة من سبع وعشرين صيغة كل صيغة منها ذات فضل عظيم وقد شرحت فضائلها مفصلة واحدة واحدة في سعادة الدارين. ٥٥ ـ ض ٤٥ تسليمات الإمام النووي تقال عند زيارة النبي ﷺ وفي كل مكان مع استحضار القارىء أنه بين يديه عليه الصلاة والسلام.

فهرس الوِرْد الثاني

٥٦ ـ ض ٧٠ الصلاة الكبرى لسيدي عبد القادر الجيلاني وهي تشمل على صلوات ودعوات كثيرة كل واحدة منها ذات فضل عظيم، وقولي في خطبة أفضل الصلوات: إنها تشتمل على أكثر من سبعين صلاة أي بين صلاة ودعاء وإلا فصلواتها نحو الأربعين فقط والباقي أدعية. ٥٧ ـ ض ٣١ للجيلاني ذكر شراح الدلائل أنه ختم بها حزبه ونقل السخاوي أن كل مرة منها بعشرة آلاف صلاة، وذكر جنيد اليمن أن قراءتها عشرًا صباحًا ومساءً تستوجب رضوان الله الأكبر. ٥٨ ـ س ٢٣ للجيلاني منقولة من مجموعة أوراده المسماة بالفيوضات الربانية. ٥٩ ـ س ٢٤ للجيلاني منقولة من مجموعة أوراده المذكورة. ٦٠ ـ س ٢٥ ذكر الشيخ الديربي وغيره أن الجيلاني

وجدها منقوشة على حجر وأنها بخمسين ألف صلاة وأنه رأى النبي ﷺ في المنام فقال له إنها بسبعين ألف صلاة. ٦١ ـ س ٢٦ للجيلاني ختم بها حزب الفتح ومنه نقلتها. ٦٢ ـ س ٢٧ للجيلاني ختم بها الحزب السرياني والفتوح الرباني ومنه نقلتها. ٦٣ ـ ض ٣٣ لسيدي أحمد الرفاعي قال العارف بالله الشيخ عز الدين الصياد في كتاب المعارف المحمدية اسمها جوهرة الأسرار وهي مجربة ومعروفة بين أهل الكمال من السادات الرفاعية والمداومة عليها من أحسن الوسائل لنيل المعالي ومعاني الأسرار الخفية من جانب الحضرة النبوية. ٦٤ ـ س ١٧ للرفاعي من داوم عليها في كل يوم بعد صلاة الصبح على أي مراد ونية تحصل حاجته بإذن الله تعالى، ومن قرأها اثنتي عشرة ألف مرة يرى النبي ﷺ في الرؤيا، وإذا داوم عليها أربعين صباحًا لكل حاجة ولكل مهمة وعلى أي مقصد كان يحصل بعناية الله تعالى. ٦٥ ـ س ١٨ للرفاعي. ٦٦ ـ س ٩ للرفاعي. ٦٧ ـ س ٢٠ للرفاعي. ٦٨ ـ س ٢١ للرفاعي. ٦٩ ـ س ٢٢ للرفاعي. ٧٠ ـ ض ٣٤ لسيدي أحمد البدوي نقل الصاوي أنها تقرأ عقب كل صلاة سبعًا وأن كل مائة منها بثلاث وثلاثين مرة من دلائل الخيرات ونقل لها السيد أحمد دحلان في مجموعته فضلًا كثيرًا. ٧١ ـ ض ٣٥ للبدوي أيضًا قال دحلان في مجموعته ذكر كثير من العارفين أنها مجربة لقضاء الحاجات وكشف الكربات وجميع الأشياء وعدة وردها مائة مرة كل يوم قال وينبغي أن يبتدىء المريدون في أول سلوكهم باستعمالها وفي انتهائهم بالصيغة الأولى. ٨٢ ـ ض ٣٦ لسيدي إبراهيم الدسوقي وهي ذات فضل عظيم ومن أجل الصيغ التي اختارها العارف الدردير في مقدمة صلواته. ٧٣ ـ س ٥ هذه الصلاة جمعتها من ثلاث عشرة صيغة قيل في كل واحدة منها إنها أفضل كيفيات الصلاة على النبي ﷺ وأنه إذا حلف حالف ليصلين على رسول الله ﷺ بأفضل صلاة يبر بواحدة منها، وقد جمعتها من القول البديع للسخاوي والدر المنضود لابن حجر ومسالك الحنفاء للقسطلاني وبينت أصحاب الأقوال في سعادة الدارين. ٧٤ ـ ض ٤٣ لسيدي عبد السلام بن مشيش وهي من أفضل الصيغ التي اعتنى بها العارفون نقل ابن عابدين في ثبته عن ثبت الشهاب أحمد النخلي أنها تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء، وأن في قراءتها من الأسرار والأنوار ما لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى وبقراءتها المدد الإلهي والفتح الرباني، ولم يزل قارؤها بصدق وإخلاص مشروح الصدر ميسر الأمر محفوظًا بحفظ الله تعالى من جميع الآفات والبليات والأمراض الظاهرة والباطنة منصورًا على جميع

الأعداء مؤيدًا بتأييد الله العظيم في جميع أموره ملحوظًا بعين عناية الملك الكريم الوهاب وعناية رسوله ﷺ. ٧٥ ـ ض ٤٤ صلاة النور الذاتي لسيدي أبي الحسن الشاذلي، قال الصاوي: هي بمائة ألف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكروب وذكروا لها فضلًا عظيمًا. ٧٦ ـ س ٣٠ لأبي الحسن الشاذلي ذكرها في كنوز الأسرار. ٧٧ ـ س ٢١ لأبي الحسن الشاذلي افتتح بها حزب اللطف ومنه نقلتها. ٧٨ ـ س ٢٢ لأبي الحسن الشاذلي روى القسطلاني في مسالك الحنفاء من طريق المطري أن أبا الحسن الشاذلي قالها عند وقوفه تجاه الحجرة الشريفة كما أخبره من كان معه وهي من الصيغ الفاضلة التي تقال عند زيارته ﷺ وفي كل مكان مع استحضار القارىء أنه بين يديه عليه الصلاة والسلام.

فهرس الورد الثالث

٧٩ ـ ض ٣٨ الصلاة الفيضية الكبرى لسيدي الشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي وهي من أفضل الصيغ وأجمعها لكمالات رسول الله ﷺ. ٨٠ ـ ض ٣٨ الصلاة الأكبرية وتسمى صلاة النور للشيخ الأكبر. ٨١ ـ س ٢٨ للشيخ الأكبر ذكرها في حزب التوحيد ومنه نقلتها. ٨٢ ـ س ٦٣ الصلاة الوسطى للشيخ الأكبر. ٨٣ ـ س ٦٤ الصلاة الذاتية للشيخ الأكبر نقل شارحها أحمد بن سليمان النقشبندي عن العارف النابلسي أن قراءة هذه الصلاة تعدل ثواب دلائل الخيرات وأن مؤلفها قد وصل بها. ٨٤ ـ س ٦٥ صلاة السر للشيخ الأكبر. ٨٥ ـ س ٦٦ [الصلاة الأكملية] للشيخ الأكبر. ٨٦ ـ س ٦٧ صلاة الوصل للشيخ الأكبر. ٨٧ ـ س ٦٨ صلاة الفتح للشيخ الأكبر. ٨٨ ـ س ٩٩ صلاة العارف بالله الشيخ صدر الدين القونوي. ٨٩ ـ س ٣١ صلاة سيدي محمد بهاء الدين النقشبندي ذكرها في أوراده البهائية التي أولها اللَّهم أنت الملك الحي القيوم الحق المبين. ٩٠ ـ س ٥٥ صلاة أبي العباس أحمد بن موسى المسرعي القادري وجميع صلواته نقلتها من مسالك الحنفاء للقسطلاني. ٩١ ـ س ٥٦ [صلاة الرضى] للمسرعي. ٩٢ ـ س ٧٧ [صلاة] للمسرعي. ٩٣ ـ س ٧٨ [صلاة] للمسرعي. ٩٤ ـ س ٧٩ [صلاة] للمسرعي. ٩٥ ـ س ٣٧ صلاة الإمام ابن سبعين ذكرها في آخر حزبه ومنه نقلتها. ٩٦ ـ س ٣٨ صلاة الإمام البوني نقلتها من حزبه. ٩٧ ـ س ٩٦ صلاة للعارف بالله زين الدين الخالدي نقلتها من حزبه. ٩٨ ـ س ٩٢ ذكر الشيخ عبد الله الهاروشي المغربي في كتاب كنوز الأسرار أنه وجد مقيدًا على هذه الصيغة أنها بمنزلة مائة ألف صلاة بل لا

نهاية لها. ٩٩ ـ س ٩٣ نقل في كنوز الأسرار عن شيخه العارف العياشي أن لها سرًا كبيرًا وأجرًا عظيمًا والواحدة منها بمائة ألف صلاة. ١٠٠ ـ س ٩٤ صلاة ذكرها في كنوز الأسرار وقال إنها من الصلوات الكوامل. ١٠١ ـ س ١٠٢ صلاة ذكرها في كنوز الأسرار وقال إن من ذكرها ألف مرة فرج الله كربه وقضى حاجته كائنة ما كانت وكذا من ذكر اسمه تعالى السريع ألف مرة بأن يقول يا سريع قال وما أحسن أن يجمع بينهما ونسبها بعضهم إلى السيد عبد الله العلمي بلفظ اللّهم صلّ على سيّدنا محمد وعلى آله صلاة أهل الأرضين وأجر يا رب لطفك الخفي في أمري والمسلمين قال وقد لقنها له مشافهة النبي ﷺ. ١٠٢ ـ س ١٠٣ صلاة ذكرها في كنوز الأسرار وقال: قال شيخنا العياشي رأيت في ورقة في جدار قبة بعض الأولياء ما نصه هذه الصلاة من قالها مرة بخمسائة ألف عن الفقيه العلامة سيدي قاسم الرصاع.اهـ. ١٠٣ ـ س ١٠٤ صلاة ذكرها في كنوز الأسرار ونقل عن خط يوسف العياشي أنها لتفريج الكرب ودفع الشدائد. ١٠٤ ـ ض ٦٢ صلاة ذكرها الشيخ محمد حقي النازلي في خزينة الأسرار وذكر لها فضلًا كبيرًا منه أنها تفيد رؤية النبي ﷺ في المنام. ١٠٥ ـ س ٥٨ صلاة ذكرها في مسالك الحنفاء. ١٠٦ ـ س ٥٩ صلاة ذكرها في المسالك. ١٠٧ ـ س ٨٠ صلاة ذكرها في المسالك. ١٠٨ ـ س ٨١ صلاة ذكرها في المسالك. ١٠٩ ـ س ٨٢ صلاة ذكرها في المسالك وقال: ذكر بعضهم أن هذه الصلاة تنفع للرمد وتسهل النزع وقد جرب ذلك كما ذكره بعض الصالحين.اهـ. ١١٠ ـ س ٨ صلاة ذكرها في المسالك ١١١ ـ س ٨٤ صلاة ذكرها في المسالك. ١١٢ ـ س ٨٥ صلاة ذكرها في المسالك. ١١٣ ـ س ٧٨ صلاة ذكرها في المسالك وقال: ذكرها بعض الصالحين وذكر لها فضائل كثيرة. ١١٤ ـ س ٨٧ صلاة ذكرها في المسالك. ١١٥ ـ س ٨٨ صلاة ذكرها في المسالك. ١١٦ ـ س ٨٩ صلاة ذكرها في المسالك. ١١٧ ـ س ٣٥ صلاة ذكرها في المسالك نقلًا عن بعض الكبراء وهي تقرأ عند زيارته ﷺ وأينما كان مع استحضار القارىء نفسه بين يديه عليه الصلاة والسلام.

فهرس الوِرْد الرابع

١١٨ ـ س ٢٤ صلوات سيدي الشيخ عبد اللطيف بن موسى بن عجيل اليمني نقلتها من مسالك الحنفاء للقسطلاني وهي ورد عظيم جامعة لكثير من الصلوات الفاضلة المأثورة عن النبي ﷺ وغيره. ١١٩ ـ س ٩ لابن أبي حجلة وهي تنفع

لدفع الطاعون وكذلك الصلاة على النبي ﷺ بأية صيغة كانت. ١٢٠ ـ ض ٤٠ صلاة الإمام شمس الدين الحنفي ذكرها السيد أحمد دحلان في مجموعته ونقل عن الشعراني أن لها من الأسرار والعجائب ما لا يدخل تحت الحصر. ١٢١ ـ س ٤١ صلاة سيدي محمد وفا ذكرها في مسالك الحنفاء. ١٢٢ ـ س ٤٢ صلاة لسيدي محمد وفا ذكرها في المسالك. ١٢٣ ـ س ٤٣ صلاة سيدي علي وفا ذكرها الرصاع في تحفته وهي مذكورة في المسالك لأبي المواهب الشاذلي في حزبه حزب التغريد، ورجحت في سعادة الدارين كونها لعلي وفا نسبها إليه ثم رأيت حزب التفريد وشرحه لأحد تلامذة المؤلف أبي المواهب ونقل عنه المبالغة في فضلها وأنها له فترجع عندي أنها لأبي المواهب والله أعلم. ١٢٤ ـ س ٤٤ صلاة للسيد أبي الطاهر بن علي وفا في حزبه ذكرها في مسالك الحنفاء. ١٢٥ ـ س ٥٠ صلاة للإمام الفاكهاني صاحب كتاب الفجر المنير كما في المسالك. ١٢٦ ـ س ١٢٦ صلاة الشيخ محمد بن علي المحلي شارح تائية السبكي ومن شرحه نقلتها وقد ذكر لها فضلًا عظيمًا. ١٢٧ ـ س ١٢٠ صلاة ذكرها الشهاب أحمد بن عبد اللطيف الشرجي صاحب مختصر البخاري في كتابه الصلاة والعوائد ونقل عن بعض الصالحين أنها تقال لتفريج الكرب. ١٢٨ ـ س ٥٢ للشيخ محمد السنوسي ذكرها في كنوز الأسرار وذكر أنها تقرأ لوفاء الدين وهي الحادية والثلاثون من أفضل الصلوات بزيادات هنا وذكرت لها فيه فوائد أخرى. ١٢٩ ـ س ٥٣ للشيخ محمد السنوسي ذكرها في مجرباته وذكر أنها تُقرَأ لقضاء الحاجات وتفريج الكروب لا سيما في الليل بعد صلاة ركعتين إذا قالها ألف مرة فإن الله يفرج عنه، قال: فشد يَدَكَ على هذه الذخيرة فمنافعها كثيرة. ١٣٠ ـ س ٦٠ ذكرها القسطلاني في مسالك الحنفاء وقال: إنه نقلها من خط الشيخ خير الدين بن أبي السعود بن ظهيرة المكي. ١٣١ ـ ض ٢٣ نقل السخاوي عن الفيروزآبادي عن بعضهم أنه لو حلف إنسان أن يصلي أفضل الصلاة على النبي ﷺ يقول هذه الصلاة. ١٣٢ ـ س ٢٩ صلاة فاضلة من دلائل الخيرات ذكر شيخنا العدوي في شرحه عليها أن الجزولي حصل له الفتوح بقراءتها. ١٣٣ ـ س ٥١ صلاة فاضلة من دلائل الخيرات. ١٣٤ ـ س ١٢٢ هذا الدعاء مشتمل على الصلاة عليه والتوسل به ﷺ أخذته من دلائل الخيرات وأصله حديث صحيح علمه النبي ﷺ لأعمى أن يقوله بعد أن يتوضأ ويصلي ركعتين ففعل فكشف الله عن بصره وفي عبارة الدلائل بعض زيادات على الحديث. ١٣٥ ـ

س ٤٥ صلوات سيدي الإمام العارف بالله أبي المواهب الشاذلي وهي عشر صلوات مجموعة من أحزابه نقلتها من مسالك الحنفاء وجعلتها صلاة واحدة. ١٣٦ ـ ض ٩٨ لأبي المواهب الشاذلي ١٣٧ ـ ض ٤٦ لأبي المواهب تقرأ عند زيارة النبي ﷺ وفي كل مكان ويستحضر القارىء أنه بين يدي رسول الله ﷺ.

فهرس الوِرْد الخامس

١٣٨ ـ س ١٠١ صلاة سيدي الشيخ يحيىٰ بن عبد الرحمٰن الرملي الشافعي القادري وذكر لها مؤلفها فضائل كثيرة، قال: ومن ذلك أن بعض الصالحين قرأها في ليلة ونام فكأن قائلًا يناديه هذه الصلاة لا يحصي ثوابها إلا الله تعالى وقد أتبعتنا، قال: وسميتها كيمياء السعادة لمن أراد الحسنى وزيادة لأن الكيمياء إن صحّت تُغني من فقر الدنيا، وهذه الصلاة تُغني من فقر الدنيا والآخرة وتُنجي من كل هَمٍّ وغَمٍّ وشرٍّ فيهما، قال: وقد رأيته ﷺ في المنام يبتسم كثيرًا وجلست معه طويلًا. ١٣٩ ـ س ٤٨ صلاة سيدي عبد الله اليافعي ذكرها في مسالك الحنفاء وقال: إن لها فضائل كثيرة. ١٤٠ ـ س ٤٩ صلاة لليافعي ذكرها في المسالك. ١٤١ ـ س ٤٧ صلاة ذكرها القسطلاني في المسالك وقال: رأيتها في حزب نسب لصاحبنا البرهان النعماني. ١٤٢ ـ ض ٤١ صلاة سيدي إبراهيم المتبولي نقل السيد أحمد دحلان في مجموعته عن الإمام الشعراني أن لها من الأسرار والعجائب ما لا يدخل تحت الحصر، قال الشعراني: قال المتبولي: وددت أنها لا تخلو من لسان مسلم. وقال الشعراني: وددت أن كل من أعرفه من أصحابي وأحبابي يواظب عليها. ١٤٣ ـ س ٣٩ صلاة العارف بالله أبي السعود الجارحي وقد نقلتها من حزبه. ١٤٤ ـ س ٤٠ صلاة العارف بالله الشيخ محمد الشناوي شيخ الشعراني وقد نلقتها من حزبه. ١٤٥ ـ س ٧٤ صلاة علي بن أحمد الأنصاري ذكرها في حزبه الحصن الحصين ومنه نقلتها. ١٤٦ ـ س ٧٦ صلاة الشيخ محمد غوث الله، وهي مركبة من صيغتين الأولى ختم بها حزبه حزب الأزل والأبد والثانية وأولها والصلاة والسلام الدائمان ختم بها حزبه المخصوص ومنهما نقلتها. ١٤٧ ـ ض ٤٧ صلاة العارف الكبير سيدي محمد شمس الدين بن أبي الحسن البكري، قال السيد مصطفى البكري في شرحه عليها: كفاها فضلًا وشرفًا أن صاحبها سيدي محمد البكري المشهود له بالقطبانية قد تلقاها عن رسول الله ﷺ، وقال ابن عابدين في ثبته بعد ذكره المسبعات العشر نقلًا عن ثبت الشيخ محمد البديري الدمياطي لا المقدسي كما ذكرت في أفضل الصلوات سهوًا،

قال يعني البديري: وهذه المسبعات العشر تنقذ من يقرؤها كل يوم على هذا الترتيب من جميع المهالك في الدنيا وفي يوم الحشر، وهي من المُكَفِّرات لجميع السيئات وحرز حصين من جميع الآفات، فهي في النفع كصلوات الأستاذ الأعظم محمد البكري الكبير فقد تلقاها من إملاء النبي ﷺ ثم ذكرها بتمامها. ١٤٨ـ ص ٤٨ صلاة لمحمد البكري نقلتها من شرحها للسيد مصطفى البكري. ١٤٩ ـ ض ٤٩ صلاة لمحمد البكري، وقيل لأبيه الإمام أبي الحسن واسمها الصلوات الزاهرة على سيد أهل الدنيا والآخرة. ١٥٠ ـ ض ٥ صلاة الفاتح لمحمد البكري المذكور نقل الصاوي وغيره عن مؤلفها أن من صلّى بها مرة واحدة في عمره لا يدخل النار. وقال بعض سادات المغرب وهو أبو العباس التيجاني كما في جواهر المعاني: إنها نزلت على محمد البكري في صحيفة من الله تعالى، وقد قال بعضهم: المرة منها تعدل عشرة آلاف، وقيل: ستمائة ألف، من داوم عليها أربعين يومًا تاب الله عليه من جميع الذنوب، ومَن تلاها ألف مرة في ليلة الخميس أو الجمعة أو الاثنين اجتمع بالنبي ﷺ، وتكون التلاوة بعد صلاة أربع ركعات يقرأ في الأولى سورة القدر وفي الثانية الزلزلة وفي الثالثة الكافرون وفي الرابعة المعوذتين ويبخر عند التلاوة بعود وإن شئت فجرًا. اهـ صاوي. ١٥١ ـ س ٦٩ صلاة لمحمد البكري المذكور نقلتها من كنوز الأسرار وذكر لها فضلًا عظيمًا. ١٥٢ ـ س ٧٠ صلاة لمحمد البكري المذكور نقلتها من حزبه حزب الأنوار. ١٥٣ ـ س ٧٢ صلاة محمد زين العابدين بن محمد البكري نقلتها من حزبه. ١٥٤ ـ س ٧٣ صلاة لزين العابدين المذكور نقلتها من حزب آخر له. ١٥٥ ـ س ٦١ صلاة العارف الكبير سيدي الشيخ أبي الحسن البكري والد محمد البكري الكبير وجد زين العابدين وإنما أخرت صلواته لتكون متتابعة وتكون صيغة الخطاب منها خاتمة هذا الورد. ١٥٣ ـ س ٦٣ صلاة لأبي الحسن البكري المذكور. ١٥٧ ـ س ٣٣ تسليمات أبي الحسن البكري المذكور تقال عند زيارته ﷺ وفي كل مكان مع استحضار المسلم أنه بين يديه ﷺ يخاطبه وهي تسليمات النووي بزيادة.

فهرس الورْد السادس

١٥٨ ـ س ١٢٥ صلوات للشيخ محمد بن أحمد عقيلة المكي الحنفي وتسمى النفحات الزكية، قال في أولها: هذه صلوات على النبي ﷺ جعلتها هدية إلى ذلك الجناب الكريم وأرجو من كرمه ﷺ أن يتقبلها مني وأن يثيب جميع من قرأها بالمحبة منه والوصول إلى قدم متابعته إن الله على كل شيء قدير. ١٥٩ ـ ض ٥٨

صلاة حامد أفندي العمادي مفتي الشام لقنها له رسول الله ﷺ منامًا، وقال له: إذا قرأها يفرج الله كربه فاستيقظ وقرأها ففرج الله كربه، وهي مجربة لتفريج الكروب جربها ابن عابدين وشيخه شاكر العقاد وجربتها أنا في العام الماضي فصحّت والحمد لله رب العالمين. ١٦٠ ـ ض ٦٠ صلاة سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي قال في آخر شرحه على الصلاة الفيضية للشيخ الأكبر: ولنا صلاة لطيفة شريفة كان الله فتح بها علينا في حالة ربانية منيفة لا بأس بذكرها هنا وذكرها. ١٦١ ـ ض ٦١ صلاة الشيخ محمد البديري الدمياطي قال: رجوت من الله سعادة الدارين ورفع الدرجات لمن واظب عليها ولو في اليوم سبع مرات. ١٦٢ ـ س ٧٥ صلاة أبي سلعة الخلوتي ذكرها في حزبه مفرقة فجمعتها. ١٦٣ ـ س ١٠٦ صلاة سيدي السيد مصطفى البكري ختم بها ورد السحر. ١٦٤ ـ س ١٠٧ صلاة للسيد مصطفى البكري رأيتها في آخر شرح الدرر الأعلى للشيخ محمد التافلاتي مفصولة عن الشرح ومكتوبًا فوقها ما نصه هذه الصلاة لسيدي الشيخ مصطفى البكري نقلت من اللوح المحفوظ قراءتها كل مرة بمقدار سبعين من الدلائل، انتهت العبارة بحروفها والله أعلم. ١٦٥ ـ س١٠٠ من الصلوات التي انتخبها العارف بالله الشيخ أحمد الدردير وجعلها في مقدمة صلواته المشهورة، وذكرت منها جملة مفرقة في أفضل الصلوات وجمعت بقيتها هنا، وهي مشتملة على عدة صيغ كل واحدة منها ذات فضل عظيم بينته. ١٦٦ ـ ض ٥٩ صلاة سيدي السيد عبد الله السقاف العلوي ذكرها ابن عابدين في ثبته، وقال في آخرها: رأيت في بعض المجاميع أنها تسمى بصلوات الختام على النبي الختام، وأن مؤلفها قال: ضَمِن النبي ﷺ لمن يقرؤها وينظر إليها حُسْن الخاتمة والشفاعة الكبرى. وقال ﷺ: «هذا جزاء لك يا عبد الله ولما ألفته».اهـ. ٢٦٧ ـ س ١١٥ صلاة سيدي الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان المدني واسمها المنحة المحمدية في الصلاة على خير البرية وهي من أجل الصلوات وأفضلها. ١٦٨ ـ س ٧١ صلاة الشهاب أحمد بن مصطفى الصباغ الإسكندري ذكرها في حزبه ومنه نقلتها. ١٦٩ ـ س ١٠٨ صلاة لأحمد الصباغ المذكور قال تلميذه السيد مرتضى الزبيدي شارح الإحياء والقاموس إنه قال في إجازته: أُلهمت هذه الصيغة ووجدت لها من الخواص ما لله المنّة عليّ فيه ببركته ﷺ وعرضتها عليه مستأذنًا له في استعمالها فتبسم ﷺ. ١٧٠ ـ س ١٠٩ صلاة السيد مرتضى الزبيدي قال: ومما أُلهمت به في إحدى ليالي شهر رجب سنة ١١٧٨ وأنا بالحارة الداودية بمصر هذه

الصيغة الشريفة وبشرت أن قائلها مائة مرة يأمن به الإقليم الذي هو فيه ببركة تلاوتها. ١٧١ ـ س ١٢٧ صلاة للسيد مرتضى المذكور وأصلها تسبيحات أبي المعتمر أضاف إليها الصلاة على النبي ﷺ حتى يحصل للمصلي بها ثواب الصلاة بتلك الأعداد مضافًا إلى ثواب التسبيح وما بعده من الأذكار. ١٧٢ ـ س ٧ صلاة ذكرها الشيخ أحمد الديربي في مجرباته وقال: قال بعضهم: من داوم على قراءتها عشر ليال كل ليلة مائة مرة عندما يأوي إلى فراشة ونام على شقه الأيمن مستقبل القبلة على طهارة كاملة فإنه يرى النبي ﷺ. ١٧٣ ـ س ٥٤ صلاة ذكرها الديربي في مجرباته، وقال: إنها من الصيغ الجليلة. ١٧٤ ـ س ١٢٣ صلاة ذكرها محمد صالح الرئيسي الزبيري المكي في فتاويه وقال: قال العلامة سيدي الصغير ابن ميارة: من قرأها مرة فكأنما قرأ دلائل الخيرات أربعين مرة.اهـ. ثم رأيت ذلك في كتاب كنوز الأسرار نقلًا عن شيخه العياشي. ١٧٥ ـ س ٨ صلاة ذكرها السيد عبد الرحمٰن بن محمد باعلوي في كتابه بغية المسترشدين قائلًا عن بعض العارفين: من قالها بعد صلاة المغرب قبل أن يتكلم مات على الإيمان ونقل ذلك عن حدائق الأرواح لباسودان. ١٨٦ ـ س ١٢١ صلاة فاضلة رأيتها مكتوبة على آخر ورقة من كتاب مفتاح الفلاح لابن عطاء الله مفصولة عن الكتاب ومكتوبًا بعدها ما نصه: هذه الصيغة المباركة تقرأ لكل مقصد من مائة إلى ألف ولرؤيته ﷺ ألف مرة وإن وفق لقراءتها كل يوم ألف مرة أغناه الله غنى الأبد وحبب فيه سائر المخلوقات وصرف عنه المضار والآفات، وفضائلها لا تفي بها العبارات انتهى بحروفه. ١٧٧ ـ س ١١٢ صلاة سيدي أبي العباس أحمد التجاني الفاسي صاحب الطريقة التيجانية، واسمها جوهرة الكمال، ونقل عنه تلميذه علي بن حرازم في كتاب جواهر المعاني أن النبي ﷺ أملاها عليه يقظة وأنه عليه الصلاة والسلام ذكر لها خواص منها: أن من قرأها سبعًا فأكثر يحضره روح النبي ﷺ والخلفاء الأربعة ما دام يذكرها، ومنها: أن من لازمها أزيد من سبع مرات يحبه النبي ﷺ محبة خاصة ولا يموت حتى يكون من الأولياء، وقال الشيخ التيجاني: مَن داوم عليها سبعًا عند النوم على طهارة كاملة وفراش طاهر يرى النبي ﷺ.اهـ. قلت: وأصل عبارة الصلاة عين المعارف الأقوم صراطك التام الأسقم بلا شك محرف لأنه ظاهر الفساد ولذلك أخرت لفظ الأقوم فجعلته محله وهو الصواب ووضعت محله لفظ الأعلم لأنه أنسب بالمعارف. وما أجاب عنه الشيخ عمر الفوتي في كتاب الرماح لا يدفع الفساد، ولو فرضنا أن

لفظ الأسقم نطق به العارف التجاني نحمله على أنه إنما نطق به في حالة استغراق لا يتبع عليها في مثل هذا فإنه ذم صريح لا تأويل له ولا يجوز النطق به. ١٧٨ ـ س ١١٣ صلاة رفع الأعمال للتجاني وقد ذكر لها في جواهر المعاني فضلًا عظيمًا. ١٧٩ ـ س ١١٤ صلاة للتجاني وقد ذكر لها في جواهر المعاني فضلًا عظيمًا. ١٨٠ ـ ض ٦٤ صلاة سيدي أحمد بن إدريس صاحب الطريقة الإدريسية تلقن هذه الصلاة وسائر أحزابه وأوراده من النبي ﷺ بلا واسطة مرة وبواسطة سيِّدنا الخضر عليه السلام مرة أخرى. ١٨١ ـ ض ٦٥ صلاة أحمد بن إدريس اخترتها مع الصلوات الآتية من صلواته الأربع عشرة وهن من أكمل الصلوات. ١٨٢ ـ ض ٦٦ صلاة لابن إدريس. ١٨٣ ـ ض ٧٧ صلاة لابن إدريس. ١٨٤ ـ ض ٦٨ صلاة لابن إدريس. ١٨٥ ـ ض ٦٩ صلاة لابن إدريس. ١٨٦ ـ س ١١٦ صلاة سيدي السيد محمد عثمان الميرغني نقلتها من كتابه فتح الرسول ومفتاح بابه للدخول لمن أراد إليه الوصول. ١٨٧ ـ س ٤٦ مزج الصلاة المشيشية للعربي الدرقاوي، وقيل لأبي المواهب الشاذلي وهي كأصلها من أفضل الصيغ وأكملها. ١٨٨ ـ س ١٧٧ صلاة سيدي وأستاذي الشيخ محمد الفاسي الشاذلي ذكر أنه رأى النبي ﷺ بعد تأليفها وهو يشير بمسبحته الكريمة إلى صدر الشيخ ويقول هذا السر المصون ثم عرضها على أهل الديوان فحظيت منهم بالقبول، وقال القطب: من داوم على قراءتها صباحًا ومساء ثلاث مرات كثرت رؤيته للنبي ﷺ يقظة ومنامًا حسًا ومعنى قاله الأستاذ، وقال: إنه دخل بها بعض الإخوان الخلوة لا يفتر عن قراءتها سبعة أيام فما خرج حتى اجتمع بالنبي ﷺ في اليقظة وأخذ عنه العلوم والأسرار، أخبرني خليفته الفاضل الكامل السيد محمد المبارك المغربي نزيل دمشق بأنه سمع جميع ذلك من فم الشيخ رضي الله عنه. ١٨٩ ـ س ٣٤ صلاة الشيخ برهان الدين إبراهيم المواهبي خليفة أبي المواهب الشاذلي واسمها مناجاة الحبيب من البعيد والقريب نقلتها من مسالك الحنفاء وهي تقرأ عند زيارة النبي ﷺ وفي كل مكان ويستحضر القارىء أنه بين يدي النبي ﷺ يخاطبه بها.

فهرس الوِرْد السابع

١٩٠ ـ ض ٤٢ صلاة سيدي نور الدين الشوني شيخ الشعراني رتب قراءتها في الجامع الأزهر ثم انتشرت عنه في حياته وبعد مماته وقد كان يجلس مع تلاميذه

للصلاة على النبي ﷺ بعد العشاء من ليلة الجمعة إلى وقت صلاة الجمعة لا يقطعون المجلس إلا بصلاة الصبح وفي ليلة الاثنين من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر فرضي الله عن أصحاب تلك الهِمَم العالية ونفعنا ببركاتهم في الدنيا والآخرة. ١٩١ ـ س ١٠٥ صلاة الأستاذ الشيخ محمد الرافعي شيخ رواق الشوام بالجامع الأزهر. ١٩٢ ـ س ٩١ صلاة سيدي الشيخ خالد النقشبندي مجدد الطريقة النقشبندية دفين الشام وهي مجربة لدفع الطاعون، وقد أمر بقراءتها ثلاث مرات عقب كل فريضة في زمن الطاعون وفي المرة الأخيرة يكرر قارؤها لفظ كثيرًا مرتين ويختم بقوله وصل وسلم على جميع الأنبياء والمرسلين وآل كل وصحب كل أجمعين والحمد لله رب العالمين. ١٩٣ ـ س ١١٠ صلاة الشيخ محمد تقي الدين الحنبلي الدمشقي صاحب عقيدة الغيب المشهور بأبي شعر وشعير ذكرها في كتابه جواهر أنوار حياة القلوب في الصلاة والسلام على أفضل محبوب سيِّدنا محمد ﷺ، وذكرها العلامة ابن عابدين في ثبته في جملة الفوائد الجليلة التي أخذها عن شيخه العلامة شاكر العقاد. ١٩٤ ـ س ١١ صلاة للشيخ تقي الدين الحنبلي ذكرها في كتابه المذكور ورأيت رسالة مستقلة في فوائدها سماها فيها صاحبها الاسم الأعظم وذكر لها أسرارًا عجيبة وفوائد كثيرة غريبة ذكرتها في سعادة الدارين. ١٩٥ ـ س ١١٨ صلاة السيد عبد الله بن عمر باعلوي ذكرها شيخ مشايخي محدّث الشام سيدي الشيخ عبد الرحمٰن الكزبري في خاتمة ثبته فقال: أجازني بها شيخنا الشريف عبد الله بن عمر باعلوي الحضرمي حين لقيته بمكة المشرفة سنة ١٢٥٨ وقال: إنه أُلهِمها وهو واقف بين يديه ﷺ في المواجهة الشريفة. ١٩٦ ـ س ١٢٨ صلاة فاضلة رأيتها مكتوبة في أول كتاب تقريب الوسيلة للطالبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين للشيخ محمد البديري الدمياطي، وليست هي من الكتاب، ومكتوبًا بعدها: من قرأها عشر مرات يوفَّى دينه ويبارك في رزقه.اهـ. ١٩٧ ـ س ١١٩ صلاة مجربة لتفريج الكرب لقَّنيها وأجازني بها وبطريقته القادرية سيدي الشيخ حسن أبو حلاوة الغزي دفين بيت المقدس سنة ١٣٠٦ ثم انتقل إلى رحمة الله بعد سنة من التاريخ المذكور. ١٩٨ ـ س ١٢٩ جمعت هذه الصلاة من سبع صلوات أنشأتها في خطب كتبي الأنوار المحمدية، وحجة الله على العالمين، وأفضل الصلوات، ووسائل الوصول، وصلوات الثناء، والفضائل المحمدية وسعادة الدارين. ١٩٩ ـ س ١٠٠ هذه الصلاة أنشأتها في كتابي صلوات الثناء على سيد الأنبياء ﷺ

لتكرر بعد قراءة كل عدة صلوات منها، وهي كما تراها مع اختصارها في غاية البلاغة مع كثرة الجمع وحُسْن الوضع. ٢٠٠ ـ ص ١٣٠ هذه الصلاة أنشأتها في كتابي صلوات الثناء لتكرر بعد كل صيغة من صيغ المعجزات الخطابية وقد قرأتها وحدها في بعض الأحيان فوجدت لها تأثيرًا حسنًا. وهي كما تراها من أجمع الصيغ وأكملها. ٢٠١ ـ صلوات المعجزات أنشأتها في صلوات الثناء لتقرأ عند الزيارة وغيرها ويستحضر القارىء أنه بين يديه يخاطبه ﷺ.

تمّت المقدمة وتليها الأوراد السبعة

الورد الأول

من جامع الصلوات ومجمع السعادات
في الصلاة على سيّدنا محمد سيّد السّادات ﷺ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]

١ ـ **(اللّهمَّ)** صلِّ على محمّدٍ وعلى آل محمدٍ كما صلّيتَ على آلِ إبراهيمَ وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما باركتَ على آل إبراهيمَ إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. **(اللّهمَّ)** صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما صلّيتَ على آل إبراهيمَ وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركتَ على آل إبراهيمَ في العالمين إنّك حميدٌ مجيدٌ. **(اللّهمّ)** صلِّ على محمد النبيِّ الأمّيِّ وعلى آل محمدٍ كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأُمّيِّ وعلى آل محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنّكَ حميدٌ مجيد. **(اللّهمّ)** صلِّ على آل محمدٍ كما صلّيتَ على آل إبراهيم. **(اللّهمَّ)** بارك على آل محمدٍ كما باركتَ على آل إبراهيمَ. **(اللّهمَّ)** صلِّ على محمد وعلى آل محمدٍ كما صلّيتَ على آل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. **(اللّهمَّ)** بارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما باركت على آل إبراهيمَ إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. **(اللّهمَّ)** صلِّ على محمد وعلى آل محمدٍ كما صلّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنكَ حميدٌ مجيد. **(اللّهمَّ)** بارك على محمد وعلى آل محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. **(اللّهمّ)** صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمدٍ وآل محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ. **(اللّهمّ)** اجعلْ صلواتكَ وبركاتِكَ على محمدٍ كما جعلتها على إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. **(اللّهمَ)** اجعلْ صلواتِكَ وبركاتِكَ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

(**اللّهمَّ**) صلِّ على محمدٍ عبدِك ورسولِكَ وأهل بيتِه كما صلَّيتَ على إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللّهمَّ**) صلِّ على محمدٍ عبدِك ورسولِك كما صلَّيتَ على إبراهيم وبارِكْ على محمدٍ وعلى آل محمد كما باركتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيمَ. (**اللّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى أزواجِه وذُرّيّتِهِ كما صلّيت على آل إبراهيم وبارِكْ على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللّهمَّ**) صلِّ على محمدٍ وعلى أزواجِه وذُرّيّتِهِ كما صلّيتَ على آل إبراهيمَ وبارِكْ على محمدٍ وأزواجه وذُرّيّتِهِ كما باركت على آل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى أزواجه وذُرّيّتِهِ كما صلّيت على آل إبراهيم وبارِكْ على محمد وأزواجِهِ وذُرّيّتِهِ كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللّهمَّ**) صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد وبارِكْ على محمدٍ وآل محمدٍ وارْحم محمدًا وآلِ محمد كما صلّيت وباركت وترحّمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميدٌ مجيدٌ. (**اللّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل بيتِهِ كما صلّيت على آل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللّهمَّ**) صلِّ علينا معهُم. (**اللّهمَّ**) بارِكْ على محمد وعلى أهل بيتِهِ كما باركت على آل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللّهمَّ**) بارِكْ علينا معهم. صلاةُ اللهِ وصلاةُ المؤمنين على محمد النبيِّ الأُمّيِّ. (**اللّهمَّ**) اجعلْ صلواتِكَ ورحمتَكَ وبركاتِكَ على سيِّدِ المرسلين وإمامِ المتّقين وخاتَمِ النّبيّين مُحمد عبدِك ورسولِك إمامِ الخير ورسولِ الرّحمةِ. (**اللّهمَّ**) ابعثْهُ مقامًا محمودًا يغبِطُهُ به الأوّلون والآخِرُون. (**اللّهمَّ**) صلِّ على محمد وأبْلِغْهُ الوسيلةَ والدّرجةَ الرفيعةَ من الجنّة. (**اللّهمَّ**) اجعلْ في المُصْطَفينَ محبّتَهُ وفي المقربين مودتَهُ وفي الأعْلينَ ذكرَهُ ودارَهُ والسلامُ عليه ورحمةُ الله وبركاتُه. (**اللّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللّهمَّ**) بارِكْ على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد وبارِكْ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت وباركت على آل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ.

(**اللّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ، وارْحمْ محمدًا وآل محمد كما رحمت إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ، وبارِكْ على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم

إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللَّهمَّ**) بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. (**اللَّهمَّ**) وترحمْ على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللَّهمَّ**) وتحننْ على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللَّهمَّ**) وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وارْحَمْ محمدًا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. . (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيمَ وآل إبراهيم إنّكَ حميد مجيد. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد النبي وأزواجه أمهاتِ المؤمنين وذرِّيته وأهل بيتهِ. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد كما صلَّيت على إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد. (**اللَّهمَّ**) بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنّكَ حميد مجيد. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين إنّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، وارحمْ محمدًا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم.

(**اللَّهمَّ**) اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. (**اللَّهمَّ**) اجعل صلواتك

وبركاتك ورحمتك على سيِّد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدِكَ ورسولك إمام الخير وقائد الخير. (اللّٰهمَّ) ابعثْهُ يوم القيامة مقامًا محمودًا يغبطُهُ الأولون والآخرُون، وصلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ. (اللّٰهمَّ) صلِّ على محمد وعلى أهل بيتِهِ وعلى أزواجه وذُرِّيَّتِهِ كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمد وعلى أهل بيته وعلى أزواجه وذُرِّيَّتِهِ كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ. (اللّٰهمَّ) صلِّ على محمد النبي وأزواجه أُمَّهات المؤمنين وذُرِّيَّتِهِ وأهل بيتِهِ كما صلَّيت على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. (اللّٰهمَّ) اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبيِّ وأزواجِهِ أُمَّهات المؤمنين وذُرِّيَّتِهِ وأهل بيتِهِ كما صلَّيت على آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ. (اللّٰهمَّ) صلِّ على محمد كما أمرتنا أن نصلي عليه وصل عليه كما ينبغي أن يُصَلَّى عليه. (اللّٰهمَّ) صلِّ على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاءً ولحقِّه أداءً، وأعطِهِ الوسيلةَ والمقام الذي وعدتَهُ، وآجزِهِ عنا ما هو أهله واجزه عنا من أفضل ما جزيت نبيًا عن أمتِهِ، وصلِّ على جميع إخوانِهِ من النبيينَ والصالحين يا أرحم الراحمين. (اللّٰهمَّ) صلِّ على محمد وأنزلهُ المقعدَ المقرَّب عندكَ يومَ القيامةِ. (اللّٰهمَّ) صلِّ على رُوح محمد في الأرواح وعلى جسده في الأجساد وعلى قبره في القبور. جزى الله عنا محمدًا ﷺ بما هو أهلهُ.

٢ ـ (اللّٰهمَّ) صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

٣ ـ (اللّٰهمَّ) صلِّ على محمد النبيِّ الأُميِّ وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبيِّ الأُميِّ وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ. (اللّٰهمَّ) وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ. (اللّٰهمَّ) وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ. (اللّٰهمَّ) وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

٤ ـ (اللّٰهمَّ) صلِّ على محمد وأنزله المنزل المقرب منك يوم القيامةِ.

٥ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على رُوح محمد في الأرواح وعلى جسده في الأجساد وعلى قبره في القبور.

٦ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد في الأولين والآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

٧ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاءً ولحقِّهِ أداءً وأعْطِه الوسيلة والمقامَ الذي وعَدْتَهُ.

٨ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد عبدِك ورسولكَ وصلِّ على المؤمنينَ والمؤمناتِ والمسلمينَ والمسلماتِ.

٩ ـ صلَّى الله على محمد.

١٠ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آله وسلم.

١١ ـ (**اللَّهمَّ**) يا رب محمد وآل محمد صلِّ على محمد وآل محمد وأعط محمد الدرجةَ والوسيلةَ في الجنةِ. (**اللَّهمَّ**) يا رب محمد وآل محمد اجْزِ محمدًا ﷺ ما هو أهله.

١٢ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأميِّ وعلى آله وصحبه وسلم.

١٣ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد وعلى أهل بيته.

١٤ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبق من الصلاة شيء، وارْحمْ محمدًا وآل محمد حتى لا يبقى من الرحمة شيء، وبارك على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من البركة شيء، وسلم على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من السلام شيء.

١٥ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد عبدك ورسولك النبيِّ الأُميِّ وعلى آل محمد وأزواجه وذُرِّيَّته كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأميِّ وعلى آل محمد وأزواجهِ وذُرِّيَّته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

١٦ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد عبدك ورسولكَ النبيِّ الأُميِّ وَعلى آل محمد وَأزوَاجهِ أُمهات المؤمنينَ وَذُرِّيَّتهِ وَأهل بيته كما صلَّيت على إبراهيم وَعلى آل إبراهيم في العالمينَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ. (**اللَّهمَّ**) باركْ على محمد عبدك ورسولك النبيِّ الأميِّ

وَعلى آل محمد وَأزوَاجهِ أُمهاتِ المؤمنينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأهل بيتِهِ كما باركتَ على إبراهيم وَعلى آل إبراهيم في العالمينَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

١٧ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ وَبارك وَترحَّمْ على محمد عبدك وَنبيك وَرسولكَ النبيِّ الأُميِّ سيد المرسلين وَإمام المتقين وَخاتم النبيين إمام الخير وَقائدِ الخير وَرسول الرحمةِ وعلى أزواجهِ أُمهاتِ المؤمنين وذُرِّيَّتِهِ وأهل بيته وآله وأصحابهِ وأنصاره وأتباعهِ وأشياعهِ ومحبيه كما صلَّيت وباركتَ وترحمتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، وصلِّ وبارك وترحم علينا معهم أفضلَ صلواتِكَ وأزكى بركاتكَ كلما ذكركَ الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون عددَ الشفع والوتر وَعددَ كلماتكَ التامات المباركاتِ وَعددَ خلقكَ وَرضا نفسكَ وَزنةَ عرشكَ وَمِدادَ كلماتكَ صلاةً دائمةً بدوَامكَ. (**اللَّهمَّ**) ابعثه يومَ القيامةِ مقامًا محمودًا يغبِطُهُ به الأوَّلون وَالآخرونَ، وأنزلهُ المقعدَ المقرب عندكَ يوم القيامةِ وَتقبَّل شفاعته الكبرى وأرْفعْ درجتهُ العليا وأعطِهِ سؤلهُ في الآخرة والأولى كما آتيت إبراهيم وموسى. (**اللَّهمَّ**) اجعلْ في المصطفين محبَّتهُ وفي المقربين مودته وفي الأعلينَ ذكرهُ واجزه عنا ما هو أهلُه خير ما جزيتَ نبيًا عنْ أُمَّتِهِ واجز الأنبياء كلُّهم خيرًا، صلواتُ اللهِ وصلواتُ المؤمنينَ على محمد النبيِّ الأميِّ، السلامُ عليكَ أيها النبيُّ ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه. (**اللَّهمَّ**) أبلغه منا السلام واردُدْ علينا منه السلامَ وأتبعه منْ أُمَّته وذُرِّيَّتِهِ ما تقرُّ به عينه يا ربَّ العالمينَ.

١٨ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد عبدك ورسولكَ النبيِّ الأُميِّ وعلى آل محمد وأزواجه أمهات المؤمنينَ وذُرِّيَّتِهِ وأهل بيته كما صلَّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمينَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ وباركْ على محمد عبدك ورسولكَ النبيِّ الأُميِّ وعلى آل محمد وأزواجه أمهات المؤمنينَ وذُرِّيَّتِهِ وأهل بيته كما باركتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيمَ في العالمينَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ كما يليقُ بعظيم شرفه وكماله ورضاكَ عنه وما تُحبُّ وترضى لهُ دائمًا أبدًا بعدد معلوماتك ومداد كلماتك وَرضا نفسك وَزنةَ عرشكَ أفضلَ صلاةٍ وَأكملها وَأتمها كلما ذكرك وَذكره الذاكرونَ وَغفلَ عنْ ذكرك وَذكره الغافلونَ وسلم تسليمًا كذلك وَعلينا معهمْ.

١٩ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد وآدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى وما بينهم من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

٢٠ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد خاتم الأنبياء ومعدن الأسرار، ومنبع الأنوار، وجمال الكونين، وشرف الدارين، وسيد الثقلين المخصوص بقاب قوسين.

٢١ ـ إن الله وملائكته يصلّون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا، لبيك اللَّهم لبيك وسعديك صلوات الله البر الرحيم، والملائكة المقربين، والنبيين والصديقين، والشهداء، والصالحين، وما سبّح لك من شيء يا ربّ العالمين على سيِّدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين، وإمام المتقين، ورسول ربّ العالمين الشاهد البشير الداعي إليك بإذنك السراج المنير، وعليه السلام.

٢٢ ـ **(اللَّهمَّ)** داحي المدحوَّات، وبارىء المسموكات اجعلْ شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحننك على سيِّدنا محمد عبدك ورسولك الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ لجيشات[١] الأباطيل كما حُمل فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزًا في مرضاتك واعيًا لوحيك حافظًا لعهدك ماضيًا على نفاذ أثرك حتى أوْرِي قبسًا لقابس آلاءَ الله تصلُ بأهله أسبابَهُ به هُديت القلوب بعد خَوضات الفتن والإثم، وأبهجَ موضحاتِ الأعلام، ونائرات الأحكام ومُنيرات الإسلام فهو أمينُك المأمونُ وخازن علمكَ المخزُون وشهيدك يوم الدين وبعيثُك نعمةً ورسولك بالحق رحمةً.

(اللَّهمَّ) أفسَحْ له في عَدْنك واْجزه مضاعفات الخير من فضلك مُهَنَّئاتٍ له غير مكدَّرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول[٢].

(اللَّهمَّ) أعلِ على بناءِ الناس بناءهُ وأكرم مثواهُ لديك ونُزُلهُ وأتمم له نوره واْجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة ومَرْضيَّ المقالة ذا منطق عدل وخُطه فصل وبرهان عظيم.

٢٣ ـ صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته.

---

(١) جيشات: هي جمع جَيْشَة وهي المرة من جاش إذا ارتفع. وجاش الوادي يجيش جيشًا: زخر وامتدَّ جدًا، وجاش البحر جيشًا: هاج فلم يستطع ركوبه. وجاش صدره يجيش إذا غلى غيظًا. (لسان العرب).

(٢) العَلُّ والعَلَلُ: الشربة الثانية، وقيل: الشُّرب بعد الشرب تباعًا. (لسان العرب).

٢٤ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على من رُوحُه مِحرابُ الأرواحِ، والملائكةِ والكون. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على مَنْ هُو إمامُ الأنبياء والمرسلينَ. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على من هو إمامُ أهل الجنة عباد اللهِ المؤمنينَ.

٢٥ ـ (**اللَّهمَّ**) اجعلْ صلواتِك ورحمتَك وبركاتك على سيِّد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النَّبيِّين عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة. (**اللَّهمَّ**) ابْعَثه المقامَ المحمود الذي يَغبِطُهُ به الأولون والآخرون.

٢٦ ـ (**اللَّهمَّ**) يا دائم الفضل على البريَّة يا باسطَ اليدين بالعطيةِ يا صاحبَ المواهب السنية صلِّ على محمد خَيْر الوَرَى سجيةً واغْفِر لنا يا ذا العُلى في هذه العَشيةِ.

٢٧ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد في الأولين وصلِّ على محمد في الآخرين وصلِّ على محمد إلى يومِ الدين. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد شابًا فتيًا وصلِّ على محمد كَهْلًا مرضيًا وصلِّ على محمد رسولًا نبيًا.

(**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد حتى ترضى وصلِّ على محمد بعد الرِّضا وصلِّ على محمد أبدًا أبدًا. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد كما أمرت بالصلاة عليه وصلِّ على محمد كما تُحِبُّ أن يُصَلَّى عليه وصلِّ على محمد كما أردت أن يُصَلى عليه. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد عدد خلقكَ وصلِّ على محمد رضا نفسك وصلِّ على محمد زنة عرشك وصلِّ على محمد مداد كلماتك التي لا تنفدُ.

(**اللَّهمَّ**) وأعطِ محمدًا الوسيلة والفضل والفضيلة، والدرجة الرفيعة. (**اللَّهمَّ**) عظم بُرْهانهُ، وأفلجْ حُجَّتَهُ، وأبلغهُ مأمولهُ في أهل بيته وأمتهِ.

(**اللَّهمَّ**) اجعل صلواتِك وبركاتِك ورأفتَك ورحمتَك على محمد حبيبك وصفيك وعلى أهل بيته الطيبين الطَّاهرين. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد بأفضل ما صلَّيت على أحد من خلقك وبارك على محمد مثلَ ذلك وارْحم محمدًا مثل ذلك. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد في الليل إذا يغشى، وصلِّ على محمد في النهار إذا تَجلى وصلِّ على محمد في الآخرة والأولى. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد الصلاة التامة وبارك على محمد البركة التامةَ وسلم على محمد السلام التام.

(**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد أبد الآبدين ودهر الداهرين. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد النبيِّ الأميِّ العربيِّ

القرشيّ الهاشميّ الأبطحيّ التّهاميّ المكي صاحب التاج والهراوة والجهاد والمغنم صاحب الخير والمير[١] صاحب السرايا والعطايا والآيات المعجزات والعلامات الباهرات والمقام المحمود والحوض المورود والشفاعة والسجود للرَّب المعبود.

(اللّهمّ) صلِّ على محمد بعدد من صلّى عليه وعدد مَن لم يُصلّي عليه.

٢٨ ـ **(اللّهمّ)** أسألك بأفضل مسألتك وبأحب أسمائك إليك وأكرمها عليك وبما مننت علينا بمحمد نبينا ﷺ فاستنقذتنا به من الضلالة وأمرتنا بالصلاة عليه، وجعلت صلاتنا عليه درجةً وكفارةً ولطفًا ومنًّا من إعطائك فأدعوك تعظيمًا لأمرك واتباعًا لوصيتك وتنجيزًا لوعدك لما يجب لنبينا محمد ﷺ علينا في أداء حقّه قبلنا، وأمرت العباد بالصلاة عليه فريضة افترضتها، فنسألك اللهمّ بجلاك وجهك ونور عظمتك أن تصلي أنت وملائكتك على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك أفضل ما صلّيت على أحدٍ من خلقك إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

(اللّهمّ) ارْفع درجته وأكرمْ مقامهُ وثقّلْ ميزانهُ وأجزلْ ثوابهُ وأفلجْ حجّتهُ وأظهرْ ملتهُ وأضيء نورهُ وأدمْ كرامتهُ وألحق به من ذريتهِ وأهل بيته ما تقرُّ به عينهُ وعظّمهُ في النبيين الذين خلوا قبله. **(اللّهمّ)** اجعل محمدًا أكثر النبيين تبعًا وأكثرهم وُزَرَاء وأفضلهم كرامة ونورًا وأعلاهم درجة وأفسحهم في الجنةِ منزلًا، وأفضلهمْ ثوابًا، وأقربهمْ مجلسًا، وأثبتهمْ مقامًا وأصوبهمْ كلامًا، وأنجحهم مسألة، وأفضلهم لديك نصيبًا، وأعظمهم فيما عندك رغبة، وأنزلهُ في غرف الفردوس من الدرجات العُلى التي لا درجة فوقها. **(اللّهمّ)** اجعل محمدًا أصدق قائل، وأنجح سائل، وأول شافعٍ، وأفضل مشفعٍ، وشفّعهُ في أُمّته شفاعة يغبطه بها الأولون والآخرون، وإذا ميزْت بينَ عبادك بفصل القضاء فاجْعلْ محمدًا في الأصْدقين قيلا، والأحْسنين عملًا، وفي المهديينَ سبيلا.

اجعلْ نبينا لنا فرَطًا وحوضهُ لنا موردًا. **(اللّهمّ)** احشرنا في زمرتهِ، واستعملنا بسنتهِ وتوفنا على ملته، واجْعلنا في حزبهِ وزمرتهِ. **(اللّهمّ)** واجمع بيننا وبينهُ كما آمنا بهِ، ولم نَرَهُ، ولا تفرق بيننا وبينهُ حتى تُدْخلنا مُدْخَلهُ، وتجعلنا من رُفقائهِ مع المُنْعَم عليهم من النبيين والصديقين والشُهداء والصالحين وحَسن أولئك رفيقًا.

---

(١) المير المِيْرَة: الطعام يمتاره الإنسان، وقد مار أهله يميرُهم مَيْرًا، ومنه قولهم: ما عنده خير ولا مير. (الصّحاح).

وزكانا بالصلاة عليه أفضل ما زكى أحدًا من أمته بصلاته عليه والسلامُ عليه ورحمة الله وبركاته، وجزاه الله عنا أفضلَ ما جزى مُرسلًا عمن أُرسل إليه فإنه أنقذَنا به من الهلكة وجعلنا منْ خير أمةٍ أُخرجت للناس دائنين بدينه الذي ارتضاه واصطفى به ملائكته ومن أنعم عليه من خلقه فلم تمس بنا نعمة ظهرت ولا بطنت نلنا بها حظًا من دين ودنيا ودُفع عنا بها مكروه فيهما وفي واحد منهما إلا ومحمد ﷺ سببها القائدُ إلى خيرها والهادي إلى أرشدها الزائد عن الهلكة وموارد السُوءِ في خلافِ الرُشد المنبه للأسباب التي توردُ الهلكةَ القائم بالنصيحة في الإرشاد والإنذار فيها فصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وسلم كما صلى على إبراهيم وآل إبراهيم إنه حميدٌ مجيدٌ.

٣٣ ـ **(اللّهمّ)** لك الحمد بعدد منْ حمدكَ ولك الحمدُ بعددِ من لم يحمدك ولك الحمد كما تحبُ أن تحمد.

(اللّهمّ) صلِّ على محمد بعدد من صلى عليه، وصلِّ على محمد بعدد من لم يصل عليه، وصلِّ على محمد كما تحبُ أن يصلى عليه.

٣٤ ـ **(اللّهمّ)** صلِّ على محمد وعلى آل محمد مِلْءَ الدُنيا ومِلْءَ الآخرة وآجزِ محمدًا وآل محمد مِلْءَ الدُنيا وملء الآخرة وسلم على محمد وعلى آل محمد مِلْء الدُنيا ومِلء الآخرة.

٣٥ ـ **(اللّهمّ)** اجعلْ فضائلَ صلواتكَ ونواميَ بركاتك وشرائفَ زكواتك ورأفتك ورحمتك وتحيتك على محمد سيد المرسلين وإمام المتقينَ وخاتم النبيين ورسول رب العالمين قائد الخير وفاتح البِر ونبي الرحمة وسيد الأمة.

(اللّهمّ) آبعثه مقامًا محمودًا تزلفُ به قُرْبهُ وتُقِرُ بهِ عينه يغبطُهُ به الأولونَ والآخرون.

(اللّهمّ) أغطه الفضل والفضيلة والشرف والوسيلة والدرجة الرفيعة والمنزلة الشامخة المنيفة. **(اللّهمّ)** أعط سيّدنا محمدًا سؤلَه، وبلّغهُ مأموله، وآجعلهُ أول شافع، وأولَ مشفعٍ. **(اللّهمّ)** عظّمْ برهانهُ، وَثقّلْ ميزانهُ، وَأبلِج حُجّتهُ، وَآرْفع في أعلَى المقرّبين درجتهُ.

(اللّهمّ) آحشرنا في زمرتِهِ، وَآجعلنا من أهل شفاعته، وَأحينا على سنتِهِ، وَتوفنا على ملّتِهِ، وَأوْردنا حَوْضهُ، وَآسقنا بكأسِهِ غير خزايا، ولا نادمين، ولا شاكين، ولا مبدلين، ولا فاتنين، ولا مفتونين آمين يا رب العالمين.

٣٦ ـ **(اللّهمَّ)** صلِّ على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاء ولحقِّهِ أداء وأعْطه الوسيلةَ، وابْعثه المقامِ المحمود الذي وعدْتَه، وأجْزه عنا ما هو أهله، وأجْزه أفضلَ ما جزيتَ نبيًا عن أمته وصلِّ عليه وعلى جميع إخوانه من النبيين والصالحين يا أرحم الراحمين.

٣٧ ـ **(اللّهمّ)** اجعل أفضل صلواتك أبدًا. وأنمى بركاتك سَرْمدًا. وأزكى تحياتك فضلًا وعددًا. على أشرف الخلائق الإنسانية. ومجمع الحقائق الإيمانية. وطَور التجليات الإحسانية. ومهبط الأسرار الرحمانية، واسطة عقد النبيين، ومقدم جيش المرسلينَ، وقائدِ ركب الأنبياء المكرمين، وأفضل الخلائق أجمعين، حامل لواء العزِّ الأعلى، ومالك أزمَّةِ المجد الأسنى، شاهد أسرار الأزل، ومُشاهد أنوار السوابق الأول، وترُجمان لسان القدمِ، ومنبع العلم والحلم والحِكم، مظهر سرِّ الجود الجزئيِّ والكُليِّ، وإنسان عين الوجود العلويْ والسُّفليْ، رُوح جسد الكونين، وعيْن حياةِ الدارين، المتحقّق بأعلى رتب العبوديَّة، المتخلّق بأخلاق المقامات الإصطفائية، الخليل الأعظم، والحبيب الأكرم، سيِّدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أجمعين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرهم الغافلون.

٣٨ ـ **(اللّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آل محمد صلاةً تكون لك رضاء ولحقّه أداء وأعطه الوسيلة والمقام المحمود الذي وعدتهُ، واجزه عنا ما هُو أهله وأجزه أفضل ما جزيْت نبيًا عن أمته وصلِّ على جميع إخوانه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

(اللّهمّ) صلِّ على محمد في الأولين وصلِّ على محمد في الآخرين وصلِّ على محمد إلى يوم الدين.

(اللّهمَّ) صلِّ على رُوح محمد في الأرواح وصلِّ على جسده في الأجساد واجعلْ شرائفَ صلواتك ونوامِيَ بركاتك ورأفة تحننك ورضْوانك على محمد عبدِك ونبيك ورسولك وسلم تسليمًا كثيرًا.

٣٩ ـ **(اللّهمَّ)** صلِّ على محمد في الأولين وصلِّ على محمد في الآخرين وصلِّ على محمد في النبيين وصلِّ على محمد في المرسلين وصلِّ على محمد في الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

٤٠ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد حاء الرحمة «ميم» الملك ودال الدَّوام السيد الكامل الفاتح الخاتم عدد ما في علمك كائن أو قد كان كلما ذكرك وذكرهُ الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون صلاة دائمة بدوامك باقية ببقائك لا منتهى لها دُون علمك إنك على كل شيءٍ قديرٌ

٤١ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلِّغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات.

٤٢ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ صلاةً كاملة وسلم سلامًا تامًا على سيِّدنا محمد الذي تنْحَلُّ به العُقدُ وتنفرجُ به الكرَبُ وتقضى به الحوائجُ وتنال به الرَّغائبُ وحُسنُ الخواتِيم ويُسْتسقى الغمامُ بوجههِ الكريم وعلى آله وصحبه في كل لمحةٍ ونفس بعدد كلِّ معلومٍ لك.

٤٣ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله.

٤٤ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد الرؤوف الرحيم ذي الخُلق العظيم وعلى آله وأصحابه وأزواجه في كل لحظةٍ عدد كل حادث وقديم.

٤٥ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليقُ بكماله.

٤٦ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آله كما لا نهاية لكمالك وَعدَّ كماله.

٤٧ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وَسلم وَبارك على سيِّدنا محمد وعلى آله عدد إنعام الله وَإفضاله.

٤٨ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وَسلم وَبارك على سيِّدنا محمد النبي الأميِّ الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وَعلى آله وَصحبه وَسلم.

٤٩ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد بحر أنوارك ومعدن أسرارك وَلسان حُجّتك وَعروس مملكتك وَإمام حضرتك وطِراز مُلْكك، وخزائن رحمتك، وطريق شريعتكَ المتلذِّذ بتوحيدكَ إنسانَ عين الوجودِ والسَّبب في كل موجود عين أعيانِ خلقك المتقدِّم

من نور ضيائك صلاةً تدوم بدوامك وتبقى ببقائك لا منتهى لها دونَ علمك صلاةً ترضيك وتُرضيه وترضى بها عنَّا يا ربَّ العالمين.

٥٠ ـ (اللَّهمَّ) جدِّد وجرِّدْ في هذا الوقت وفي هذه الساعة من صلواتك التامات، وتحياتك الزاكيات، ورضوانك الأكبر الأتم الأدوم، إلى أكمل عبدٍ لك في هذا العالم، من بني آدم الذي جعلته لك ظلًّا؛ ولحوائج خلقك قبلةً ومحلًّا؛ واصطفيتهُ لنفسك، وأقمتهُ بحُجّتك، وأظهرتهُ بصورتك واخترتهُ مستوًى لتجليك، ومنزلًا لتنفيذ أوامرك ونواهيك، في أرضك وسمٰواتك، وواسطةً بينك وبين مُكوِّناتك، وبلِّغ سلام عبدك هذا إليهِ فعليْه منك الآن عن عبدك أفضلُ الصلاة وأشرفُ التسليم وأزكى التحيَّاتِ، (اللَّهمَّ) ذكِّرهُ بي ليذكرني عندك بما أنتَ أعلمُ أنَّهُ نافعٌ لي عاجلًا وآجلًا على قدر معرفتهِ بكَ ومكانتهِ لديك لا على مقدارِ علمي ومُنتهى فهمي إنكَ بكلِّ فضل جديرٌ وعلى ما تشاء قديرٌ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

٥١ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهلٌ وهُو لها أهل.

٥٢ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد الذي ملأت قلبهُ منْ جلالك، وعينهُ منْ جمالكَ فأصبحَ فرحًا مسرُورًا مؤيدًا منْصورًا وعلى آله وصحبهِ وسلم تسليمًا والحمدُ لله على ذلكَ.

٥٣ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على لَوح رحمانيتك، الذي كَتبتَ فيهْ بقلم رحيميَّتك، ومدادِ مَدَدِ رَحْموتيتك ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ [الأنفال: الآية ٣٣].

(اللَّهمَّ) صلِّ على عرش استواء وحْدانيتك منْ حيث إحاطة أحديةِ أُلوهيتك، ورحمتك الشاملة. وبركتك الكاملةِ من حيث إحاطة قولك: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾ [الأنبياء: الآية ١٠٧] بل صلِّ يا ربَّ العالمين على رحمة العالمين. (اللَّهمَّ) صلِّ على إنسان عين الكلِّ في حضرة وحْدانيتك وجَمع جَمعِ أَحديتكَ من حيثُ إحاطةُ قولكَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾﴾ [الأحزاب: الآيات ٤٥ ـ ٤٧] فكان المبشِّرُ عين المبشَّر بهِ فأنلنا من بركاتهِ وافتح اللَّهمَّ أقفال قلوبنا بمفاتح حُبِّه، وكحِّلْ أبصارَ بصائرنا بإثمد نوره، وطهِّر أسرارَ سرائرنا بمشاهدتهِ وقربه.

حتى لا نرى في الوجود إلا أنت به. ومنْ نوم غفلتنا ننتبهُ. (اللّٰهمّ) صلّ على كافِ كفايتك وهاءِ هدايتك وياءِ يُمنك وعين عِصْمتك وصادِ صراطك صراطِ الذين أنعمتَ عليهمْ غير المغضوب عليهمْ ولا الضّالينَ صِراطِ اللهِ الذي له ما في السمٰواتِ وما في الأرض ألَا إلى اللهِ تصيرُ الأمورُ. (اللّٰهمّ) صلّ على نورك الأسمى، المتشفّع بالأسماء في حضرةِ الأسما، فكان عينَ مظاهرها الوجوديةِ، من حيث إحاطةُ علمك وعينَ أسرارها الجوديةِ، من حيث إحاطةُ كرمِك وعينَ اختراعاتها الكلية الكونية، من حيث إحاطةُ إرادتك وعينَ مقدوراتها الجبروتية من حيث إحاطةُ قدرتك وقهْرك وعينَ إنشاءاتها الإحسانية، من حيث سعةُ إحاطةِ رحمتك. (اللّٰهمّ) صلّ على ميم ملكك وحاء حِكمتك وميم ملكوتك ودال ديموميتك صلاة تستغرقُ العدّ، وتحيطُ بالحدّ. (اللّٰهمّ) صلّ على الواحدِ الثاني، المخصوص بالسبع المثاني، السر الساريّ في منازل الأفُقِ الرّحمانيّ، القلم الجاري بمدادِ المددِ الرباني على مسطور العقل الإنساني، صلاة تتجدّد بتجدُّد رحمتك عليهِ وانتهاء نورك وسرك إليهِ، يا ربَّ العالمين.

(اللّٰهمّ) صلّ على ألِفِ أحديتك وحاء وحْدانيتك وميم ملكك ودال دِينك «ألَا لِله الدينُ الخالصُ» فقد أخلصتَ الخالصَ القائمَ بالدين الخالص فأضفتهُ إليك فصلّ ربِّ على منْ قامَ إليكَ بما أضفتَ عَلى التّحقيق، أقام دينكَ وبلّغ رسالتكَ وأوْضحَ سبيلكَ وأدّى أمانتك، وأقام البرهان على وحدانيتك، وأثبت في القلوب أحديتك فهو سرُّك المصونُ بهيبتك وجلالك، المتوجُ بنور أسرارك وجمالك، بلْ صلّ رب عليهِ على قدر مقامهِ العظيم لديك، وعلى قدر عزّتهِ عليك (اللّٰهمّ) صلّ على موضع نظرك ومظهر خزائن كرمك ومجلى عزّك ومفتاح قدرتك ومحل رحمتك ومجلى عظمتك خُلاصتك من كُنْه كونك وصفوتك ممن خصّصته باصطفائك النبيّ الأمي الرسول العربي الأبطحي القرشي أحمد الحامدين في سُرادقات جلالكَ، ومحمد المحمودينَ في بساط جمالك (اللّٰهمّ) صلّ على ألِف إبداعك. وباء بدايةِ اختراعك، وواو ودك في إنشاآتك، وألفِ إبرازك لمخلوقاتك، ولام لطفك في تدبيراتك، وقاف إحاطةِ قدرتك على خلق أرضك وسمٰواتك، وسين سرك بين جميع أفراد مبدعاتك، وميم مملكتك المحيطةِ بمعلوماتك (اللّٰهمّ) صلّ على سر وجودك، ومظهر جودكَ، وخزانةِ موجودك (اللّٰهمّ) صلّ على إمام حضرة جبرُوتك المصلي في محراب قابِ قوسين أو أدنى لأحديةِ جمعهِ فانجمعَ بِكَ في صلاتهِ فجمعْتهُ عليك، وخصّصْته بالنظر إليك،

وأخلصتهُ بالسُّجود بين يديك، وجعلتَ قُرة عينه في الصلاة الخالصةِ لديك، فهو المفتضُّ لأبكار أسرار مشاهدكَ المقتنصُ للامعاتِ لمحاتِ نفحاتِ مشاهدتك (**اللّهمّ**) صلّ على كلمتك العُليا من حيثُ الاختراعُ والإبداعُ، وعُروتِك الوثقى من حيث تتابُع الأتباع وحبْلِكَ المعتصم عند الضّيق والاتساع، وصراطِك المستقيم للهداية والإتّباع، ألم حم أدَمْ ح ق طسم (محمدٌ رسولُ اللهِ والذين معهُ أشدّاءُ على الكفّار رُحماء بينهمْ تراهمْ رُكعًا سُجدًا يبتغُون فضلًا من الله ورضوانًا سيماهم في وُجوههمْ من أثر السُّجود ذلك مثلهمْ في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأهُ فآزرهُ فاستغلظَ فاستوى على سُوقه يُعجبُ الزُّراعَ ليغيظَ بهمُ الكفار ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ الصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝٩﴾ [المائدة: الآية ٩] أحون ودود طه يس ق ن والقلم وما يسطرونَ.

(**اللّهمّ**) صلّ على المتخلّق بصفاتك، المستغرق في مشاهدة ذاتك الحق المتخلق بالحق حقيقة الحق أحقٌ هو قل إي وَربّي إنه لحقٌ، ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ۝٥٦﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]. (**اللّهمّ**) إنا قدْ عجزْنا من حيث إحاطةُ عقولنا وغاية أفهامنا ومنتهى إراداتنا وسوابقُ هممنا أنْ نُصلي عليه من حيث هو وكيف نقدرُ على ذلك وقد جعلت كلامك خُلُقَهُ وأسماءك مظهرهُ ومنشأ كونكَ منه وأنت ملجؤه وركنهُ وملوُك الأعلى عصابتهُ ونصرتُه. (**اللّهمّ**) صلّ عليه من حيث تعلّقُ قدرتك بمصنُوعاتك وتحققُ أسمائك بإرادتك منه ابتدأت المعلومات، وإليه جعلت الغايات، وبه أقمت الحجج على المخلوقات، فهو أمينك خازنُ علمكَ حاملُ لواء حمدِك معدنُ سرّك مظهرُ عزّك نقطةُ دائرة ملكك ومحيطه، مُركّبُهُ وبسيطهُ. (**اللّهمّ**) صلّ على المنفرد بالمشهد الأعلى، والمورد الأحلى، والطور الأجلى، والنُّور الأسنى، المختصّ في حضرة الأسما، بالمقام الأسمى، والنُّور الأبهى، والسّرّ الأحمى. (**اللّهمّ**) صلّ على النشأة الحبيبية. (**اللّهمّ**) صلّ على الشجرة العلوية الثابت أصلها في معادن هيبتك، السامي فرعُها في سرادقات عظمتك. (**اللّهمّ**) صلّ على المزمل المدثر، المنذر المبشّر، المكبر المطهّر والعطوف الحليم ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١٢٨ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝١٢٩﴾ [التوبة: الآيتان ١٢٨، ١٢٩]، ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ

زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍۚ يَهْدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ﴾ [النُّور: الآية ٣٥].

(**اللَّهمَّ**) صلْ على مشكاة جسمهِ ومصباح قلبه وزجاجة عقله وكوكب سره الموقدِ من شجرة أصله المفاض عليه من نور ربه نور على نور بل صلْ على الضمير البارز المستور في النُّور الثاني الآخر المضروبِ به الأمثالُ في عالم المثال. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على منْ نوَّرْتَ بنوره ملكوت سمٰواتك وأرْضك مثلُ نوره كمشكاةٍ كونك فيها مصباح من نوره المصباحُ في زجاجةِ أجسام أنبيائك وملائكتِكَ ورسلكَ الزُّجاجة كأنها كوكب درِّيٌّ توقد منْ شجرة أصله النُّورُ الذي هو المفاضُ عليه من فيض أسمائكَ نور على نور يهدي الله لنوره محمد ﷺ من يشاء من خلقه ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم. (**اللَّهمَّ**) إنك عليم بهذا النُّور، البارز المستُور، الباهر المشهور الذي بَهرْتَ به كليةَ الكوْنين، وطرَّزْتَ به الثقلين، وزيَّنْتَ به أركان عرشك وملائكة قُدْسِك وَأَدْنَيْتَهُ من حضرة جبروتكَ وجعلتهُ المتشفعَ إليكَ في ملائكتك وأنبيائكَ ورسلكَ فهو باب الرضا، والرسول المرتضى حقيقةُ حقك، وصفوتُك من خلقك، بنوره حمَّلتَ حملة عرشكَ وبسرِّه رفعت سمٰواتِكَ وبسطت أرضَكَ فهو سماء أسمائك وغيابةُ غيوب إحسانكَ، ومظهر عزك وسلطانك، فأنت العليم به من حيث الحقُّ والحقيقة فصل رب. عليه من حيث حقيقةُ علمك بذلك وتحققه بما هنالك.

(**اللَّهمَّ**) صلِّ على سراج دينكَ، وكوكب يقينك، وقمر توحيدك، وشمس مشاهدة إحسانك، في إيجادِ إنسانك صلِّ رب عليه صلاة تصعدُ بكَ منكَ إليكَ، وتُعرفُ في الملأ الأعلى أنها خالصةٌ لديكَ، صلاة مبلَغها العلْم المحيط بالكل، حقيقةُ الكل تتجدد بكلية ذلك الكل، وسلِّم اللَّهمَّ عليه من المقام المختص به تسليمًا مبلَغه ذلكَ كذلكَ والحمد لله على ذلكَ ثم الحمد لله على ما منحَ من الفتح الذي به أبصارُ بصائرنا قد فُتحت بالصلاةِ على أشرف موجود، وسيد كل مسود، الذي كمُلَ به الوجود، وبالله سبحانه التوفيقُ وبه يطلبُ كمالُ إكمالنا على التحقيق. (**اللَّهمَّ**) بجاه صاحبِهِ الصديق، وبالفاروق الموفي للتصديق، وبذي النورين وبخاتم الخلافةِ ابن عمهِ علي على التحقيق، اجمعنا بكَ عليكَ، وأوردنا منكَ إليكَ، وأرشدنا إليه في حضرة جمع الجمع، حيث لا فرقة ولا منعَ، إنك أنت المانِحُ الفاتِحُ، تمنحُ ما شئتَ من مواهب ربَّانيتك، لمنْ شئتَ ممنْ خصصتهُ برهبانيتك. (**اللَّهمَّ**) إنا نسألكَ أنْ تحشرَنا في زمرتهِ، وأن تجعلنا من أهل سنتهِ، ولا تخالفْ بنا يا مولانا عنْ ملته ولا عن

طريقته، إنك سميعُ الدعا، مجيب لمن دعا، أو ألقى السمع وهوَ شهيد، (اللّهمّ) كما مننت علينا بالصلاة عليه فامنن علينا بفهم الكتاب الذي أنزل إليه لأنه شفاء للمؤمنينَ، ورحمةٌ للعالمينَ، وآخرُ دعوَاهم أن الحمد لله ربِّ العالمينَ.

٥٤ ـ (اللّهمّ) صلّ على سيِّدنا محمد النبي الأميِّ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلِّم. (اللّهمّ) صلّ على سيِّدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السمٰواتِ والأرضين عليهِ وأجر يا ربِّ لطفكَ الخفي في أمري والمسلمين. (اللّهمّ) صلّ على سيِّدنا محمد رسولك الأمين وعلى آله كما لا نهاية لكمالك وعدد كماله وسلم وبارك. (اللّهمّ) صلّ على محمد بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتكَ وعروس مملكتك وإمام حضرتكَ وخزانة رحمتكَ، وطريقِ شريعتك المتلذِّذ بتوحيدكَ ومشاهدتك إنسان عين الوجود والسبب في كل موجود عين أعيان خلقك المتقدم من نور ضيائك صلاة تدوم بدوامكَ وتبقى ببقائكَ لا منتهى لها دون علمكَ صلاة ترْضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين. (اللّهمّ) صلّ على محمد وعلى آل محمد كما تحبُّ وترضى له، (اللّهمّ) يا رب محمد وآل محمد صلّ على محمد وعلى آل محمد وأعط محمدًا الدرجة الرفيعة والوسيلة في الجنة. (اللّهمّ) يا ربّ محمد وآل محمد صلّ على محمد وآل محمد وأعطِ محمدًا ﷺ ما هو أهله. (اللّهمّ) يا رب محمد وآل محمد صلّ على محمد وعلى آل محمد وعلى أهل بيته. (اللّهمّ) صلّ صلاة كاملة وسلم سلامًا تامًا على نبي تحلُّ به العقدُ وتنفرج به الكرَب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتيم ويستسقى الغمام بوجههِ الكريم وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيِّدنا محمد وآلهِ كما لا نهاية لكمالكَ وعددَ كمالِه.

(اللّهمّ) صلّ على محمد وآل محمد وأعطه الوسيلةَ والفضيلةَ والدرجةَ الرفعيةَ وابعثه المقامَ المحمودَ الذي وعدته معَ إخوَانه من النبيينَ والصالحينَ وصلّى الله على نبي الرحمة وسيد الأمةِ وعلى أبينا آدمَ وأمنا حواء ومنْ ولدَا منَ النبيينَ والصديقينَ والشهداء والصالحينَ، وصلّ على ملائكتكَ أجمعينَ من أهل السمٰوات والأرضين وعلينا معهم يا أرحمَ الراحمينَ، (اللّهمّ) صلّ على سيِّدنا محمد حاء الرحمةِ وميم الملكِ ودال الدوام السيد الكامل الفاتح الخاتِم عددَ ما في علمكَ كائن أو قد كانَ كلما ذكركَ وذكره الذاكرونَ وغفلَ عنْ ذكركَ وذكره الغافلونَ صلاة دائمة بدوامكَ باقية ببقائكَ لا منتهى لها دون علمكَ إنكَ على كل شيء كل قدير. (اللّهمّ) صلّ على سيِّدنا محمد الفاتح لما أغلقَ والخاتم لما سبق الناصر الحق بالحق الهادي إلى

صراطكَ المستقيم ﷺ وعلى آله وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد القطب الكامل وعلى أخيه جبريل المطوَّق بالنور. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا ومولانا محمد صلاة تزن السمٰوات والأرضَ وما في علمك عدد أفراد جواهر كرة العالم وأضعاف ذلك إنك حميد مجيد. (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد النور الذاتي والسر الساري في جميع الأسماء والصفات. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى أهل بيته. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد في الأولين وصلِّ على محمد في الآخرين وصلِّ على محمد في النبيين وصلِّ على محمد في المرسلين وصلِّ على محمد في الملأ الأعلى إلى يوم الدين. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء وارحمْ محمدًا حتى لا يَبقى من الرَّحمة شيء وبارك على محمد حتى لا يَبقى من البركة شيء وسلم على محمد حتى لا يبقى من السلام شيء. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

(**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفاتِ وتقضي لنا بها جميعَ الحاجاتِ وتطهِّرنا بها من جميع السيئات وترفعُنا بها عندك أعلى الدرجات وتُبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات.

(**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وعلى آل محمد صلاةً تكون لك رضاة وله جزاء ولحقِّه أداءً وأعطِهِ الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود الذي وعدتهُ وأجزه عنا ما هو أهله وأجزه عنا أفضل ما جزيت نبيًا عن قومهِ ورسولًا عن أُمته وصلِّ على جميع إخوانه من النبيينَ والصديقين يا أرحم الرَّاحمين.

(**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد وأنزلهُ المنزلَ المقرَّب منك يوم القيامة.

(**اللَّهمَّ**) صلِّ على رُوح سيِّدنا محمد في الأرواح وصلِّ على جسد سيِّدنا محمد في الأجساد وصلِّ على قبر سيِّدنا محمد في القبور. (**اللَّهمَّ**) أبلغْ رُوحَ سيِّدنا محمد مني تحيَّة وسلامًا. (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد صلاة تكونُ لك رضاة ولحقِّهِ أداءً. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد السابق للخلق نوره والرحمة للعالمينَ ظهورُه عدد منْ مضى منْ خلقك ومنْ بَقي ومن سعِد منهم ومن شقي صلاةً تستغرقُ العدّ وتحيطُ بالحدِّ صلاةً لا غاية لها ولا انتهاء ولا أمد لها ولا انقضاء صلاة دائمة

بِدَوَامكَ باقية ببقائكَ لا منتهى لها دون علمك وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا مثل ذلكَ. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد عبدك ورسولكَ وصلِّ على المؤمنينَ والمؤمناتِ والمسلمين والمسلمات. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا ومولانا محمد صلاةً تَحلُّ بها عُقدتي وتفرِّجُ بها كُرْبتي وتنقذني بها من وَحْلتي وتُقيل بها عَثرتي وتقضي بها حاجتي وعلى آله وصحبه وسلّم.

٥٥ ـ **السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا نبيّ الله، السلام عليك يا** خيرة الله، السلام عليك يا خيرَ خلق الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا نذيرُ، السلام عليك يا بشيرُ، السلام عليك يا طهرُ، السلام عليك يا طاهرُ، السلام عليك يا نبي الرحمةِ، السلام عليك يا أبا القاسم، السلام عليك يا رسول ربّ العالمين، السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين، السلام عليك يا خيرَ الخلائق أجمعينَ، السلام عليك يا قائدَ الغُر المحجَّلين، السلام عليك وعلى آلك وأهل بيتك وأزواجك وذرِّيتك وأصحابك أجمعين، السلام عليك وعلى سائر الأنبياء وجميع عبادِ الله الصالحين جزاك الله يا رسولَ الله عنا أفضلَ ما جزى نبيًّا ورسولًا عن أمته، وصلَّى الله عليك كلما ذكرَك ذاكر وغفلَ عنْ ذِكرك غافل أفضل وأكملَ وأطيبَ ما صلى على أحدٍ منَ الخلق أجمعينَ، أشهدُ أن لا إلـه إلا الله وحدهُ لا شريك له وأشهد أنَّكَ عبده ورسوله وخيرته من خلقهِ وأشهد أنك قد بلغت الرسالة وأدَّيت الأمانة ونصحت الأمة وجاهدْت في الله حقَّ جهاده. (**اللَّهمَّ**) وآته الوسيلةَ والفضيلةَ وابعثهُ مقامًا محمودًا الذي وعدتهُ وآتهِ نهايةَ ما ينبغي أن يسأله السائلون. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على محمد عبدِك ورسولك النبي الأميّ وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ.

الورد الثاني

من جامع الصلوات ومجمع السعادات
في الصلاة على سيِّدنا محمد سيِّد السّادات ﷺ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]

٥٦ - ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [التوبة: الآية ١٢٨] أعبدُ الله ربي ولا أشرك به شيئًا. **(اللَّهمَّ)** إني أدعوكَ بأسمائك الحسنى كلِّها لا إله إلا أنتَ سبحانكَ أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على محمد النبيِّ الأُميِّ وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا، وصلَّى الله على محمد وعلى آل محمد صلاة هو أهلها. **(اللَّهمَّ)** يا ربَّ محمد وآل محمد صلِّ على محمد وعلى آل محمد واجز محمدًا ما هو أهلهُ. **(اللَّهمَّ)** رب السمٰوات السبع ورب العرش العظيم ربنا وربِّ كل شيء ومنزلَ التَّوراةِ والإنجيل والزبور والفرقان العظيم.

(اللَّهمَّ) أنت الأولُ فليسَ قبلكَ شيء، وأنتَ الآخرُ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهرُ فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، فلك الحمدُ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنتُ من الظالمين ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا قوة إلا بالله. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على محمد عبدكَ ونبيك ورسولكَ صلاة مباركة طيبة كما أمرْتَ أن نصلي عليهِ وسلِّم تسليمًا. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على محمد حتى لا يبقى من صلاتك شيء وارحم محمدًا حتى لا يبقى من رحمتك شيء وبارك على محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء. **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلم وأفلح وأنجحْ وأتم وأصلحْ وزكِّ وأربحْ وأوفِ وأرجحْ أفضلَ الصلاة وأجزلَ المنن والتحيات على عبدك ونبيِّك ورسولك سيِّدنا

ومولانا محمد ﷺ الذي هو فلقُ صبح أنوار الوحدانية، وطلعةُ شمس الأسرار الربانية، وبهجةُ قمر الحقائق الصمدانية، وحضرة عرض الحضرات الرحمانية، نور كل رسول وسناهُ، ﴿يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝﴾ [يس: الآيات ١ - ٤]، وسرُّ كل نبي، وهداهُ ذلك تقديرُ العزيز العليم، وجوهرُ كل ولي وضياهُ، سلام قولًا من ربٍّ رحيم. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على محمد النبيِّ الأميِّ العربيِّ القرشيِّ الهاشميِّ الأبطحيِّ التُهاميِّ المكيِّ صاحبِ التاج والكرامةِ صاحبِ الخيرِ والميْرِ صاحب السرايا والعطايا والغزو والجهاد والمغنم والمقسم صاحب الآيات والمعجزات والعلامات الباهرات صاحب الحج والحلق والتلبيةِ صاحب الصفا والمروة والمشعر الحرام والمقام والقبلة والمحرابِ والمنبر صاحب المقام المحمود، والحوض المورود، والشفاعة والسجود للرب المعبود. صاحب رمي الجمرات، والوقوف بعرفات. صاحب العلَم الطويل، والكلام الجميل. صاحب كلمة الإخلاص والصدق والتصديق.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد صلاة تُنجينا بها من جميع المحن والإحن والأهوال والبليات. وتسلمنا بها من جميع الفتن والأسقام والآفات والعاهات. وتطهرنا بها من جميع العيوب والسيئات. وتغفر لنا بها جميع الذنوبات. وتمحو بها عنا جميع الخطيئات، وتقضي لنا بها جميع ما نطلبه من الحاجات. وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات. من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات: يا رب يا الله يا مجيبَ الدعوات. (اللَّهمَّ) إني أسألك أن تجعل لي في مدة حياتي وبعد مماتي أضعاف أضعاف ذلك ألفَ ألفِ صلاةٍ وسلام مضروبين في مثل ذلكَ وأمثال أمثال ذلك على عبدك ونبيك محمد النبيِّ الأميِّ والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذرِّياته وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه وأتباعه ومواليه وخُدّامه وحجابه، إلـهي اجعل كل صلاة من ذلك تفوقُ وتفضُلُ صلاة المصلين عليه من أهل السمٰوات وأهل الأرضين أجمعين كفضله الذي فضّلتهُ على كافة خلقك يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين، ربنا تقبَّلْ منا إنك أنت السميعُ العليمُ، وتُب علينا إنك أنت التوابُ الرحيم.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وكرِّم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدِك ونبيك ورسولك النبيِّ الأُميِّ السيد الكامل الفاتح الخاتم حاء الرحمة وميم الملك، ودال الدوام، بحر أنوارك، ومعدن أسرارك، ولسان حجتك، وعروس مملكتك، وعين أعيان خلقك

وصفيك السابق للخلق نورُهُ، والرحمة للعالمين ظهورُهُ، المصطفى المجتبى المنتقى المرتضى عين العناية، وزين القيامة وكنز الهداية، وإمام الحضرة، وأمين المملكة، طراز الْحُلةِ، وكنز الحقيقة، وشمس الشريعة كاشفِ دياجي الظلمة وناصر الملة، ونبي الرحمة، وشفيع الأمة يوم القيامة يومَ تخشعُ الأصواتُ وتشخَصُ الأبصارُ.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد النور الأبلج، والبهاء الأبهج، ناموس توراة موسى، وقاموس إنجيل عيسى، صلواتُ الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين طِلسم الفلك الأطلس، في بطون كنتُ كنزًا مخفيًا فأحببتُ أن أعرف طاووس الملك المقدس، في ظهور فخلقت خلقًا فتعرَّفتُ إليهم فبي عرفوني قُرَّة عين اليقين، مِرآة أولي العزم من المرسلين، إلى شهود الملك الحقِّ المبين، نور أنوار أبصار بصائر الأنبياء المكرَّمين، ومحل نظرك وسعة رحمتك من العوالم الأولين والآخرين، صلَّى الله تعالى عليه وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم، وأتحفْ وأنعمْ، وامنح وأكرمْ، واجزلْ وأعظم، أفضل صلاتك وأوفى سلامك صلاة وسلامًا يتنزَّلان من أفق كُنْهِ باطن الذات، إلى فلك سماء مظاهر الأسماء والصفات، ويرتقيان عند سدرة منتهى العارفين، إلى مركز جلال النور المبين، على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك علم يقين العلماء الربانيين، وعين يقين الخلفاء الراشدين وحقِّ يقين الأنبياء المكرَّمين، الذي تاهتْ في أنوار جلاله أُولو العزم من المرسلين وتحيَّرت في دَرْك حقائقه عظماء الملائكة المهيِّمين، المنزَّل عليه في القرآن العظيم بلسان عربي مبين! ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾ [آل عمران: الآية ١٦٤].

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلم صلاة ذاتك، على حضرة صفاتك، الجامع لكل الكمال المتصف بصفات الجلال والجمال، من تنزهَ عن المخلوقين في المثال، ينبوع المعارف الربانية، وحِيطة الأسرار الإلـٰهية غايةِ منتهى السائلين، ودليل كل حائر منَ السالكينَ، محمد المحمود بالأوصاف والذات، وأحمد منْ مضى ومنْ هو آت، وسلم تسليمًا بداية الأزل وغاية الأبد: حتى لا يحصرهُ عدد، ولا يُنهيه أمد، وأرضَ عنْ توابعهِ في الشريعةِ والطريقةِ والحقيقةِ، منَ الأصحاب والعلماء وأهل الطريقة، وأجعلنا يا مولانا منهمْ حقيقةً. آمين.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد فتح أبواب حضرتك وعين عنايتك بخلقك ورسولك إلى جنك وإنسك وخدانِيِّ الذات، المنزل عليه الآياتُ الواضحاتُ، مقيلِ العثرات وسيد السادات، ماحي الشرك والضلالات، بالسيوف الصارمات، الآمر بالمعروف والناهي عن المنكرات، الثَّمِل من شراب المشاهدات، سيِّدنا محمد خير البريات ﷺ.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على منْ لهُ الأخلاقُ الرَّضيةُ، والأوصافُ المرضيةُ، والأقوال الشرعيةُ، والأحوال الحقيقيةُ؛ والعناياتُ الأزليةُ، والسعاداتُ الأبديةُ، والفتوحاتُ المكيةُ؛ والظهوراتُ المدنيةُ؛ والكمالات الإلٰهية، والمعالم الربانيةُ، وسرُّ البريةِ: وشفيعنا يوم بعثنا المستغفر لنا عند ربنا الداعي إليك؛ والمقتدى به لمن أراد الوصول إليك، الأنيس بك والمستوحش منْ غيرك حتى تمتَّع من نور ذاتك: ورجع بك لا بغيرك وشهد وحدتك في كثرتك وقلتَ له بلسان حالك، وقويته بكمالك ﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ۝٩٤﴾ [الحجر: الآية ٩٤] الذاكر لك في ليلك والصائم لك في نهارك والمعروف عند ملائكتك أنه خير خلقك. (اللَّهمَّ) إنا نتوسل إليك بالحرف الجامع لمعاني كمالك نسألك إياك بك أن ترينا وجه نبينا ﷺ وأن تمحو عنا وجود ذنوبنا بمشاهدة جمالك وتُغيبنا عنا في بحار أنوارك معصومين من الشواغل الدنيوية راغبين إليك غائبين بك يا هو يا الله يا هو يا الله يا هو يا الله لا إله غيرك أسقنا من شراب محبتك واغمسنا في بحار أحديتك حتى نرتع في بحبوحة حضرتك وتقطع عنا أوهام خليقتك بفضلك ورحمتك ونورنا بنور طاعتك واْهدنا ولا تضلُّنا؛ وبصِّرنا بعيوبنا عن عيوب غيرنا: بحرمة نبينا وسيِّدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه مصابيح الوجود. وأهل الشهود. يا أرحم الراحمين نسألك أن تُلحقنا بهم وتمنحنا حبهم يا الله يا حيُّ يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام. ربنا تقبَّل منا إنك أنت السميع العليم. وتُبْ علينا إنك أنت التواب الرحيم. وهبْ لنا معرفة نافعة إنك على كل شيء قدير يا ربَّ العالمين يا رحمٰن يا رحيم نسألك أن ترزقنا رؤية وجه نبينا في منامنا ويقظتنا وأن تصلي وتسلم عليه صلاة دائمة إلى يوم الدين وأن تصلي على خيرنا وكنْ لنا.

(اللَّهمَّ) اْجعل أفضل صلواتك أبدًا. وأنمى بركاتك سَرْمدًا. وأزكى تحياتك فضلًا وعددًا. على أشرف الخلائق الإنسانية. والجانِّية. ومجمعِ الرقائق الإيمانية. وطُور التجليات الإحسانية. ومَهبط الأسرار الرحمانية، واسِطَةِ عِقدِ النبيين، ومقدم

جيشِ المرسلينَ، وقائدِ ركب الأولياء والصديقين، وأفضلِ الخلق أجمعين، حامل لواء العز الأعلى، ومالك أزمة المجد الأسنى، شاهد أسرار الأزل، وشاهد أنوار السوابق الأول، وتَرْجمانِ لسان القدم، ومنبع العلم والحلم والحكم، مظهر سر الجود الجزئي والكلي، وإنسان عين الوجود العلوي والسُّفْلي، روح جسد الكونين، وعين حياةِ الدارين، المتحقق بأعلى رتب العبودية، المتخلِّق بأخلاق المقامات الاصطفائية، الخليل الأعظم، والحبيب الأكرم، سيِّدنا ومولانا وحبيبنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه عددَ معلوماتك ومدادَ كلماتك كلما ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا.

(اللَّهمَّ) إنا نتوسَّل إليك بنوره الساري في الوجود أن تحييَ قلوبنا بنور حياة قلبه الواسع لكل شيء رحمةً وعلمًا، وهدًى وبشرى للمسلمين، وأن تشرح صدورنا بنور صدره الجامع ما فرَّطنا في الكتاب من شيء وضياءً وذكرى للمتقين؛ وتُطهر نفوسنا بطهارة نفسه الزكية المرضية، وتعلمنا بأنوار علوم وكلَّ شيء أحصيناه في إمام مبين، وتُسرِّي سرائره فينا بلوامع أنوارك حتى تغيبنا عنا في حق حقيقته فيكون هو الحيَّ القيوم فينا بقيوميتك السرمدية، فتعيش بروحهِ عيش الحياة الأبدية، صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا آمين بفضلك ورحمتك علينا يا حنان يا منان يا رحمٰن وبتجليات منازلاتك في مرآة شهوده لمنازلات تجلياتك فتكون في الخلفاء الراشدين، في ولاية الأقربين.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا ونبينا محمد جمال لُطفك، وحنانِ عَطفِكَ، وجلال ملكك وكمال قدسك والنور المطلق بسرِّ المعية التي لا تتقيدُ، الباطن معنى في غيبك الظاهر حقًّا في شهادتك شمس الأسرار الرَّبانية، ومجلى حضرة الحضرات الرحمانية، منازل الكتب القيمة ونور الآيات البينة، الذي خلقته من نور ذاتك وحققتهُ بأسمائك وصفاتك، وخلقت من نوره الأنبياء والمرسلين: وتعرَّفت إليهم بأخذ الميثاق عليهم بقولك الحقِّ المبين: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾﴾ [آل عمران: الآية ٨١].

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على بهجةِ الكمال، وتاج الجلال، وبهاء الجمال، وشمس الوصال. وعبَق الوجود، وحياة كل موجود، عِزِّ جلال سلطنتك، وجلال عزِّ

مملكتك، ومليك صنع قدرتك، وطراز صفوة الصفوة من أهل صفوتك: وخلاصة الخاصةِ من أهل قُربك سِرّ الله الأعظم. وحبيب الله الأكرم وخليل الله المكرّم سيّدنا ومولانا محمد ﷺ.

(**اللَّهمّ**) إنا نتوسّل بهِ إليك ونتشفع بهِ لديك صاحبِ الشفاعة الكبرى، والوسيلة العظمى، والشريعة الغرا، والمكانة العليا؛ والمنزلة الزُّلفى، وقاب قوسين أو أدنى، أن تُحققنا به ذاتًا وصفات وأسماء وأفعالًا وآثارًا حتى لا نرى ولا نسمع ولا نُحسّ ولا نجد إلا إياك؛ إلـهي وسيدي بفضلك ورحمتك أسألك أن تجعلَ هُويتنا عَيْن هُويتهِ، في أوائلهِ ونهايتهِ. وبودّ خُلّتهِ وصفاء محبتهِ وفواتح أنوار بصيرتهِ. وجوامع أسرار سريرتهِ: ورحيم رحمائهِ: ونعيم نعمائه: (**اللَّهمّ**) إنا نسألك بجاه نبيك سيّدنا محمد ﷺ المغفرةَ والرضا والقبول قبولًا تامًا لا تكِلنا فيه إلى أنفسنا طرفةَ عين يا نِعْمَ المُجيبُ فقد دخل الدخيل يا مولاي بجاه نبيك محمد ﷺ فإن غفران ذنوب الخلق بأجمعهم أولهمْ وآخرهم برّهم وفاجرهم كقطرة في بحر جودك الواسع الذي لا ساحل له فقد قلت وقولك الحقُّ المبين ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ [الأنبياء: الآية ١٠٧] صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا﴾ [مريم: الآية ٤]. رب ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: الآية ٨٣]، ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ﴾ [القصص: الآية ٢٤]. يا عون الضعفاء. يا عظيم الرجاء. يا منقذ الغرقى. يا منجي الهلكى. يا نعم المولى. يا أمان الخائفين: لا إلـه إلا الله العظيم الحليم. لا إلـه إلا الله ربُّ العرش العظيم، لا إلـه إلا الله ربُّ السمٰوات السبع وربُّ العرش الكريم.

(**اللَّهمّ**) صلِّ وسلِّم على الجامع الأكمل، والقطب الرباني الأفضل، طراز حُلّةِ الإيمانِ، ومعدنِ الجود والإحسان، صاحب الهمم السماويةِ، والعلوم اللدنية. (**اللَّهمّ**) صلِّ وسلِّم على من خلقتَ الوجودَ لأجله ورخُصتَ الأشياء بسببه محمد المحمود، صاحب المكارم والجود. وعلى آله وأصحابهِ الأقطابِ، السابقين إلى جناب ذلك الجناب. (**اللَّهمّ**) صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد النُّور البهي، والبيان الجلي، واللسان العربيّ والدين الحنيفيّ، المرسل رحمة للعالمينَ المؤيد بالروح الأمين، وبالكتابِ المبينِ وخاتم النبيين ورحمة الله للعالمين والخلائقِ أجمعين. (**اللَّهمّ**) صلِّ وسلِّم على

من خلقتهُ من نورك وجعلت كلامهُ منْ كلامكَ وفضّلتهُ على أنبيائكَ وجعلتَ السعايةِ منكَ إليهِ ومنهُ إليهم كمالَ كلِّ وليِ لك وهادي كل مضل عنك هادي الخلق إلى الحق تارك الأشياء لأجلك، ومعدن الخيرات بفضلك، وخاطبته على بساط قربك وكان فضلُ اللهِ عليكَ عظيمًا القائمِ لك في ليلك والصائم لك في نهاركَ والهائم بكَ في جلالكَ.

(اللَّهمَّ) صلِّ على نبيكَ الخليفة في خلقك المشتغلِ بذكركَ المتفكر في خلقكَ والأمين لسرِّكَ والبرهان لرسلك الحاضر في سرائر قدسك والمشاهدِ لجمال جلالك سيِّدنا ومولانا محمد المفسر لآياتك والظاهر في ملكك والغائب في ملكوتك، والمتخلِّق بصفاتك والداعي إلى جبروتك، الحضرة الرحمانية، والبرُدة الجلالية، والسرابيل الجماليةِ، العريش السقيّ، والحبيب النبويّ. والنور البهيّ، والدرّ النقيّ، والمصباح القوي. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم عليه وعلى آله كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا ونبينا محمد بحر أنوارك، ومعدن أسرارك، وروح أرواحِ عبادك، الدُّرة الفاخرة، والعبِقَة النافحة، بُؤبؤ الموجودات، وحاء الرحمات، وجيم الدرجات وسين السعادات، ونون العنايات، وكمال الكليات ومنشإ الأزليات وختم الأبديات، المشغول بك عن الأشياء الدنيويات الطاعم من ثمرات المشاهدات المسقيّ من أسرار القدسيَّات، العالم بالماضي والمستقبلات، سيِّدنا ومولانا محمد وعلى آله الأخيار؛ وأصحابه الأبرار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على روح سيِّدنا محمد في الأرواح وعلى جسده في الأجساد وعلى قبره في القبور وعلى اسمه في الأسماء وعلى منظره في المناظر وعلى سمعه في المسامع وعلى حركته في الحركات، وعلى سكونه في السكنات، وعلى قعوده في القعودات وعلى قيامه في القيامات وعلى لسانه البشاش الأزليّ والحتم الأبدي. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم عليه وعلى آله وأصحابه عدد ما علمت وملء ما علمت.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الذي أعطيته وكرمته وفضّلته ونصرته وأعنتَه وقربته وأدنيته وسقيته ومكَّنتهُ وملأته بعلمك الأنفس. وبسطتَه بحبك الأطوس وزينته بقولك الأقبس فخر الأفلاك وعذب الأخلاق ونورك المبين وعبدك القديم وحبلك المتين. وحصنك الحصين. وجلالك الحكيم. وجمالك الكريم سيِّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه مصابيح الهدى وقناديل الوجود وكمال السُّعود المطهرين من العيوب. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم عليه صلاة تحُلُّ بها العقدَ وَريحًا نفك بها الكرب،

وترحمًا تزيل به العطبَ وتكريمًا تقضي به الأرب؛ يا رب يا الله يا حيُّ يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام نسألك ذلك من فضائل لطفك وغرائب فضلك يا كريم يا رحيم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلِّم على عبدِك ونبيك ورسولك سيِّدنا ونبينا محمد النبي الأميِّ والرسول العربي، وعلى آله وأصحابه وأزواجِهِ وذريَّتهِ وأهل بيته صلاة تكونُ لك رضاء، ولحقه أداء، وأعطه الوسيلة والفضيلة والشرف والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، يا أرحم الراحمين.

(**اللَّهمَّ**) إنا نتوسّل بك ونسألك ونتوجه إليك بكتابك العزيز ونبيك الكريم سيِّدنا محمد صلَّى الله تعالى عليه وسلم وبشرفه المجيد، وبأبويه إبراهيم وإسماعيل، وبصاحبيه أبي بكر وعمر وذي النورين عثمان وآله فاطمةَ وعليٍّ وولديهما الحسن والحسين وعميه حمزة والعباس وزوجتيه خديجةَ وعائشةَ.

(**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلم عليه وعلى أبويه إبراهيم وإسماعيل وعلى آل كلٍّ وصحب كل صلاة يترجمها لسان الأزلِ في رياضِ الملكوت، وعليِّ المقامات ونيل الكرامات ورفع الدرجات وينعِقُ بها لسانُ الأبدِ في حضيض الناسوت بغفران الذنوب وكشف الكروب ودفع المهمات كما هو اللائق بإلٰهيتك وشأنك العظيم، وكما هو اللائق بأهليتهم ومنصبهم الكريم بخصوص خصائصِ يختصُّ برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. (**اللَّهمَّ**) حققنا بسرائرهم في مدارج معارفهم بمثوبة الذين سبقتْ لهم منك الحسنى آل محمد ﷺ والفوزُ بالسعادة الكبرى بمودته القربى، وعُمَّنا في عزِّه المصمود في مقامه المحمود وتحت لوائه المعقود واسقنا من حوض عِرفانِ معروفِهِ المورود يوم لا يخزي الله النبي ﷺ ببروز بشارةِ قل يُسمع وسل تعط واشفع تشفع بظهور بشارة ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥﴾ [الضحى: الآية ٥] تباركت وتعاليت يا ذَا الجلال وَالإكرام.

(**اللَّهمَّ**) إنا نعوذ بعزِّ جلالك وَبجلال عزتك وَبقدرة سلطانك وَبسلطان قدرتك وبحب نبيك محمد ﷺ من القطيعة وَالأهواء الرديئة يا ظهير اللاجئين يا جار المستجيرين أجرْنا من الخواطر النفسانيةِ واحفظنا من الشهواتِ الشيطانية وطهِّرنا من قاذُورَات البشريةِ وصفِّنا بصفاء المحبّةِ الصدِّيقية من صدَإِ الغفلة ووهم الجهل حتى تضمحل رسومنا بفناء الأنانية ومباينة الطبيعة الإنسانية في حضرة الجمع والتخلية والتحلي بالألوهية الأحدية والتجلي بالحقائق الصمدانية في شهود الوحدانية حيث لا

حيث ولا أين ولا كيف ويبقى الكل لله وبالله ومن الله وإلى الله ومع الله غَرِقًا بنعمة الله في حبر مِنَّة الله منصورين بسيف الله مخصوصين بمكارم الله ملحوظين بعين الله محظُوظِين بعنايةِ الله، محفوظينَ بعصمةِ الله منْ كلِّ شاغل يشغل عن اللهِ وخاطر يخطرُ في غير الله يا ربِّ يا الله، يا ربِّ يا الله، يا ربِّ يا الله، وما توفيقي إلا بالله، عليهِ توكلت وإليهِ أُنيبُ.

(اللَّهمَّ) اشغَلنَا بك وَهبْ لنا هِبَةَ لا سعَة فِيهَا لغيركَ، ولا مَدخَلَ فيها لِسوَاك واسعَةً بالعلوم الإلـهيةِ، والصفات الربانية، والأخلاق المحمديَّةِ، وَقوِّ عقائدِنا بحسن الظَّنِّ الجميل وحقِّ اليقين، وحقيقةِ التمكين، وَسَدِّد أحْوَالنا بالتوفيق والسعادة وحُسن اليقين، وشُدِّ قواعدَنا على صراط الاستقامة وقواعد العز الرصين، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، صراط الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحينَ وشيدِ مقاصدنا في المجد الأثيل على أعلى ذِرْوَةِ الكرامةِ وعزائمِ أُولي العزم من المرسلين، يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، أغثنا بألطاف رحمتك من ضلال البُعدِ، واشملنا بنفحات عنايتك في مصارع الحب، وأسعفنا بأنوار هدايتك في حظائر القرب، وأيدنا بنصرك العزيز نصرًا مؤزرًا بالقرآن المجيد بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين، ربنا تقبل منا إنّك أنت السميعُ العليمُ، وتب علينا إنك أنت التوّابُ الرَّحيمُ.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد النبيِّ الأُميِّ وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، يا عماد من لا عماد له، يا سندَ من لا سندَ له. يا جابر كل كسير، يا صاحب كل غريب، يا مؤنس كل وحيدٍ، لا إلـه إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، أنتَ ولي في الدُّنيا والآخرة توفَّني مسلمًا وألحقني بالصَّالحين، وأصلح لي في ذُرِّيتي إنِّي تبتُ إليك وإنِّي من المسلمين، صلواتُ الله وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقهِ على سيِّدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد وعليه وعليهم السلام ورحمةُ الله وبركاتُهُ.

(اللَّهمَّ) أدْخلنا معه بشفاعتهِ وضمانه ورعايتهِ مع آله وأصحابه بدارك دار السلام، في مقعد صدق عند مليك مقتدر يا ذا الجلال والإكرام، وأتحفنا بمشاهدته، بلطيف منازلته، يا كريم يا رحيم، أكرمنا بالنظر إلى جمال سبُحاتِ وجهك العظيم، واحفظنا بكرامته بالتكريم والتبجيل والتعظيم، وأكرمنا بنزُله نزُلًا من غفور رحيم، في روضِ

رضوانِ أُحِلُّ عليكم رضواني فلا أسخطُ عليكم أبدًا وأُعطيكم مفاتيح الغيب لخزائن السرّ المكنون، في مكنون جنات معلوف صفات المعاني بأنوار ذات على الأرائك ينظرون، ولهم ما يدّعون، سلامٌ قولًا من رربٍّ رحيم، بانعطاف رافةِ الرأفةِ المحمديّة من عين عنايته فضلًا من ربك ذلك هُو الفوز العظيم، في محاسن قصور ذخائر سرائر ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝١٧﴾ [السجدة: الآية ١٧]، في مِنَصّة محاسن خواتم ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٠﴾ [يونس: الآية ١٠].

٥٧ ـ (اللَّهمّ) صلِّ على سيّدنا محمد السابق للخلق نوره، ورحمة للعالمين ظهوره، عدد من مضى من خلقك ومن بقى، ومن سعد منهم ومن شقى، صلاة تستغرق العدَّ، وتحيطُ بالحد، صلاة لا غاية لها ولا انقضاء صلاة دائمة بداومك وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا. مثل ذلك

٥٨ ـ (اللَّهمّ) اْجعلْ أفضل صلواتك أبدًا وأنمى بركاتك سرمدًا وأزكى تحياتك فضلًا وعددًا، على أشرف الحقائق الإنسانية، ومعدن الدقائق الإيمانية، وطُور التجليات الإحسانية، ومهبِط الأسرار الرحمانية، وعروس المملكة الربانية، واسطة عقد النبيين ومقدّم جيش المرسلين، وأفضل الخلائق أجمعين، حامل لواء العز الأعلى، ومالك أزمّة الشرف الأسنى، شاهد أسرار الأزل ومشاهد أنوار السرابق الأول، وترجمانِ لسان القِدَم ومنبع العلم والحِلم والحكم، مظهر سرّ الجود الجزئي والكليّ، وإنسانه عين الوجودِ العلويّ والسفليّ، روح جسدِ الكونين، وعين حياة الدارين، المتخلق بأعلى رُتب العبودية، المتحقق بأسرار المقاماتِ الاصطفائية، سيِّدِ الأشراف، وجامع الأوصاف، الخليلِ الأعظم والحبيب الأكرم، المخصوصِ بأعلى المراتب والمقاماتِ، والمؤيِّدِ بأوضح البراهين والدّلالات، المنصور بالرُّعب والمعجزات، والجوهر الشريف الأبديّ والنور القديم السرمديّ، سيِّدنا ونبينا محمد المحمود، في الإيجاد والوجود، الفاتح لِكلّ شاهد ومشهود، حضرة المشاهدة والشهود نور كلّ شيء وهداهُ، سرّ كل سِرّ وسناه الذي انشقتْ منه نُور كلّ شيءٍ وَهدَاهُ، سرّ كلُ سرّ وسناه الذي انشقتْ منهُ الأنوارُ، السّرّ الباطنِ، والنُّور الظاهر، السيد الكامل، الفاتح الخاتم، الأوّل الآخر، الباطن الظاهر، العاقبِ الحاسر، النّاهي الآمر، الناصح الناصر، الصابر الشاكر، القانت الذاكر، الماحي الماجد، العزيز الحامد، المؤمن العابد المتوكل الزاهد، القائم الطائع الشهيد، الوليّ الحميدِ، البرهانِ الْحُجّةِ المطاع

المختار الخاضع الخاشع البرّ المستنصر، المزمّل المدّثر، الحقّ المبين، طه ويس، سيد المرسلينَ، وإمام المتقين، وخاتم النبيينَ، وحبيب ربّ العالمين، النبيّ المصطفى، والرسول المجتبي، الحكم العدل الحكيم العليم، العزيز الرؤوف الرحيم، نوركَ القديم، وصراطك المستقيم، سيّدنا محمدٍ عبدكَ ورسولك وصفيك وخليلكَ ودليلك ونجيّكَ ونخبتك وذخيرتكَ وخيرتِكَ، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمةِ النبيّ الأميّ، المربيّ القرشي، الهاشمي الأبْطَحي، المكي المدني التهامي، الشاهدِ المشهود، الولي المقرب السعيد المسعود، الحبيب الشفيع الحسيب الرفيع، المليح البديع، العطوف الحليم، الجواد الكريم، الطيب المبارك المكين، الصادق المصدوق الأمين، الواعظ البشير النذير، الدّاعي إليكَ بإذنكَ السراج المنير، الذي أدركَ الحقائق بجملتها وفاق الخلائقَ برُمتها، وجعلته حبيبًا، وناجيتَهُ قريبًا وأدنيتهُ رقيبًا، وختمْتَ به الرسالةَ والدلالةَ والبشارة والنذارة والنبوة ونصرته بالرعب، وظللتَهُ بالسُّحُب، ورددْت له الشمسَ وشققتَ له القمرَ، وأنطقتَ له الضبّ والظبيَ والذئبَ والجِزْعَ والذراع والجملَ والجبلَ والمدرَ والشجرَ، وَأَنْبعْتَ من أصابعه الماء الزلالَ وأنزلتَ من المزن بدعوته في عام الجدب والمحل وابلَ الغيث والمطر، فاعْشَوْشَب منه القفر والصخرُ والوعرُ والسهل والرملُ والحجرُ، وأسريْتَ به ليلًا من المسجدِ الحرام إلى المسجدِ الأقصى إلى السمٰوات العلى، إلى سدرة المنتهى إلى قاب قوسين أو أدنى وأريتهُ الآية الكبرى، وأنلتهُ الغاية القصوَى، وأكرمته بالمخاطبةِ والمقاربةِ والمشاهدة والمعاينة بالبصر، وخَصَّصْتَهُ بالوسيلةِ العذرَا والشفاعةِ الكبرى يوم الفزَع الأكبر في المحشر، وجمعتَ لهُ جوامع الكلم وجواهرَ الحكم، وجعلتَ أُمتهُ خيرَ الأمم، وغفرتَ لهُ ما تقدّم من ذنبه وما تأخرَ، الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، وكشفَ الغمة، وجلا الظلمة. وجاهدَ في سبيل الله وعبد ربهُ حتى أتاه اليقينُ.

(**اللّهمّ**) أبعثهُ مقامًا محمودًا يغبطهُ فيه الأولون والآخرُون. (**اللّهمّ**) عظمهُ في الدنيا بإعلاء ذكره وإظهار دينهِ وإبقاء شريعتهِ وفي الآخرة بشفاعته في أمته وإجزَال أجْره ومثوبتهِ وإبداء فضله على الأولين والآخرين وتقديمه على كافّةِ المقربينَ الشهود. (**اللّهمّ**) تقبّل شفاعتهُ الكبرى وأرفع درجتهُ العليا وأعطِهِ سؤله في الآخرة والأولى كما أعطيتَ إبراهيم وموسى. (**اللّهمّ**) اجعلهُ من أكرم عبادك عليك شرفًا ومن أرفعهمْ عندكَ درجة وأعظمهم خطرًا وأمكنهم شفاعة. (**اللّهمّ**) عظّم برهانهُ وأبلج حجتهُ وأبلغهُ

مأموله في أهل بيتهِ وذريتهِ. (اللّهمّ) أتبعه من ذريتهِ وأمتهِ ما تقرّ به عينه وأجزه عنا خيرَ ما جزيتَ به نبيًا عن أمته وأجز الأنبياء كلهمْ خيرًا.

(اللّهمّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد عددَ ما شاهدتهُ الأبصارُ وسمعتهُ الآذان، وصلِّ وسلم عليهِ عدد منْ صلى عليهِ، وصل وسلم عليه عدد من لم يصل عليه، وصل وسلم عليه كما تحبُّ وترضى أن يصلى عليه، وصل وسلم عليه كما أمرتنا أن نصلي عليه: وصل وسلم عليه كما ينبغي أن نصلي عليه. (اللّهمّ) صلِّ وسلم عليه وعلى آله عدد نعماء الله وإفضاله.

(اللّهمّ) صلِّ وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذرياته وأهل بيته وعترته وعَشيرتهِ وأصهاره وأحبابه وأتباعهِ وأشياعهِ وأنصاره خزنَة أسراره ومعادن أنواره وكنوز الحقائق وهُداة الخلائق. نجوم الهدى. لمن اقتدى. وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا. وارضَ عن كل الصحابةِ رضاء سرمدًا. عددَ خلقكَ ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلما ذكرك ذاكر وسها عنْ ذكرك غافل صلاة تكونُ لكَ رضاءً ولحقهِ أداءً ولنا صلاحًا، وآتهِ الوسيلةَ والفضيلة والدرجةَ العاليةَ الرفيعةَ وابعثهُ المقام المحمود. وأعطه اللواء المعقودَ. والحوضَ الموردَ. وصل يا رب على جميعِ إخوانهِ من النبيينَ والمرسلينَ وعلى جميع الأولياء والصالحينَ. صلواتُ الله عليهمْ أجمعينَ.

(اللّهمّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد السابق للخلق نورُهُ. والرحمة للعالمين ظهورُهُ. عددَ منْ مضى منْ خلقكَ ومنْ بقي ومنْ سعدَ منهم ومن شَقَى صلاة تستغرق العد وتحيطُ بالحد. صلاة لا غايةَ لها ولا انتهاء. ولا أمدَ لها ولا انقضاءَ. صلاتَكَ التي صلَّيتَ عليه. صلاة معروضة عليه ومقبولة لديه. صلاة دائمة بدوامكَ باقية ببقائك لا منتهىَ لها دون علمك. صلاة ترضيكَ وترضيه وترضى بها عنا. صلاة تملأ الأرض والسماء صلاة تحلُّ بها العقدَ وتفرج بها الكرب ويجري بها لطفك في أمري وأمور المسلمينَ. وبارك على الدوام وعافنا واهدنا واجعلنا آمنين. ويسر أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا. والسلامة والعافيةِ في ديننا ودنيانا وآخرتنا وتوفنا على الكتاب والسنةِ. واجمعنا معه في الجنة. من غير عذابٍ يسبق وأنتَ راضٍ عنا. ولا تمكرْ بنا واختم لنا بخير منك وعافيةٍ بلا محنة أجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفُون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين.

٥٩ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلم. وشرفْ وعظمْ وبارك وكرمْ وزد وتمم. على سيّدنا محمد الذي افتتحت به أغلاق كنز الوجود. ونصبتهُ واسطة لإيصال الفيضِ والجود. ورفعته إلى أعلى غُرف المعاينة والشهود، وبوّأته من حضرات قُدسكَ حيث شاء بلا حدود. الذي أقمتَ بخدمتهِ مقرب الأملاك، وجعلته قُطبًا تدور عليه الأفلاك وأجلسته على كرسي المكانة وسرير التمكين. وخاطبته للإرشاد والتعليم والتبيين فقلت بطريق التبجيل والتعظيم ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾﴾ [الحجر: الآية ٨٧]، بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾ [القَلَم: الآيات ١ - ٤]، سيدِ الأوائل والأواخر. وصفوة الأماثل والأفاخر. لسان الحضرة الأقدسية. أمين الأسرار الإلٰهيةِ. مجلى الذات. ومظهر الأسماء والصفات. حاء الرحمةِ وميمي الملك والملكوت. ودال الدوام، سر حياة العالم، علّةِ السجود لآدم، روح الأرواح، الساري في جميع الأشباح، لا يشاكُ أحدكم بشوكة إلا ويجد ﷺ ألمها مجمع حقائق اللاهوت، منبع دقائق الناسوت، رايةُ إمامتهِ ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: الآية ٣١] خلعةُ خلافتهِ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: الآية ١٠] تاج محبوبيتهِ ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾﴾ [الضحى: الآية ٥] لولاك لولاك يا محمدُ ما خلقتُ الأفلاكَ، بساطُ خلته «لعمركَ. عفا الله عنك. ما ودَّعك ربك وما قلى صاحبِ الشرف والمجد، حامل لواء الحمد، صاحب الوسيلة والفضيلة، آدم ومن دونهُ تحتَ لوائهِ، صاحب الشفاعةِ العظمى والكوثرِ، سلّم الرضا، رَفْرف الاصطفاء، سدرة الانتهاء، شمس العالم، بدر الكمال، نجم الهدايةِ، جوهرة الوجود، خليلك الأقدم، وحبيبك الأكرم، وصراطك الأقوم، عبدِك القائم بأمرك وعلى آله ذوي الشيم، وأصحابه ذوي الهمم، ما تعاقبَ النهارُ الأبينُ، والليلُ الأبهمُ، عدد ما أحاطَ به علمك وأحصاه كتابك وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين».

٦٠ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلّم على سيّدنا ومولانا محمد بحر أنوارك ومعدن أسرارك، ولسان حجتك، وعرُوس مملكتك، وإمام حضرتك، وطراز ملكك، وخزائن رحمتك، وطريق شريعتك، المتلذذ بمشاهدتك إنسان عين الوجود، والسبب في كل موجود، عين أعيان خلقك، المتقدم من نور ضيائك، صلاةً تحل بها عُقدتي، وتفرّجُ بها كربتي، صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين،

عددَ ما أحاط به علمك، وأحصاه كتابك وجرى به قلمك، وعدد الأمطار والأحجار والأشجار وملائكة البحار، وجميع ما خلق مولانا من أول الزمان إلى آخره والحمد لله وحده.

٦١ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ بأفضل ما تحبُّ وأكمل ما تريد، على إمام أهل التوحيد، ولسان أهل التفريد والتمجيد، سيِّدنا ومولانا وسندنا وأولانا محمد سيد السادات والعبيد، وعلى آله الكرام البررة وصحبه، ووارثيه وحزبه، وكل منسوب إلى جنابه المجيد، من غير نهايةٍ ولا تحديدٍ، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يومِ الدين.

٦٢ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على أفضل عبادك من خلقك وصفوتك من أنبيائك الذات المكملة، والرحمة المرسلة المفضلة، سيِّدنا ونبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه ووارثيه وحزبه أجمعين، ملء السمٰوات وملءَ الأرضينَ، كلما ذكرك الذاكرون، وكلما غفل عنْ ذكرك الغافلونَ.

٦٣ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك على نوركَ الأسبق، وصراطك المحقق، الذي أبرزته رحمة شاملة لوجودك، وأكرمته بشهودك، واصطفيتهُ لنبوتك ورسالتك، وأرسلته بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، نقطةِ مراكز الباء الدائرة الأولية، وسرِّ أسرار الألف القطبانية، الذي فتقت بهِ رتق الوجود، وخصصته بأشرف المقاماتِ بمواهب الامتنان والمقام المحمود وأقسمتَ بحياتهِ في كتابك المشهود لأهل الكشف والشهود فهو سرُّك القديم الساري وماءُ جواهر الجوهرية الجاري الذي أحييتَ به الموجودات من معدنٍ وحيوانٍ ونباتٍ، قلب القلوب ورُوح الأرواح وعلم الكلمات الطيبات، القلم الأعلى والعرش المحيط روح جسد الكونين وبرزخ البحرين وثاني اثنين وفخر الكونين أبي القاسم أبي الطيب سيِّدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عبدك ونبيك وحبيبك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا بقدر عظمة ذاتك في كل وقت وحين، سبحان ربك ربِّ العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين.

٦٤ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد النبيِّ الأميِّ القرشيِّ بحر أنوارك، ومعدن أسرارك، وعين عنايتك، ولسان حجتكَ، وخير خلقك، وأحبِّ الخلق إليك عبدك ونبيك الذي ختمتَ به الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه وسلم، سبحان ربك ربِّ العزَّة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

٦٥ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على النورِ اللامعِ، والقمرِ الساطعِ والبدر الطَّالع والفيض الهامع والمدد الواسع، والحبيب الشافع، والنبيِّ الشارع، والرسول الصَّادع، والمأمور الطائعِ، والمخاطبِ السامعِ والسيف القاطعِ، والقلب الجامع، والطَّرْف الدامع، سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وأولاده الكرامِ، وأصحابه العظام، وأتباعهمْ من أهلِ السنة والإسلام.

٦٦ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صلاةً تكتسب بها السطور وتشرح بها الصدور، وتهون بها الأمور، برحمة منك يا عزيز يا غفور وعلى آله وصحبه وسلم.

٦٧ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلم وبارك على الذات المكملة، والرحمة المنزلة، عبدك ورسولك وحبيبك وصفيك سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وأزواجه وأولاده وجيرانه عدد ما ذكرك الذاكرُون وغفل عن ذكرك الغافلون.

٦٨ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد ومن والاه، عدد ما تعلَمه من بدء الأمر إلى منتهاه وعلى آله وصحبه وسلم.

٦٩ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد عبدِك ورسولكَ وخليلك وحبيبك صلاة أرقى بها مراقي الإخلاص، وأنال بها غاية الاختصاص، وسلم تسليمًا عددَ ما أحاط به علمكَ وأحصاه كتابك كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكرك الغافلون.

٧٠ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلِّم وبارك على سيِّدنا ومولانا محمد شجرة الأصل النُّورانيةُ، ولمعةِ القبضة الرحمانية، وأفضل الخليقة الإنسانية، وأشرف الصور الجسمانيةِ، ومعدن الأسرار الربانية، وخزائن العلوم الاصطفائية، صاحب القبضة الأصلية، والبهجة السنية، والرتبة العلية، من اندرجت النبيونَ تحت لوائه، فهم منه وإليه وصلِّ وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه عددَ ما خلقتَ ورزقت وأمتَ وأحييتَ إلى يوم تبعثُ من أفنيت وسلم تسليمًا والحمد لله رب العالمين.

٧١ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على نور الأنوار، وسر الأسرار، وترياق الأغيار، ومفتاح باب اليسار، سيِّدنا محمد المختار، وآله الأطهار، وأصحابه الأخيار، عدد نعم الله وأفضاله.

٧٢ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على الذات المحمدية، اللطيفة الأحدية شمس سماء الأسرار. ومظهر الأنوار. ومركز مدار الجلال. وقطب فلك الجمال. (**اللَّهمَّ**) بسرِّه

لديك. وبسيره إليك. آمن خَوفي وأقِلْ عثرتي وأذهب حزني وحرصي وكن لي وخذني إليك مني وارزقني الفناء عني ولا تجعلني مفتونًا بنفسي محجوبًا بحسي واكشف لي عن كل سر مكتوم يا حيُّ يا قيومُ.

٧٣ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيد. (اللَّهمَّ) صلِّ على محمد النبيِّ وأزواجه أمهات المؤمنينَ وذريته وأهل بيته كما صلَّيت على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. (اللَّهمَّ) صلِّ على محمد كلما ذكره الذاكرُون وغفل عنْ ذكره الغافلون. (اللَّهمَّ) صلِّ أبدًا أفضل صلواتك على عبدكَ ونبيكَ ورسولك سيِّدنا محمد وآله وسلم تسليمًا. وزدهُ شرفًا وتكريمًا. وأنزلهُ المنزل المقرب عندك يوم القيامة. (اللَّهمَّ) لك الحمدُ كما أنت أهله. فصلِّ على محمد كما أنت أهلهُ. وافعل بنا ما أنت أهلهُ. فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة. (اللَّهمَّ) صلِّ على محمد وعلى آل محمد أفضل صلواتك. عدد معلوماتك. (اللَّهمَّ) صلِّ على محمد كما هو أهله ومستحقه. (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد النبي الأميِّ وعلى كل نبي، وملك وولي، عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا التامات المباركاتِ. (اللَّهمَّ) صلِّ على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وأزواجه وذريته وسلِّم عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك. (اللَّهمَّ) صلِّ على محمد وعلى آل محمد صلاة دائمة بدوامك. (اللَّهمَّ) يا رب محمد وآل محمد صلِّ على محمد وآل محمد وآجزِ محمدًا ﷺ ما هو أهلهُ. (اللَّهمَّ) صلِّ على محمد وآل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. أفضل صلواتك عدد معلوماتك. كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وسلم تسليمًا.

٧٤ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على من منهُ انشقت الأسرارُ، وانفلقت الأنوار، وفيه ارتقت الحقائق، وتنزلتْ علوم آدمَ فأعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحقٌ. فرياضُ الملكوت بزهر جماله مونقةٌ وحياضُ الجبروت بفيض أنواره متدفقةٍ. ولا شيء إلَّا وهو به منوط. إذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوطُ. صلاةً تليق بك منك إليه كما هو أهله. (اللَّهمَّ) إنه سرُّك الجامع الدالُّ عليك. وحجابك الأعظم القائمُ بين يديك، (اللَّهمَّ) ألحِقني بنسبه، وحققني بحسبهِ وعرِّفني إياهُ معرفة أسلم بها من موارد الجهل، وأكرع بها من موارد الفضل.

واحملني على سبيله إلى حضرتك. حملًا محفوفًا بنصرتك، واقذف بي على الباطل فأدمغه وزُجّ بي في بحار الأحدية وانشلني منْ أوحالِ التوحيدِ وأغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا أرى ولا أسمعَ ولا أجدَ ولا أحِسُّ إلا بها واجعل الحجابَ الأعظمَ حياة رُوحي، ورُوحهُ سرُّ حقيقتي وحقيقتهُ جامعَ عوالمي بتحقيق الحقّ الأول يا أولُ يا آخرُ يا ظاهرُ يا باطنُ اسمع ندائي بما سمعتَ بهِ نداء عبدك زكريا وانصُرْني بك لك وأيّدني بك لك واجمعْ بيني وبينك وحُلْ بيني وبينَ غيركَ الله الله الله إنَّ الذي فرض عليك القرآن لرادُّكَ إلى معاد، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدًا، إن الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلون على النَّبيّ يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صلُّوا عَليْهِ وَسلموا تَسْليمًا.

٧٥ ـ (اللَّهمَّ) صلّ وسلم وباركْ على سيّدنا محمدٍ النور الذاتي والسرّ الساري في سائر الأسماء والصفات.

٧٦ ـ (اللَّهمَّ) صلّ على سِرّك الجامع الدالّ عليك محمد المصطفى كما هو لائق بك منك إليه وسلم عليه بما هو خصيصٌ به من السلام لديك واجعل لنا من صلاته صلة وعائدًا تتمم بهما وجودنا، وتعممُ بهما شهودنا، وتخصّصُ بهما مزيدنا. ومنْ سلامه إسلامًا وسلامة لبرهان ما ظهر منا وما بطن من شوائب الإرادات والاختيارات والتدابيرات والاضطرارات. لتأتيك بالقوالب المسلمةِ والقلوب السليمةِ حسبما هو لديكَ مِنَ الكمال الأقدس والجمال الأنفس.

٧٧ ـ (اللَّهمَّ) اجعلْ أفضلَ الصلوات. وأسمى البركات. وأزكى التحيات. في جميع الأوقات على أشرف المخلوقات. سيّدنا ومولانا محمد أكمل أهل الأرض والسمٰوات. وسلم عليهِ يا ربنا أزكى التحيات. في جميع الحضرات واللحظات.

٧٨ ـ السلامُ عليك أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاتهُ (ثلاثًا) صلّى الله عليك يا رسول اللهِ أفضلَ وأزكى وأنمى وأعلى صلاة صلاها على أحد من أنبيائهِ وأصفيائهِ أشهدُ يا رسول الله أنكَ بلّغتَ ما أُرسلتَ به ونصحتَ أمتك وعبدت ربك حتى أتاكَ اليقين وكنت كما نعتَكَ الله في كتابه ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [التوبة: الآية ١٢٨] فصلواتُ الله وملائكته وأنبيائهِ ورسلهِ وجميع خلقهِ وسمٰواتهِ وأرضهِ عليك يا رسول الله. السلام عليكما يا صاحبي رسول الله يا أبا بكر ويا عمر ورحمة الله وبركاتهُ فجزاكما الله عن

الإسلام وأهله أفضل ما جزى به وزيري نبي في حياته. وعلى حسن خلافته في أمته بعد وفاته. فجزاكما الله عن ذلك مرافقتهُ في جنتهِ، وإيانا معكما برحمتهِ، إنه أرحمُ الراحِمين. (اللّهمّ) إني أشهدك وأشهد رسولك وأبا بكر وعمر وأُشهدُ الملائكة النازلين على هذه الروضةِ الكريمةِ والعاكفين أني أشهدُ أن لا إلـه إلّا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ وأشهدُ أن محمدًا عبدهُ ورسوله وأشهد أن كلّ ما جاء بهِ منْ أمر ونهي وخير عمّا كانَ ويكونُ فهو حقٌ لا كذب فيه ولا امتراء، وإني مقرٌ لك يا إلـهي بجنايتي ومعصيتي في الخطرة والفكرة والإرادة والغفلة وما استأثرتَ عني مما إذ شئت أخذتَ بهِ وإذا شئت عفوتَ عنهُ مما هوَ متضمنٌ للكفر والنفاق والبدعةِ أو الضلال أو المعصيةِ أو سوء الأدبِ معكَ ومعَ رسولكَ ومع أنبيائك وأوليائك من الملائكة والجن والإنس وما خلقتَ من شيء في ملكك فقدْ ظلمتُ نفسي بجميع ذلك فاغفر لي وامنن علي بالذي مننْتَ به على أوليائك فإنك البرُّ الرحيمُ.

الورد الثالث

من جامع الصلوات ومجمع السعادات
في الصلاة على سيِّدنا محمد سيِّد السّادات ﷺ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ۝٥٦﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]

٧٩ ـ (اللَّهمَّ) أفضَ صلة صلواتك وسلامة تسليماتك على أول التعينات المفاضةِ من العماء الرباني، وآخر التنزُّلاتِ المفاضةِ إلى النوّع الإنسانيّ، المهاجر من مكة كانَ الله ولم يكن معهُ شيء ثانٍ، إلى المدينةِ وهو الآن على ما عليه كان، محصي عوالم الحضرات الإلـٰهية الخمس في وجوده، وكلَّ شيء أحصيناه في إمام مبين، وراحم سائلي استعداداتها بنداهُ وجوده، وما أرسلناك إلّا رحمة للعالمينَ، نقطةِ البسملةِ الجامعة لما يكونُ ولما كانَ، ونقطةِ الأمر الجوالة بدوائر الأكوان، سرِّ الهوية التي هي في كل شيء ساريةٌ، وعن كل شيء مجردةٌ وعارية، أمين الله على خزائن الفواضل ومستودِعِها، ومُقسّمها على حسب القوابل وموزِّعها، كلمة الاسم الأعظم، وفاتحة الكنز المطَلسم، المظهر الأتَمّ، الجامع بين العبودية والمربوبية، والنّشء الأعم، الشامل للإمكانيةِ والوجوبيةِ، الطود الأشم، الذي لم يزحزحه تجلي التعينات عن مقام التمكين، والبحر الخضَمْ، الذي لم تعكّره ترب الغفلات عن صفاء اليقين، القلم النوراني، الجاري بمداد الحروف العاليات والنفس الرحماني، الساري بمواد الكلمات التامات، الفيض الأقدس الذاتي، الذي تعينت به الأعيانُ واستعداداتُها، والفيض المقدس الصفاتي، الذي تكونتْ بِهِ الأكوانُ واستمداداتها، مطلع شمس الذات في سماء الأسماء والصفات، ومنبع نور الإفاضات، في رياض النّسبِ والإضافات، خطِّ الوحدة بين قوسي الأحديةِ والواحدية، وواسطة التنزل من سماء الأزلية إلى أرض الأبدية، النسخة الصغرى التي تفرّعت عنها الكبرى، والدُّرّة البيضاء

التي تنزلت إلى الياقوتة الحمراءِ، جوهرة الحوادثِ الإمكانيةِ، التي لا تخلو عنْ الحركة والسكون، ومادة الكلمة الفَهْوانيةِ، الطالعة منْ كِن كنْ إلى شهادة فيكون، هيولى الصور التي لا تتجلّى بإحداها مرة لاثنين. ولا بصورة منها لأحدٍ مرتين، قرآن الجمع الشامل للممتنع والعديم، وفرقان الفرْق الفاصل بين الحادث والقديم، صائِم نهار إني أبيتُ عندَ ربي، وقائِم ليل تنام عيناي ولا ينام قلبي، واسطة ما بين الوجود والعدَم؛ مرجَ البحرينِ يلتقيان، ورابطةِ تعلق الحدوث بالقدَم، بينهما برزخٌ لا يبغيان، فذلكةِ دفتر الأول والآخر، ومركز إحاطةِ الباطن والظاهر، حبيبك الذي استجليت به جمالَ ذاتك، على منصّة تجلياتك، ونصبته قِبْلة لتوجُّهاتك، في جامع تجلياتك وخلعت عليه خلعةَ الصفات والأسما وتوّجته بتاج الخلافة العظمى، وأسريت بجسده يقظة منْ المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، حتى انتهى إلى سدرةِ المنتهى، وترقى إلى قاب قوسين أَو أدنى، فأَنْسرَّ فؤاده بشهودك، حيث لا صباحَ ولا مسا، ما كذَب الفؤادُ ما رأى، وقر بصره بوجودكَ حيث لا خَلاء ولا ملَا، ما زاغ البصر وما طغَى صل.

(**اللّهمّ**) عليه صلاة يصل بها فرْعي إلى أصلي، وبعضي إلى كلي، لتتّحد ذاتي بذاته وصفاتي بصفاته، وتقرّ العين بالعين، ويفر البين من البين وسلِّمْ عليهِ سلامًا أسلمُ به في متابعتِهِ منَ التخلفِ، وفي طريق شريعته منَ التعسُّف. لأفتح بابَ محبتك إيايَ، بمفتاح متابعتِهِ وأشهدك في حواسي وأعضائي، من مشكاة شرعه وطاعته، وأدخل وَراءه إلى حصن لا إله إلا الله، وفي أثره إلى خلوة لي وقت مع الله، إذ هو بابك الذي من لم يقصدك منه سُدَّتْ عليه الطرق والأبواب ورد بعصاة الأدب إلى اصطبل الدَّوابْ. (**اللّهمّ**) يا رب يا من ليسَ حجابه إلا النور، ولا خفاؤه إلّا شدة الظهور، أسألك بك في مرتبة إطلاقك عن كل تقييد، التي تفعل فيها ما تشاء وتريد، وبكشفك عن ذاتك بالعلم النوريّ، وتحوُّلك في صور أسمائك وصفاتك بالوجود الصوريّ، أن تصلي على سيّدنا محمد صلاة تكحلْ بها بصيرتي بالنور المرشوش في الأزل، لأشهد فناء ما لم يكنْ وبقاء ما لم يزلْ، وأرى الأشياء كما هي في أصلها معدومةً مفقودةً، وكونَها لم تشمّ رائحةَ الوجود فضلًا عن كونها موجودةً، وأخرجني اللّهمّ بالصلاة عليهِ منْ ظلمةِ أنانيتي إلى النور، ومنْ قبر جثمانيتي إلى جمع الحشر وفَرْق النشور، وأفضْ عليَّ من سماء توحيدك إياك، ما تطهرني بهِ منْ رجسِ الشرك والإشراك، وتنْعشني بالموتة الأولى والولادة الثانية، وأحيني بالحياة الباقية في هذه الدنيا الفانيةِ، واجعل لِ

نورًا أمشي بِهِ في الناس، وأرى بِهِ وجهك أينما توليتُ بدون اشتباه ولا التباسٍ، ناظرًا بعينيْ الجمعِ والفرْق فاصلًا بحكم القطع بين الباطل والحق، دالًا بك عليك، وهاديًا بإذنك إليك، يا أرحم الراحمين (ثلاثًا) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد صلاة تتقبلُ بها دعائي، وتحققُ بها رجائي، وعلى آله آل الشهود والعرفان وأصحاب الذوق والوجدان، ما انتشرت طرَّة ليل الكيان، وأسفرت غُرةُ جبين العِيان، آمين (ثلاثًا) وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

٨٠ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد أكمل مخلوقاتكَ، وسيدِ أهل أرضك وأهل سمٰواتك، والنور الأعظم، والكنز المطلْسم، والجوهر الفرد، والسرِّ الممتد، الذي ليس له مثل منطوق ولا شبهُ مخلوقٍ، وارض عنْ خليفته في هذا الزمان من جنس عالم الإنسان، الروح المتجسدِ، والفرد المتعدد، حجةِ اللهِ في الأقضيةِ، وعمدة اللهِ في الأمضية، محلِّ نظر اللهِ منْ خلقهِ، مُنفِّذِ أحكامه بينهم بصدقهِ الممدِّ للعوالم بروحانيته، المفيضِ عليهمْ من نور نورانيتهِ، من خلقَهُ الله على صورته، وأشهدهُ أرواحَ ملائكته، وخصّصه في هذا الزمان، ليكونَ للعالمينَ الأمان، فهو قطبُ دائرة الوجود، ومحلُّ السمع والشهود، فلا تتحرك ذرَّةٌ في الكون إلا بعلمه، ولا تسكنُ إلا بحكمهِ، لأنه مظهر الحقِّ، ومعدنُ الصدقِ، (اللَّهمَّ) بلغ سلامي إليه، وأوقفني بينَ يديه، وأفضْ عليَّ من مدده، واحرسني بعُدده، وانفُخ فيَّ من روحه، كي أحيا برَوحه، ولأشهد حقيقتي على التفصيل، فأعرفَ بذلكَ الكثيرَ والقليلَ، وأرى عوالمي الغيبيةَ، تتجلى بصوَري الرُّوحيةِ، على اختلاف المظاهر، لأجمعَ بين الأول والآخر، والباطنِ والظاهر، فأكونَ مع اللهِ أثر صفاته وأفعاله، ليس لي من الأمر شيء معلومٌ، ولا جزء مقسوم، فأعبده به في جميع الأحوال بل بحول وقوة ذي الجلال والإكرام. (اللَّهمَّ) يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه، اَجمعني به وعليه وفيه، حتى لا أفارقَهُ في الدارين ولا أنفصل عنه في الحالين، بل أكون كأني إياه، في كل أمر تولاه، من طريق الاتِّباع والانتفاع، لا من طريق المماثلة والارتفاع وأسألك بأسمائك الحسنى المستجابة، أن تُبَلِّغني ذلك مِنَّةً مستطابة، فإنك الواجد الكريم، وأنا العبد العديم، وصلَّى الله وسلم على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبِهِ أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

٨١ ـ أسألك (اللَّهمَّ) أن تصلي وتسلم على سيد المرسلين، وإمام المتقين، الذي خلقته من جلالك وزينته بجمالك وتوّجته بكمالكَ وأهّلته لرؤية ذاتك، وجعلته

مجلى لأسمائكَ وصفاتكَ، وقرنت اسمه باسمكَ وطاعتهُ بطاعتك محمد بن عبد الله، وآله وصحبه الداعين إلى الله. (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد نائب حضرة ذاتكَ، المتحقِّق بأسمائك وصفاتكَ، الجامع بين الوجود والعدم، والبرزخ الفاصل بينَ الحدوثِ والقدمِ، عين الأحدية الذي انفتح به كلُّ مقفول، وانجبرَ به كل مكسور، وانعتق به كل مقهور.

٨٢ ـ لا حول ولاَ قوة إلا بالله العلي العظيم لا إلـه إلا الله الملك الحقُّ المبين، محمدٌ رسول الله صادق الوعد الأمين، ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسولَ فاكتبنا مع الشاهدين. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم، وأبر وأكرمْ وأنعمْ، على العزِّ الشامخ، والمجدِ الباذخ، والنور الطامح، والحقِّ الواضح، ميم المملكة وحاء الرحمة وميم العلم ودال الدلالة، وألِفِ الذات وحاء الرحموت، وميم الملكوت، ودال الهداية، وجيم الجبروت، ولام الألطاف الخفية، وراء الرأفة الحقيَّة، ونون المنن وعين العناية، وكاف الكِفاية، وياء السيادة، وسين السعادة، وقاف القربة، وطاء السلطةِ وعين العُروة، وواو الوثقى وصاد العصمة، وعلى آله جواهر علمه العزيز: وأصحابه من أصبح بهم الدين في حرز حَريز، صلاتَك المهيمنة بعظمة جلالك، المشرّفة بجلال جمالك، المكرّمةَ بعظيم نوالك، دائمة بدوام ملكك لا انتهاء لها، ساميةً بسموِّ رفعتك لا انقضاءَ لها، صلاةً تفوق وتفضُل وتليق بمجد كرمك وعظيم فضلك أنت لها أهل لا يُبْلغ كُنهُهَا، ولا يُقدَر قَدْرها، كما ينبغي لشرف نبوته وعظيم قدره وكما هو لها أهلٌ صلاةً تفرّجُ عنا بها همومَ حوادثِ الاختيار، وتمحو بها عنا ذنوبَ وجودنا بماء سماء القربةِ حيثُ لا حيثُ ولا بينَ ولا أينَ ولا كيف ولا جهة ولا قرار، وتُغيِّبنا بها في غياهب غيوب أنوار أحديتك فلا تشعر بتعاقب الليل والنهار، وتخوِّلنا بها سماح رياح فتوح حقائق بديع جمال نبيك محمد المختار، وتتحفُنا بها بأسرَار أنوار زيتونيتك في مشكاة الزجاجة المحمدية فتضاعف أنوارنا بلا امتراء ولا حدٍّ ولا انحصار، يا ربِّ يا الله يا حيُّ يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين نسألك بدقائق معاني القرآن العظيم المتلاطمةِ أمواجها في بحر باطن خزائن علمك المخزون، وبآياته البينات الزّاهرات الباهرات على مظهر إنسان عين سرِّك المصون، أنْ تذهب عنا ظلام الفقد، بنور أنس الوجد، وأن تكونا من حلل صفات كمال سيِّدنا محمد ﷺ نور الجلالة، وأن تسقينا من كوثر معرفته رحيقَ تسليم تسنيم شراب الرسالة. (اللَّهمَّ) صلِّ على الجود الأكرم، والنور الأفخم، والعزِّ

الأعظم، المبعوث بالقيل الأقوم، ومنةِ الله على كل فصيح وأعجمَ، سيِّدنا ونبينا وحبيبنا محمد ﷺ، قطب رحى النبيين، ونقطةِ دائرة المرسلين، المخاطب في الكتاب المكنون بقولك ﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝﴾ [القلَم: الآيتان ٢، ٣] الموصوف بقولك الكريم ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝﴾ [القلم: الآية ٤] وأرضَ عنْ أصحابِهِ أئمةِ الهدى، لمنْ اهتدى، ونجوم الاقتداء، لمن اقتدى، ما تعاقبتْ أدوارُ الأنوار وأشرقت أنوارُ الأسرار بالأسرار، والحمد لله رب العالمين.

٨٣ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك على الطلعة الذات المطَلسم، والغيث المطمطم، والكمال المكتم، لاهوت الجمال، وناسوت الوصال، وطلعة الحق هويَّة إنسان الأزل، في نشر منْ لم يزل مَن أقمت به نواسيت الفرق، إلى طرق الحقّ، فصلِّ. (اللَّهمَّ) به منه فيه عليه وسلم تسليمًا كثيرًا والحمد لله رب العالمين.

٨٤ ـ صلَّى الله على الأول في الإيجاد والجود والوجود، الفاتح لكلِّ شاهد حضرتي الشاهد والمشهود، السرّ الباطن والنور الظاهر الذي هو عينُ المقصود، حائز قصَب السبق، في عالم الخلق، المخصوص بالأولية الرُّوح الأقدس العليّ، والنور الأكمل البهيّ، القائم بكمال العبودية في حضرة المعبود، الذي أفيض على رُوحي منْ حضرة روحانيته، واتصلتْ بمشكاة قلبي أشعةُ نورانيته، فهو الرسول الأعظم والنبي الأكرم. والولي المقرّبُ المسعود. وعلى آله وأصحابه خزائن أسراره. ومعارف أنواره. ومطالع أقماره، كنوز الحقائق، وهُداة الخلائق، نجوم الهدَى، لِمن اهتدَى، وسلم تسليمًا كثيرًا، وسبحان اللهِ وما أنا مِنَ المشركين، وحسبنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلّا باللهِ العلي العظيم، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمدٍ وآله وصحبِهِ أجمعين سبحانَ ربكَ ربِّ العزة عما يصفونَ وسلام على المرسلينَ والحمد لله رَبِّ العالمينَ.

٨٥ ـ أسألك اللَّهمَّ فيما سألتُكَ وأتوسلُ إليك في قبوله بمقدَّمةِ الوجود الأول. ورُوح الحياة الأفضل، ونور العلم الأكمل، وبساط الرحمةِ في الأزلِ، وسماء الخُلق الأجل، السابق بالرُّوح والفضل، والخاتم بالصورة والبعث والنور بالهدايةِ والبيان محمدٍ المصطفى، والرسول المجتبى، صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبِهِ وسلم تسليمًا كثيرًا كثيرًا إلى يوم الدينِ، والحمدُ لله رب العالمين.

٨٦ ـ (**اللّهمّ**) بكَ توسلتُ، وإليك توجهتُ، ومنك سألتُ وفيك لا في أحدٍ سواكَ رغِبتُ، لا أسألكُ سوى الله ولا أطلبُ منكَ إلا إياكَ. (**اللّهمّ**) وأتوسل إليكَ في قبول ذلكَ بالوسيلةِ العظمى والفضيلة الكبرى، والحبيب الأدنى، والوليّ المولى، والصفيّ المصطفى، والنبي المجتبى، محمد ﷺ وبهِ أسألكَ أنْ تصلي عليهِ صلاةً أبديةً سرمديةً أزليةً، إلـٰهيةً قيّومية، دائمةً ديموميةً، رَبانية بحيثُ أشهدني في ذلكَ كله عين الأغيار كما تستهلكُني في معارف ذاته فأنت وليُ ذلكَ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٨٧ ـ (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمدٍ عرش استواء تجلياتك، وكُنْهِ هُوية تنزُّلاتك، النور الأزهر، والسر الأبهر، والفرد الجامع، والوتر الواسع، صلاة أشاهدُ بها عجائبَ الملكوت، وأستجلي بها عرائس الجبروت، وأستمطر بها غيوثَ الرحموت، وأرتَاضُ بها عنْ علاقة ناسوت البهموت، يا لاهوتَ كل ناسُوت يا الله.

٨٨ ـ (**اللّهمّ**) صلّ على ملائكتكَ المقربين وحملةِ عرشك الطاهرينَ، وأنبيائكَ المرسلينَ، وأهل طاعتكَ أجمعينَ منْ أهل السمٰوات، وأهل الأرضينَ، واخصص. اللّهمّ من بينهم نبيكَ محمدًا عليه السلام، وأصفياءك آدمَ وشيث وإدريسَ ونوحًا وإبراهيم وموسى وعيسى والخضرَ وإلياس وآلَ محمدٍ خصوصًا ابنتَهُ فاطمةَ وعليًا والحسنَ والحسينَ والإمامَ محمدًا المهدي وخاتم أمرنا وكاملَ عصرنا وصحبَهُ والصفوة منْ أمتهِ والكاملينَ المكملين من ذريتهِ بأفضل الصلوات وأطيب التحيات وأزكى التسليم. (**اللّهمّ**) وبلغْ سلامَ عبدكَ هذا المسكين إلى نبيكَ محمدٍ عليه السلام وإلى سائر منْ ذكرْتُ من عبادكَ المخلصين مجملًا ومفصلًا فعليهِ وعليهِمْ أجمعينَ منكَ في هذه اللحظة مِنْ هذا المسكين أفضلُ الصلواتِ وأطيب التحيات وأزكى التسليم.

٨٩ ـ (**اللّهمّ**) إنا نسألكَ أن تصليَ على سيّدنا محمدٍ نبراسِ الأنبياء ونير[١] الأولياء وزبرقان[٢] الأصفياء وبوح الثقلين وضياء الخافقين.

٩٠ ـ بسم الله الرحمٰن الرحيم الحمد لله رب العالمينَ حمدًا يوافِي نعمه ويكافىء مزيده سبحانك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيتَ على نفسك فلكَ الحمد

---

(١) النّير: العلم.
(٢) الزبرقان: القمر.

حتى ترضى ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ۝٦٩ ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمٗا ۝٧٠﴾ [النساء: الآيتان ٦٩، ٧٠].

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلم أفضلَ وأجلَّ، وأكملَ وأنبلَ، وأظهر وأزهرَ صلواتك وأوفى سلامك صلاةً تمتدُّ وتزيد بوابل سحائبِ مواهب جود كرمكَ، وتنمُو وتزكو بنفائس شرائف لطائف جود مننِك دائمة بدوامك باقية ببقائك لا منتهى لها دونَ علمك. ولا منتهى لعلمك. أزليَّة بأزليتك لا تزول، أبدية بأبديتك لا تحول على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا محمد إمام حضرتك، ولسان حجتِك، وعروس مملكتِكَ، العزِّ الشامخ، والنور الساطع والبُرْهان القاطع والرحمةِ الواسعةِ والحضرة الجامعةِ، نور الأنوار، ومعدن الأسرار وطراز حلةِ الفخار، دُرَّة صدفةِ الوجود وذخيرة الملك الودود، ومنبع الفضائل والجود تاج مملكة التمكين الرؤوف بالمؤمنين ونعمةِ الله على الخلائق أجمعين، صلاتكَ التي عليه بها أنعمت وبفضائلها له أكرمت وعلى آله وصحبهِ خزائن علمه ونجوم هدايته صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين صلاة تحسِّن بها أخلاقنا وتوسع بها أرزاقنا وتزكي بها أعمالنا وتغفر بها ذنوبنا وتشرح بها صدورنا وتطهر بها قلوبنا وتروِّحُ بها أرواحنا وتقدِّسُ بها أسرارنا وتنزِّه بها أفكارنا وتصفي بها سرائرنا وتنور بها بصائرنا بنور الفتح المبين يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين، صلاة تنجينا بها من هول يوم القيامة ونصَبه وزلازلهِ وتَعبه يا جواد يا كريم وتهدينا بها الصراط المستقيم، وتجيرنا بها من عذاب الجحيم، وتنعمنا بها بالنعيم المقيم، يا رب يا الله يا رحمٰن يا رحيم، نسألك حقيقة الاستقامة في حظائر قُدسك، ومقاصير أنسك، على أرائك مشاهدتك، وتجليات منازلتك والهِين بسطعات أنوار ذاتك، مخلَّقين بأخلاق حقائق رقائق صفاتك، في مقعد حبيبك وخليلك وصفيِّك الجمال الزاهر، والجلال القاهر، والكمال الفاخر، واسطة عقد النبوة، ولُجة زخَّار الكرم والفتوة، سيِّدنا ونبينا وحبيبنا محمد سيد المرسلين، المنزل عليه في الذكر المبين ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ۝١٠٧﴾ [الأنبياء: الآية ١٠٧] سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين.

٩١ ـ ﴿لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ۝١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةٗ يَأۡخُذُونَهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ۝١٩

وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾﴾ [الفتح: الآيات ١٨ - ٢٠]. (اللّهمّ) صلِّ وسلم وبارك وكرم، وشرّف وعظم، على مولانا وسيِّدنا محمد النبي الكريم، الرسول العظيم، العليم الحليم، الرؤوف الرحيم، العزيز الحكيم، العروة الوثقى والصراط المستقيم، العفوّ الغفور، الشكور الصبور، الودود المجيد، الولي الحميد، النور المبين، حبل الله المتين، وحرزه الأمين، المنبِّىء وآدم بين الماء والطين.

صلِّ اللّهمَّ عليه شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحننك، وفضائل آلائك وأزكى تحياتك وأوفى سلامك حسب قدرك وسرادق هيبتك، وعظيم شأنك، كما يحسن ويليق بذروة شرفه وعلو منصبه حسب قدره وجاهه وعظيم شأنه وعلى آله الأقطاب، الأفراد الأنجاب، السابقين إلى بحبوحة ذلك الجناب، وأصحابه هداة التحقيق، أئمة الصدق والتصديق، الراشدين إلى مدرجة سبيل التوفيق، صلاتك المربوبة بعنايتك في ضمن محبتك قبل القَبْل حين لا قبل، المحفوفة بكرامتك في سِفر سعادتك بعد البَعد حين لا بعد، كما لها أحببت وأفضلت، وإليها هديت وأرشدت، وبها أعطيت وأجزلت، وعليها أوجبت وعوّلت، فلك الحمد بما أنعمت، لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، صلاةً تحلُّ بها العقد وتفرِّج بها الكرب، وتزيل بها الهموم وتبلِّغ بها العبد ما طلب، صلاة تطفىءُ عنا بها وهج حر القطيعة ببرد يقين وصالك، وتلبسنا بها أنوار غرر تبلُّج رونق مجد كمالك، في الحضرات العندية، والمشاهد القدسية، منخلعين عن ذوات البشرية، بلطائف العلوم اللدُنية، وسرائر الأسرار الربانية، وجواهر الحكم الفردانية، وحقائق الصفات الآلهية، ومكارم الأخلاق المحمدية، يا الله يا سميع يا قريب يا مجيب يا فتاحُ يا وهابُ يا كريم يا رحيم، وأن تُلحقنا بالسابقين في حلبة التوفيق، الفائزين بالأكمليَّة في كل خلق أنيق، المنعمين في الرفيق الأعلى، مع الذين أنعمت عليهم بمواهب أنوار بهائك الأجلى، على بساط صدق المحبة، مع الأحبة. محمد ﷺ وحزبه بحر أنوارك ومعدن أسرارك، ونبيّ رحمتك، وبؤبُؤ عين مملكتك، السابق للخلق نوره والرحمة للعالمين ظهوره، روح الحق، ومنّةِ الله على الخلق، تاج العز والكرامة، شفيع الأمم يومَ القيامة، قلب القرآن، وخليل الرحمٰن، وحبيب الله الملك الديان، المبعوث بالدليل والبرهان، والمنعوت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان بسمته وصفته تعزيزًا وتوفيرًا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا

مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾﴾ [الأحزاب: الآيات ٤٥ - ٤٧] المنوه بذكره في السمٰوات والأرض إجلالًا لحقه وتعظيمًا، وتشريفًا له وتكريمًا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦].

٩٢ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد بعددِ من صلى على سيِّدنا محمد وصلِّ على سيِّدنا محمد بعدد من لم يصلِّ على سيِّدنا محمد. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على القمر المنير وبارِكْ على القمر المنير، سيِّدنا محمد البشير النذير. **(اللَّهمَّ)** سق الصلاة كلها والبركات كلها والسلامَ كلّه والرفعة كلّها والعز كله والسناء كله والشرف كله والكرامة كلها إلى قبر سيِّدنا محمد ﷺ وعلى أهل بيته وذريته الطيبين الطاهرين. **(اللَّهمَّ)** آمين. **(اللَّهمَّ)** آمين. **(اللَّهمَّ)** آمين. **(اللَّهمَّ)** إن صلاتك جلت ذاتك وتقدست أسماؤك وصلاةَ ملائكتك وأنبيائك وعبيدِك على سيِّدنا محمد صفيِّك ﷺ نعمة منك عليه، ووصلةٌ منك إليه، فنسألك. **(اللَّهمَّ)** أن تصلي أنت وجميعُ أهل أرضك وسمائك وما بينهما وما ضمه الفوقُ والتحتُ والقَبْل والبعْد بجميع أنواع صلواتك التامة المقبولة، وتسلم بجميع أنواع سلامك الذي آلاؤه بك موصولة، على سيد الخلق على الإطلاق، والمبعوث لتتميم مكارم الأخلاق، عبدك ورسولك الكريم، الذي أنزلت عليه في محكم كتابك وإنك لعلى خُلق عظيم. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على جبريل الأمين على وحيك والقويِّ على أمرك والمطاع في سمٰواتك، ومحل كراماتك، المتحمل لكلماتك الناصر لأنبيائك، المدمِّر لأعدائك. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على ميكائيل ملك رحمتك، والمخلوق لرأفتك، والمستغفر لأهل طاعتك. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على إسرافيل حامل عرشك، وصاحب الصور المنتظر لأمرك، الواجد المشفق من خيفتك. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على حملة عرشك الطاهرين وعلى السفرة الكرام البررة الطيبين، وعلى ملائكة الجنان، وخزنة النيران، وعلى ملك الموت والأعوان، وعلى رضوان خازن الجنان، وعلى جميع الملائكة الكرام، يا ذا الجلال والإكرام. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على أبينا آدم بديع فطرتك، الذي أكرمته بسجود ملائكتك، وإباحة جنتك. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على أمِّنا حواء المطهرة من الرجس المفضلة على الإنس، المترددة بين محالِّ القدس.

(اللَّهمَّ) صلِّ على هابيل وشيث وإدريس ونوح وهود وصالح وإبراهيم وإسماعيل وإسحٰق ويعقوب ويوسف والأسباط وأيوب وموسى وهارون ويوشع والخضر وذي القرنين ويونس وإلياس واليسع وذي الكفل ولوط وداود وسليمان وزكريا ويحيىٰ

وشعيب وأشعيا وأرميا ودانيالَ وعُزير وعيسى وشمعون وجرجيس والحواريين والأتباع. (اللَّهمَّ) صلِّ على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدًا وآل محمد كما صلَّيت وباركت ورحمت وترَّحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ.

(اللَّهمَّ) وصلِّ على السعداء والشهداء وأئمةِ الهدى والأبدال والأوتاد، والأشياخ والزهاد والعبَّاد، والصالحين وأهل الجدِّ والاجتهاد، وخصَّ سيِّدنا محمدًا ﷺ وأهل بيته بأفضل صلواتك وأكرم كراماتك وبلغ روحهُ مني تحية وسلامًا، وزده شرفًا وفضلًا وكرمًا وإكرامًا، حتى تبلغه أعلى درجاتِ أهل الشرف من النبيين، والمرسلين والمقربين. (اللَّهمَّ) صلِّ على من سميت وعلى من لم تسمِّ من ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك وأوصلْ صلاتي وسلامي إليهم وإلى أرواحهم وأجسادهم واجعلهم إخواني فيكَ وأعواني على دُعائك بكرمكَ وجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

٩٣ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وأفلح وأنجح، وأتم وأصلحْ، وزكِّ وأربح، وأوف وأرجح، أفضل الصلوات، وأجزل المننِ والتحيات، على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا محمد فلقِ صبح الأنوار الوحدانيةِ، وطلعة شمس الأسرار الربانية، وبهجة قمر الحقائق الصمدانية، وعروس حضرة الحضرات الرحمانية، نور كل رسول وسناهُ، يس والقرآن الحكيم، سرِّ كلِّ نبي وهداه، ذلك تقدير العزيز العليم، جوهر عقل كل ولي وضياه، سلامٌ قولًا من ربٍّ رحيمٍ.

(اللَّهمَّ) صلِّ على نبيك سيِّدنا محمد في الأنبياء وعلى آله وصحبه وسلم. (اللَّهمَّ) اجعل أفضلَ صلاتك على ذاته في الذوات مقدسة بسرائر قدسك، رائقة برقائق أنسك، وعلى اسمه في الأسماء موسومة بصفاتك وأسمائك، وعلى جسده في الأجساد منوطة بنعمائك، وآلائك، وعلى قلبه في القلوب مُروَّقة بالعلم واليقين والعرفان، وعلى رُوحه في الأرواح محبرة بالتوفيق والرَّوح والريحان، وعلى قبره في القبور منمقة بالفوز والقبول والرضوان، صلاة تتضاعف أعدادها بالفضل والمنن والإحسانِ، وتترادفُ أمدادها بالجود والكرم والامتنان، لا غاية لها ولا أمد لها شريفة عن المكان والزمان، صلاتك المنزَّهة عن الحدوث والفتور والنقصان، وأنزله المقعد

المقرب عندك يوم القيامة يا حنانُ يا منان يا رحمٰن، وعلى آله مصابيح طرُق الهداية لسعادة الدارين، ومفاتيح كنوز الحقائق لذخائر الكونين، وأصحابه نجوم ظلم ليل الجهالة، أمنَة الأمةِ من الشك والشرك والضلالة، صلاة تصفّينا بها من كدر شوب الطبيعة الآدمية، بالسحق والمحق، وتطمسُ بها آثار وجود الغيرية منا في غيب غيب الهوية، فيبقى الكلُّ للحق في الحق بالحق، وترقينا بها في معارج شهود وجود ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ [فُصّلت: الآية ٥٣] يا رب يا الله يا أكرم الأكرمين، يا بديع السمٰوات والأرض يا أرحم الراحمين، لا إلٰه إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، نسألك من فضلك العظيم أن تمنحنا بفضلك العظيم أنوار علوم الرقائق المحمدية، بدقيق إشارات وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيمًا. وتخصصنا بكرمِك من حضرة الرحمة الشاملة والنعمة الكاملة النبوية؛ بإثابة الفتح القريب والفتح المبين والفتح المطلق فُتوح المواهب الأحمدية؛ بلمحات لحظات خطاب ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المَائدة: الآية ٣] وتبيحنا من أرفع المخادع أعلى شرف المجد الأسنى، وأجلّ مراتب القطبية الكبرى، وأكملَ الأخلاق العلية العظمى، في مقام قاب قوسين أو أدنى، بواسطة أحمدك المخصوص بثبات ما زاغ البصرُ وما طغى، يا ذا الكرم العظيم، والعطاء الجسيم، والفضل العميم، بحرمة هذا النبي الكريم.

(**اللّهمّ**) صلّ عليه وعلى آله وصحبه وسلم صلاتك وسلامك في طيّ علمك الأزلي، وسابق حكمك الأبديّ، صلاة لا يضبطها العد، ولا يحصرها الحد، ولا تكتنفُها العبارةُ ولا تحويها الإشارةُ، سطع فجرُها بحظّهِ الأنفس، على أفراد الفحول، فأبهتَ وأبهرَ، ولمع نورُها بفيضه الأقدس، على ذوي العقول، فأدهش وحيّرَ، سيدِنا ونبينا وشفيعنا محمد النور الأزهر، مجلى تجلي الذات الأحدية، في حقائق الصفات الواحدية، سرّ سرائر اللاهوت، في مشارق أنوار الجبروت، المنزّل عليه في القرآن العظيم، والذكر الحكيم، تعظيمًا لهُ وتبيينا. وتثبيتًا وتمكينًا ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣﴾ [الفتح: الآيات ١ - ٣].

٩٤ - ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن

نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾ [البقرة: الآيتان ٢٨٥، ٢٨٦] آمين، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [يوسف: الآية ٨٨]، ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [التوبة: الآية ٣٣].

(اللّهمّ) صلّ وسلم وأتحف وأنعم، وامنح وأكرم، وأجزل وأعظم، أفضل صلواتك وأوفى سلامك صلاة وسلامًا يتنزلان من أفق كُنهِ باطن الذات، إلى فلك سماء مظاهر الأسماء والصفات، ويرتقيان من سدرة منتهى العارفين، إلى مركز جلال النور المبين، على مولانا وسيّدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك علم يقين العلماء الربانيين، وعين يقين الخلفاء الصديقين، وحق يقين الأنبياء المكرّمين، الذي تاهت في أنوار جلاله أولو العزم من المرسلين، وتحيّرت في دركِ حقائقه عظماء الملائكة المهيّمين، المنزل عليه في القرآن العظيم بلسان عربي مبين، ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾ [آل عمران: الآية ١٦٤].

(اللّهمّ) اجعل أفضلَ صلواتك وأوفى سلامك وأنمى بركاتك وأزكى تحياتك ورأفتك ورحمتك على النور الأكمل الأعلى؛ والكمال الأنور الأبهى؛ مهبطِ تجلّيات الكمالات الإلـهية؛ ومواقع نجوم الأسرار الجمالية والجلالية اللطيف بلطائف شمائل فضائل مكارم البر الكريم؛ الرؤوف برأفة ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [التوبة: الآية ١٢٨] صلوات الله وسلامُ ورحمتهُ وبركاتهُ ورأفتهُ وتحيتهُ ومغفرتهُ ورضوانهُ على مولانا وسيّدنا محمد الأول الآخر الظاهر الباطن العزيز بعز عظمة الله؛ العظيم بعظمة عزّة الله؛ القدوس بسبُحات سبحان الله؛ المحمود بمحامد الحمدُ لله، الوحداني بتوحيد لا إلـه إلا الله؛ الفرداني بمنار الله أكبرُ؛ الرباني بتدبير لا حول ولا قوة إلا بالله؛ صلاة عَبيرة النَّد ساطعة الأنوار معطرة الوجود بروائح الجود الإلـهي الأحمدي؛ والسرّ القدسي المحمّدي في عوالم شهود إنما أمره إذا أراد شيئًا أن يقول لهُ كن فيكون لا غاية لها ولا انتهاء؛ ولا أمد لها ولا انقضاء صلاتك التي صليتها عليه بدوامك؛ وصل يا رب وسلم على عبدك ونبيك ورسولك سيّدنا محمد المؤمن المهيمن المطاع

الأمين؛ الحق المبين، رحمةِ العالمين، وقدم صدق المؤمنين، وقائد الغُرِّ المحجّلين، غِبطةِ الحق، وعمدة الخلق، الاسم الأعظم، والبر الأرحم، صلاة جلَّتْ عن الحصر والعدّ وتعالت عن الدَّرْك والحد، صلاتك التامة التي لا تتناهى، تدومُ بدوام مُلكك الذي لا يضاهى، كما يليقُ بجود كرَمِك وكرم جودك يا جوادُ يا كريمُ، وسلم تسليمًا تسلمنا به من خُروج وساوس الصدور بنفحات بركات بسم الله الرحمٰن الرحيم ألم نشرحْ لك صدركَ وتخلصنا به من ثقل أوزارنا بجود غفران وَوَضعنا عنك وزرك الذي أنقضَ ظهرَك وترفعنا به عندكَ يا رفيع الدرجات درجات ورفعنا لك ذكرك، وتمنحنا برد الرضا والتسليم، بسكينة لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، مباركًا ببركة ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾﴾ [المُلك: الآية ١]، كثيرًا تكاثر خيرُهُ بتكثير لهم ما يشاؤون ذلك هو الفضلُ الكبيرُ، وترادفَ برُّه بمزيد لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد، وعلى آله ثمرة شجرة النبوة، ومعدن سرّ الولاية ومنبع عين الفتوة، سُحُب سماء مكارمِهِ العميمة المتحققينَ بحقائق أخلاقه العظيمةِ، وأصحابِهِ ضوء شمس صباحِ الاهتدا، الأئمةِ المهتدين بنور قمر الهدى صلاةً وسلامًا يبلِّغانِ قائلهما أعلى الدرجات بخلاصة أهل الله المقربينَ، ويُنيلانهِ زلفى أجل مراتب أولياء الله المخلصين، بمنٍّ ونريدُ أن نَمُنَّ على الذين استُضعفوا في الأرض ونجعَلهم أئمة ونجعلهم الوارثين، في المكانة العليا، والغاية القصوى، فوق عرش الاستوا، بتراكم أنوار تمكين إنك اليوم لدينا مكين أمين، يا رب يا الله يا باسطُ يا رحيم يا ودود أسألك عواطفَ الكرم وفواتح الجود، أقِلْ عثراتنا منْ كنائف ذنوب وجودنا المظلمة بالبعد منك واغفر لنا بنور قربك ونعِّمنا بصفاء ودك وطهرنا منْ حَدث الجهل بالعلم الإلٰهي، وأتحفنا بالقرب الرباني والوصل المعنوي، كمن اصطفيته حتى أحببتَه فكنتَ سمعَهُ الذي يسمع به وبصرَهُ الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويدَهُ التي يبطش بها ورجْله التي يمشي بها وأعطنا ما لا عينٌ رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ما أعددتَ لعبادك الصالحين، الأئمة المرضيين، أولي الاستقامة في المستوى الأزهَى والأفُقِ المبين، ربنا تقبَّل منا إنك أنت السميع العليم.

(**اللَّهمَّ**) إنا نسألك ونتوسل إليك بحبك لحبيبك وحبِّ حبيبك لك بدنوِّه منك وبتدليك له، وبالسبب الذي بينك وبينه أن تصلي وتسلم عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلامًا خصصتَهُ بهما لخصوصيته بما استأثرت له عندك في عالم الغيب والشهادة لمخاطبتك إياه بقولك ما خلقتُ خلقًا أحب ولا أكرم عليَّ منك وآته الوسيلة

والفضيلة، والشرف الأعلى والدرجةَ الرفيعة، وابعثه المقامَ المحمودَ الذي وعدته يا أرحمَ الراحمين يا ربَّ العالمين، يا الله يا بَرُّ يا لطيف يا كافي يا حفيظ يا واسعَ العطاء ومسبغَ النعم، نسألك بنور وجهك العظيم المبرّةَ الجامعة من نور كمال سيِّدنا محمد ﷺ مصطفَى عنايتك أن تتحد ذاتُنا بذاته المقدسة بجلالتك، وتتحققَ صفاتُنا بصفاته المشرفة بمحبَّتك، وتَتَهذَّل أخلاقنا بأخلاقه المعظمة بكرامتك، فيكونَ عوضًا لنا عنا فنحيا حياتَه الطيبة النقية، ونموتَ ميتته السويَّة المرضية، وأن تجعله في القبر لنا سراجًا منيرًا وبهجة وعند اللقاء عُدَّة وبرهانًا وحجة، وأن تحشرَنا معه في زمرته، مع آله وخاصته مزينين بزينة إيمان ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُۥ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: الآية ٨] في موكب العزّ لعرائس السعدا، أهل السعادة غدًا، ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾﴾ [الفتح: الآية ٢٩] سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

٩٥ ـ (**اللَّهمّ**) بما أخفيتَه من سرّ ذاتك، وأظهرتَه من أسمائك وصفاتك، وجعلته طرُقاتِ تنزُّلاتك، ومظاهرَ تجلياتك، اهدني بك إليك، واجمعني بك عليك، وهبْ لي من لدنك علمًا لَدُنّيًا، واجعلني بك هاديًا مهديًا، مصطفى ووليًا، بالذات المكملة، والرحمة الواسعة المرسلة، الجامع لجميع أسرار توحيد الأحدية، القائم بأوصاف العبودية، المخصوص بالوحدانية المطلقة، المخبر عن الغيوب اليقينية المحققة خلاصةِ عبادك، ومظهر مرادك، محمدِ التوحيد، الحامد بجميع المحامد، داعي الجميع بكلمة التوحيد، من الكثرة إلى الواحد، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته وأهل بيته وتابعيه معالم منازلاته، وعوالم تنزُّلاته، وسلم تسليمًا كثيرًا والحمد لله رب العالمين.

٩٦ ـ (**اللّهمّ**) صلِّ على سيِّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأنصاره وأشياعه وأتباعه وأهليه، صلاة تحقق بها يقيني فيه وتوصِّلها الملائكة مني إليه، وأعطه اللّهم الوسيلةَ والفضيلة، والدرجة العالية الرفيعة، والمقام المحمودَ والحوضَ المورود، واللواء المعقود، والمكان المشهود، الذي وعدته واجزه عنا

أفضل ما جزيت به نبيًا عن أمته وزدْهُ شرفًا وكرمًا وتعظيمًا، وصلِّ وسلم عليه صلاة وسلامًا دائمين متلازمين بدوام ملكِكَ النزيه، عددَ ما تطلُع عليه الشمس وعددَ ما لا تطلع عليه، وعددَ ما تغرب عليه الشمس وعدد ما لا تغرب عليه، يا الله يا ربَّ العالمين.

٩٧ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على عبدك ورسولك سيِّدنا ومولانا محمد النبيِّ الأُميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرِّياته وسائر عِترته الطاهرين، وأتباعه المكرمين، وأهل طاعتك أجمعين، والتابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم وبارك وتحنن وترحم وتعطف وتلطف وتكرم، دائمًا بدوامك كما صلَّيت وسلمت وباركت وتحننت وترحمت وتعطفت وتلطفت وتكرمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ. كلما ذكركَ ذاكر وغفل عن ذكرك غافل عدد ما في علمك كائن أو قد كان صلاة ميمونة زكية هنية رضية، مبسوطة مباركة مرفوعة مرضية، جليلة عظيمة عالية نامية، طيبة طاهرة مقبولة كريمة صافية صلاة لا غاية لها ولا انتهاء ولا أمد لها ولا انقضاء، عدد مَن صلّى عليه ومَن لم يصلِّ عليه من أول الدنيا إلى يوم الدين، ورضي الله عن صحابته أجمعين، الصلاة والسلام عليك يا سيِّد المُرسَلين والنبيين، الصلاة والسلامُ عليك يا سيِّد الأوَّلين والآخرين، الصلاة والسلام عليك يا خيرَ الخلق أجمعين، الصلاة والسلام عليك يا حبيب ربِّ العالمين، الصلاةُ والسلامُ عليك يا مَن أرسله الله رحمة للعالمين، الصلاةُ والسلام عليك يا مَن خصهُ الله بالشفاعة العظمى يوم الدين، الصلاةُ والسلام عليك يا أفضل عباد الله، الصلاةُ والسلام عليك يا أكرم الخلق على الله، الصلاةُ والسلام عليك يا سيِّدنا يا رسول الله، الصلاةُ والسلام عليك وعلى آلك وأصحابك وأزواجك وذريتك وأتباعك أجمعين. والحمد لله ربِّ العالمين.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد عبدك ورسولك النبيِّ الأُميِّ السلطان الكامل المختار النور المبين بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك. وعروس مملكتك. وخزائن رحمتك وإمامِ حضرتك، المتلذذ بمشاهدتكَ، المتقدمِ من نور ضيائك خلاصةِ خاصةِ عين أعيان خلقكَ الطاهر المطهر ميم المعرفةِ وحاء الرحمة وميم المُلك ودال الدوام السيد الكامل الفاتح الخاتم نور الأنوار. ومعدن الأسرار وسيد الأبرار. وصاحب التاج والوقار. شفيع أمتهِ من النار. وسائقهم لدار القرار. صلاة دائمة بدوامكَ باقيةً ببقائكَ دائمة أبدًا بدوام مُلك الله. صلاةً ترضيكَ وترضيهِ وترضى بها عنا، صلاة تسعدنا بها سعادة لا شقاوة بعدها وتغنينا بها غنى لا ناقة

بعدهُ، صلاة تحُلُّ بها العُقد وتفرّج بها الكُربَ وتذهبُ بها عنا كلَّ هم وغم وسوء وحزن. صلاة ترفعُ لنا بها الدرجات وتمحو بها السيئاتِ، وتضاعفُ بها الحسناتِ وتبلِّغنا بها أعلى المقاماتِ، بجوار سيِّدنا محمدٍ صاحب المعجزات ﷺ، لِنفوزَ ببركتهِ بلذيذِ المشاهدة والمناجاة، معَ الذين أنعمت عليهمْ منَ النبيينَ والصديقين، والشهداء والصالحين، صلاة تزيدُ وتنمُو وتفوقُ وتعلو وتسمو صلاة كلّ منْ صلَّى عليه، وعدد كلّ منْ صلى عليه، صلاة تستغرقُ العدَّ، وتحيطُ بالحدّ كلما ذكرهُ الذاكرون وغفلَ عنْ ذكره الغافلونَ، صلاتكَ التي صليتَ عليه، صلاة لا غاية لها ولا انتهاء، ولا أمد لها ولا انقضاء، وعلى آله وصحبه كذلك والحمد لله على ذلك.

(**اللّهمّ**) بلّغْهُ في نفسهِ الزكيةِ الطاهرةِ وفي أمتهِ وفي أهل بيتهِ وفي صحابتهِ فوقَ ما يؤمِلهُ منك منْ فضلكَ العظيم، بفضلكَ العظيم يا ذا الفضل العظيم، بزيادات كلّياتٍ لا يدركها أحدٌ إلا أنت ولا يطلعُ عليها أحد سواك ولا يعلمها أحد غيرُك ولا يقدرُ عليها أحد إلّا أنتَ تباركتَ وتعاليتَ يا ذا الجلال والإكرام. (**اللّهمّ**) إنّهُ بلّغ الرسالةَ وأدّى الأمانة وكشفَ الغمةَ، ونصحَ الأمة ودرّ البركة وأقام الحجةَ وأظهرَ الله ببركتهُ النعمةَ، وجعلهُ عينَ الرحمةِ، جاهدَ ﷺ في سبيلكَ لا أعرضَ ولا أدبر وعبدكَ حتى أتاهُ اليقينُ. (**اللّهمّ**) آتهِ نهايةَ ما يسألهُ السائلونَ، وما يرغبُ فيه الراغبونَ، أفضلَ وأطيبَ وأزكى وأنمى وأعلى وأقربَ وأكمل ما أعطيت أحدًا من خلقكَ أجمعينَ، وارضَ عنْ صحابتهِ أجمعينَ، والتابعينَ لهمْ بإحسان إلى يوم الدين، سبحانَ ربكَ ربِّ العزة عما يصفونَ وسلام على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين.

٩٨ ـ (**اللّهمّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد عبدكَ ونبيكَ ورسولكَ النبيِّ الأُميِّ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم تسليمًا بقدر عظمةِ ذاتكَ في كلّ وقتٍ وحين.

٩٩ ـ (**اللّهمّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله صلاة تزنُ الأرضين والسمٰوات عدد ما في علمك وعدد جواهر أفرادِ كُرةِ العالم وأضعافَ ذلكَ إنكَ حميدٌ مجيدٌ.

١٠٠ ـ (**اللّهمّ**) صلِّ على أشرفِ موجود، وأفضل مولود، وأكرم مخصوص ومحمودٍ، سيدِ ساداتِ بريَّاتكَ، ومنْ لهُ التفضيلُ على جملةِ مخلوقاتكَ، صلاة تناسبُ مقامهُ العالي ومقداره، وتعُمُّ أهلهُ وأزواجهُ وأولياءهُ وأنصارهُ. (**اللّهمّ**) صلِّ عليه وعلى جملةِ رسلكَ وأنبيائكَ وزُمر ملائكتكَ وأصفيائك، صلاة تعمُّ بركاتها المطيعينَ منْ أهل أرضكَ وسمائكَ.

١٠١ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمدٍ وعلى آلهِ صلاةَ أهل السمٰواتِ والأرضين عليهِ وأجْرِ يا مولانا لطفكَ الخفي في أمري وأرِني سر جميل صنعكَ فيما آملهُ منكَ يا رب العالمينَ.

١٠٢ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله سيِّدنا محمد ما اتصلت العيونُ بالنظر، وتزخرفت الأرضونَ بالمطر، وحج حاجٌ واعتمرَ، ولبّى وحلقَ ونحرَ، وطافَ بالبيتِ العتيقِ وقبَّل الحجَر.

١٠٣ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد الفاتح الطيب الطاهر رحمةِ اللهِ للعالمينَ، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وسلم تسليمًا.

١٠٤ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمدٍ في كلِّ لمحةٍ ونفسٍ بعدد كلِّ معلوم لكَ.

١٠٥ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما أحاطَ به علمكَ وجرى به قلمكَ ونفذ به حكمك في خلقك وأجرِ لطفكَ في أمورنا والمسلمينَ.

١٠٦ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه صلاةً تتفاضلُ على كل صلاة صلاها المصلونَ منْ أول الدهر إلى آخره كفضل الله على خلقه وملء الميزان ومنتهى العلم.

١٠٧ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيد السادات، ومُراد الإرادات، محمد حبيبكَ المكرمِ بالكرامات، والمؤيدِ بالنصر والسعادات، السر الظاهر والنور الباطنِ الجامع لجميعِ الحضرات، صاحب الحمدِ الذي هو مفتاحُ أقفال الأعطيةِ الإلٰهيات، الأول في الإيجاد والوجود ومنْ بهِ ختمَ الله النبوة والرسالة نور عين العنايات، وسيد أهل الأرض والسمٰوات، الفاتح لكل شاهد حضرة المشاهد والكمالات، الذي أُسريَ بجسمهِ الشريفِ وروحهِ الأقدس العالي إلى أعلى المقامات وخاطبهُ ربهُ وأكرمهنُ بالتحيات، النور الأكمل والسراج المنير الأزهر القائم بكمال العبودية في حضرة المعبود مع العبادات، صلَّى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الذينَ من اقتدى بهمْ اهتدى إلى الله وصار منْ أهل الهدايات، صلاة وسلامًا لا يبلغُ حصرَ عددهما أهلُ الأرض والسمٰوات. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك على السيد الأعظم محمدٍ الحبيب الشفيع البر الرؤوف الصادق الأمين السابق إلى الخلق نورهُ والرحمة للعالمينَ ظهوره. عدد مَن مضى من خلقك ومَن بقي، ومَن سعد منهم ومَن شقي، صلاة تستغرق العدّ

وتحيطُ بالحدّ صلاة لا غاية لها ولا انتهاء، ولا أمد لها ولا انقضاء، صلاتك التي صلّيت عليه صلاة دائمة بدوامكَ باقية ببقائكَ لا منتهى لها دون علمكَ وعلى آله وصحبه كذلك، والحمد لله على ذلك وأجِر يا ربِّ خفيَّ لُطفِك الجميل في أمري وأمور المسلمين.

١٠٨ ـ (اللّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد أفضل خلق الله، عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد ما هو كائنٌ في علم الله، صلواتُ الله وسلامه وملائكته وأنبيائه ورسله وحملة عرشه وجميع خلقه على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه وعليه وعليهم أفضلُ الصلاة والتسليم ورحمةُ الله وبركاتهُ. (اللّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وسلم ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله وضعفَ ذلك وأضعافَ أضعاف ذلك. (اللّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد من صلى عليه من أهل السمٰوات وأهل الأرض من أول الدنيا إلى يوم القيامة وأضعافهم وأضعاف أضعافهم صلاة تزيد وتدومُ وتفضلُ صلاةَ المصلين، كفضل الله على خلقه أجمعين.

١٠٩ ـ (اللّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد سيِّد الأولين وسيِّد الآخرين، وسيد العبّاد وسيد الزاهدين، وسيد الراكعين والساجدين، وسيد الطائفين والعاكفين، وسيد القائمين والصائمين، وسيد الطالبين والواصلين، وسيد الأبرار والمتقين، وسيد الأنبياءِ والمرسلين، وسيد الملائكة المقربين، وسيد خلق الله أجمعين، صلّى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأشياعه وأنصاره وآل بيته ما اتصلت عين بيقينٍ، وأذنٌ بحنينٍ.

١١٠ ـ (اللّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ملءَ الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وعدد النِّعم وزنةَ العرش.

١١١ ـ (اللّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد صلاة طيبة مباركة تسكُنُ بها قلبي من طلب الرزق، وخوف الخلق، صلّى الله عليك يا روح جسد الكونين، عدد ما كان وعدد ما يكون، والسلام عليك يا نور حياة الدارين، عدد ما كان وعدد ما يكون.

١١٢ ـ (اللّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد عدد القرآن حرفًا حرفًا، وصلى وسلم على سيِّدنا محمد عدد كل حرف ألفًا ألفًا، وصلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد عددَ كل ألف ضعفًا ضعفًا.

١١٣ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد ملء السمٰوات السبع. **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد ملء الأرضين السبع. **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد مِلء ما بينهما. **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد عدد ما أحصى كتابك. **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأُميِّ وعلى آله وصحبه كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون من أول الدنيا إلى يوم الدين.

١١٤ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد الثَّرى والبرى والورى وعدد ما كان وما يكونُ وما هو كائن في علم الله إلى يوم القايمة. **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد الرمال ذرَّة ذرة. **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه عددَ كل ذرة ألف مرة.

١١٥ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد النور الكامل وعلى سيِّدنا جبريل المطوّق بالنور رسول رب العالمين يا قريبُ يا مجيبُ يا سميعَ الدعاء، يا لطيفًا لما يشاء، نوِّر. **(اللَّهمَّ)** علينا قلوبنا وقبورَنا وأبصارَنا وبصائرنا برحمة منك يا أرحم الراحمين.

١١٦ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد صلاة لاحقة بنوره. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد صلاة مقرونةً بذكره ومذكوره. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد صلاة منوِّرة لقبره بأكمل تنويره. **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد صلاة شارحة لصدره موجبة لسروره وصلِّ على جميع إخوانه من الأنبياء والأولياء صلاة بعدد النور وظهوره.

١١٧ ـ سلامُ الله تعالى ورحمته وبركاته على جميع عوالمك الممتدة كلِّها، ثم السلام عليك يا خليلَه؛ ثم السلام عليك يا حبيبهُ، ثم السلام عليك يا رسوله، ثم صلَّى الله عليك كصلاة إبراهيمَ من حيث شريعتك وكصلاة ملائكته من حيث حقيقتُك وكصلاته سبحانه وتعالى من حيث حقه ورحمانيته، ثم السلام عليك يا من جاوزَ في السمٰوات العلى مقامات الرسل والأنبياء، وزاد رفعة واستعلى، على ذوات الملأ الأعلى، وبلغ الغاية القصوى، والمقصود الذي عجزت عنه قوة أُلي النُّهى. ونبّهه لسانُ مفهوم قوله وأن إلى ربك المنتهى. وكان بالقرب من المعنى الوجودي أقرب إليه من الملك. واستولى بذات كماله على موضوع جملةِ الفلك. ثم السلام عليك يا من ظهر بالكمالات وَبُشِّرَ به في عالم الأرض والسمٰوات.

الورد الرابع

من جامع الصلوات ومجمع السعادات
في الصلاة على سيِّدنا محمد سيِّد السّادات ﷺ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]

١١٨ ـ الحمدُ لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى الحمدُ لله الحمدُ لله الحمد لله يا ربِّ يا الله يا ربِّ يا الله يا ربِّ يا الله يا حيُ يا قيُوم يا حيُ يا قيوم يا حيُ يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا بديع السمٰوات والأرض أسألك (اللَّهمَّ) أن تجعلَ لي في هذه الساعة وفي كل ساعة ووقت ونفَس ولمحة ولحظةٍ وخطرة وطرفة يطرفُ بها أهلُ السمٰوات وأهل الأرض وكلُّ شيء هو في علمك كائن أو قد كان أسألك (اللَّهمَّ) أنْ تجعلَ لي في مدة حياتي وبعد مماتي أضعافَ أضعاف ذلك ألفَ ألف صلاة وسلام مضروبين في مثل ذلك وأمثال ذلكَ على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا محمد النبيِّ الأُميِّ والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه ومواليه وخُدَّامه ومحبيه إلٰهي اجعلْ كل صلاة من ذلك تفوقُ وتفضل صلاة المصلين عليه من أهل السمٰوات وأهل الأرضين أجمعين كفضله الذي فضلتهُ على كافة خلقك يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا محمد النبيِّ الأُميِّ والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه وأتباعه ومواليه وخدامه ومحبيه أفضل الصلوات، وعدد المعلومات، وعدد الحروف والكلمات، وعدد السكون والحركات، صلاة تملأُ الأرضين

والسمٰوات. ومِلء ما بينهما وملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة الكرسي والعرش وعدد الحُجب والسُرادقات، وعدد الأسماء الحسنى، والصفات العليا، ربِّ تقبل مني يا مجيب الدعوات، يا وليّ الحسنات يا رفيعَ الدرجات. (**اللّٰهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد النبيّ الأميّ والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته كلما ذكرك وذكره الذاكرون، وكلما غفل وسها عن ذكرك وذكره الغافلون. وعدد ما ذكره الذاكرون. وعدد ما أحصاه المحصُون. وعدد ما تكلّم به المتكلمون.

(**اللّٰهمّ**) صلّ وسلّم على عبدك ونبيك ورسولك سيّدنا محمد النبيّ الأميّ والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته صلاة أنت لها أهل. (**اللّٰهمّ**) صلّ وسلّم على عبدك ونبيك ورسولك سيّدنا محمد النبيّ الأميّ والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته صلاة هو لها أهلٌ. (**اللّٰهمّ**) صلّ وسلّم على عبدك ونبيك ورسولك سيّدنا محمد النبيّ الأميّ والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته كما تحبُّ أنت وترضى. (**اللّٰهمّ**) صلّ وسلّم على عبدك ونبيك ورسولك سيّدنا محمد النبيّ الأميّ والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته كما ينبغي لشرف نبوته وعظيم قدره.

(**اللّٰهمّ**) صلّ وسلّم على عبدك ونبيك ورسولك سيّدنا محمد النبيّ الأميّ والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته صلاة تكون لك رضاءً ولحقه أداء. (**اللّٰهمّ**) صلّ وسلّم على عبدك ونبيك ورسولك سيّدنا محمد النبيّ الأميّ والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته بعدد كل حرف جرى به القلم. وبعدد ما عُلم وما لم يعلمْ. وأنزلهُ المقعدَ المقرّب عندك يوم القيامة ربنا تقبل منا إنك أنت السميعُ العليمُ. (**اللّٰهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد النبيّ الأميّ وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. (**اللّٰهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد كما صلّيت على إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ.

(**اللّٰهمّ**) بارك على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. (**اللّٰهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد عبدك ورسولك وعلى آل سيّدنا

محمد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على سيّدنا محمد وآل سيّدنا محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد عبدك ونبيك النبيّ الأميّ وعلى آل سيّدنا محمد وأزواجه وذريته كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على سيّدنا محمد النبيّ الأميّ وعلى آل سيّدنا محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. (اللّهمّ) بارك على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ.

(اللّهمّ) وترحّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. (اللّهمّ) وتحنن على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد كما تحنّنت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. (اللّهمّ) سلّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد كما سلمتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦] لبيك اللّهم لبيك وسعديك صلوات الله البرّ الرحيم والملائكة المقربين والنبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وما سبّح لك من شيءٍ يا رب العالمين على محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير الدّاعي إليك بإذنك الصّراط المستقيم السراج المنير وعليه السلامُ (كل يوم ثلاث مرات ويوم الجمعة مائة مرة) صلوات الله تعالى وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على سيّدنا محمد وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته. (اللّهمّ) اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتِك على سيّدنا محمد سيد المرسلين. وإمام المتقين وخاتم النبيين. عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير وفاتح البرّ ومعلم الحكمة. ورسول الهدى والرحمة.

(اللّهمّ) داحِيَ المدحوّات وبارىءَ المسموكاتِ وخالق المخلوقات اجعلْ شرائف صلواتك ونوامِيَ بركاتك ورأفة تحنُّنك وفضائل آلائك وأزكى تحياتك وأوفى سلامك على سيّدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك السيد الكامل الفاتح الخاتم الأول الآخر الظاهِرِ الباطن الماحِي الجامع الدامغ لجيشات الأباطيل. والنور الهادي من الأضاليل. أمينك المأمون. وخازن علمك المخزون. (اللّهمّ) صلّ وسلّم على نبيك سيّدنا محمد في الأنبياء. وعلى اسمه في الأسماء وعلى جسده في الأجساد وعلى روحه في

الأرواح وعلى قبره في القبور صلاةً تتضاعفُ أعدادها. ويترادفُ إمدادها. صلاتك التي صلّيت عليه بدوامك وصل يا ربِّ وسلم على آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته كذلك. (**اللّهمَّ**) صلِّ وسلِّم على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه وأتباعه ومحبيه وأمته وعلينا معهم أجمعين. ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. (**اللّهمَّ**) صلِّ وسلِّم على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا محمد النبيّ المصطفى. والرسول المجتبى. والحبيب المعتبر. والمقدم يوم القيامة والمشفع في المحشر. صاحب اللواء المعقود. والحوض المورود. المسمى بالكوثر. الذي ختمت به الرسالةَ والدلالةَ والبشارة والنذارة والنبوة والفتوَّة وأسريت به ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى. إلى السمٰوات العلى. إلى سِدرة المنتهى. إلى قاب قوسين أو أدنى. وأريتهُ الآية الكبرى. وأنلتهُ الغاية القصوى. وأكرمته بالمكالمةِ والمشاهدة والمعاينة بالنظرِ وخصصتهُ بالحبِّ والقرب والتمكين. وأرسلته رحمةً للعالمين. وخاطبته ووصفتهُ بقولك الكريم، ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝﴾ [القلم: الآية ٤]، (تكرر عشرًا).

(**اللّهمَّ**) صلِّ وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه وأتباعه ومواليه وخُدامه ومحبيه وأمته وعلينا أجمعين، يا أرحم الراحمين، يا رب العالمين، (ثلاثًا) وصلِّ وسلِّم على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا محمد خاتم النبيين أفضل صلواتك وأتم سلامك وأنمى بركاتك صلاةً تستغرقُ الأمداد، وتحيط بالآحاد، صلاة لا غاية لها ولا أمد لها ولا انقضاء لها صلاة متصلة أبدية سرمدية تدوم بدوام ملكك يا دائمُ يا كريمُ، يا رحمٰنُ يا رحيمُ، وصلِّ يا ربِّ وسلم على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه وأهل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى أبويه إبراهيم وإسماعيل وعلى جميع إخوانه من النبيين والمرسلين وآل كل منهم وأولادهم وأزواجهم وذريتهم وصحبهم أجمعين، وصلِّ يا رب وسلم على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه وأهل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى أولي العزم من المرسلين وعلى الصديقين والشهداء والصالحين، وصلِّ يا ربِّ على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه وأهل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى حملةِ عرشك وملائكتكَ المقرّبين وعلى جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وعلى جميع ملائكة السمٰوات والأرضين، وصلِّ يا ربِّ وسلم على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا

محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه وأهل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى الصالحين من الإنس والجنّ والمؤمنين منهم والمسلمين، وصلِّ يا رب وسلم على عبدك ونبيك ورسولك سيِّدنا محمد نبيِّ الرحمة، وسيد الأمة، وكاشف الغمة، وجلاء الظلمة، عددَ الشفع والوتر، وعدد السحاب والقطر، وعدد ذرات البرّ والبحر، وعدد الثمار وورق الأشجار، وعددَ ما أظلم عليه الليلُ وأشرق عليه النهارُ، وعدد نعمائك، وإفضالك وَآلائك، وَعدد كلماتك المباركات الطيبات، صلاة تنجينا بها من جميع الإِحَنِ والمحنِ والأهوال والبليات، وتسلمنا بها من جميع الفتن والأسقام والأمراض والآفات والعاهات وتطهرُنا بها من جميع العيوب والسيئات، وتغفرْ لنا بها جميع الذنوب وتمحو بها عنا الخطيئات، وتقضي لنا بها جميع ما نطلب من الحاجات؛ وترفعنا بها أعلى الدرجات. وتبلغنا بها أقصى الغايات. من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات. يا ربِّ يا الله يا مجيب الدعوات. ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

(اللّهمّ) وتقبلْ شفاعة نبيك - سيِّدنا محمد - الكبرى. وبلغه بنظرك إليهِ نهاية البشرَى، وارفع درجته العليا، وآتهِ سؤلهُ في الآخرة والأولى، كما آتيتَ إبراهيم وموسى، وأعطه أفضل ما سألك لنفسه وأفضلَ ما سألكَ له أحدٌ من خلقك وأفضل ما أنت مسؤولٌ له يوم القيامة. (اللّهمّ) وابعثه مقامًا محمودًا يغبطه فيه الأولون والآخرون وآته الوسيلة والفضيلة، والشرفَ الأعلى والدرجةَ الرفيعة، والمنزلة الشامخةَ العالية المنيفة، واجزه عنا يا ربِّ ما هو أهلُه واجزه عنا أفضلَ ما جزيت نبيًا عنْ أمتهِ وزد في درجته وشرفه ورفعته.

(اللّهمّ) وأحينا مستمسكينَ بسنته ومحبته، واجعلنا من خيار أمته، واسترنا بذيل حُرمته وأمتنا على دينه وملته، واحشرنا يوم القيامة في زُمرته، واسقنا من حوضه وأدخلنا الجنة بشفاعته، مع أهله وخاصته، وأجمعنا به وبهم في مقعد الصدق عندك مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين، يا حنّانُ يا منّانُ يا رحمنُ (ثلاثًا)، ربنا تقبل منا إنك أنت السميعُ العليمُ بحرمة هذا النبيِّ الأميِّ والرسول العربيّ وصلِّ اللّهمَّ عليه وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته وسلم عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومِداد كلماتك التي لا تنفد يا أرحم الراحمين، سبحان الله والحمد لله ولا إلـه إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد ما علم وزنةَ ما علمَ وملءَ ما علمَ واستغفرك اللّهمّ وأتوب إليكَ يا غفورُ يا توّابُ وأعوذُ بعلمك من جهلي، وبغناك من فقري وبعزّك من ذلي وبحولك

وقوتك منْ عجزي وضعفي وأعوذ بك أن أردّ إلى أرذل العمر وأعوذ بك من الحوْر بعد الكوْر.

(اللّهمّ) إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك. (اللّهمّ) إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء وأعوذ بك من غلبة الدين وغلبة الدُّون وشماتة العباد والحساد وأعوذ بك من الهمّ والحزَن والعجز والكسل والجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. (اللّهمّ) إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوّلهُ وآخرهُ وظاهرهُ وباطنه والدرجات العلى من الجنة آمين. (اللّهمّ) إني أسألك من خير ما سألك منه عبدُك ونبيك ورسولك محمد ﷺ وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمدٌ ﷺ وأنت المستعانُ وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ربنا لا تُزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمةً إنك أنت الوهاب، سبحان ربك ربِّ العزةِ عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين.

١١٩ ـ (اللّهمّ) صلِّ على محمد وعلى آل محمد صلاةً تعصمنا بها من الأهوال والآفات وتطهّرنا بها من جميع السيئات.

١٢٠ ـ (اللّهمّ) صلِّ على محمد النبيِّ الأُميِّ وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما علمت وزنةَ ما علمت وملء ما علمت.

١٢١ ـ (اللّهمّ) بك توسلتُ، ومنك سألت، وفيك لا في شيء سواك رغبت، لا أسأل منك سواك، ولا أطلب منك إلا أياك. (اللّهمّ) وأتوسل إليك في قبول ذلك بالوسيلة العظمى، والفضيلة الكبرى، سيّدنا محمد المصطفى، والصفيّ المرتضى، والنبي المجتبى، وبه أسألك أن تصلي عليه صلاة أبدية ديمومية قيُّومية إلٰهية ربانية بحيث يشهدُ لي ذلك بعين كماله بشهادة معارف ذاته وعلى آله وصحبه كذلك، فإنك وليُّ ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

١٢٢ ـ (اللّهمّ) صلِّ على أحمد أمرك ومحمد خلقك وأسعد كونك، لسألك اللّهمّ به وبه أسألك أن تصلي عليه صلاة ذاتية خاصة به عامة في جميع الواحه الحرفية والاسمية، وجميع مراتبه العقلية والعلمية، صلاة متصلة لا يمكن انفصالُها بسلبٍ ولا

بغير ذلك بل يستحيل عقلًا ونقلًا وعلى آله وأصحابه الأمهات الجوامع، والخزائن الموانع، وسلم تسليمًا كثيرًا.

١٢٣ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على النور الأول والسر الأنوَهِ الأكمل عين الرحمةِ الربانية، وبهجة الاختراعات الأكوانيةِ صاحبِ الملَّة الإسلامية، والحقائق الإيمانية، نور كل شيء وهداه وسر كلِّ سر وسناه، مَن فتحتَ بهِ خزائن الحكمةِ والرحموت، ومَنحتَ بظهوره أنوار الملك والملكوت، قطبِ دائرة الكمال، وياقوته تاج محاسن الخلال إنسانِ عين المظاهر الإلـٰهية، ولطيفة ترَوْحنات الحضرة القدسية، مدد الأمداد وجود الجُود، وواحد الآحاد وسرِّ الوجود، واسطة عقد السلوك، وشرف الأملاكِ والملوك، بدر المعارف في سماء الدقائق، وشمس العوارف في عروش الحقائق، بابِك الأعظم، وصراطك المستقيم الأقوم برزقك اللامع ونورك الساطع، وضيائك الذي هو بأفق كلِّ قلب سليمٍ طالع، وسرك المنزّه الساري في جزئيات العالم وكلياته علوياته وسفليّاته، من جوهر وعرض ووسائط، ومركبات وبسائط، مغرب أسرار الذات، ومشرق أنوار الصفات، ومظهر أنوار التجليات، بأنوار السبُحات، من سنا السُّرادقات، بأرواح التروحنات، المصلي في محراب جامع الجمع بأحمد، والقارىء بقرآن الفرق بمحمدِ، القائم في المُلكِ بشرعه وجلاله، والراحم في الملكوت برحمته وجماله، عين غيبكَ الكاملةِ، وخليفتك على الإطلاق في مملكتك الشاملة.

(اللَّهمَّ) صلِّ عليهِ صلاةً تعرِّفني بها إياهُ في مراتبهِ وعواليمه ومواطنه ومعالمه، حتى أشهدهُ بعين العيان، لا بالدليل والبرهان وأعرفه بالتحقيق، في كل موطن وطريقِ، وأرى سريان سرِّه في الأكوان، ومعناه المشرقَ في مجاليه الحسان، واجعل (اللَّهمَّ) مدَدي من شمس حقيقته، ومن نور شريعته، حتى أستضيء في ليل جهلي بأنوار حقائق معارفه، وآنسَ في غُربة مسراي بإيناس لطائفه، واحملني إلى حضرته القدسيةِ الأحمديةِ، على كاهل شريعتهِ المحمدية، وعمِّر أوطان نقصي بأوطارِ كماله، وألبسني من خِلع جلاله وجماله، وأفردني في حبه كما أفردته في حسنه وإحسانه، وخصصني بخصائص قربه وامتنانه، حتى أكون وارثًا لديه، وناظرًا منه إليه، وجامعًا له به عليه. (اللَّهمَّ) وصلِّ عليه صلاتك الأزليةَ الأحديةَ في مظاهرك الأبدية الواحديةِ ما توحَّدَ تجليك وتكثر الفرد في العددِ، وأشرقتْ أنوار الصفات بتوالي المددَ، واتسعتْ ربوبيةُ الحكيم، وتقدستْ سُبحاتُ العليم، بتسبيح التمجيد والتكريم، بلسان القدم في أزلِ الآزال وتقديسه في صفتي الجلال والجمال، وسلم عليه سلام

الفردانية، ما تعددتْ مراتبُ العددية في وحدةِ مراقي درجاتهِ العلوية، في مقاماتِ العبودية، بتوالي شهود الرحمة الذاتية، وإندراج الأنوار الصفاتية، في المجالاتِ الأطوارية، والمطارات الملكية. وسجدت له الأرواحُ الروحانية في محراب الآدمية، في جامع حيطته الأحمدية، المحيطة بالأنوار السُبوحية، الكاتبة بالأقلام المعنوية، في الألواح الشهودية، بالأسرار الخفية، عن الإدراكات البشرية، وصلِّ وسلم عليه صلاة وسلامًا يتقدس بهما عن عوارض الإمكان لوجوب اتصافه بالكمالات، وعموم عصمته في جميع الخطرات، ما تنزه شامخ عزه عن النقص والسلوب، وثبت راسخ مجده بالذات والوجوب وأرض عن أصحابه أئمةِ الهدى، ونجوم الاقتدا، ما تعاقبت أدوار الأنوار وأشرقت الأسرار بالأسرار، وسلم تسليمًا كثيرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم.

١٢٤ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّد السادات، ومراد الإرادات محمد حبيبك المكرم، وعلى آله وصحبه وسلم.

١٢٥ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الذي أشرقت بنورهِ الظلمُ. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمدٍ المبعوث رحمة لكلِّ الأمم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد المختار للسيادة والرسالة قبل خلق اللوح والقلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الموصوف بأفضل الأخلاقِ والشِيم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد المخصوص بجوامع الكلم وخواصِّ الحِكم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الذي كان لا تُنتهكُ في مجالسه الحُرمُ ولا يغضِي عمن ظلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الذي كان إذا مشى تظللهُ الغمامةُ حيثما يمَّمَ. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الذي انشق له القمر وكلمه الحجر وأقرَّ برسالته وصمم.

(**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الذي أثنى عليه ربُّ العزة نصًا في سالف القِدم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الذي صلَّى عليه ربنا في محكم كتابه وأمر أن يُصلَّى عليه ويُسَلَّم، صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه ما انهلت الدِّيَمُ وما جُرَّتْ على المذنبين أذيالُ الكرم، وسلم تسليمًا وشرف وكرم.

١٢٦ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلم أفضل صلاة وسلام على سيِّدنا محمدٍ عبدكَ ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى جميع الأنبياءِ والمرسلين وآلهم وصحبهم أجمعين، وسائر الصالحين، عددَ معلوماتك، ومدادَ كلماتك، كلما ذكركَ الذاكرون، وكلما غفل عن

ذكرك الغافلون، صلاة وسلامًا دائمين بدوامك باقيين ببقائك لا منتهى لهما دون علمك إنك على كل شيء قديرٌ.

١٢٧ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد النبيِّ الأميِّ، الطاهر الزكي. صلاة تحلُّ بها العقدَ، وتفك بها الكرب.

١٢٨ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا ونبينا ومولانا محمد سيد الأولين والآخرين، قائد الغرِّ المحجلين، السيد الكامل الفاتح الخاتم الحبيب الشفيع الرؤوف الرحيم الصادق الأمين السابق للخلق نوره، ورحمةٌ للعالمين ظهوره، عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي، صلاة تستغرقُ العد، وتحيط بالحدِّ، صلاة لا غاية لها ولا منتهى ولا انقضاء صلاة دائمة بدوامك باقية ببقائك وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته وأصهاره وأنصاره وسلم تسليمًا مثل ذلك وأجرِ يا مولانا خفيَّ لطفك في أمورنا كلها وأمور المسلمين.

١٢٩ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا ومولانا محمد صلاة تحلُّ بها عقدتي، وتفرِّجُ بها كربتي، وتنقذني بها من وحلتي، وتُقيلُ بها عثرتي، وتقضي بها حاجتي.

١٣٠ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلينَ وحبيب رب العالمينَ، وقائد الغرِّ المحجلين، وشفيع المذنبينَ، صاحب المقام المحمود الذي تميز به عن جميع الأولين والآخرينَ، صاحب الحوض والكوثر الذي يروى منه الواردين، أحمدِ أبي القاسم المزمِّل المدثِّر طه يَس، إنسانِ عين العالم جوهر خاتم الوجودِ رضيع ثدي الوحي حافظ سرِّ الأزلِ كاشف كرُب المكروبينَ ترجمان لسان القدم حامل لواء العزِّ مالك أزمةِ المجد الرؤوف الرحيم بالمؤمنين، واسطة عِقد النبوة درَّة تاج الرسالة. قائد ركب الولاية إمام أهل الحضرة مقدم عسكر السادة المرسلين. مَن أتاه الروحُ الأمين، من عند رب العالمين، فأركبه البراق، وخرق به السبع الطباق، لمباشرة جمال الجلال الأزلي، ومحاضرة كمال العزِّ الأبدي وزُفت عليه مخدراتُ أنباء الكونين وأسرار الملكين وأمور الدارين وعلوم الثقلين في مجلس ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ۝١٨﴾ [النجم: الآية ١٨] وأتته رؤساء الرسل عليهم السلام مسلمة عليه وهو بالأفق الأعلى، وأقبلت ملوك الأملاكِ عليهم السلام تسعى بين يديه ودُهشت لجماله أبصار سكان الصفيح الأسمى، وخشعت لهيبتهِ أعناقُ أهل السرادق الأسنى، وخضعتْ

لعزَّتِهِ رؤُوس أصحاب صوامع النور وشخصت لكمال مجده أعينُ الكروبيين والروحانيينَ. ووقفت الملائكة صفوفًا من المقربين. وابتهجتْ حظائرُ القدس بزجَل المسبِّحين واهتز العرش والكرسي طربًا برؤيته. وزيِّنت الجنان. والحورُ الحسان، فرحًا بمقدمه وافتخرَ العُلى على الثرى بما رأى وانكشفت لعين المختار الأسرار، ورفعت لصاحب الأنوار الأستار، وتقدمَ به الروح الأمين إلى دائرة ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعۡلُومٌ ﴿١٦٤﴾﴾ [الصافات: الآية ١٦٤] وقال له أيها الحبيب المقربُ تهيأ لتلقي الله وحدكَ خاليًا وزجَّه في النور وعند التناهي يقصرُ المتطاول فانتهى مسراه إلى مستوى يسمع فيه صريف الأقلام بما يوحي على صفا اللوح الأعظم وسار على رفرف النور إلى الأفق الأعلى وطار بجناح الأشواق إلى مقام دنا فتدلى، وأنزله في مضيف الكرم في روضة قاب قوسين وبسط له فرّاش الدنو فراش أو أدنى، سمع من جناب الرفيع الأعلى السلام عليك أيها النبي ورحمة الله، تلقاه الحبيب بالإكرام، وناداه الجليل بالسلام، وبسط منقبض روعته، وآنس منزعجَ وحشته، نُوْغِيَ بمخاطبات فأوحى إلى عبده ما أوحى كوشف بعيان ولقد رآه نزلة أخرى، همّ أن يجيب فسبقه القدر ففتح فمه فقطرتْ فيه قطرةٌ من بحر العلم الأزلي فعلم بها علم الأولين والآخرين، ثم عاد إلى معالمه وأهل عوالمه، وبين يديه ﷺ وبارك عليه، شاويشُ هذا عطاؤنا يترنم بأناشيد عيد أنعمنا عليه، تاج شرفه محمد رسول الله، طراز حلته ما زاغ البصر وما طغى، نادى منادي سلطان عزة في طبقات الأكوان وصفحات الوجودِ بلسان الأمر بالتشريف تعظيمًا له وتكريمًا، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦].

(**اللَّهمَّ**) بلغ روحه الطاهرة منا أفضل الصلاة والسلام واجزه عنا أفضل وأكمل ما جزيتَ نبيًا عن أمته. (**اللَّهمَّ**) يا ربَّ الحبيب محمد صلِّ وسلِّم على الحبيب محمد كما تحب الحبيب محمدًا. (**اللَّهمَّ**) أفض علينا من فائض سيِّدنا محمد، واحشرنا يا ربنا في زمرة سيِّدنا محمد، وأجرنا يا ربنا من عذاب القبر وأهوال يوم القيامة ببركات سيِّدنا محمد، وأدخلنا ووالدينا الجنة بشفاعة سيِّدنا محمد، وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم بجاه سيِّدنا محمد. (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأنصاره وأشياعه وعلينا معهم يا ربَّ العالمين.

١٣١ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأزواجه وذريته وسلم عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك.

١٣٢ ـ أفضل صلوات الله، وأحسن صلوات الله، وأجلّ صلوات الله، وأجمل صلوات الله، وأكمل صلوات الله، وأسمعُ صلوات الله، وأتمُّ صلوات الله، وأظهر صلوات الله، وأعظم صلوات الله، وأزكى صلوات الله، وأطيب صلوات الله، وأبركُ صلوات الله، وأوفى صلوات الله، وأسنى صلوات الله، وأعلى صلوات الله، وأكثرُ صلوات الله، وأجمع صلوات الله، وأعمُّ صلوات الله، وأدومُ صلوات الله، وأبقى صلوات الله، وأعزُّ صلوات الله، وأرفع صلوات الله، وأعظمُ صلوات الله، على أفضل خلق الله، وأحسن خلق الله، وأجلّ خلق الله، وأكرم خلق الله، وأجمل خلق الله، وأكمل خلق الله، وأتم خلق الله، وأعظم خلق الله، عند الله، رسول الله، ونبيّ الله، وحبيب الله، وصفيّ الله، ونجيّ الله، وخليل الله، ووليّ الله، وأمين الله، وخِيرة الله، من خلق الله، ونخبة الله من برية الله وصفوة الله من أنبياء الله، وعُروة الله، وعصمة الله، ونعمة الله، ومفتاح رحمة الله المختار من رسل الله، المنتخب من خلق الله، الفائز بالمطلب في المرهب والمرغب، المخلص فيما وُهب، أكرم مبعوث، أصدقِ قائلٍ، أنجح شافع، أفضل مشفعٍ، الأمين فيما استودع الصادق فيما بلغ، الصادع بأمر ربه، المضطلع بما حُمّل، أقرب رسل الله إلى الله وسيلة، وأعظمهم غدًا عند الله منزلة وفضيلة، وأكرم أنبياء الله الكرام الصفوة على الله، وأحبهمْ إلى الله، وأقربهم زلفى لدى الله، وأكرم الخلق على الله، وأحظاهم وأرضاهم لدى الله، وأعلى الناس قدرًا، وأعظمهم محلًا وأكملة محاسن وفضلًا، وأفضل الأنبياء درجة، وأكملهم شريعةً، وأشرف الأنبياء نِصابًا، وأبينهمْ بيانًا وخطابًا. وأفضلهم مولدًا ومهاجرًا وعترة وأصحابًا. وأكرم الناس أرُومة. وأشرفهمْ جُرثومة. وخيرهم نفسًا وأطهرهم قلبًا. وأصدقهمْ قولًا. وأزكاهمْ فعلًا. وأثبتهمْ أصلًا. وأوفاهم عهدًا. وأمكنهم مجدًا. وأكرمهم طبعًا. وأحسنهمْ صنعًا. وأطيبهمْ فرعًا. وأكثرهم طاعة. وسمعًا وأعلاهم مقامًا. وأحلاهمْ كلامًا. وأزكاهمْ سلامًا. وأجلهمْ قدرًا. وأعظمهمْ فخرًا. وأسناهم نورًا. وأرفعهم في الملأ الأعلى ذكرًا. وأوفاهم عهدًا. وأصدقهمْ وعدًا. وأكثرهم شكرًا. وأعلاهمْ أمرًا. وأجملهمْ صبرًا. وأحسنهمْ خيرًا. وأقربهم يسرًا وأبعدهم مكانًا. وأعظمهم شأنًا. وأثبتهم برهانًا. وأرجحهم ميزانًا. وأوّلهمْ إيمانًا. وأوضحهمْ بيانًا. وأفصحهم لسانًا. وأظهرهمْ سلطانًا.

١٣٣ ـ (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد نبيّك وإبراهيم خليلك وعلى جميع أنبيائك وأصفيائك من أهل أرضك وسمائك، عدد خلقك، ورضا نفسك، وزنة

عرشك، ومِداد كلماتك، ومنتهى علمك وزنة جميع مخلوقاتك، صلاةً مكررةً أبدًا عدد ما أحصى علمك وملء ما أحصى علمكَ، وأضعافَ ما أحصى علمك، صلاة تزيد وتفوقُ وتفضلُ صلاةَ للمصلين عليه من الخلق أجمعين كفضلكَ على جميع خلقك:

١٣٤ ـ (**اللَّهمَّ**) إني أسألك وأتوجَّهُ إليك بحبيبك المصطفى عندك يا حبيبنا يا محمدُ إنا نتوسلُ بك إلى ربك فاشفع لنا عند المولى العظيم يا نعم الرسولُ الطاهرُ. (**اللَّهمَّ**) شفِّعه فينا بجاهه عندك. (**اللَّهمَّ**) واجعلنا من خير المصلين والمسلِّمين عليه، ومن خير المقربين منه والواردين عليه، ومن أخيار المحبين فيه والمحبوبين لديه، وفرّحنا به في عرَصات القيامة واجعله لنا دليلًا. إلى جنةِ النعيم بلا مؤنة ولا مشقة ولا مناقشة الحساب واجعله مقبلًا علينا ولا تجعله غاضبًا علينا واغفر لنا ولجميع المسلمين، الأحياء منهم والميتين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

١٣٥ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا ومولانا محمد النبي الأميّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته صلاة تشرح بها صدري، وتيسِّرُ بها أمري، وتجبُر بها كسري، وتغني بها فقري، وتنوِّر بها قبري. وتحُل بها عقدة من لساني، صلَّى الله عليه صلاة الأزل والأبد بما لا يحصى ولا تحيط به دائرة، ورضي الله عن أصحابه أهل الكمال والتكميل الذين هدى الله بهم كل حائر وحائرة، صلِّ اللَّهم على هذا النبي المتوَّج بمقام الأكملية، على سائر البرية. وسلم عليه سلام الخصوصية. في حضرة الربوبية. صلاة وسلامًا يتمُّ نورُهما ويدوم لنا أبدًا. ويتجدد ثوابُهما ولا ينقطع سرمدًا. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على هذا النبي الرسول مرآة الذات. ومظهر الصفاتِ. وحضرة السُّبحاتِ. ذي الحنانِ الأعظم. والعطاء الأكرم. والنور الخارقِ. والعلم الفارق. والجمال اليتيم والصراط المستقيم والخُلق العظيم والهدى القويم. والكمال المطلق. والعز المحقق، والمقام الأعلى: والشرف الأعلى. والسرّ الأجلى. والمورد الأحلى: والباطن الأنقى. والقلب الأتقى. واللسان المعرّب. والجنان المقرب. والجلال الظاهر. والعنصر الطاهر. والرحمة الشاملة. والنعمة الكاملة مبتدأ الأمر والختام. وواسطة عقد النظام: طراز الملك والملكوت. ومستودَع خزائن الرحموت. قطب دائرة الوجود. ومعدن فيضان الجود. إنسان عين الكمال: وفخر المزايا والخصال. متفجِّر ينابيع الحكم. ومؤيِّد أخلاق الهمم. لطيفة سر الخلافة الآدمية. المشتهرة المشتملة بالأنوار المحمدية. خصها الله تعالى بصلاة يرضاها لتلك اللطيفة الأحمدية، وسلام عاطر

عليها من مرتبة موروية. أبدًا من رب البرية. ثم من عبد حقير: معترف بالتقصير: يرجو الصلات بهذه الصلاة، آمين يا رب العالمين. (اللّهمّ) وصلِّ على هذا الحبيب المظهر التام، وواسطةِ عقد النظام، فاتح خزائن المعارف ومفيضِ الأسرار واللطائف، نور الأنوار، وسرّ الأسرار، معدنِ الجود، ومدد الوجُود، وسيد كل والد ومولود، مقرّ التنزلات، ومجلى التجليات، بالمعنى الروحي، والسر السبوحي، سراج العالم ومقصود العلم من العلوم للعالم، روح الأرواح، ولطيفة الارتياح، إنسان عين الأعيان، في جميع دورات الزمان، مُبَلِّغ المقاصد السنية لأرباب الهمم العلية، في الحضرات القدسية، بهجة الأنوار المتألّقة في المظاهر الصّباح، وأنس خَفر الوجوه المقبولة الملاح، مرشد العقول، ومطمأن القلوب، وهادي النفوس، ومنوّر الأرواح، وداعيها إلى الحضور في حضرة القدوس، خطيب خِطبة الوصال، لخطاب الاتصال، بذي الجمال والجلال، من أهل الكمال، إمام أهل العرفان، في حضرة الإحسان. (اللّهمّ) صلِّ وسلم عليه سلامًا تعرّفنا به أسرار معارف دائرته الكلية، كما تعرّفنا في دائرتنا الجزئية.

(اللّهمّ) حققنا بحقائق علومه وبيانه، في حضرات عِيانه، وأنزل علينا من بركات تنَزُّلاته، ما نفوز به من لحظاته، في جميع حضراته. (اللّهمّ) بحق خصوصيته خصّصنا بخواص معارفه التي ورثها عنه أهل الخصوصية، حتى صاروا بها في أكمل خلعة بين البريةِ. (اللّهمّ) اجعل قلوبنا معمورة بمعارفه العلمية. وأرواحَنا منورة بأنوارِه السُّنيّةِ. وعقولنا تابعة لمأموراته. ونفوسنا محجورة بمنهياته، وأبداننا منقادة لعظيم ذلك الهدى، ما أحييتنا أبدًا. (اللّهمّ) اجعل حياتنا على سنتهِ، وموتنا على ملته، واجعله المجيب عنا في البرزخ عند السؤال والشفيع لنا عندك يوم القيامة من النكال وعظيم الأهوال. (اللّهمّ) اجعله لنا مجيرًا من عذابك. (اللّهمّ) اجعله لنا جارًا في دار ثوابك: من غير سابق عذاب وامتحان، يا حنانُ يا منان يا أرحم الراحمين. (اللّهمّ) متّعنا بشهود طلعته في الدارين. (اللّهمّ) اجعلهُ لنا أنيسًا في الكونين. (اللّهمّ) اجعلنا عندهُ من أهل العنايةِ، في البداية والنهاية آمين يا رب العالمين.

(اللّهمّ) وَارْضَ عن أصحابه وآله ومَنْ والاهُ وأحبهُ ممن سلف من الأمم، وخلفهم في هذه الأمة من هذا الطريق الأمم، والسلامُ من السلام الجواد، عليه وعليهم مُعاد، والرحمةُ والبركةُ، في كل سكون وحركة آمين. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. (اللّهمّ) صلِّ على آدمَ وحواء وعلى شيثٍ ونوح وعلى داودَ

وسليمانَ وعلى يعقوبَ ويوسفَ والأسباطِ وعلى إبراهيمَ وموسى وعيسى وعلى الخضر وإلياسَ وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وعلى خاتم النبيين وسراج العالمين. وعلم المهتدين، وقائد الغُرّ المحجلينَ. سرّك المكنون، وغَيبك المخزون، سيِّدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وارْضَ عن أصحابه الكرام.

(اللَّهمّ) وصلِّ على جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ وعزرائيلَ وعلى حملة العرش والكروبيِّين، وعلى زوَّار البيت المعمور منَ المقربين، وعلى سائر الملائكة أجمعين والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين، سبحانك أنت الذي خصَّصتَ أهلَ العنايةِ ومنحتَهمْ خلعَ الهداية، فما نالوا فضلكَ إلا بفضلكَ، ولا وُلجوا حضرَتك إلا بنظرتك، وما أحبوكَ حتى أحببتهم، ولا أقبلوا عليك حتى ناديتَهمْ، فنسألكَ بهذا الوداد السابق، أن تقسمَ لنا منهُ قسمة بين هذه الخلائق، بسرِّ الأسماء الحسنى، بالعظيم منها، بسرِّ المحامد، من عبدك محمد المحمود، الحامد، بلواء الحمد، بالكبرياء بالمجد، بسجود حبيبك تحت ساق العرش، بإكرام قولك له ارفع رأسك، بعناية قولك سلْ تُعط، نسألك الإجابةَ والفوزَ بالنصر والعوْنَ والعطاء اللائق بك لا بنا منْ حيث كُنهْ سعةِ جودك وقدرتك ومُلْكك مما لا يحصلُ بسؤال، ولا يخطرُ على بال، في الحال والمآل عطاء متصلًا بالمدد، ما دام الأبد، ونسألك سبحانك أن تصلي على عين الوجود، النور المشهود، صاحب الحوض المورود، واللواء المعقود، وسيلة آدم أبي البشر، والشفيع المشفع يوم المحشر، مُمِدِّ الأرواح، ومنعِش الأشباح، دالِّ الخلق عليك، وموجههمْ إليك بهجةِ الطروس، ومهذب النفوس، مفيض المعارف على القلوب، منْ حضرات الملكوت والغيوب، قلم التجلي الأول، لوح التجلي الثاني، سرِّ الأحدية. نور الواحدية. حضرة الذات. مُشرق الصفات. فاتح أسرار الأزل. نظام الأبد. صلاةً مقدسة مطهرة. كاملة منوِّرة. تخصهُ من حيثُ هو بما هو في عزة وصفه الفريد. الذي لم يشاركه فيه أحد من العبيد. ما دام شرفه السامي يعلو على الرسل والأنبياء. وعلى الملائكة وعلى كل الأولياء. وسلم عليه كذلك. سلامًا يبلغه هنالك. ورضي الله عن لآلىء بحره العشرة الكرام، وعن بقية أصحابه العظام. ونسألك سبحانك المزيد من فضلك آمين. وسلام على المرسلين. والحمدُ لله ربِّ العالمين.

(اللَّهمّ) صلِّ على جامع العلوم ومفيدِها. وإمام الرسل وخطيبها. روح أنس كلِّ حضرة. وارتياحِ كل بهجة ونظرة. مفتاح الغيب الأزلي. وختام السر الكليّ. حائز

الصفات القدسية. وجليس الحضرة العندية. نهاية الحقيقة. ودلالة الطريقة. سيد التكوين. في سابق التعيين. تاج مَفرق الوجود، وواسطة دُرّ العقود محمد الجلال، وأحمد الخلال، رسول الرحمة ووليّ النعمة، صلّ اللهم عليه يا ربنا صلاة اتصالك. بمراتب كمالك. وسلم عليه سلام عنايتك. بمدد كرامتك. وسلامٌ على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. صلّ اللهم في الأدوار. بكمال الأنوار. على خير الأبرار. وأبر الأخيار. (محمدٍ) ذي المعراج. صاحب اللواء والتاج. يا رب بلّغ إليه. دائمًا سلامي عليه المصطفى المصفى. التقي النقي: سيّدنا محمد ﷺ. السيد السند. الممدُّ المدد. سيّدنا محمد ﷺ. صلّى الله بالملا. في الأرض وفي العلى. على روح ذي الوجود محمد المحمود. صلّى الله وسلم في المساء وفي الصباح. على ذاك الروح بالأفراح في الأرواح، صلّى الله وسلم في الآباد على سيد الأسياد، صلّى الله وسلم بالإكمال على المفرد في الكمال صلّى الله وسلم بالرحمة. على غاية النعمة صلّى الله وسلم بالمزيد. على الفرد الفريد. صلّى الله وسلم بالإكرام. على فخر الكرام. صلّى الله وسلم بالتعظيم. على الرؤوف الرحيم. صل وسلم، يا إلٰهي، يا بديع. على حبيبك الجليل الرفيع. صل وسلم يا إلٰهي، يا صبور على نبيك الحامد الشكور. صل وسلم يا إلٰهي، على المعظم الباهي، صل وسلم يا حميد، على سيد العبيد، صل وسلم يا سلام على المعلم للإسلام، صل وسلم يا ربي، على المشفع في ذنبي، صل وسلم في العلا الرحموتِ، على الوجيه في الملك والملكوت، صلّى الله بالتعظيم في الأطراس، على معطّر الوجودِ بالأنفاسِ صلّ على خير البرية في الحضرات القدسية، وبلّغ إليه، سلامنا عليه، على الدوام بالإكرام، صل عليه مع السلام، بالشفيع في البرايا، لا تؤاخذنا بالخطايا.

(اللّهمّ) صلّ على مقبول الشفاعة من جعلتَ طاعتهُ لك طاعة؛ وقدمتهُ في القدم فكان له القدمُ على كل ذي قدَم مَن عينته في التعيُّن الأول؛ بالمقام الأكمل وخصصته بكمال النظام، وجعلته لبنة التمام، إمام جامع الأنس، وخطيب حضرة القدس، مظهر حقيقة الوجود المنزه، ومظهر إمكان الجمال الأنزه، محمد الخلال، وأحمد الجلال وسلم عليه سلامَ الخصوصية، في حضرة الديمومية وأتوسلُ به إليك يا إلٰهي، في البعد عن كل لاهي وأسألك القرب إليك والاعتماد عليك؛ إلٰهي بسطتُ يد الفاقة والافتقار، وجئتُ بحالة الذل والانكسار، وقد وقفت بالباب، وتوسلت بالأحباب، فأجب سؤالي، ولا تخيب آمالي. (اللّهمّ) صلّ بعدد ذرّات الوجود، على سيد كل

والد ومولود، أفضل من صلى وتلا، وعبد ربه في الخلوة والملا؛ صفوة أهل الاصطفا، سيّدنا ومولانا محمد المصطفى، وسلم أبدًا كذلك، من كل وارث وموروث وسالك؛ ومن جميع عبادك المؤمنين. آمين يا رب العالمين.

(اللَّهمَّ) صلِّ على سيّدنا محمد الذي خصصته في الآزال، بمراتبِ التكميل بعد الكمال، حائز الفضيلة وصاحب الوسيلة، فاتح خزائن الأسرار، وخاتم دورات الأنوار، رونق كل إشارة لطيفة، تشير إلى كمال المعاني المنيفةِ، بالإشارات العرفانية، في الحضرات الربانية، ذي الجناب الرفيع، سيّدنا ومولانا محمد الشفيع، صلِّ اللّهم عليه صلاة أنسِ جماله، في مقامات كماله، وسلم عليه وعلى الآلِ والأصحاب، سلامَ المحب على الأحباب، وسلامٌ على المرسلينَ، والحمدُ لله ربِّ العالمين. (اللَّهمَّ) صلِّ على حضرة الأسرار، ومنبع الأنوار، مُطهر النفوس من الرذائل، وأطهر مولود في سائر القبائل، عروس المملكة الربانية، وإمام الحضرة القدسية، معلِّم الخير وأعلم الخلق، وناصح الأمة، أكرم الأنبياء والمرسلين رسول رب العالمين وحبيب الحق سيّدنا محمد سيد السادات، وقطب دوائر السعادات وسلم عليه على قدر مقامه، وإجلاله وإعظامه، والحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.

١٣٦ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على محمد وعلى آل محمد صلاة دائمة مستمرة تدوم بدوامك وتبقى ببقائك وتخلد بخلودك ولا غاية لها دون مرضاتك ولا جزاء لقائلها ومصليها غير جنتك والنظر إلى وجهك الكريم.

١٣٧ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على هذه الحضرة النبوية، الهادية المهدية الرُّمْلية، بجميع صلواتك التامات، صلاةً تستغرق جميع العلوم بالمعلومات، بل صلاة لا نهاية لها في آمادها ولا انقطاع لإمدادها، وسلم كذلك على هذا النبي يا سيّدنا يا رسول الله أنت المقصود من الوجود، وأنت سيد كلِّ والد ومولود، وأنت الجوهرةُ اليتيمة التي دارت عليها أصداف المكوّنات، وأنت النور الذي ملأ إشراقُه الأرضينَ والسمٰواتِ، بركاتُكَ لا تحصى، ومعجزاتكَ لا يحدها العدد فتستقصى، الأحجارُ والأشجار سلّمت عليكَ، والحيواناتُ الصامتة نطقتْ بين يديك، والماء تفجر وجرى منْ إصبعيكَ، والجذع عند فراقك حنّ إليك، والبئرُ المالحة حلَتْ بتَفْلة من بين شفتيك، ببعثتكَ المباركةِ أمِنَّا المسخَ والخسف والعذاب، وبرحمتك الشاملة شملتنا الألطاف ونرجو رفعَ الحجاب، يا طهور يا مطهِّرُ يا طاهر، يا أول يا آخر يا باطن يا ظاهر. شريعتك مقدسة طاهرة:

ومعجزاتك باهرة ظاهرة. أنت الأولُ في النظام. والآخر في الختامِ والباطنُ بالأسرار. والظاهرُ بالأنوار. أنت جامع الفضل. وخطيبُ الوصل والمخصوص بالشفاعةِ العظمى. والمقام المحمود، العلي الأسمى، وبلواء الحمد المعقود. والكرم والفتوة والجود فيا سيِّدًا سادَ الأسياد. ويا سندًا استند إليه العباد. عبيد. مولويّتك العصاة. يتوسلون بكَ في غفران السيئات. وستر العورات وقضاء الحاجات في هذه الدنيا وعند انقضاء الأجل وبعد الممات. يا ربّنا بجاهه عندك تقبّل منا الدعوات. وارفع لنا الدرجات. واقض عنا التّبعات. وأسكنا أعلى الجنات. وأبحنا النظر إلى وجهك الكريم في حضرات المشاهدات. واجعلنا معه مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين أهل المعجزات وأرباب الكرامات. وهب لنا العفو والعافية مع اللطف في القضاء آمين. يا رب العالمين. الصلاة والسلام عليك يا رسول الله. ما أكرمك على الله. الصلاة والسلام عليك يا رسول الله. ما خاب من توسل بك إلى الله. الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الأملاكُ تشفّعت بك عند الله. الصلاة والسلام عليك يا رسول الله. الأنبياء والرسل ممدودون من مدَدك الذي خُصِصتَ به منَ الله، الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسول الله. الأولياء أنتَ الذي واليتهم في عالم الغيب والشهادة حتى تولّاهُم الله. الصلاةُ والسلامُ عليك يا رسول الله. من سلك في محجّتك وقام بحجّتك أيده الله، الصلاةُ والسلام عليك يا رسول الله، المخذولُ من أعرض عن الاقتداء بك أي والله، الصلاةُ والسلامُ عليك يا رسول الله، من أطاعك فقد أطاع الله، الصلاةُ والسلامُ عليك يا رسول الله، من عصاك فقد عصى الله، الصلاة والسلام عليك يا رسول الله، من أتى لبابك متوسلًا قبله الله، الصلاة والسلامُ عليك يا رسول الله، منْ حطّ رحل ذنوبه في عتَباتك غفر له الله، الصلاة والسلام عليك يا رسول الله، من دخلَ حرمكَ خائفًا أمّنهُ الله، الصلاة والسلامُ عليك يا رسول الله، من لاذ بجنابك وعلِقَ بأذيال جاهك أعزه الله، الصلاة والسلام عليك يا رسول الله، من أم لك وأملك لم يخبْ منْ فضلك لا والله، الصلاةُ والسلام عليك يا رسول الله، أمّلنا لشفاعتك وجوارك عند الله، الصلاة والسلامُ عليك يا رسول الله، توسلنا بك في القبول عسى ولعل نكون ممن تولاهُ الله، الصلاة والسلام عليك يا رسول الله، بك نرجو بلوغ الأمل ولا نخافُ العطش حاشا والله، الصلاةُ والسلام عليك يا رسول الله، محبوك من أمتكَ واقفونَ ببابك يا أكرم خلق الله، الصلاة والسلام عليك يا رسول الله يا وسيلتنا إلى الله، قصدناك وقد فارقنا سواك يا رسول الله، الصلاة والسلام عليك يا رسول الله،

العرب يَحمُون النزيل ويجيرون الدخيل وأنت سيد العرب والعجم يا رسول الله، الصلاةُ والسلام عليك يا رسول الله قد نزلنا بحيِّكَ واستجرنا بجانبك وأقسمنا بحياتك على الله، أنت الغياثُ وأنت الملاذ فأغثنا بجاهك الوجيه الذي لا يرده الله، الصلاة والسلام عليك يا رسول الله، الصلاة والسلام عليك يا نبي الله، الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك ما دامت ديمومية الله، صلاة وسلامًا ترضاهما وترضى بهما عنا يا سيِّدنا يا مولانا يا الله، الصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين، وعلى سائر الملائكة أجمعين.

(اللَّهمَّ) وارضَ عن ضجيعَيْ نبينا محمدٍ ﷺ أبي بكر وعمر وعن عثمان وعلي وعن بقية الصحابة أجمعين، وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته (ثلاث مرات) وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين آمين.

الورد الخامس

من جامع الصلوات ومجمع السعادات
في الصلاة على سيِّدنا محمد سيِّد السّادات ﷺ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]

١٣٨ ـ الحمدُ لله الذي أذهبَ عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا ومولانا محمدٍ عبدِك ونبيك ورسولك النبيِّ الأُميِّ وعلى آله وأصحابهِ وأزواجهِ وذرياتهِ أفضلَ صلاة وأزكى سلام وأنمى بركاتٍ عددَ سور القرآن العظيم وآياته وكلماتهِ وحروفهِ ونُقطهِ وتفصيله وجُمله وجزئياته وكلياتهِ وشكلهِ وهمزه وحركاتهِ وسكناته ومعجمهِ ومهمله ومفصّله ومجمله ومنطوقهِ ومفهومهِ ومحكمهِ ومتشابههِ وخاصهِ وعامهِ وناسخهِ ومنسوخه وإشاراته وأمره ونهيهِ وعِبَره ووعده ووعيده وقصصهِ وأمثالهِ وعدد ما أحصى وملءَ ما أحصى وعدد الأحاديث الواردةِ ومن رواها والآثار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلمْ وباركْ وكرِّمْ على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأُميِّ وعلى آله وأصحابهِ وأزواجهِ وذرياتهِ أفضلَ صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات عددَ الدقائق والدرَج والساعات والليالي والأيام والجمع والشهور والسنين والأزمان والدهور والأعصار.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ورسولك النبيِّ الأُميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجهِ وذرياتهِ أفضل صلاةٍ وأزكى سلام وأنمى بركاتٍ عدد الحركات والسكناتِ والحسناتِ والسيئاتِ وتخلُّل المنسوجاتِ ومضغ الأفواه ورَمْش الأبصار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرمْ على سيِّدنا ومولانا وحبيبنا وقُرة أعيننا محمد عبدك وَرسولك النبيِّ الأُميِّ وَعلى آله وَأصحابه وَأزواجهِ وَذرياتهِ وَأهل بيتهِ أفضل صلاة وأزكى سلام وَأنمى بركات عدد الأنفاس وَالخواطر وَالحروفِ وَالنقوط

وَالكلمات وَحركاتها وعدد الهوامش وَالنياتِ وَتعاقب الوساوس وَالأوهام وَالشكوك والظنون وَالخيال وترادف الأفكار. (اللَّهمَّ) صلِّ وَسلم وبارك وَكرم على سيِّدنا وَمولانا وَحبيبنا وَقرة أعيننا محمد عبدك وَرسولك النبيِّ الأميِّ وَعلى آله وَأصحابه وَأزوَاجه وَذرياته وَأهل بيته أفضل صلاة وَأزكى سلام وَأنمى بركات عدد الأشباح والأروَاح وَالأجسام وَالجواهر وَالعقول وَالعلوم وَعدد ما يقع في رؤيا المنامات وَالخيال من أوَّل الخلق إلى آخرهم وَتعاقب الدلائل والأخبار.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وباركْ وكرِّم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أفضلَ صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات عددَ الملائكة والحور العين والولدان والإنس والجان وخلق البحر والأنعام والدواب والوحوش والأطيار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرِّم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك وَرسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أفضلَ صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات، عدد الرؤوس والوجوه والآذان والعيون والأنوف والشفاه والأفواه والصدور والأيدي والأرجل والأصابع والأظفار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرِّم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركاتِ عدد القلوب والأضلاع والعظام والأظلاف والأصواف والأرياش والشعور والأوبار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرِّم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات عدد الجسوم والأعضاء والبطون وما حوت وعدد العروق والمسامْ والألسن والأسنان والأسماع والأبصار.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرِّم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وَذرِّياته أفضلَ صلاة وَأزكى سلام وَأنمى بركات عددَ الحب وَالنوى وَالبذور وَالزهور وَالفواكه والثمار. (اللَّهمَّ) صلِّ وَسلم وَبارك وَكرِّم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرِّياته أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات عددَ الرمل والحصى والتراب والزلف والمعادن والأحجار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرِّياته أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات عددَ نجوم السماء ودوَرَان الفلك وممرّ

السحاب وهبوب الرياح ولمع البرق وأصوات الرعد وقطر الأمطار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارِكْ وكرِّمْ على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابِهِ وأزواجِهِ وذرياتِهِ أفضلَ صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات عدد مكاييل المياه ومثاقيل الجبال والأحجار وعدد أمواج البحار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات عددَ ما خلقت وما أنت خالق وملء ما خلقت وما أنت خالق وعدد ما كان وما هو كائن وعدد ما جرى به قلمك ونفذ به حكمك وأحاط به علمُك وما لا تدركه الأفهام والأفكار.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات عدد ما صلى عليه المصلون من أهل السمٰوات وأهل الأرضين من أول الدهر إلى آخره في كل زمان وأوان ووقت وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة ولحظة ونفَس وطرفة ونسمة وعدد المصلين عليه كذلك في المساء والصباح والعشيِّ والإبكار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات زنة العرش والكرسي والسمٰوات والأرض وما بينهما وزنة الجبال والتلال والرمال والقلال والأجساد والبحار والأنهار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرِّياته أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات ملء العرش والكرسي والسمٰوات والأرض وما بينهما وملء الخلا والملا والعالم وملء الآفاق والأقطار.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرم على سيِّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات، عدد ما في علمك ومِلء ما في علمك وزنة ما في علمك ومداد كلماتك ومنتهى رحمتك ومبلغ رضاك حتى ترضى وإذا رضيت، وعدد ما ذكرك خلقُك وعدد ما هم ذاكروك وعدد ما سبَّحوك وحمدوك وكبَّروك ووحَّدوك وهللوك واستغفروك، وعدد ما هم مسبحوك وحامدوك ومكبروك وموحِّدوك ومهللوك ومستغفروك على ممر الدهور والأعصار. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك وكرم على سيِّدنا ومولانا محمدٍ عبدك ونبيك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته

أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات عدد ما خلقت من الطيور والبهائم والوحوش والأنعام والأبقار. (**اللّهمّ**) صلّ وسلم وبارك وكرّم على السيد الكامل الفاتح الخاتم حاء الرحمة وميم الملك ودال الدوام بحر أنوارك، ومعدن أسرارك وعروس مملكتك ولسان حجتك، وإمام حضرتك وطراز ملكك، وعين أعيان خلقك، وصفيك السابق للخلق نوره، والرحمة للعالمين ظهوره، المصطفى المجتبى المنتقى المرتضى المختار، عين العناية وزين القيامة وإمام الحضرة وأمين المملكة وكنز الحقيقة وشمس الشريعة وكاشف الغمة وجالي الظلمة وناصر الملة ونبي الرحمة وشفيع الأمة يوم القيامة، سيّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيّ الأُميّ وعلى آله وصحبه وأزواجه وذرياته أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركات، عدد هذا كله أضعافًا مضاعفةً مضروبًا في أمثاله وأمثال أمثاله لا ينقصُ عددها ولا ينقطع مددُها، حتى تستغرق العد، وتحيط بالحد، أبدَ الآبدين، ودهر الداهرين، ما دامت السمٰوات والأرضون والعرشُ والكرسي والجنة والنار، وما دام الله الواحد القهار.

(**اللّهمّ**) صلّ وسلم وبارك وكرم على سيّدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيّ الأُميّ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أفضل صلاة وأزكى سلام وأنمى بركاتٍ واجزه عنا يا ربّ ما هو أهله واجزه أفضل ما جزيت نبيًّا عن قومه ورسولًا عن أمته وآتِهِ الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وأنزله المُنْزَلَ المقرّب عندك يوم القيامة وصل يا ربّ وسلم كذلك كلّه على جميع إخوانه الأكرمين، من الأنبياء والمرسلين وعلى أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ وعلى آل كل وصحب كل وعلى القرابة والتابعين البَرَرة الأخيار؛ وسبحان الله وبحمده تسبيحًا يليق بمجده وجلاله، والحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا كافيًا على جميع نعمه وإفضاله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له المنفرد في عُلوِهِ وكماله، والله أكبرُ المتعاظم في كبريائه وجلاله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عند كل همٍّ وغمٍّ وكرب وضيق، وعند كل حادث يَحْدُثُ للعبد في جميع أحواله، واستغفر الله العظيم من كل ذنب أذنبته في سواد الليل وضياء النهار وفي إقبال كل منهما وإدباره عددَ ذلك وملءَ ذلك وأضعافِ أضعافِ ذلكَ ما طلعت شمس أو بزغَ بدر أو هبّ ريح أو سحّ غمام أو سجعَ طير أو أقبل ليل أو أشرق نهار، وصلّى الله على سيد الأبرار، وزين المرسلين الأخيار وأكرم مَنْ أظلم عليه الليلُ وأشرق عليه النهارُ وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

١٣٩ ـ إنّ الله وملائكته يصلون على النبي ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]، صلوات الله وسلامه وتحياته وبركاته على سيِّدنا محمد النبيّ الأميّ وعلى آله وصحبه عدد الشفع والوتر وكلمات ربنا التامات المباركات، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وأستغفر الله العظيم، وتبارك الله أحسنُ الخالقينَ، وحسبنا الله وَنعم الوكيل، وَلا حولَ ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وَصلّى الله على سيِّدنا محمد خاتم النبيين، وَعلى آله وَصحبه أجمعين، عدد ما خلقَ الله وَعدد ما هو خالقٌ، وَزنة ما خلق الله وزنة ما هو خالق وَملءَ ما خلق الله وَملء ما هو خالق، وَملء سمٰواته وَملء أرضه وَأمثال ذلك وَأضعاف ذلك، وَعدد خلقه وَرضا نفسه وزنة عرشِه ومنتهى رحمته وَمِدادَ كلماته وَمبلغ رضاه حتى يرضى وَإذا رضي، وَعدد ما ذكره الذاكرون فيما مضى، وعدد ما هم ذاكرون، فيما بقي في كلّ سنة وشهر ويوم وليلة وساعة من الساعات وشمِّ ونفسٍ ولمحةٍ وطرفةٍ من الأبد إلى الأبد أبدِ الدنيا وأبد الآخرة وأكثر من ذلك لا ينقطعُ أوله ولا ينفد آخره.

١٤٠ ـ يا حيُّ يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام صلّ على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد وأحْيِ قلبي وأمِت نفسي حتى أحيا بك حياة طيبة في الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قديرٌ.

١٤١ ـ (**اللّٰهمّ**) صلّ على الرحمة الشاملة والبركة الكاملة، جامع الحقائق، وأفضل الخلائق، حضرة حظيرة حظائر قدسك الجامع، ونور أنوارك اللامع، وعبد عُبودية عبودة مؤضوعك المتواضع، الذي اخترته قبل سوابق السوابق، وألحقتهُ بعد لواحق اللواحق، وأبقيته بك ومحقت عنه آثار البقية، ونزعت من صدره غلّ الغُلول النفسية وبشرت منه بمباشرة رُوح الجبروت رُعونات البشرية، ورفعته إذ رفعت عنه بتخليق أخلاقه حجابَ الأخلاق الخِلقية، وجعلته موضوعًا لمحمولك، ولوحًا حافظًا لكلمات مقولِك وكرسيًا واسعًا لمتفرقات مجموعك، وصرفت قوة قدرته في أملاك أفلاك الدائرة، وأطلعت في مطالع آفاقه مصابيح كواكب أنواره الزاهرة، وبسطت بساط بسطته قرارًا لقرّة الأعين الناظرة ففي جلاء مِرآة رأيه الجليل انْجلى تجلي جماله وجلاله، وعلى أعلى تعالى همم اهتمامه ما طار تصوُّر صورة كماله، الذي جاوزت به حُزون الحُزْن فباشرَ البشرَى لإصابة الصواب، وأمَّنت إيمان تمنّيه من النكص على الأعقاب في عِقاب العقاب، وخلصت إخلاصه من آثار التّلفُّتِ لمثوبات الثواب، فلم

يبق عليه بقية ريبٍ، ولا عُروة عيب، لا يأنسُ بالخلق، ولا يستوحش من الحق، ولا تلحظ لواحظُ ملاحظته عين جمع الجمع في عين الفرق: الحبيب الأكرم، والخليل الأعظم، والروح المنعَّم، سيِّدنا محمد ﷺ، وعلى أبيه إبراهيم الخليل وأخويه موسى الكليم وعيسى الأمين وعلى داود وسليمان وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، والأولياء والصالحين؛ والصحابة والتابعين، والأئمة والمقتدين، والأمة المسلمين. كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكرك الغافلون، وتاهت العقول في حضرة الذات، وتروحنت النفوس النفسية بالأسماء والصفات، وظهر شاهد الحق للأرواح، وتبدلت الذاكريَّة بالذكورة وقت حصول الفلاح؛ وسلِّم تسليمًا كثيرًا.

١٤٢ ـ (**اللَّهمَّ**) إني أسألك بك أن تصلي على سيِّدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين؛ وعلى آلهم وصحبهم أجمعين؛ وأن تغفر لي ما مضى وتحفظني فيما بقي.

١٤٣ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيد السادات، ومعدن السعادات، ومراد الإرادات، حبيبك، المكرم وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد العزيز المختار النبيِّ السلطان النور الأمين وعلى آله وصحبه وسلم.

١٤٤ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلاة أدخلُ بها رياضَ المطالب، وأجني ثمر المواهب، وصلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد شمس آفاق أهل مودتك، ومجلى عرائس مشاهد أحديتك؛ ومشهد أنوار أسرار تجلياتك، ومظهر اعتزاز عزِّ عزتك.

١٤٥ ـ يا مولايَ يا قريب يا مجيب أسألكَ أن ترسل بُعوث غيوثِ سلامك وصلاتك، ونعوت هبوب نسمات نفحاتك، عدد معلوماتك، ومداد كلماتك، وزنة مخلوقاتك، وملء أرضك وسمٰواتك، على أفضل مصنوعاتك وأجلِّ مظاهر تجلياتك، وأكمل متخلقٍ بحقائق أسمائك وصفاتك، وأعظم متحقق بدقائق مشاهدات ذاتك، أشرف نوع الإنسان، وإنسان عيون الأعيان والمستخلص من خالصة خلاصة ولد عدنان، الممنوح ببديع الآيات والمخصوص بعموم الرسالة وغرائب المعجزات، السرّ الجامع الفُرقاني، والمخصوص بمواهب القرب من النوع الإنسانيّ، موردِ الحقائق الأزلية ومصدرها، وجامع جوامع مفرداتها ومِنبرها، وخطيبها ومرشدها إذا حضر في حظائرها. بيت الله المعمور الذي اتخذهُ لنفسه وجعله ناظمًا لحقائق قدسه. مدة مداد

نقطة الأكوان. ومنبع ينابيع الحكم والعرفان. منْ ختمت به الأنبياء. وورثت علومه للأصفياء. محمد الذي جاهد فيك حق الجهاد حتى أتاه اليقينْ. صلواتٍ وتسليمات تتجددُ مع التضعيف أبدًا في كل وقت وحين. مع ذكر الذاكرين وسهو الغافلين ولمح الناظرين. وعلى آله وصحبه والتابعين. والعلماء العاملين. والأولياء والصالحين. والأئمة المرشدين. ومن قامت به صفة الإسلام إلى يوم الدين. وسلامُ على المرسلينَ. والحمد لله ربِّ العالمينَ.

١٤٦ ـ أسألك اللَّهمَّ أن تصلي على من خصَّصَ وعمم. وأوضح وأبهم. فهو الحق والروحُ والنورُ والسراجُ من حيث الإبداع والاختراع والكشف والانتقال أحمد أمرك ومحمد خلقك وأسعد كونك والمجموع من ذلك صلاة ذاتية خاصة به عامة في جميع ألواحه الحرفية والاسمية. وجميع مراتبه العقلية والعلمية. صلاة متصلة لا يمكن انفصالها بسبب ولا بغير ذلك بل يستحيل عقلًا وعلى آله وأصحابه الأمهات الجوامع. والخزائن الموانع، وسلم تسليمًا كثيرًا والحمدُ لله ربِّ العالمينَ. والصلاةُ والسلامُ الدَّائمانِ في الوجودِ. على فاتح حضرةِ الشهودِ. ومانح مَددِ الوُدُودِ. نوركَ المسعودِ. وضياء أفقكَ في اليوم الموعودِ. ذلكَ يومٌ مجموعٌ له الناس وذلك يوم مشهودٌ. سيِّدنا محمد سيِّد الجنودِ. وعلى آله وأصحابه أهل المواجيدِ والجودِ. إلهَ الحقِّ واجعلنا منهم وسبحان الله وما أنا من المشركين. والحمدُ لله ربِّ العالمين.

١٤٧ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على نورك الأسنى وسرِّك الأبهى وحبيبك الأعلى. وصفيِّك الأزكى. واسطة أهل الحب. وقبلة أهل القُرب. روح المشاهد الملكوتية. ولوح الأسرار القيومية. ترجمانِ الأزل والأبد. لسان الغيب الذي لا يحيط به أحدٌ، صورةِ الحقيقةِ الفردانية. وحقيقة الصورةِ المزينة بالأنوار الرحمانية. إنسانُ الله المختص بالعبارة عنهُ. سرّ قابلية التَّهيُّؤ الإمكاني المتلقِّية منه. أحمد من حمدَ وحُمد عند ربه. محمد الباطن والظاهر بتفعيل التكميل الذاتي في مراتب قربه. غاية طرفي الدورة النبوية المتصلة بالأوّل نظرًا وإمدادًا. بداية نقطة الانفعال الوجودي إرشادًا وإسعادًا. أمين الله على سرّ الألوهية المطلسم. وحفيظه على غيب اللاهوتية المكتم، من لا تدركُ العقول الكاملة منه إلا مقدارَ ما تقومُ به حجتهُ الباهرة، ولا تعرفُ النفوس العرشية منْ حقيقته إلا ما يتعرَّف لها به من لوامع أنوارهِ الزاهرة، منتهى همم القدسيين، وقد بدَوا مما فوق عالم الطبائع،

مرمى أبصار الموحدين، وقد طمحتْ لمشاهدة السرِّ الجامع من لا تَجلى أشعة الله لقلب إلا من مرآة سرِّه، وهي النور المطلق، ولا تتلى مزاميرهُ على لسان إلا برنات ذكره، وهو الوترُ الشفعي المحقق، المحكومُ بالجهل على كلّ من ادَّعى معرفة الله مجردةً في نفس الأمر عن نفسه المحمديّ، الفرع الحدثانيّ المترعرع في نمائه بما يمدُّ به كل أصل أبدي، جَنيّ شجرة القدم، خلاصة نسختي الوجود والعدم، عبدِ الله وَنعم العبدُ الذي به كمال الكمال وعابد الله بالله بلا حلول ولا اتحاد ولا اتصال ولا انفصال، الداعي إلى الله على صراطٍ مستقيم، نبي الأنبياء ومُمِدّ الرسل عليه بالذات وعليهم منه أفضل الصلاة وأشرفُ التسليم، يا الله يا رحمٰنُ يا رحيم.

(**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على جمال التجلّيات الاختصاصية، وَجلال التدليات الاصطفائية، الباطن بك في غيابات العزّ الأكبر، الظاهر بنورك في مشارق المجد الأفخر، عزيز الحضرة الصمديّة، وسلطانِ المملكةِ الأحدية، عبدِك من حيث أنت كما هو عبدك من حيثُ كافة أسمائك وصفاتك، مستوى تجلي عظمتك ورحمتك وحُكمك في جميع مخلوقاتك، من كحلتَ بنور قدمك مُقلتهُ فرأى ذاتك العلية جهارًا، وسترت عن كل أحد منْ خلقكَ في باطنهِ لك أسرارًا، وفلقتَ بكلمةِ خصوصيته المحمدية بحارَ الجمع، ومتعْتَ منه بمعرفتك وجمالك وخطابك القلب والبصر والسمع، وأخرت عن مقامه تأخيرًا ذاتيًا كل أحد، وجعلته بحكم أحديتك وتر العدد، لواء عزّتك الخافق، ولسان حكمتك الناطق، سيّدنا محمد وعلى آله وصحبهِ، وشيعتهِ ووارثيهِ وحزبهِ يا الله يا رحمٰن يا رحيمُ.

(**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على دائرة الإحاطةِ العظمى، ومركز محيط الفلك الأسمى، عبدك المختص من علومك بما لم تهيىء لهُ أحدًا من عبادك، سلطان ممالك العزةِ بك في كافة بلادك، بحر أنوارك الذي تلاطمت برياح التعين الصمدانيّ أمواجهُ، قائد جيش النبوة الذي تسارعت بك إليك أفواجُه، خليفتك على كافة خليقتك، أمينك على جميع بريتك، مَن غاية المجدُ المجيد في الثناء عليه الاعترافُ بالعجز عن اكتناه صفاته، ونهاية البليغ المبالغ أن لا يصل إلى مبالغ الحمد على مكارمه وهباته، سيّدنا وسيد كل من لك عليه سيادة، محمدك الذي استوجب من الحمد بك لك إصداره وإيرادهُ، وعلى آله الكرام، وأصحابه العظام، ووُرّاثِهِ الفخام، الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى سبعًا (أي يكرر هذه الآية تالي الصلوات سبع مرات ثم يقول)

سبحانَ ربك ربِّ العزة عما يصفون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين، ويقرأ الفاتحة ويهديها لمنشىء هذه الصلوات ويقول ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليمُ، وتبْ علينا إنك أنت التوابُ الرحيمُ، صلَّى الله على سيِّدنا محمد وعلى إخوانه من الأنبياء والمرسلين والحمدُ لله ربِّ العالمين.

١٤٨ ـ (اللَّهمَّ) إني أسألك بنيِّر هدايتك الأعظم، وسرِّ إرادتك المكنون من نورك المطلسم مختارك منك لك قبل كل شيء، ونورك المجرد بين مسالك اللقى، كنزك الذي لم يُحط به سواك، وأشرف خلقك الذي بحكم إرادتك كونت من نوره أجرام الأفلاك، وهياكل الأملاك، فطافت به الصَّافونَ حولَ عرشك تعظيمًا وتكريمًا، وأمرتنا بالصلاة والسلام عليه بقولك: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ۝٥٦﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]، ونشرت فوقَ هامته في تخت ملكك لواء حمدك، وقدَّمتهُ على صناديد جيوش سلطانك بقوة عزمك، وأخذتَ له على أصفيائكَ بالحق ميثاقكَ الأول، وقرَّبته بك ومنك ولك وجعلت عليه المعول، ومتَّعتهُ بجمالك في مظهر التجلي، وخصَّصتهُ بقاب قوسين قرب الدُّنو والتدلي، وزجَّيت به في نور ألوهيتك العظمى، وعرَّفت به آدم حقائق الحروف والأسما، فما عرفك منْ عَرفك إلا به وما وصل منْ وصل إليك إلا مَن اتصل بسببه، خليفتك بمحض الكرم على سائر مخلوقاتك، سيد أهل أرضك وسمٰواتك، خصيص حضرتكَ بخصائص نعمائك وفيوضات آلائكَ؛ أعظم منعوت أقسمت بعُمره في كتابكَ، وفضَّلته بما فضَّلتَ به من أسرار خطابكَ؛ وفتحت به أقفالَ أبواب سابقَ النبوة والجلالة، وختمتَ به دور دَوائر مظاهر الرسالة، ورفعت ذكرهُ مع ذكرك. وسَيدتهُ بنسبة العبودية إليكَ فخضعَ لأمرك، وشيدت به قوائم عرشك المحوط بحيطتك الكبرى، ومَنطقته بمنطقة العز فمنطق بعزه أهل الدُّنيا والأخرى، وألبستهُ من سرادقات جلالك أشرف حُلة، وتوَّجته بتاج الكرامة والمحبة والخلة نبيِّ الأنبياء والمرسلين، والمبعوث بأمرك إلى الخلق أجمعين، بحر فيضك المتلاطم بأمواج الأسرار، وسيف عزمك القاهر الحاسم لحزب الكفر والبغي والإنكار، أحمدكَ المحمود بلسان التكريم، محمدكَ الحاشر العاقب المسمى بالرؤوف الرحيم، أسألك به وبالأقسام الأول، وأتوسلُ إليك بك وأنت المجيب لمن سأل، أن تصلي وتسلم عليه صلاةً تليقُ بذاتك وذاته المحمدية، لأنك أدرى بمنزلته وأعلمُ بصفاته، عددًا لا تدركه الظنون، زيادةً على ما كان وما يكون، يا مَن أمره بين الكاف والنون، ويقولُ

للشيء كن فيكون، وأن تُمدَّني بمدده المحمدي مَدَدا أدرك به قبولَ توجهاتي، وأستأنس به في جميع جهاتي، فأكون محفوظًا به من شر الأعدا، ويُعمر قلبي بسوابغ نعمهِ الأولى والأخرى، وينطلق لساني مترجمًا عن أسرار كلمة التوحيدِ، وأتعلّم من علمك الأقدس الوهبي ما أستغني به عن المعلّم وأنتَ الحميد المجيد، وتصفو مرآة سريرتي بنظرته المحمدية، وأبصر ببصر بصيرتي حقائق الأشياء الثابتة العليةِ لأرقى بهمته على معارج مدارج رُتب الكرام، وأظفر بسرّه المخصوص ببلوغ المرام في المبدأ والختام، فإنك أنت السلامُ ومنك السلام وإليك يعود السلام، ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين، واجعلنا اللّهمّ مع الذين أنعمتَ عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وَحسُنَ أولئك رفيقًا يا ربَّ العالمينَ، وانصرنا بنصركَ في الحركة والسكون واجعلنا من حزبك الذين وفقتهم لفهم كتابك المكنون، لندخلَ في حرز قولك ألا إنَّ حزبَ الله هم المفلحون، ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنونَ. الذين آمنوا وكانوا يتقون. ربنا تقبلْ منا إنك أنتَ السميع العليم. وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم. ولا حول ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا والحمد لله ربّ العالمين.

١٤٩ ـ **(اللّهمّ)** صلِّ وسلّم على الجمال الأنفَس. والنور الأقدس. والحبيب مع حيث الهويةُ. والمراد في اللاهوتية. مترجِم كتاب الأزل والمتعالى بالحقيقة عن حقيقة الأثر حتى كأنه المثل. الجنس الأعلى. والمخصوص الأولىَ. والحكمة السارية في كل موجود، والحكمة الكابحة لكل كؤود. روح صُورِ الأسرار الملكوتية. ولوْح نقوش العلوم الأحدية. محمدك وأحمدكَ وتر العدد. ولسان الأبد. العرش القائم بتحمل كلمة الاستواء الذاتي فلا عارضَ. المتجلّي بسلطان قهركَ على ظلَل ظُلم الأغيار لمحق كل معارض. النقطةِ التي عليها مدارُ حروفِ الموجودات بجميع الاعتبارات. الصاعِد في معارج القدس حتى لا يدرك كنههُ ولا الإشاراتُ. وعلى آله وصحبه. وشيعته وحزبه. آمين.

(اللّهمّ) إنّي أسألك أن تصلي وتسلم بأفضل ما تحبّ وأكمل ما تريدُ. على سيد العبيد وإمام أهل التوحيد. ونقطة دوائر المزيد. لوح الأسرار. ونور الأنوار. وملاذ أهل الأعصار. وخطيب منابر الأبد بلسان الأزل، ومظهر أنوار اللاهوت في ناسوت

المثل. القائم بكل حقيقة سريانًا وتحكيمًا. الواسع لتنزلات الرضا تشريفًا وتعظيمًا. مالكِ أزمَّة الأمر الإلٰهي تهيئًا واستعدادًا. سالكِ مسالك العبودية إمدادًا واستمدادًا. سلطانِ جنود المظاهر الكمالية. شمس آفاق المشاهد الجمالية، المصلّي لك بك عندك في جوامع أسمائك وصفاتك المحلى بزواهر جواهر اختصاصات أولياء حضراتك، الوتر المطلق في حق نبوته عن الأشباه والنظائر، الفرد المقدس سرُّ محمديته عن مُداناة مقامه في الباطن والظاهر. الأب الرحيم. والسيد العليم. ماحي ظُلماتِ الأوهام بشعاع الحق واليقين، قاطع شبُهات التمويه الشيطاني بقاهر باهر النور المبين، الشافع الأعظم والمشفع الأكرم، والصراط الأقوم. والذكرُ المحكم، والحبيب الأخص. والدليل الأنصح، المتجلّي بملابس الحقائق الفردانية، المتميز بصفوة الشؤون الربانية الحافظ على الأشياء قُواها بقوتك، الممدّ لذرات الكائنات بما به برزَت من العدم إلى الوجود بقدرتك، كعبةِ الاختصاص الرحماني محجّ التعيُّن الصمدانيّ، قيُّوم المعاهد التي سجدت لها جباهُ العقول، أقنوم الوحدة ولا أقنومَ وإنما نورُكَ بنورك موصول، أفضل من أظهرت وسترت من خلقك الكرام، وأكمل ما أبديت وأخفيتَ من مخلوقاتك العظام، منتهى كمال النقطة المفروضة في دوائر الانفعال! ومبدأ ما يصحُّ أن يشمله اسم الوجود القابل لتنوُّعات القضاء والقدَر في الأقوال والأفعال! ظلّك الوارف على ممالك حِيطتك الإلٰهية، وفضلك الذارف على ما سواك من حيث أنت أنت بما شئتَ من فيوضاتكَ العلية، سرير الاستواء المعنوي، وسرّ سرائر الكنز الأحدي الصمدي، شامل الدعوة للعالم تفصيلًا وإجمالًا، أكمل خلقك تفضيلًا وجمالًا، من به أقلت العثرات، ولأجله غفرت الزلات، وبفضله غمرت الأرضين والسمٰوات وبذكره عمرت شرائف المقامات، وله أخدمت الملأ الأعلى، وعليه أثنيت في الآخرة والأولى، ومما أودعت في كنزه أنفقت على كل شيء وهو مملوء على حاله. وبما أنزلت عليه وحققته فيه فضلته على جميع خواصّ مقامك الأقدس وملوك كماله، سيّدنا محمد عبدك ونبيك، ورسولك وحبيبك وخليلك وصفيك ونجيك، ومجتباك ومرتضاك والقائم بأعباء دعوتك، والناطق بلسان حجتك، والهادي بك وإليك، والداعي بإذنك لما لديك، وعلى آله وصحبه ووُرّاثِهِ كواكب آفاق نورك، ونجوم أفلاك بطونك وظهورك خدّام بابه، وفقراء جنابه، والمتراسلين على حبه، والمتلازمين في قربه، والباذلين أنفسهم في سبيله، والتابعين لأحكام تنزيله، والمحفوظة سرائرهم على العقائد الحقة في ملته، والمنزهةِ ضمائرهم عن أن يحل بها

ما لا يرضيه في شريعته، وأتباعهم بحق إلى يوم الدين، آمين آمين والحمد لله ربّ العالمين، سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

١٥٠ ـ (اللّهمّ) صلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد الفاتح لما أُغلِقَ، والخاتم لما سبق، والناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراطك المستقيم، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم.

١٥١ ـ أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله (١٠ مرات)، أشهد أن لا إلٰه إلا الله توحيدًا ذاتيًا صَمدانيًا مهيمنًا على البواطن والظواهر، أزليًا أبديًا مستوليًا على الأوائل والأواخر، أشهد أن لا إلٰه إلا الله توحيدًا وصفيًا كشفيًا ساريًا بمشارق الكمال الباهر، غيبيًا عينيًا جاريًا بمنافذ النور السافر، أشهد أن لا إلٰه إلا الله توحيدًا اسميًا مالئًا أدوار الأدهار بالمآثر، جاليًا طوالع الأسرار في الدوائر، أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله توحيدًا ذاتيًا تنزّل بالأوتار في الأشفاع، وتنقل في أفراد الأعداد في الفرقان والاجتماع، سلطان لاهوتيته قهارٌ، ناموس ناسوتيتهِ يسلُب العقولَ والأبصارَ، تنطوي تحت برازخ أحديّته أسرارُ التفصيل والإجمال، وتنزوي في ظل واحديته أدوار الانفصال والاتصال، استوت به عروشُ الصفات على قوائم الأسماء، وحيطَ فرش القوابل بسور الظهور الأحمى، واستدارَ على حقائق الملكوت، واستنار ببواهر أضواء الجبروت؛ من نقطته استمد كلُّ عالم، ومن طلعته ازدهرت كواكبُ آدم، أمدَّ بلطائف الجمعيات طوائف الأكوان، واستضاء في أصداف الأوصاف بلوامع الرحمٰن، رجعت إليه أوامر الرَّغبوت غيبًا وظهورًا، وهمعت منه مواطر الرَّحموت مطويًا ومنشورًا. (اللّهمّ) بحق سُوره المتلوة بلسان البيان عن حضرة القدم، وسِتره المجلوّة فيها عرائسُ الحقائق والحكم، نزّل صلاةَ وصلتك السبُوحيةِ من عرش اسمك الأعظم، على واحد عوالم تجلياتك القدوسية الأكوم نُوارنيّ المشارق والمغارب، صمداني الوجهة بك إليك في المآرب والمطالب، لوح نقوش سرّك المحيط الجامع، روح هياكل أمرك اللّدنيّ الواسع، لسان إحسانك في الأزل المفيض لكل ما شئت، خزانة رتبة الأبد الممدة لكل ما أردت، الأول القابل لأنواع تعيُّناتك العلية على اختلاف شؤونها، الآخر الخاتم على كنوز إمداداتك الزكية في ظهورها وبطونها، العبد القائم بسر الغيب والإحاطة لغايات الوصل، الناظر بعين الذات إلى عين الذات ولا كيفَ ولا مثل. فاتحة كتب الهبات

والصفات، والآيات البينات، سرّ الباقيات الصالحات الدائمات. (**اللّهمّ**) صلّ على هذا الحبيب المحبوب، الذي عنده المطلوبُ، عبدك ونبيك ورسولك سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه (ويكررها من قوله. (**اللّهمّ**) صلّ عشر مرات ثم يقول) وسلم باسمك السلام الممِدِّ القيومي عليه منك معك واجعلنا به في حضرة القدس الرباني ممن تبعهُ فاتبعك. (**اللّهمّ**) كذلك في كل ذلك ما دام لك كل ما كان وكل ما يكون، وبقي تعيينُ أحديتك في الظهور والبطون، وأشرق جمال شهودك على عوالم أمرك في الحركة والسكون، وأنفقتَ منْ خزائن مواهبك ما شئت من سرك المصون، وبطن عن إدراك كل واحد من خلقكَ ما كتبت من أمرك المكنون، آمين آمين آمين آمين آمين آمين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلامُ وآخرُ دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين.

١٥٢ ـ يا ألله يا أرحمَ الراحمين، يا أرحم الراحمينَ، يا أرحمَ الراحمين، يا الله يا رحمن يا رحيمُ، يا حيُّ يا قيوم يا عليُّ يا عظيم، يا ذا الجلال والإكرام، مُدنا بمدد محمد أشرف أنبيائك. وتاج أوليائك، وسرّ أهل وفائك. البشير النذير. السراج المنير. الرسولِ الكريم الرؤوف الرحيم. دعوة أبيه إبراهيم وبشرى أخيه عيسى. والمنوه باسمه في توراة موسى. الصادق الأمين. الحقّ المبين. نبي الرحمةِ. ذي العروةِ الوثقى والعصمة. إمام المتقين. شفيع المذنبينَ، نورك الساطع، سيف حجتك اللامع القاطع، صاحب الشفاعة العظمى والحوض المورود، والوسيلة في المحل الأسمى والمقام المحمود، الشاهد الشهيد للأنبياء وعلى الأمم خير دليل، الهادي بنورك المجيد إلى أشرف سبيل، من استُسقِي الغمامُ بوجهه فهمع، وانشقّ لهيبته قمرُ السماء ثم اجتمع، وعاد له نور الشمس المشرقة بعد الأفولِ ورجع، وانفجرَ الماء المنهمرُ من أصابعه وهمع وسجد البعير لهيبته، وسكن ثبير لركضته، وحن الجذع حنين العشار لفرقته، وأيدته بروح قدسك، وحقّقته بحقائق معرفتك وأنسك، الصادع بالحق، الناطق بالصدق، المنصور بالرُّعب، المملوء قلبه من الحكمة والإيمان والعرفان والحب، منْ رفعت ذكره مع ذكرك، وأقمتَه في محراب العبودية والرسالة مطيعًا لأمرك معترفًا لك بعظيم قدرك، وأقسمت به في كتابك، وفضلته بما فضّلته عليه من أنواع خطابك، وخلقت نور ذاته من نور ذاتك العظمى، وزَجّجْت به في غيهب لاهوت سرك الأسمى، وَثبّت لهُ في الخلافة عنك حيث أنت قدمًا، ونشرتَ له بوراثة اسمك الباطن والظاهر في الكونين علمًا، وحققتهُ بك في مظاهر «وما رميتَ إذ

رميت ولكن الله رمى» وجعلت بيعته عين بيعتك، وأنطقت لسانه بحجتك، أُفقِ أنوارك، وبحر أسرارك، قائدِ جيوش الهداية إليك؛ سيِّدنا وسيد كل من أرشد بك عليك، حبيبك الأكرم ورسولك الأعظم، محمدك المحمود في ذاته وصفاته من خلقت الوجود لأجل ذاته، وعمرت الأكوان ببركاته، صلِّ وسلم عليه كما يليقُ بجلال ألوهيتك وصلِّ وسلم عليه كما يناسب عظمةَ سلطانك وربوبيتك، وصلِّ وسلم عليه من حيث ذاتُك وصلِّ وسلم عليه من حيث أسماؤك وصفاتك. وصلِّ وسلم عليه عدد ما أحاط به علمك. وصلِّ وسلم عليه قدر ما جرى به قلمك وحكمك وصلِّ وسلم عليه باطنًا وظاهرًا. وصلِّ وسلم عليه أولًا وآخرًا. وعلى إخوانه من سائر الأنبياء والمرسلين. والملائكة المقربين. وعبادك الصالحين. وكل الصحابة والقرابة أجمعين. والخلفاء الراشدين. أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن والحسين وعلى التابعين. وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. وصلِّ علينا معهم وعلى والدينا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات إنك قريب مجيب الدعوات آمين.

١٥٣ ـ يا الله يا رحمٰن يا رحيم يا حيُّ يا قيوم يا بديع السمٰوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام صلِّ وسلِّم على نبيك الأكرم. ورسولك الأعظم. نورك البديع. وسرك الرفيع. وحبيبك الشفيع. واسطة عقد النبيين. وقبلة أوليائك وأصفيائك المقربين، روُحِ أرواح الموجودات، ولوح الأسرار المنقوش بأنوار التجلّيات، الناطق بك عنك أزلًا وأبدًا، لسان حجّتك الذي أبدى من الحق طرائقِ قددًا، مظهر جمالك المطلق، وبرق أفق أسرارك الذي لاح وأشرق، أحمدِ من حَمدك وحمدته، محمدك الذي لحمده لك وحمدك له اصطفيته واخترته، مَن بدايتُه مرمى أبصار السُّباق، وغايته لا يدرك لها حدٌ ولا يرام لها لحاقٌ، خليفتك من حيث أنت على كافة مخلوقاتك، ومختارك أنت لحفظ أمانتك على جملة بريَّاتك، الهادي بك إليك والمرشد بفضلك عليك، بدر هالة النبوة والرسالة، وشمس بروج العزة بك والجلالة، من أخذتَ الميثاق من أنبيائك على تصديقه ونصرته، وأقرّ كل منهم بذلك وقرره وبينه لأمته، مَن شرحتَ صدره وملأته حكمة وإيمانًا، ووضعت وزره الذي أنقض ظهره وأبدلته رحمة وغفرانًا، ورفعت ذكره مع ذكرك، وأقمته في محراب العبودية لك مطيعًا لأمرك، ناطقًا بحمدك ومدحك وشكرك، حبيبك المختصّ من عطائك ونعمائك بما لا عينَ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على قلب بشر، مَن متعت بمعرفتك وخطابك وجمالك منه القلبَ والسمع والبصر، سيِّدنا

وسيد العالمين، وعلى آله الأكرمين وصحبه والتابعين، سبحان ربك ربِّ العزة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين.

١٥٤ ـ أُشهدك وكفى بك شهيدًا يا إلٰه العالمين، وأشهدُ ملائكتك ورسلك وحملة عرشك وسكان سمٰواتك والأرضين من كل ما ذرأت من الخلائق أجمعين. أني أشهدُ أنك أنت الله وحدك لا شريك لك تجبر الكسير. وتغني الفقير. وترحم الضعيف، وتغيثُ اللهيف، وتضع وترفع، وتصل وتقطع، وتجير ولا يجارُ عليك، وتُعز مَن تذلل بين يديك، وأن محمدًا عبدكَ ورسولك، وحبيبك وخليلك، عرش أحديتك الأوسع القائم بسرِّ الخلافة عنك في المقام الأبدع الأرفع، مَن استنار بأنوار التجليّات الصمدانية وجوده. واستدار على دوائر التعينات الربانية عهوده. (اللَّهمَّ) فصلِّ وسلم عليه من حيث أنت ومن حيث أسماؤك وصفاتُك، صلاة وسلامًا تواخيهما هباتُك وبركاتك. وعلى آله الكرام، وصحبِهِ العظام وورّاثه الفخام.

١٥٥ ـ أسألك اللَّهم أن تصلي على ملك الكمالات. وقطبِ البدايات والنهايات، وسيد أهل الأرضين والسمٰوات. ألف الإمامة وباءِ البركة وتاء التمام وثاء ثمرة العزِّ وجيم الجمال وحاءِ الحق الكامل وخاء الخلود الدائم ودال الديمومة الأبدية، وذال ذم الأغيار الشيطانيةِ، وراء الرفعة القطبية، وزاي الزينة الجمالية، وسين السموِّ إلى المعارف العلية، وشين الشرف الأكبر، وصاد الصدق الأنور، وضاد الضوء اللامع الأزهر، وطاء طلوع شمس العزِّ والمعرفة وظاء الظهور في مراتب العز المشرّفة، وعين عنايتك الأزلية الأبدية، وغين الغفران الوارد من فضلك ورتب كمالك العلية، وفاء وقاف قهر المخالف بالخطيئة القوية. وكاف كمالك العالي، ولام لقائك الغالي. وميم مبدإ الأشياء ظاهرًا وباطنًا. ونون نهاياتها سرًا وعلنًا، وهاء الهويّة العظمى. وواو ورود المشرب الأسنى. من لا نظيرَ له في خلقك ولا مساوي له في حضرة عزِّك. وياء يُسر الذكر ببركتك.

ثم ببركته شمس أفلاك العزِّ وسلطان سرادقات الحفظ ورئيس الجنان، والشافع من النيران، الفاتح الخاتم الأول الآخر الظاهر الباطن الجبار الرؤوف الرحيم المهيمن سيد أوليائك العارفين. وملائكتك المقربين والأنبياء والمرسلين، منْ لاح جماله في القدم، وأشرق نوره إلى الوجود بلا عدم. سيد أسرار الملكوت. والعالم بنهاية الرغبوت والجبروتِ. من أقامَ الحق وأذلَّ الطاغوت. نورك الأتم وفضلك

الأعم. قطب الأقطاب. وملاذ الأحباب. الداخل إليك من الباب. بابِ الخيرات. ومفتاح البكرات. شمس المعاني الزاهرة وسيد الدنيا والآخرة. منْ لم يغب عن حضرتك طرفة عين. ولم يعرف غيركَ من الزمان والأين. سيد الدالين عليك، الموصّلين إليك، نور بهجة الأسرار، العالم بكشف الأستار، الساتر من وصفك الغفور الستار. مظهرك التام. وعين جودك العام سيّدنا الأكمل. ونورنا الأفضل. خير من سبق ولحق. دائم النور. واضح الظُّهور الحجة القاطعةِ ذي البراهين الساطعة. شمس العلوم. وقمر جلاء الغموم. سيدِ الأطفال والشيوخ والكهول. وقطب دوائر العز المقبول. من خضعت له الرقاب. وذلت لهُ الأقطاب. وذُرج الرسل تحت لوائه. ونالوا شرف كماله وإيوائه. فردِ الأفراد. وقطب الأقطاب ووتد الأوتاد. العروةِ الوثقى. خير من اتقى، من قُرب قاب قوسين أو أدنى. ولاح من مظهر النور الأسنى. إمام الحضرات الكاملة. وسيد أهل الرتب الفاضلة سراج الملة. وكنز الذُخر الكاشف لكل علة. نهاية أعمال الواصلين. وغاية رغبة الراغبين من سألك به آدمُ فنجا. وكلُ رسلك إليه قد التجا. الحبل الممتدّ بينك وبين خلقك، سعيدِ السعداء، سيد السادات، فرد الإحاطات والكمالات والنهايات، روض العلم الخصيب، ومظهر سرُ القول المصيب، مَن لاحَ فيه وعليه كلامُك القديمُ، وظهرَ فيه نورُ سرك العظيم، من فضُلت تربَتهُ على العرش وقرُبتهُ من عزك وقدسك وهو نورك الأعظمُ، وجمالك الأكرم، وكمالك الأقدم، وصراطُك الأقوم، مَن أقسمتَ بهِ لعظمته، وشرّفته في ذلك بوصف ذلك لسيادته، مَن أفردتهُ لك فانفرد، ووّحدتهُ بك فتوحّد، خير الأوائل والأواخر، مُشرق البواطن والظواهر، المفيض على الواردين إليك الممدُ للواصلين إلى حضرتك مَن ملأ نوره السمٰوات والأرض وما بينهما وأحاط بعلم الأولين والآخرين، وتحقق بحقائق العرفان واليقين، وتمّ قبلَ مظاهر التكوين، وكتبتَ اسمهُ على عرشك قبلَ ظهور الأولين والآخرين، نهايةِ الأمداد والإمدادِ، وكفاية الإسعاد، من اهتدى به السائرون واسترشد به المسترشدون، مَن رحمتَ العالمَ بسببه وأعليت الصديقين به، لشهود شريف رُتبه، مَن أحق الحق وأبطل الباطل، وشققت له من اسمك لينفرد عن الأواخر والأوائل، أحمد هذا العالم الكبير والصغير، وأشرفه وأجله في سائر التقادير، سيّدنا محمد وعلى آل محمد سيد كل محمود من خلقك وحامدٍ، أجل من حَمد وحُمد وجمع المحامد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ما دام ذكرك وما أشرق

عزِّك وما عرفك عارف، وما وقف ببابك واقف، ما نطق فمٌ، وخط قلم. (اللَّهمَّ) تقبل منا واعف عنا واستجبْ لنا. (اللَّهمَّ) اغفر لنا ولوالدينا ولمنْ أحبنا فيك ولمن أحببناه من أجلك ولأمة محمد ﷺ. (اللَّهمَّ) اغفر لهمْ وارحمهمْ وكنْ لهمْ ولنا ولسائر المسلمين. (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبهِ أجمعين، سبحان ربك ربِّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله ربِّ العالمين، فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون، وآخرُ دعواهم أن الحمد لله ربِّ العالمين.

١٥٦ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على الذات العظمى، مُكمِّلةِ أهلِ النور الأسنى، قطبِ دائرة العالمين، واسطةِ عقد الأنبياء والمرسلين، صفوة الدنيا والآخرة والدين، برهانك القاطع، ونورك الساطع، وارث الخلافة الكبرى، وإمام الدنيا والأخرى، ذي اللواء المعقود والسرِّ المشهود، والمقام المحمود، والصراط المستقيم الممدود، والحوض المورود، والكوثر الجاري، والنور الساري، ملك الكمالات، وسلطان البدايات والنهايات، أحمدِ كلِّ عالم، ومحمدِ كل مقام مِنْ خلْق آدمَ، جامع القرآن، المتصف بصفات الكمال في كل آن وأوان، البرِّ الرحيم المهيمن الجبار العزيز الرؤوف السيد البدر مَن أقسمت بحياته الدائمة، وعزّته القائمة، الفاتح الخاتم الشافع، الأمين على أسرارك الجوامع، الحاشر لأهل الخير للجنان، ولأهل الشر للنيران، الذي تمَّ فيه مظهرُك بكل زمان، والقائم بكل مقام بكمال الامتنان، الخاتم لرسلك الكرام، المحيط بمواد الإنعام، الرسول للظواهر بالجمال البشري، والإشراق الظهوريّ، وللبواطن بالنور السنيّ، والعيش الهنيّ، الشاهد على كل رسول، والمبلغ لنهايةِ السول، الذي شهدك بعين رأسه، وخصصتهُ بذلك تمييزًا له في حضرة قدسه، الضحوك للطفه ومظهر امتنانه، العالي بإشراق نورك على صفحات وجهه وثناياه ولسانهِ، العاقبِ للرسل الكرام في الصُور، المتقدم عليهمْ بالمكانة والمكان والمفصَّل وفواتح وخواتم السور، الفاتح للمقفلات، القائم بحلِّ المعضلات، القتال لكل غويّ، والمزيل لكلّ دني، القِسْم الذي تمَّ به كلُّ ظهور، وجمعَ كلّ نور، الماحي لظلام الشرك والشكوك والأوهام، الموصِّل لدار السلام، المصطفى على كل الأنام، المبشّر بلقاء الملك العلام وفواتح الأنعام وخواتم الإسلام، مِن السلام بدار السلام، المتوكل بحالهِ، المظهر لذلك في مقاله، لئلا يألفَ الخلقُ سواك؛ فلا يلتفتون إلا إليك، ولا يعتمدون إلا عليك، ولا يؤمِّلون إلا إياكَ المقنَّع بقناع بهاء نورِكَ في معالي معالم ظهورك،

النبيّ الذي أنبأته بك فأنبأ عنك، النذير لمن عصاك بتخويفه بك منك نبيّ التوبة التي قبلتَها منْ أمته بلا قتل ظاهرٍ للنفوس، من غير مشقة ولا بُوس نبيّ الرحمة الذي أرسلتَهُ رحمة للعالمين، وإنقاذِ الهالكين، نبي الملاحم العظمى، ومَواقع الخير الأهمى، الذي هديتَ به مَن كان عنه أعمى، وفتحت به آذانًا صمًّا وأعينًا عميًا وقلوبًا غُلقًا، سيِّدنا محمد ﷺ.

(اللَّهمَّ) صلِّ على محمد وعلى آله محمد كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمدُ لله ربِ العالمين، سبحانك. (اللَّهمَّ) وبحمدك لا إلـه إلا أنت، أستغفرك وأتوبُ إليك، دعواهمْ فيها سبحانك. (اللَّهمَّ) وتحيتهُم فيها سلام، وآخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين.

١٥٧ ـ السلامُ عليك أيها النبيُّ الكريمُ (ثلاثًا) السلامُ عليك يا رسول الله، السلامُ عليك يا نبي الله، السلامُ عليك يا خِيرةَ الله، السلام عليك يا حبيب الله. السلامُ عليك يا سيد المرسلين، السلام عليك يا خاتم النبيين، السلام عليك يا خير الخلائق أجمعين، السلامُ عليك يا إمام المتقين، السلام عليك يا قائد الغرِّ المحجَّلين، السلام عليك يا رحمة للعالمين، السلام عليك يا مِنة الله على المؤمنين، السلام عليك يا شفيع المذنبين، السلام عليك يا هاديًا إلى صراط مستقيم، السلام عليك يا منْ وصفه الله بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝﴾ [القلم: الآية ٤]، ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝﴾ [التوبة: الآية ١٢٨] السلام عليك وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وآلِك وأهل بيتك وأزواجك وأصحابك أجمعين وعبادِ الله الصالحين، ورحمة الله وبركاته، جزى الله سيِّدنا محمدًا كما هو أهله، جزاك الله يا رسول الله عنا أفضل ما جزى نبيًا عن قومه ورسولًا عن أمته وصلَّى الله عليك كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكرك الغافلون، أفضلَ وأكملَ ما صلى على أحد من خلقه أجمعين. وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك عبده ورسوله وخِيرته من خلقه وأنك قد بلغت الرسالة وأدَّيت الأمانة ونصحت الأمة وجاهدت في الله حق جهاده وكنت كما نص الله في كتابه.

(اللَّهمَّ) آته الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته. (اللَّهمَّ) صلِّ على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيّ الأميّ وعلى آل محمد وأزواجه وذرياته كما

صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارِكْ على محمد وعلى آل محمد وأزواجه وذرّياته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ. ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾ [آل عمران: الآية ٥٣] الحمد لله الذي أقرّ عيني برؤيتك يا رسول الله وأدخلني بروضتكَ وحضرتكَ يا حبيب الله (يقول هاتين الجملتين الأخيرتين من كان زائرًا للنبي ﷺ).

الورد السادس

من جامع الصلوات ومجمع السعادات

في الصلاة على سيِّدنا محمد سيِّد السّادات ﷺ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]

١٥٨ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ بمظاهر ذاتِك وصفاتك على مجمع الحقائق الإلـٰهية، وعرش الأسماء الحقِّية والخَلقية، وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على نبيك الإمام المبين المحصى فيه كل شيء وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على عبدك نقطة تركيب حروف الموجودات وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على رسولك مظهر التعيُّنات ومبدأ المبدعات، وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على صفيك منشأ التصوير والتكوين والتقدير وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على حبيبك القلم الأعلى، والطريق الأجلى، وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على خليلك الرتقِ المفتوق منه جميع العوالم وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد أصلِ الحروف العاليةِ وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على أول تعيُّن لك في المبدعات وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على الروح الأعظم أبي الأرواح وسيد الأشباح وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على مبدأ المحبة الإلـٰهية ومنشأ المعرفة الذاتية وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد العقل الأول والنور الأكمل وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الإنسان الكامل والخليفة العادل وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الواسطة الأعظم والرسول الأفخم وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الفيض الإلـٰهي والمدَد الرباني وعلى آله وصحبهِ وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الروح القدسي وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا

محمد المستوى الرحماني وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد مجمع القبضات وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد رئيس أهل اليمين وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد المبدأ الفياض من حضرته إلى أهل عنايته وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد واهب الخصوصيات لأهل ولايته وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد الكثيب الذي منه وُجودُ كل موجود وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد قاب قوسي الأسماء وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ بكمالكَ وجمالك على سيّدنا محمد أشرف الموجودات وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد مجمع مظاهر الذات والأسماء وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد مظهرِ العماء والكبرياء وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد مظهر الكنزيةِ وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد مظاهر الألوهية وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعددِ مظاهر الربوبية وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد مظاهر اللاهوت وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد مظاهر الجبروت وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد مظاهر الملك والملكوت وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد مظاهر القبضة اليُمنى في الآخرة والدنيا وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد مظاهر القبضة اليسرى في الدنيا والآخرة وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد الأفعال الحقية والخَلقية وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد قُوى الأسماء ما ظهر منها وما لم يظهر وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد مظاهر الأنية وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد مظاهر الهويّة وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد مظاهر الأحدية وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد مظاهر الواحدية وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد اتصال كل اسم إلى موجودٍ ومعدومٍ وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد بعدد ما يتكون من أنفاس أهل النعيم أو ما يكون من مطالبهم وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد الآية الكبرى

والواسطة العظمى في الدنيا والأخرى وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد المخصوص بالمعراج الذاتي وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد المخصوص بالمشافهة والمكالمة وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد المخصوص بالنيابة العظمى وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد المخصوص بالخلافة الكبرى وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد النور الذاتي الساري سرّه في جميع الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد الجوهر السامي إلى كلّ حضرة وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد دائرة الرحمة الإلٰهية والهداية الحقيقية وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد جامع السبل الجمالية والجلالية وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد سابق الخلق في مضمار القُربةِ وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد إمام محراب حضرة الحق وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد زمام طاعة الربّ وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد قَدَم العناية والتوفيق وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد يمين التشريع والتعليم وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد وجهِ الولاية والتعريف وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد روحِ التوحيد والتفريدِ وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد قطبِ المشاهدة والتفهيم وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد قالَبِ المعاني والمعنويات وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد عين العناية الإلٰهية وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد شكلِ التحميد والتمجيد وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد صورة التكبير والتنزيه وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد هيولى التخليق والتقطير وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد مادة الإبداع والتكوين وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد الأعز الأبهى وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد الأبلج الذي يُستقى الغمام بوجهه وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على الألف الجامع وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على آلم ظاهر الخلق وباطن الحق وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ على القافِ المحيط بكل موجود وعلى آله وصحبه

وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صاحب العقل الأكمل والعِلم الأفضل وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صاحب الولاية والعناية وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صاحب البهاء والسناء وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صاحب الصفات الحسنى وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صاحب لواء الحمد والثناء وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صاحب الوسيلة والفضيلة وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صاحب الدرجة العاليةِ والمقام المحمود وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صاحب الحوض والشفاعة العظمى وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صاحب الخاتِم والعلامة وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد المقلَّد بإن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد المُمَنْطَق بما أرسلناك إلا رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد المدَّثر بما أرسلناك إلا كافة للناس وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد المزمل بقل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعًا وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد المترضَّى بوَلسوفَ يعطيك ربك فترضىَ وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد المتطيلس بلَعَمْرُك إنهم لفي سكرتهم يعمهون وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى أول خليفة له في عالم العناصر وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى الورثاء والتابعين وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى الأولياء والصالحينَ وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى الشهداءِ والصديقين وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى المحبوبين والمقربين وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى الملائكة العالين وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى الملائكة اللاهوتيين وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى الملائكة الناسوتيين وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى الملائكة الرحمانيين وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى الملائكة الجبروتيين وعلى آله وصحبه

وسلم. (**اللّهمّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد إمام الثقلين وسيد الفريقين ورُوح الطريقين حقيقةِ الحقائق وإنسان عين الخلائق. (**اللّهمّ**) واجعلنا بفضلك له من التابعين، وإلى سنته وطريقته من المقتفين، وعلى حوضه من الواردين، وإلى قدمه من الواصلين، وبحبِّك وحبه من المشغولين، وإلى طلبك قاصدين، وفيما عندك راغبين وإليك متوجهين، وعلى ما يرضيك مقيمين، وعمن سواك منقطعين وبك متولعين، وفي كل شيء وقبله لك شاهدين، وبما أعطيتنا راضين، وفي جمالك مستغرقين، وفي كمالك مستهلكين، وبجمالك عارفين، وبكل ناطقٍ لك سامعين، وبكل مبصر لك مبصرين، اجعلنا اللهم ممنْ وسعك في كل مظهر لك، فلم ينكرك في شيء صدر عنك يا أرحم الراحمين، يا ربِّ العالمين، صلِّ على قُرَّة عين عبادك الصالحين، وتقبَّلنا بجاهه آمين، سبحان ربك ربِّ العزة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين.

١٥٩ ـ (**اللّهمّ**) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد قد ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله.

١٦٠ ـ (**اللّهمّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صلاتك القديمة الأزلية الدائمة الباقية الأبدية التي صليتها في حضرة علمك القديم، الذي أنزلته بملائكتك في حضرة كلامِك القرآن العظيم، فقلت باللسان المحمدي الرحيم. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦] وخاطبتنا بها مع السلام، تتميمًا للإكرام منك لنا والإنعام، فقلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦] فقلتُ امتثالًا لأمرك ورغبة فيما عندك من أجرك. (**اللّهمّ**) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، صلاةً دائمة باقية إلى يوم الدين، حتى نجدها وقاية لنا من نار الجحيم، وموصلة لأولنا وآخرنا معشرَ المؤمنين إلى دار النعيم، ورؤية وجهك الكريم يا عظيم.

١٦١ ـ (**اللّهمّ**) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الفاتح الخاتم، الرسول الكامل، الرحمة الشامل، وعلى آله وأصحابه وأحبابه عددَ معلومات الله، بدوام الله، صلاة تكون لك يا ربنا رضاء، ولحقه أداء، وأسألك به من الرفيق أحسنه، ومن الطريق أسهله، ومن العلم أنفعه، ومن العمل أصلحه ومن المكان أفسحه. ومن العيش أرغده، ومن الرزق أطيبه وأوسعه.

١٦٢ ـ نسألك (اللَّهمَّ) أن تصلي وتسلم على نور السمٰوات والأرض وما بينهما، وسرِّ أسرار الملك والملكوت وما حواهما، المنعوت بالحق، والمصطفى من الخلق، مظهر جملة الأسماء، ومرآة وجه المسمى، حامل لواء الأمانة، الموصوف بالصدق والصيانة حبيبك المجتبى، ورسولك المنبّا، سيِّدنا محمدٍ القائم بحمدك أبدًا، والمحمود بمدحك سرمدًا، وأن تدخلنا من بابه يا واحدُ يا أحد إلى حضرة الهداية والاهتداء، ونسألك أن تصلي وتسلم على أُنموذج الحقائق العليةِ، وَمجلى التعينات الثبوتية، ومحتِدِ الهيولاتِ الإمكانية، وروح الأرواح الأكوانية وجوهر الطبيعة الكلية العنصرية، مظهر اللاهوت الغيبي، وسرِّ الناسوت العيني، حامل اللواء، والقائم بجميع الآلاء، صلاة يستحقها عظيم شأنه وما حوى، وأن تدخلنا من بابه إلى حضرتك يا سامع السرِّ والنجوى، ونسألك أن تصلي وتسلم على نقطةِ بيكار دائرة الأكوان، وَمجلى حقائق وَرقائق الأزمان، المتخلّق والمتحقق بجميع كلمات القرآن، وَالمخاطب بجميع معاني العرفان؛ العليم بحقيقةِ ما كان وما يكون من الأكوان، على ممرِّ الدهور وَالأزمانِ، حامِل لواء رحمة الرحمٰن، والمخصوص بشفاعة فصل القضاء للإنس والجان، من يقول أنا لها فيكرم منَ الله بالمطلوب ولا يهان، وأن تدخلنا من بابه إلى حضرتك يا رحيمُ يا رحمٰن، وَأسألك أن تصلي وتسلم على مُمِدِّ الأرواح، ومفيض النور على الأشباح، وهادي المضلين إلى طرق الفلاح، حاوِي حضرة أبي الأرواح، وحامي حَومة أمِّ الأشباح، فمثَلُ نوره كمشكاة فيها مصباح حامل لواء الفتح من الفتاح، المخصوص بالكوثر وَالنحر والفلاحِ، وأن تدخلنا من بابه إلى حضرة العِيان والكفاحِ، ونسألك أن تصلي وَتسلم على من تشرف به المكانُ وَالإمكان، وقُمِعَ به أهلُ الشك والشرك والكفر وَالطغيان، الهادي إلى صراطك في السرِّ والإعلان، وَالموعود بالمقام المحمود دون الأنام من الإنس والجان، حامل لواء الإنس المحمول لحضرة القدس من الذيان. (اللَّهمَّ) آته الوسيلة وَالفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقامَ المحمود الذي وَعدته وأوردنا حوضَه وَاسقنا من يده شربة هنيئة لا نظمأ بعدها أبدًا وأدخلنا من بابه إلى حضرتك بمنِّك وكرمك يا منّان.

١٦٣ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد الذي تشرفت به جميعُ الأكوان، وصلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد الذي أظهرتَ به معالم العرفان: وصِلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد الذي أوضحَ دقائق القرآن، وَصل وسلم وبارك على

سيِّدنا محمد عينِ الأعيان، والسبب في وجود كل إنسان، وصل وَسلم وبارك على سيِّدنا محمد الذي شيَّد أركان الشريعة للعالمين، وأوضحَ أفعال الطريقة للسائلين، ورمز في علوم الحقيقةِ للعارفين، فصلِّ وسلم. (**اللَّهمَّ**) عليه صلاة تليق بجنابه الشريف، ومقامه المنيف، وسلم تسليمًا دائمًا يا الله يا رحمٰن يا رحيم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ وَسلم وَبارِكْ على سيِّدنا محمد الذي زيَّن مقاصيرَ القلوب، وأظهر سرائر الغيوب، بابِ كلِّ طالب ودليل كل محجوب، فصل وَسلم اللَّهمَّ عليه ما طلعت شمسُ الأكوان على الوجود، وصلِّ وسلم وبارك على من أفاض علينا بإمداده سحائبَ الجود، يا الله يا رحمٰن يا رحيم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد صلاة تدني بعيدَنا إلى الحضرات الربانية، وتذهب بقريبنا إلى ما لا نهاية له من المقامات الإحسانية، وصلِّ اللَّهمَّ عليه صلاة تنشرح بها الصدور، وتهون بها الأمور، وتنكشف بها الستور، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

١٦٤ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد من افتتحتَ به وجود الخلائق طُرًّا، وختمت به عقد النبوة الغرَّا، وجعلته أعلى النبيين فضلًا وأعظمهم أجرًا، وخلقت جميع الأنوار من نوره فزادت رتبتُه بذلك قدرًا، صلاة وسلامًا دائمين لائقين بتلك الحضرة العلية، عددَ أفراد أنواع البرية، ما ظهر في الوجود منها وما بطن، وما تحرك وما سكن، وعدد ما لك في خلقك من إفضال ومِنن، وعدد كل عدد وقع وسيقع في الملك والملكوت إن أريدت إحاطته لا يحصى، أو جمع أنواع جملهِ وأفراده بعد لا يستقضى. (**اللَّهمَّ**) اشرح بها صدورنا، ويسِّر بها أمورنا، وأخرجنا بها منْ كل ضيقِ وعسرٍ، إلى كلِّ فرج ويُسرٍ، وقرِّبنا بها قربة نصير بها لديكَ من أعلى المقربين، واكتبنا عندك من المحبوبين، وأبعدنا عن ديوان البعداء والمطرودين، وبارك (**اللَّهمَّ**) عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والحمدُ لله رب العالمين.

١٦٥ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صلاةَ الرضا وارضَ عن أصحابه رضاء الرضا. (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد كريم الآباء والأمهات. (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آله، صلاة تليق بجمالهِ وجلالهِ، وصلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آله وأذقنا بالصلاة عليه لذة وصالهِ. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد طبِّ القلوبِ ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وضيائها، وعلى آله وصحبه وسلم. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد النبيِّ الأميِّ وعلى

آله وصحبه وسلم عدد ما في السمٰوات وما في الأرض وما بينهما وأجرِ يا رب لطفك الخفيّ في أمورنا والمسلمين، أجمعين. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد صلاة أهل السمٰوات والأرضين عليه وأجرِ يا رب لطفك الخفيّ في أمري والمسلمين. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد وبارك على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد كما صلّيت وباركت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيد. (اللّهمّ) صلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وعلى آله وصحبه أجمعين. (اللّهمّ) صلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد النبيّ الأميّ الطاهر المطهر وعلى آله وصحبه وسلم. (اللّهمّ) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد ذي المعجزات الباهرة، وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد ذي المناقب الفاخرة، وصل وسلم وبارك على سيّدنا محمد في الدنيا والآخرة، وصل وسلم وبارك على سيّدنا محمد وخلّقنا بأخلاقه الطاهرة. (اللّهمّ) صلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وأعطه الوسيلة والفضيلة وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد ذي المقامات الجليلة، وصل وسلم وبارك على سيّدنا محمد وخلّقنا بأخلاقه الجميلة. (اللّهمّ) صلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وهب لنا قلبًا شكورًا، وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد واجعل سعينا مشكورًا، وصل وسلم وبارك على سيّدنا محمد ولقّنا نضرة وسرورًا، وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وألق علينا منك محبة ونورًا، وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وهب لنا سرًّ بالأسرار مسرورًا. (اللّهمّ) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد الصادق الأمين، وصلّ وسلّم على سيّدنا محمد الذي جاء بالحق المبين، وصلّ وسلّم على سيّدنا محمد الذي أرسلته رحمة للعالمين، وصلّ وسلّم على سيّدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين، كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكرهم الغافلون. (اللّهمّ) صلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وعلى سائر أنبيائك، وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وعلى ملائكتك وأوليائك، من أرضك وسمائك، عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد ما هو كائن في علم الله أبد الآبدين، ودهر الداهرين، واجعلنا بالصلاة عليهم من الصديقين الآمنين يا ربّ العالمين.

(١٦٦) ـ (اللّهمّ) صلّ وسلم على سُلّم الأسرار الإلٰهية، المنطوية في الحروف القرآنية، مهبط الرقائق الربانية، النازلة من الحضرة العلية، المفصلة في الأنوار بالنور المتجلية في لُباب بواطن الحروف القرآنية الصفاتية، فهو النبيُّ العظيم، مركزُ حقائق

الأنبياء وَالمرسلين، مفيضُ الأنوار إلى حضراتهم من حضرته المخصوصة الختمية، شاربُ الرحيق المختوم من باطن باطن الكبرياء، موصلُ الخصوصيات الآلهيات إلى أهل الاصطفاء مركز دائرة الأنبياء والأولياء، منزّلُ النور بالنور المشاهِدُ بالذات، المكاشِفُ بالصفات، العارفُ بظهور تجلي الذات، في الأسماء والصفات، العارفُ بظهور القرآن الذاتي، في الفرقان الصفاتي، فمِنْ هٰهنا ظهرت الوحدتان المتعاكستان الحاويتان على الطرفين.

(**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد صاحب اللطيفة القدسية، المكسوّة بالأكسية النورانية، السارية في المراتب الإلٰهية، المتكملة بالأسماء وَالصفات الأزلية، والمفيضة أنوارها على الأرواح الملكوتية، المتوجّهة في الحقائق الحقية، النافية لظلمات الأكوان العدَمية المعنويةِ، (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد الكاشف عن المسمى بالوحدة الذاتية. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد جامع الإجمال الذّاتيّ الفرقاني، حاوي التفصيل الصفاتي الفرقاني. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد صاحب الصورة المقدسة المنزّلة من سماء قدس غيب الهويّة الباطنة الفاتحة بمفتاحها الإلٰهي لأبواب الوجودِ القائم بها من مطلع ظهورها القديم إلى استواء إظهارها للكلمات التامات. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على حقيقةِ الصلوات، وروح الكلمات قِوام المعاني الذاتيات، وحقيقةِ الحروف القدسيات، وصُوَر الحقائق الفرْقانية التفصيليات.

(**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد صاحب الجمعية البرزخية الكاشفةِ عن العالمين، الهاديةِ بها إليها هدايةً قدسية لكل قلب منيب إلى صراطها الرباني المستقيم في الحضرة الإلٰهية. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد موصل الأرواح بعد عدمها إلى نهايات غايات الوجودِ والنور. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد واسطةِ الأرواح الأزلية في المدارج الظهورية. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد صاحب الحسنات القدسية، الجاذبة للأرواح المعنوية. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد صاحب الحسنات الوجودية، الذاهبة بظلمات الطبائع الحسيةِ والمعنوية. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد مستقر بروز المعاني الرحمانية، منها خرجتِ الخُلة الإبراهيمية، ومنها حصل النداء بالمعاني القدسية للحقيقة الموسوية. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد الذي جعلت وجودك الباقي عوضًا عن وجوده الفاني ﷺ عليه وعلى آله وأصحابه وسلم.

١٦٧ ـ (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد نقطة دائرة الوجود، وحِيطةِ أفلاكِ مراقِي الشهودِ، ألفِ الذات الساري سرُّها في كل ذرة، حاءِ حياةِ العالم الذي جعلت منه مبدأه وإليه مقرّه، ميم ملكك الذي لا يضاهى، ودال ديموميتك التي لا تتناهى، مَن أظهرته من حضرة الحب فكان مِنصة لتجليات ذاتك، وأبرزته بك من نورك فكان مرآة لجمالك الباهر في حضرة أسمائك وصفاتك، شمس الكمال المشرق نورها على جميع العوالم، الذي كونت منه جميع المكونات فكل منها به قائم، مَن أجلسته على بساط قربك، وخصصته بأن كان مفتاح خزانة حبك، المحبوب الأعظم، السر الظاهر المكتم، الواسطة بينك وبين مكوناتك والسلم الذي لا يرقى إلا به في مشاهد كمالاتك، وعلى آله ينابيع الحقائق، وأصحابه مصابيح الهدى لكل الخلائق، صلاة منك عليه، مقبولة بك منا لديه، تليق بذاته، تغمسنا بها في أنوار تجلياته، وتطهر بها قلوبنا، وتقدس بها أسرارنا وترقي بها أرواحنا وتعمم بركاتِها علينا وعلى مشايخنا ووالدينا وإخواننا والمؤمنين والمسلمين، مقرونة بسلام منك إلى يوم الدين، مضروبة بألفي ألف صلاةٍ وتسليم على السيد الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ولك الحمد منك في كل وقت وحين، والحمد لله ربّ العالمين.

١٦٨ ـ (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد بعدد من صلى عليه من خلقكَ، وصلّ على سيّدنا محمد بعدد من لم يصلّ عليه من خلقكَ. وصلّ على سيّدنا محمدٍ كما أمرتنا أن نصلي عليه. وصلّ على سيّدنا محمد صلاة زاكية تبلغه الدرجة والوسيلة. وصلّ على سيّدنا محمد كلما ذكره أحدٌ من خلقكَ وحيثما ذُكرَ الله. (اللّهمّ) سلم على سيّدنا محمدٍ سلامكَ الذي سلمت عليه. (اللّهمّ) صلّ على ملائكتك المقربينَ وعلى أنبيائك المطهرين وعلى عبادك الصالحينَ ومن أهل السمٰوات وأهل الأرضينَ. وخصّ محمدًا ﷺ بأفضل الصلاة وأشرف التسليم.

١٦٩ ـ (اللّهمّ) صلّ وسلم علىَ نبيكَ وحبيبك سيّدنا محمد وعلى إخوانه وآله صلاة وسلامًا نقرَعُ بهما أبوابَ جِنانكَ ونستجلبُ بهما أسبابَ رضوانكَ. ونؤدي بهما بعضَ حقه علينا بفضلكَ وإحسانكَ. آمين.

١٧٠ ـ (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد بكل صلاة تحبُّ أن يُصَلى بها عليه في كل وقت يُحبِ أن يصلّى به عليه. (اللّهمّ) سلم على سيّدنا محمد بكل سلامٍ تحب أنْ يسلمَ به عليه في كل وقتٍ يحب أن يسلمَ به عليه صلاة وسلامًا دائمين بدوامكَ عدد ما عَلمتَ وزنة ما علمتَ وملء ما علمتَ ومدادَ كلماتكَ وأضعافَ أضعافِ ذلك.

(اللّهمّ) لك الحمد ولك الشكرُ كذلك على ذلك في كل ذلكَ وعلى آله وصحبه وإخوانه.

١٧١ ـ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد ما خلق وعدد ما هو خالق وزنة ما خلق وزنة ما هوَ خالق وملء ما خلق وملء ما هو خالقٌ وملء سمواته وملء أرضه ومثل ذلكَ وأضعاف ذلك وعددَ خلقه وزنة عرشه ورضَ نفسه ومنتهى رحمته ومدادَ كلماته ومبلغ رضاهُ حتى يرضىَ وإذا رضي وعدد ما ذكره به خلقهُ في جميع ما مضى وعدد ما همْ ذاكروه فيما بقيَ في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من الساعات وشم ونفس من الأنفاس، وأبد من الأباد من أبد إلى أبد الدنيا وأبد الآخرة وأكثر من ذلك لا ينقطع أوله ولا ينفذ آخره. (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد مثلَ ذلك وأضعافَ أضعاف ذلك.

١٧٢ ـ (اللّهمّ) صلّ على سيّدنا محمد عبدك ورسولك النبيّ الأميّ وعلى آله وصحبه وسلم. كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون عددَ ما أحاطَ به علمُ الله وجرى به قلم الله ونفذَ به حكم الله ووسعه علم الله عددَ كل شيء وأضعاف كل شيء وملءَ كل شيء عددَ خلق الله وزنة عرشه ورضا نفسه ومدادَ كلماته عددَ ما كانَ وما يكون وما هو كائن في علم الله صلاةً تستغرق العد وتحيط بالحدّ صلاة دائمة بدَوَام ملكِ الله باقيةً ببقاء الله

١٧٣ ـ (اللّهمّ) صلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبهِ عدد أمواج البحر الدقيق، وصل وسلم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد الرمل الدقيق، وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد حسنات سيّدنا أبي بكر الصديق. وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد حسناتِ سيّدنا عمرَ بن الخطاب سيد أهل التوفيق، وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد حسنات سيّدنا عثمان بن عفان سيد أهل التحقيق. وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد حسنات سيّدنا علي بن أبي طالب سيد أهل التدقيق، وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد حسنات آل البيت وعدد حسنات بقية الصحابةِ أجمعين وتابعيهم وتابعي تابعيهم بإحسان إلى أقوم طريق، وصلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه ملء السمٰوات السبع والأرضينَ السبع وما بينهما حتى تضيق.

١٧٤ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد وعلى آلهِ وأصحابهِ وأزواجه وذريته وأهل بيته عددَ ما في علمكَ، صلاةً دائمة بدوام مُلكك.

١٧٥ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بعدد كلِّ حرفٍ جرى به القلم.

١٧٦ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد وعلى آله قدرَ لا إله إلا الله، وأغنِنا واحفظنا ووفقنا لما ترضاه، واصرفْ عنا السوء وارضَ عن الحسنين ريحانتي خير الأنام وعن سائر آله وأصحابه أئمة الهدى ومصابيح الظلام، وأدخلنا الجنة دارَ السلام، يا حيُّ يا قيوم يا الله.

١٧٧ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على عين الرحمة الربانية والياقوتة المتحققة الحائطة بمركز الفهوم والمعاني، ونور الأكوان المتكوِّنةِ الآدميِّ صاحب الحقِّ الربانيِّ، البرْق الأسطع بمُزْن الأرياح المالئة لكل متعرِّض من البحور والأواني، ونورك اللامع الذي ملأت به كونك الحائطَ بأمكنة المكان. **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على عين الحق التي تنجلي منها عروشُ الحقائق عين المعارف الأعلم، صراطك التام الأقوم. **(اللَّهمَّ)** صلِّ وسلِّم على طلعة الحقِّ بالحقِّ الكنز الأعظم إفاضتِك منك إليك إحاطةِ النور المُطَلْسم صلَّى الله عليه وعلى آله صلاة تعرِّفنا بها إياه.

١٧٨ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد النبي عدد من صلى عليه من خلقك، وصلِّ على سيِّدنا محمد النبيِّ كما ينبغي لنا أنْ نصليَ عليه، وصلِّ على سيِّدنا محمد النبي كما أمرتنا أن نصليَ عليه.

١٧٩ ـ **(اللَّهمَّ)** صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله صلاة تعدِلُ جميعَ صلوات أهل محبتكَ وسلِّم على سيِّدنا محمد وعلى آله سلامًا يعدلُ سلامَهُم.

١٨٠ ـ **(اللَّهمَّ)** إني أسألك بنور وجه الله العظيم، الذي ملأ أركان عرش الله العظيم، وقامت به عوالم الله العظيم، أن تصليَ على مولانا محمدٍ ذي القدْر العظيم، وعلى آل نبيِّ الله العظيم، بقدر عظمة ذات الله العظيم، في كلِّ لمحة ونفَس عددَ ما في علم اللهِ العظيم، صلاةً دائمة بدوامِ اللهِ العظيم. تعظيمًا لحقك يا مولانا يا محمدْ يا ذا الخُلق العظيم، وسلم عليه وعلى آله مثلَ ذلك واجمع بيني وبينهُ كما جمعت بين الروح والنفْس، ظاهرًا وباطنًا يقظةً ومنامًا واجعله يا ربِّ روحًا لذاتي من جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم.

١٨١ ـ **(اللّهمّ)** صلِّ على طامّة الحقائق الكبرَى، سِرّ الخلوة الآلهيةِ ليلة الإسرا تاج للمملكة الإلـٰهية، ينبوع الحقائق الوجودية، بَصرِ الوجود، وسرٌ بصيرة الشهود، حقّ الحقيقة العينية، وهُويّةِ المشاهد الغيبية، تفصيل الإجمال الكلي، الآيةِ الكبرى في التّجلي والتدلي، نفَسِ الأنفاس الروحية، كلّيةِ الأجسام الصورية، عرش العروش الذاتية، صورةِ الكمالات الرحمانية، لوح محفوظ علمكَ المخزون، وسرٌ كتابك المكنون، الذي لا يمسه إلا المطهرون، يا فاتحةَ الموجودات، يا جامع بَحرَي الحقائق الأزليّات والأبَدِيات، يا عينَ جمال الاختراعات والانفِعالات، يا نقطة مركز جميع التجليات، يا عين حياةِ الحسن الذي طارت منه رشاشاتٌ فاقتسمتها بحكم المشيئة الإلـٰهية جميعُ المبدَعات، يا معنى كتاب الحسن المطلق الذي اعتكفت في حضرته جميعُ المحاسن لتقرأ حروفَ حُسْنِهِ المقيّدات، يا من أرْخَتْ حقائق الكمال كلها بُرقعَ الحجاب دون الخلق وأجمعت أن لا تنظر لغيره إلا به من جميع المكوّنات، يا مصبُّ ينابيع ثَجّاج الأنوار السُّبْحانيّات الشعشعانيات، يا من تعشّقت بكماله جميعُ المحاسن الإلـٰهيات، يا ياقوتة الأزل يا مِغْناطيسَ الكمالات، قد أيِستْ العقول والفهوم والألسن وجميع الإدراكات، أن تقرأ رقوم مسطور كُنهيّاتكَ المحمدية أو تصلَ إلى حقيقة مكونات علومك اللدنيّات، وكيف لا يا رسول الله ومِن لوح محفوظِ كُنهِك قرأ المقرّبون كلهم حقيقة التجليات صلّى الله وسلم عليك يا زين البرايا يا مَن لولا هو لم تظهر للعالم عينٌ من الخفيّات.

١٨٢ ـ **(اللّهمّ)** صلِّ على مولانا محمد نورك اللامع، ومظهر سرّك الهامع، الذي طرِّزت بجماله الأكوان، وزيِّنت ببهجة جلاله الأوان، الذي فتحْتَ ظهورَ العالم من نور حقيقتهِ، وختمت كمالَهُ بأسرار نبوّته، فظهرَت صورُ الحسن من فيضة في أحسن تقويم، ولولا هو ما ظهرت لصورة عينٌ من العدم الرميم، الذي ما استغاثك به جائعٌ إلا شبع ولا ظمآنٌ إلا رويَ ولا خائفٌ إلا أمِنَ ولا لهفان إلا أغيثَ وإني لهفان مستغيثُك أستمطر رحمتك الواسعة من خزائن جودك فأغثني يا رحمٰن يا من إذا نظر بعين حلمه وعفوه لم يظهر في جنب كبرياء حلمه وعظمة عفوه ذنبٌ، اغفرْ لي وتب علي وتجاوز عني يا كريم.

١٨٣ ـ **(اللّهمّ)** صلِّ على عين بحر الحقائق الوجودية المطلقة اللاهوتيّةِ، ومَنبع الرقائق اللطيفة المقيدة الناسوتية، صورة الجمال، ومطلع الجلال، مجلى الألوهية، وسر إطلاق الأحدية، عرش استواء الذات، وجه محاسن الصفات، مزيل برقُع

حجاب ظلمات اللبس، بطلعة شمس حقائق كُنه ذاته الأنفَس، عن وجه تجليات الكمال الإلـٰهيّ الأقدس، كتاب مسطور جمع أحديّة الذات الحق، في رَقّ منشور تجلّيات الشؤون الإلـٰهية المسمى كثرةُ صورها بالخلق، جانب طُور الحقائق الروحية الأيمن المكلّم منه موسى النفس بأنا الله لا إلـٰه إلا أنا في حضرة القدس، يا كامل الذات، يا جميلَ الصفات، يا منتهى الغايات، يا نور الحق يا سراج العوالم يا محمدُ يا أحمدُ يا أبا القاسم، جل كمالك أن يعبرَ عنه لسان، وعزَّ جمالك أن يكون مُدرَكًا الإنسان، وتعاظم جلالك أن يخطر في جَنان، صلّى الله سبحانهُ وتعالى عليك وسلم، يا رسول الله يا مجلى الكمالات الإلـٰهية الأعظم.

١٨٤ ـ (اللّٰهمّ) صلّ على سلطان حضرات الذات، مالك أزمة تجليات الصفات، قطب رحى عوالم الألوهية، كثيب الرؤية يوم الزَّوَر الأعظم في مشاهدك الجنانية، جبال موج بحار أحدية الذات، طلسم كنُوز المعارف الإلـٰهيات، سدرة منتهى الإحاطيات الخَلقيات الصفاتيات، بَيْتٍ معمور التجليات الكَنْهيّات الذاتيات، سقف مرفوع الكمالات الأسمائية بحر مسجور العلوم اللدنيات، حوض الألوهية الأعظم المِمدّ لبحار أمواج صوَر الكون الظاهرة من فيوض حقائق أنفاسه، قلم القدرة الإلـٰهية العظموية الكاتب في لوح نفسه ما كان وما يكونُ من محاسن مبدعات العالم وتقلباته ومجال كلّ صورة إلـٰهية وسرّ حقيقتها غيبًا وشهادةً، وجلال كل معنى كمالي بدأ وإعادة، لسان العلم الإلـٰهي المطلق التالي لِقُرآن حقائق حسن ذاته، من كتاب مكنون غيب كنه صفاته، جمع الجمع وفرْق الفرق، من حيث لا جمعَ ولا فرقَ، لا لسان لمخلوق يبلُغُ الثناء عليك صلّى الله وسلم يا سيّدنا يا مولانا يا محمد عليك.

١٨٥ ـ (اللّٰهمّ) صلّ وسلّم على مولانا محمد وعلى آله عدد الأعداد كلها من حيث انتهاؤها في علمك ومن حيث لا أعداد من حيث إحاطتُك بما تعلم لنفسك من غير انتهاء إنك على كلّ شيءٍ قديرٌ.

١٨٦ ـ (اللّٰهمّ) صلّ وسلّم وبارك على سيّدنا محمد صلاةً أنال ببركتها التسليم في جميع الأحوال. (اللّٰهمّ) صلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد صلاة أدرك ببركتها الإخلاصَ في سائر الأعمال. (اللّٰهمّ) صلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد صلاة تُصلِحُ لي ببركتها الأقوالَ والأفعالَ. (اللّٰهمّ) صلّ وسلم وبارك على سيّدنا محمد

صلاة أحفَظ بها من جميع السيئات. (**اللّهمّ**) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد صلاة أعصمُ بها من جميع الشهوات. (**اللّهمّ**) صلِّ وسلم وبارك على سيِّدنا محمد صلاة أعاذُ بها من كل الغفلات، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا رسولَ الله، الصلاة والسلامُ عليك يا سيدي يا نبي الله، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا حبيبَ الله، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا صفي الله، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا صفوةَ الله، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا عبدَ الله، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا محبوبَ الحضرات الإلٰهيةُ، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا يعسوبَ الحظائر الربانية، الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا سيدي يا مطلوب النظرات الحقّيّةِ، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا رئيس ديوان الكبرياء، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا فريد الأصفياء، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا إمام أهل بساط القُرْب، الصلاة والسلامُ عليك يا سيدي يا ذا الجمال المحبوب لأهل الحب، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا جبل قاف عظمة التجليات، الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيدي يا بحر محيط أسرار الصفات، الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله، صلّى الله عليك وسلم صلاةً وسلامًا يكونان بقدر عظمة الذات، وآلِك وصحبك والزوجات. (**اللّهمّ**) صلِّ وسلم وبارك على جمال حضَراتك، وجميل مصنُوعاتك، ومرآة ذاتك، ومجلى صفاتك، قبلة تجلياتك، ووجهة عظماتك، ومنحة هباتك، وعظيم مملكتك، إنسان عين مكوناتك، وفريد جليل مخلوقاتك، المُصَفّى المصطفى، والموفّى ذي الوفا، والمنقى المنتقَى والمرْتَقى المرقّى، والحبيب المجتبى، وسيلة آدم والخليل واسطةِ موسى ونوح الجليل، ومُمدّ عيسى وداود خليفتك الجميل الفياض على كل نبي ورسول، الواهب لكلّ وليٍّ فاضل ومفضول خِزانة عطاء ملائكتك الكرام، ووليّ خزانتك لكل الكائنات بلا كلام.

(**اللّهمّ**) املأ سويداءنا من سناهُ. وقلوبنا من نُعماه، وأهّلنا لمجالسته في كل ديوان، وألحقنا بجلالته في كل مشهد يناله إنسانٌ، إنك وليُّ العطاء والامتنان، آمين يا معطي يا وهاب يا حنانُ. (**اللّهمّ**) صلِّ وسلم وبارك على حبيبنا الصافي. (**اللّهمّ**) صلِّ وسلم وبارك على طبيبنا الشافي. (**اللّهمّ**) صلِّ وسلم وبارك على مَوعدنا الموافي. (**اللّهمّ**) صلِّ وسلم وبارك على خِلنا الوافي، (**اللّهمّ**) صلِّ وسلم وبارك على غياثنا الكافي. (**اللّهمّ**) صلِّ وسلم وبارك على بحر العظمة الربانية، وبرّ الأسرار الإلٰهية، باطن العلوم القرآنية، وظاهر الأنوار الوجودية، قطب كثيب الزيارات في الجِنان،

وغوث حضرة الوسيلة والإحسان، الساري سرُّه في جميع الأعيان، والفائض نورهُ على سائر الخلان، محمدك المحمود وصفيك يا رحمٰن. (اللّٰهمّ) صفنا بصفاته، واجعلنا من أخلائه، وصدّرنا في صدر ديوان أوليائه، وعلى آله وصحبه من بعده صلاة وسلامًا يَدُومان بدوام عطائه. (اللّٰهمّ) فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمٰن الدنيا والآخرة ورحيمها أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سِواك (ثلاثًا). (اللّٰهمّ) رب السمٰوات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أني أشهدُ أن لا إلٰه إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدًا عبدُك ورسولك فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشرّ وتباعدني من الخير وإني لا أثقُ إلا برحمتك فاجعل لي عندك عهدًا تُوفّينيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد (ثلاثًا). (اللّٰهمّ) إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخُلق والرضا بالقدر (ثلاثًا). (اللّٰهمّ) اجعل ثواب صلاتي لمحمودك المنتقى، وسلم عليه وآله أهل الارتقاء، سبحانك (اللّٰهمّ) وبحمدك أشهد أن لا إلٰه إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملتُ سوءًا وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (ثلاثًا).

١٨٧ ـ (اللّٰهمّ) صلِّ وسلم بجميع الشؤون، في الظهور والبطون، على من منه انشقت الأسرار الكامنة في ذاته العلية ظهورًا، وانفلقت الأنوار المنطوية في سماء صفاته السنية بدورًا، وفيه ارتقت الحقائق منه إليه، وتنزلت علوم آدم به فيه عليه، فأعجز كلًّا من الخلائق فهمُ ما أُودعَ من السر فيه، وله تضاءلت الفهومُ وكلٌّ عجزه يكفيه، فذلك السر المصونُ لم يدركه منا سابقٌ في وجوده، ولا يبلغه لاحق على سوابق شهوده، فأعظمْ به من نبي رياض الملك والملكوت بزهر جماله الزاهر مونقة، وحياضُ معالم الجبروت بفيض أنوار سره الباهر متدفقة، ولا شيء إلا وهو به منوط، وبسرّه الساري محوط، إذ لولا الواسطةُ في كل صعودٍ وهبوطٍ، لذهب كما قيل الموسوط، صلاة تليقُ بك منك إليه، وتتواردُ بتوارد الخلق الجديد والفيض المديد عليه، وسلامًا يُجاري هذه الصلاة فيضه وفضلهُ، كما هو أهله، وعلى آله شموس سماء العلا، وأصحابه والتابعين ومن تلا. (اللّٰهمّ) إنهُ سرُّك الجامع لكل الأسرار، ونورك الواسع لجميع الأنوار ودليلُك الدالُّ بك منك عليك، وقائد ركب عوالمك إليك، وحجابك الأعظمُ القائم لك بين يديك، فلا يصل واصل إلا إلى حضرته المانعةِ، ولا يهتدى حائر إلا بأنواره اللامعة.

(اللّهمّ) ألحقني بنسبه الروحي، وحققني بحسبه السُّبُوحي، وعرّفني إياهُ معرفة أشهد بها مُحياهُ، وأصيرُ بها مجلاه، كما يحبه ويرضاه، وأسلم بها من ورودِ موارد الجهل بعوارفه، وأكرعُ بها من موارد الفضل بمعارفه، واحملني على نجائب لطفك، وركائب حنانك وعطفك، وسرْ بي في سبيله القويم، وصراطه المستقيم، إلى حضرته المتصلة بحضرتك القدسية، المتبلّجة بتجليات محاسنه الأنسية، حملًا محفوفًا بجنود نصرتك، مصحوبًا بعوالم أسرتك، واقذف بي على الباطل بأنواعه في جميع بقاعه، فأدمغهُ بالحق، على الوجه الأحق، وزجّ بي في بحار الأحدية المحيطة، بكل مركبة وبسيطة، وانشُلني من أوحال التوحيد، إلى فضاء التفريد، المنزه عن الإطلاق والتقييد، وأغرقني في عين بحر الوحدة شهودًا، حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أُحِس إلا بها نزولًا وصعودًا، كما هو كذلك لن يزال وجودًا، واجعل اللّهمّ الحجابَ الأعظم حياة روحي كشفًا وعِيانًا، إذ الأمر كذلك رحمة منك وحنانًا، واجعل اللّهمّ روحه سر حقيقتي ذوقًا وحالًا، وحقيقتهُ جامع عوالمي في مجامع معالمي حالًا ومآلًا، وحققني بذلك، على ما هنالك، بتحقيق الحق الأول والآخر، والظاهر والباطن، يا أولُ فليس قبلك شيء يا آخرُ فليس بعدك شيء يا ظاهر فليس فوقك شيء يا باطن فليس دونك شيء إسمع ندائي، في بقائي وفنائي، بما سمعت به نداء عبدك زكريا، واجعلني عنك راضيًا وعندك مرضيًا، وانصرني بك لك، على عوالم الجنّ والإنس والملَك، وأيدني بك لك، بتأييد من سلك فملك وَمن ملك فسلك، وَاجمع بيني وَبينك، وَأزلْ عن العين غينك، وحُل بيني وبين غيرك، وَاجعلني من أئمة خيرك وَميرك الله (ثلاثًا) الله منه بُدىء الأمر؛ الله الأمر إليه يعود؛ الله واجبُ الوجود، وما سواهُ مفقودُ، إن الذي فرض عليك القرآن لرادُّك إلى معاد، في كل اقتراب وابتعاد، وانتهاض واقتعاد، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيّىء لنا من أمرنا رشدًا واجعلنا ممن اهتدى بك فهَدى، حتى لا يقع منا نظرٌ إلا عليك، ولا يسير بنا وطرٌ إلا إليك، وبرز بنا في معارج مدارج ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]. **(اللّهمّ)** فصلِّ وسلم منا عليه أفضل الصلاة وأكمل التسليم، فإنا لا نقدرُ قدره العظيم، ولا ندرك ما يليقُ به من الاحترام والتعظيم، صلوات الله تعالى وسلامه وتحياته، ورحمته وبركاته، على سيِّدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه عدد الشفع والوتر، وعدد كلمات ربنا التامات المباركات.

١٨٨ ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]. (اللّٰهمّ) صلِّ وسلِّم على من جعلتهُ سببًا لانشقاق أسرارِكَ الجبروتيةِ وانفلاق أنوارك الرحمانية، فصار نائبًا عن الحضرة الربانية، وخليفة أسرارك الذاتية، فهو ياقوتةُ أحدية ذاتك الصمدية، وعينُ مظهرِ صفاتكَ الأزليةِ؛ فبك منك، صار حجابًا عنك، وسرًّا من أسرار غيبك حُجبتَ به عن كثير منْ خلقك فهو الكنزُ المطلسم، والبحرُ الزاخرُ المطمطم

فنسألك اللّٰهمّ بجاهه لديك، وبكرامته عليك، أن تعمّر قوالبنا بأفعاله، وأسماعنا بأقواله، وقلوبنا بأنواره، وأرواحنا بأسراره، وأشباحنا بأحواله. وسرائرنا بمعاملته؛ وبواطننا بمشاهدتهِ، وأبصارنا بأنوار مُحَيا جماله، وخواتم أعمالنا في مرضاته حتى نشهدك به وهو بك فأكون نائبًا عن الحضرتين بالحضرتين وأدُلّ بهما عليهما وتسألك اللّٰهمّ أن تصلي وتسلم عليه صلاة وتسليمًا يليقان بجنابه وعظيم قدره وتجمعني بهما عليه وتُقرّبني بخالص ودُهما لديه، وتنفحني بسببهما نفحةَ الأتقياء، وتمنحني منهما منحةَ الأصفياء، لأنه السر المصون والجوهرُ الفرد المكنون فهو الياقوتةُ المنطويةُ عليها أصداف مكنوناتك، والغيهوبةُ المنتخب منها أصنافُ معلوماتك فكان غيبًا من غيبك وبدلًا من سرِّ ربوبيتك حتى صار بذلك مظهرًا نستدلُّ به عليك وكيف لا يكونُ كذلك وقد أخبرتنا بذلك في محكم كتابك بقولك إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله فقد زال عنا بذلك الريبُ وحصل الانتباه، واجعل اللّٰهمّ دلالتنا عليك به ومعاملتنا معك من أنوار متابعته، وارضَ اللّٰهمّ على من جعلتهم محلًّا للاقتدار، وصيَّرت قلوبهم مصابيح الهدى، المطهرين من رقّ الأغيار، وشوائب الأكدار، من بدت من قلوبهم درر المعاني فجعلت قلائد التحقيق لأهل المباني واخترتهم في سابق الاقتدار، أنهم من أصحاب نبيك المختار، ورضيتهم لانتصار دينك فهمُ السادة الأخيار، وضاعِف اللّٰهمّ مزيد رضوانك عليهم مع الآل والعشيرة والمقتفين للآثار، واغفر اللّٰهمّ ذنوبنا ووالدينا ومشايخنا وإخواننا في الله وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات المطيعين منهم وأهل الأوزار.

١٨٩ ـ الصلاةُ والسلام عليك يا رسول الله، الصلاة والسلام عليك يا صفوة الله، الصلاة والسلام عليك يا حبيب الإلٰه المعبود، الصلاة والسلام عليك يا من جاء بالأحكام والحدود، الصلاة والسلام عليك يا دالاً على الحق المشهود، الصلاةُ والسلام عليك يا مفيضَ الشهود، الصلاة والسلامُ عليك يا عين الوجود، الصلاة

والسلام عليك يا سرّ كل موجود، الصلاة والسلام عليكَ وعلى ضجيعكَ وآلك وجميع صحبكَ ما دام التعرُّف، واستحال التعطيلُ والتوقف، بسم الله الباعث لك رحمة للعالمين بالصراط المستقيم ومغيثًا للمستغثين، ورأفة للمسترئفين، وجامعًا لشمل المتفرقين، ووُصلة للمنقطعين، وأمانًا للخائفين، ودليلًا للحائرين، وعصمة للمستعصمين، أتوسل إليكَ بك وأسألك يا حبيبَ رب العالمين، بوجهتك ومواجهتك وتوجيهكَ ووجاهتك وجاهك وكرامتك وتخصيصك وخصوصيتك وبما بينك وبين ربك وبما لا يعلمه إلا هو وبما أعطاك من علم وشهود ومقام وعهود، وكمال وعقود، ووصلة وحق وحقيقة ورأفة ورحمة وعناية وشفقة على عبيده من أمتك اللائذين بجنابك، الواقفين بأرواحهم وأشباحهم على بابك، المتوسلين بتراب أعتابك، المتوسمين بك من مولاك فوق ما في آمالهم، في دنياهم ومآلهم، فبالغين بك ذلك فها عبدُك فلان ابن فلان أقلهم وأذلهم إلى الله بين يديه ويديك يسألك الشفاعة والرحمة الشاملة، والعفو والرأفة العامة الكاملة، والتوفيق إلى طاعته واتباع سبيله بك، معافى من جميع ما لا يرضيه، مستهلكًا جميع حركاته وسكناته الباطنةِ والظاهرة من مداركه أبدًا في مراضيه، مشاهدًا له به ما دام دوامهُ ليبلغ العبد بذلك رضاهُ ورضاك اتسامًا بعبوديته، وقيامًا ببعض وفاء حقوق ربوبيته، حسبما يمكنهُ من طاقته، مع ترجيح ذلك بنوع قابليته، بوفور نصيبه من الحب العامّ ولوازمه، والخاصّ ومعالمه، لك ولربك بالغًا بذلك رتبة الفناء فيه والفناء عن الفناء بشهوده إياهُ به في حضرة وحدته بالبقاء معه في جميع معالمه ومشاهده، شيءٌ لله يا سيد المرسلين، شيءٌ لله يا حبيب رب العالمين، ويا خيرته من خلقه، ويا معدن ظهور سرّ حقه، عليك أصلي وأسلم وعلى ضجيعيك وعلى جميع آلك وصحبك وأتباعك صلاة وسلامًا دائمين بدوام قربك من ربك وقرب ربك منك، وبدوام ظهور ما ظهر ويظهرُ من تعرُّف أسمائه وشموس أفلاك صفاته، وجوامع كماله، بجلالهِ وجمالهِ، في غيب حضرةِ ذاتهِ.

الورد السابع

من جامع الصلوات ومجمع السعادات
في الصلاة على سيّدنا محمد سيّد السّادات ﷺ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]

١٩٠ ـ (**اللّهمّ**) صلِّ وسلِّم على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ عدد خلقكَ ورضا نفسك وزنةَ عرشك ومداد كلماتكَ كلما ذكركَ الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلونَ. (**اللّهمّ**) صلّ أفضل صلاة على أفضل مخلوقاتك سيّدنا محمد وعلى آله وصحبهِ وسلم عدد معلوماتك، ومداد كلماتك، كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمد عبدك ونبيك ورسولِك النبيّ الأميّ وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما في السمٰوات وما في الأرض وما بينهما وأجرِ لطفَك في أمورنا والمسلمين أجمعين يا رب العالمين. (**اللّهمّ**) صلّ على سيّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما كان وعدد ما يكونُ وعدد ما هو كائن في علم الله. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على روح سيّدنا محمد في الأرواح وصلّ وسلّم على جسده في الأجساد وصلّ وسلّم على قبره في القبور وصلّ وسلّم على اسمه في الأسماء.

(**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمدٍ صاحب العلامة والغَمامة. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد الذي هو أبهى من الشمس والقمر، وصلّ وسلّم على سيّدنا محمد عدد حسنات أبي بكر وعمر، وصلّ وسلّم على سيّدنا محمد عدد نبات الأرض وأوراق الشجر. (**اللّهمّ**) صلّ وسلّم على سيّدنا محمد عبدكَ الذي جمعت به شتات النفوس، ونبيك الذي جليت به ظلام القلوب، وحبيبك الذي اخترته على كل حبيب.

(اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الذي جاء بالحق المبين، وأرسلته رحمةً للعالمين. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد النبي المليح، صاحب المقام الأعلى واللسان الفصيح. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته ولعظيم قدره العظيم، وصلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد حق قدره ومقداره العظيم، وصلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الرسول الكريم المطاع الأمين. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الحبيب، وعلى أبيه إبراهيم الخليل، وعلى أخيه موسى الكليم، وعلى رُوح الله عيسى الأمين، وعلى داود وسليمان وزكريا ويحيىٰ وعلى آلهمْ كلما ذكركَ الذاكرونَ، وغفل عن ذكرهمْ الغافلونَ. (اللَّهمَّ) صلِّ وسلم وبارك على عين العنايةِ، وزَين القيامةِ، وكنز الهداية، وطراز الحُلةِ وعروسِ المملكة، ولسان الحجة، وشفيع الأمة، وإمام الحضرة، ونبيّ الرحمة، سيِّدنا محمد وعلى آدم ونوح وإبراهيم الخليل، وعلى أخيه موسى الكليم، وعلى روح الله عيسى الأمين، وعلى داود وسليمان وزكريا ويحيىٰ وعلى آلهم كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكرهُم الغافلون.

١٩١ ـ (اللَّهمَّ) يا حيُّ يا قيوم بجاه محمد صلِّ وسلم عليه وعلى آله صلاة الرضا في كل لمحة عددَ معلوماتك تعظيمًا لحقه ولا تكلني إلى سواك وأصلح لي شأني كله.

١٩٢ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد بعدد كل داء ودواء وبارك وسلم عليه وعليهم كثيرًا.

١٩٣ ـ (اللَّهمَّ) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد صلاة تكون لنا على الله بابًا مشهودًا، وعن أعدائه حجابًا مسدودًا، وعلى آله وصحبه وسلم.

١٩٤ ـ (اللَّهمَّ) إني أسألك باسمكَ الأعظم المكتوب مِن نور وجهكَ الأعلى المؤبَّد، الدائم الباقي المخلّد، في قلب نبيكَ ورسولك محمد، وأسألك باسمك الأعظم. الواحد بوحدة الأحد. المتعالي عن وحدة الكمّ والعدد. المقدس عن كل أحد. وبحق ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ [الفَاتِحَة: الآية ١] ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾ [الإخلاص: الآيات ١ - ٤] أن تصلي على سيِّدنا محمد سر حياة الوجود، والسبب الأعظم لكل موجود. صلاة تثبت في قلبي الإيمان، وتُحفِّظني القرآن،

وتفهمني منه الآيات، وتفتحُ لي بها نور الجنات، ونور النعيم، ونور النظر إلى وجهك الكريم، وعلى آله وصحبه وسلم.

١٩٥ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد صلاة تهبُ لنا بها أكمل المراد وفوق المراد، في دار الدنيا ودار المعاد، وعلى آله وصحبه وبارك وسلم عدد ما علمت وزِنةَ ما علمت وملءَ ما علمت.

١٩٦ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد عبدك ورسولك نبي الرحمةِ وعلى آله وصحبه وسلم عددَ ما أحاط به علمكَ وجرى به قلمك ونفذ به حكمك. (**اللَّهمَّ**) يا منْ بيدِه خزائنُ السمٰوات والأرض ومن يقولُ للشيء كن فيكونُ أسألك أن تصليَ على سيِّدنا محمد وأن تعافيني من الدَّين وتغنيني من الفقرَ وأن ترزقني رزقًا حلالًا واسعًا مباركًا فيه وصلِّ اللَّهم على سيِّدنا محمد وآله وسلم.

١٩٧ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد الحبيب المحبوب، شافي العللِ ومُفرِّج الكروب، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

١٩٨ ـ (**اللَّهمَّ**) صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد صلاة كاملة دائمة يشاركُ فيها الأزلُ الأبد، ولا يشاركهُ فيها من خلق الله أحد، صلاة لا تخبرُ فتحد، ولا تحصر فتعد صلاة نهاية أعلى درجات المقربين لا تصل إلى بدايتها في الأزل ولا بدايةَ، ولم تزل دائمة الترقي في كل لمحةِ ولن تزال كذلك فليس لها نهاية، وعلى آله الأقربين، وأمهات المؤمنين وصحبه نجوم المهتدين، ورجوم المعتدين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد أفضل صلاة وأتمها، وأدومها وأعمها، صلاة تعادلُ جميع الصلوات التي صليتها عليه في الأزل والأبد وما بين ذلك، وتماثل ما صلى ويصلي عليه جميع خلقك كالإنس والجن والملائك، صلاة تفوق الحد والعدَّ فلا يبلغ حدّها وعدّها جميع الألفاظ والأعداد، تجعلني بها من أسعد المؤمنين الفائزين برضاك ورضاه في المعاش والمعاد، وعلى آله وأزواجه وأقربائه المؤمنين من جميع جهاته، وأصحابه الذين تشرفوا برؤية ذاته الشريفةِ ومشاهدة معجزاتهِ وسلم تسليمًا. (**اللَّهمَّ**) صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله أفضل صلاة صليتها أو تصليها على أحد من عبادك الأبرار والمقربين تكونُ صلاتكَ على سيِّدنا إبراهيم وآله مع كمالها بالنسبةِ إليها كالذرَّةِ بالنسبة إلى جميع العالمين وعلى إخوانه الأنبياء الذين تقدموهُ في الزمان تقدم الأمراء على السلطان، وأصحابه

نجوم الهدى وأئمة أمتهِ ومن بهم اقتدى وسلم اللهم عليه وعليهم تسليمًا كذلك، فالكلُّ مملوكٌ وأنت وحدك المالكُ.

(اللَّهمَّ) صلِّ أفضلَ صلاة وأكملها وأدومها، وأشملها، على سيِّدنا محمد عبدك الذي خصصته بالسيادة العامة فهو سيد العالمين على الإطلاق، ورسولك الذي بعثته بأحسن الشمائل وأوضح الدلائل ليتمم مكارم الأخلاق، صلاة تناسب ما بينك وبينه من القرب، الذي ما فاز به أحد، وتشاكل ما لديكما من الحب، الذي انفرد به في الأزل والأبد صلاة لا يعدُّها ولا يحدُّها قلم ولا لسان. ولا يصفها ولا يعرفها ملك ولا إنسان، صلاة تسود كافة الصلوات كسيادته على كافة المخلوقات، صلاة يشمُلني نورها من جميع جهاتي في جميع أوقاتي ويلازم جميع ذراتي في حياتي وبعد مماتي، وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار وسلم تسليمًا كثيرًا.

(اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك صلاة لا صلاة أفضلُ منها لديك ولديه، ولا صلاة أحبُّ منها إليك وإليه، ولا صلاة أنفعُ منها له ولكل من صلى عليه، صلاة تجمع ما في جميع الصلوات، من الفضائل والكمالات، بجميع الأعداد والمضاعفات، مع جميع التقديرات والاعتبارات، المطلوبة له من جميع المصلين عليه من أهل الأرضين والسمٰوات، في كل لحظةٍ زِنَةَ جميع المخلوقات، وملءَ جميع العوالم من كل الجهات، وعلى آله وأزواجه وأصحابه وكل من دخل إلى دينك المبين من بابه وسلم تسليمًا كثيرًا.

(اللَّهمَّ) صلِّ على سيِّدنا محمد عبدِك ونبيك ورسولك وخير خلقك النبيِّ الأُميِّ وعلى آله وصحبه وسلم صلاة وسلامًا دائمين يملآن بكمالها دائرة الإمكان وينفردان بجمعهما كلَّ ما يقتضيه الكرم الإلٰهي من أنواعِ الحسن والإحسان، ويجمعان فضائل الصلوات والتسليمات التي أردتها له أو لسواه في الماضي والحال والاستقبال، ولا يشذ عنهما خيرٌ قدَّرته لأحد في الدارين من محاسن الصفات والأسماء والأفعال، تطهرني بهما من كل ما لا يرضيك عني من أفعال أو أقوال أو نيات، وتكفيني كلَّ ضَير وتوليني كل خير في الحياة وبعد الممات.

(اللَّهمَّ) صلِّ أفضل صلواتك وأنفعها، وأشملها وأوسعها وأجملها وأجمعها، وأحسنها وأبدعها، وأنورها، وأكملها وأرفعها وأعلاها مكانة لديك، وأحبها من كل الوجوه إليك، مشفوعة بسلام منك يماثلها، لا يفضله ولا يفضلها صلاة وسلامًا

يصدران من فيض فضلك الذي لا ينفد، ويتواردان على أحب عبيدك إليك أبي القاسم سيّدنا محمد عددَ معلوماتك ومداد كلماتك، فيما كان بغير بداية، وفيما يكون بغير نهاية، لو قسمت جميع العوالم إلى أصغر أجزائها لنفدت قبل نفادها، وما بلغت عشر معشار أعدادها، تتوالى عليه في كل لمحة مستكمله فضلها مضروبة في مجموع ما قبلها حتى تصاحب سوابقَ الآباد وتعجز عن لحوقها جميع الأعداد تفضل جميع الصلوات كفضله على جميع المخلوقات وعلى آله وصحبه أجمعين وكل من دخل تحت حِيطة دينه المبين.

١٩٩ ـ صلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وأصحابه وزوجاته منتهى مرضاة الله تعالى ومرضاته.

٢٠٠ ـ عليك يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته وتحياته وبركاته في كل لحظة ما يماثل فضلك العظيم ويعادل قدرك الفخيم ويجمعُ لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

وبليها صلوات المعجزات وبها يتم الورد السابع، وهي مع كونها من جامع الصلوات كتاب مستقل وورد عظيم قد جمعت خلاصة مجلدات كثيرة من معجزاته ودلائله وفضائله وآياته عليه الصلاة والتسليم وتقرأ في كل مكان وزمان لا سيما وقت زيارته عليه الصلاة والسلام.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا عبد الله يا نبي الله يا رسول الله يا سيدَ العوالم، يا سيِّدنا يا محمد، يا سيِّدنا يا أحمد، يا حبيب الله يا أبا إبراهيم يا أبا القاسم يا من خلق الله من نوره جميع المخلوقات، وأعطاهم بقسمتهِ كل الأرزاق والكمالات، وكتب اسمكَ على العرشِ مع اسمه، ورفعَ ذكركَ مع ذكره وأخذَ العهدَ على أنبيائه بنصرتكَ، والإيمان بنبوّتك ثم خصّك بتنزيل التنزيل، بعد أن بشرَ بكَ في كتبه كالزبور والتوراة والإنجيل، ونشرَ عِلم نبوّتك من طيّ الكتمان، في عوالم الملك والإنس والجان، فهتفت بك الهواتفُ في كل مكان، وبشّرت بك الأحبارُ والرُّهبان والكهّان، وسارت بأخبارك يا دعوة الخليل وبُشرى المسيح الركبانُ، حتى أظهركَ الله بالنبوة والرسالة أكملَ المظاهر، وتحقق بك ما ورد في شأنك من العلامات والبشائر، وتبين أن علم الأوائل فيك كان مطابقًا لمشاهدة الأواخر، وظهرَ أنك يا عبد الله الباطنُ والظاهر، والأول والآخر؛ عليك يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته؛ وتحياتهِ وبركاته، في كل لحظةٍ ما يماثلُ فضلَك العظيم، ويعادلُ قدركَ الفخيمَ، ويجمعُ لكَ فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا سيد العوالم، وسلالةَ السادة الأكابرِ الأعاظم، يا كريمَ الذات والصفات يا ابن الأكارم والكرائم، يا فخرَ الآباء والأمهاتِ من حواء إلى آمنة ومنْ آدم إلى عبد اللهِ بن عبد المطلب بن هاشمٍ، يا أصل جميع الخيرات الذي تفرّعتْ عنهُ كلُّ الفضائل والمكارم يا من خلقَ الله نورهُ قبل الخلق وخلق منهُ جميع الأشياء، ثمّ أطلع شمسهُ المشرقة في بروج الأمهات والآباء ولم يزلْ ينتقل فيهمُ انتقال البدر في منازل السماء، إلى أنْ حلَّ في أبويك عبدِ الله الأغر وآمنةَ الغراء فللّه درُّهما أنجبُ أم اقترنتْ بأنجب الآباء، فحملتْ بكَ يا أبا العوالم يا سيدَ الأنبياء، وأتتْ

قومها بأفضل مما حملت قبلُ مريمُ العذراء. **عليكَ** يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كلّ لحظة ما يماثلُ فضلك العظيم. ويعادلُ قدرك الفخيمَ، ويجمع لكَ فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلام عليكَ ياسيد المرسلينَ يا من ظهر للناس في مدة حملك وولادتك ما انتشرت أخبارهُ في العالمين، وانكشفت أسراره للعارفين، وسطعت أنوارهُ للناظرين، وصدحت أطيارهُ للسامعين، من أعلام نبوتكَ الباهرة، وآيات رسالتكَ الظاهرة، وشموس فضائلكَ السافرة، وبراهين دلائلك القاهرَة ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ﴿٥﴾﴾ [الفيل: الآيات ١ - ٥] أما دلَّتْ على نبوتكَ رؤيا الموبَذانِ، وانشقاقُ الإيوانِ، وغيض مياه الفُرس وخمود النيران، وتنكيسُ الأصنام والأوثان، أما ظهر في السماء والأرض لقرب ظهورك بشائر الاستبشار، وعم قريشًا بيمنك السرور واليسار، اختصت أمُّك برؤيةِ عجائب الآيات وسواطع الأنوار وامتازتْ عنْ جياد النساء بإحرازها قصبَ السبق في مضمار الفخار، **عليك** يا رسول الله من صلواتِ الله وتسليماتِهِ، وتحياته وبركاته في كلّ لحظة ما يماثل فضلك العظيم، ويعادل قدرك الفخيم ويجمع لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليك يا من سعدت به مرضعتهُ السعديةُ بعد الشقاء، وأبدلَ الله شدتها بالرخاء، وقويتْ أتانها الضعيفة ودرت شارفها العجفاء، وأتتك عندها ملائكة الله وأنت مع ابنها في الصحراء، فشقوا صدرك الشريف وحشوه إيمانًا وحكمة، ووزنوك فرجحت على جميع الأمة، ولعلمهمْ بأنّ الله أولاكَ من فضله ما أولاك، قبّلوا رأسك وقالوا إنك لو تدري ما يراد بك يا حبيب الله لقرّت عيناكَ. عليكَ يا رسولَ اللهِ منْ صلوات الله، وتسليماتِهِ وتحياتِهِ وبركاتِهِ، في كل لحظةٍ ما يماثل فضلك العظيم، ويعادل قدَركَ الفخيم؛ ويجمع لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليك أيها الدرُّ اليتيم الذي صانهُ الله بعد عبد الله بحرز عبد المطلب مدة من الزمان ثمّ أحرزهُ أبو طالب فقام بحقوق الصيانةِ والأمانة والأمان؛ ولم يزلْ يتعاهدُك بكمال الشفقة والرأفة والحنان؛ حتى كان منْ ظهورك ما كان، وقامت بنصرتك الأكوانُ؛ وآمن بك الإنسُ والجانُّ؛ وأجاب دعوتك الجماد فضلًا عن

الحيوان؛ ومال قبل البعثة ظل الشجرة إليك؛ وانحنت أغصانها عليك، إذ سافرت إلى الشام، وخصّك الله في الحرّ الشديد والسفر البعيد، بتظليل الملائكة والغمام، ومن العجائب أنك لا ظل لك يا شمس الوجود، وسعد السعود؛ وقد عاش في ظلك الأنام. **عليكَ** يا رسول الله من صلوات الله وتسليماتهِ؛ وتحياتهِ وبركاتهِ في كلّ لحظة ما يماثل فضلك العظيم. ويعادل قدرك الفخيم؛ ويجمع لك فضائل جميع أنواع الصلاةِ والتسليم.

الصلاة والسلامُ عليك يا أول الخلق وخاتم النبيين، يا من أرسلهُ الله رحمة للعالمين ونبّاهُ وآدمُ بين الماء والطين، وأرسلَ إليك الروحَ الأمينَ، بالآيات البينة والدين المبين، فأتاكَ وأنت في غار حراء؛ تعبدُ الله على منهاج الحنفاء، فغطّكَ مرة بعد أخرى أخرى وضمكَ إليهِ، وأفرغ فيك بقوله: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العَلق: الآية ١] ما أودعَ الله لكَ منْ سِرّ النبوة لديه؛ فرجعتَ إلى سيدة النساء؛ خديجة الغراء، فتحققتْ ما كانتْ تفرّسته فيكَ منْ أنك خاتم الأنبياء، لما سمعته في شأنك من الأحبار والعلماء، وقالت لك إذ قلت لها خشيتُ على نفسي قولًا رشدًا أحرزت به في خصال الإيمان والعرفان فضل السبق، كلا والله ما يخزيك الله أبدًا، إنك لتصلُ الرحمَ وتحملُ الكلّ وتكسِبُ المعدوم وتقري الضيف وتعينُ على نوائب الحقّ؛ وحدّثتما بذلك ورقة بن نوفل فهنّأ وبشر وقال لك إنهُ يأتيك الناموسُ الأكبر، وإنك نبيُّ هذه الأمة الذي به المسيح بشر والكليمُ أخبر، وزادهُ يقينًا أنه هو وسائر قومك علِموك قد نشأت على أكمل أخلاق الرجال، مبرّأ من مساوي الخلال، متصفًا بمحاسن الخصال، مستجمعًا لأنواع الفضل والإفضال مستكملًا لجميع أوصاف الكمال **عليك** يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما يماثلُ فضلك العظيم، ويعادلُ قدرك الفخيم، ويجمع لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليك يا من أسرَى به الله في بعض ليلة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم عرَجَ بهِ إلى المحلّ الأعلى والعرش الأبهى، حتى دنا فتدلى، فكان قاب قوسين أو أدنى، ورافقك أخوك جبريلُ وأنت على البراق راكب، ورأيت ما رأيت في طريقك من أنواع العبَر والعجائب، فلما أتيتما البيت المقدسَ قدّمكَ فصلّيت بالأنبياء، ثم صعِد بك إلى السمٰوات سماء سماء، وحصلَ لك من الملائكة والأنبياء كمالُ الاحتفال والاحتفاء، ورأيت الجنةَ والنار وما فيهما من أحوال أهل السعادة والشقاء، فلما جُزتما السمٰوات العُلى، ورقيتما أرفع مرتقى، وبلغتما سدرة المنتهى،

لم يجُزْ لهُ الجواز فانتهى، وتقدمت وحدك حتى وصلت إلى أعلى مقام، سمعت فيه صريف الأقلام، وزُجّ بك في النور حتى حظيت مع كمال التنزيه برؤية الملك العلام، وبلغتِ ما لم يبلغه مخلوقٌ من إكرام ذي الجلال والإكرام ورجعت بالصلوات الخمس وأنت لجميع خلق الله إمام، **عليك** يا رسول الله من صلواتِ الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما يماثلُ فضلك العظيم، ويعادل قدرك الفخيم، ويجمع لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلام عليك يا من شرف الله به نوع الإنسان؛ وبعثه لخير الأمم بخير الأديان، وقيّض من قومه وصحبه خير أنصار وأعوان؛ ومنحهُ من كل خير في الدنيا والآخرة منتهى ما في الإمكان؛ قد فضلك الله على النبيين بأكمل الفضائل وأفضل الكمالات، وأكثر الدلائل وأظهر المعجزات، وأعظم الحجج وأدوم الآيات، ولم تختص بها الأرضُ حتى ظهرت في السمٰوات، فمن ذلك بل أعظمُ ما هنالك القرآنْ الذي عجز عن معارضته عوالمُ الملك والإنس والجان، وتحدّى الله به فصحاء العرب من عدنان وقحطان، وقال لهمْ: ﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ [يونس: الآية ٣٨] فحكم بالعجز على جميع الأكوان، ورُميت لبعثتك الشياطينُ بالشهْب فهوت في الهواء وأصاب سهمُ دعوتك القمر فانشق في كبد السماء، وحُبست لأمرك الشمسُ مرتين مرة بمكة ومرة بالصهباء، فتمّت سيادتك على العوالم العلوية والسفلية وهذا منتهى العلاء، **عليك** يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما يماثل فضلك العظيم، ويعادل قدرك الفخيم، ويجمعُ لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاة والسلام عليك يا سيد الرسل الكرام، يا أسناهم فضائل، وأسماهمْ دلائل وأعلاهم أعلام، كم لقيت الجيش الكبير، والجمع الكثير، بقليل من الماء والطعام؛ وتكرر منك ذلك في مواطن كثيرة حتى شاهده الخاصُ والعامُ أما أشبعت يوم الخندق بعناق جابر ومُد شعيره ذلك الجيش اللُهام؛ أما باركت في مزود أبي هريرة فكفاه أعوامًا كثيرة للطعام والإطعام؛ أما كفيتَ من عُكّة سمن وقدح لبن وكُسيرات خبز وحبّات تمر أقوامًا بعد أقوام، أما أرْوَيتَ يوم تبوك بماء إداوة جيشًا عِدّته ثلاثون ألفًا سوى البهائم والأنعام، أما أشبعتَ ذلك الجيشَ العزمرم بمقادر ربْضة الفصيل من الطعام، وكمْ عينِ نضبتْ وبئر جفّتْ أجريتهما بالمس أو التفْل أو وضع بعض السهام، وكنت إذا أمسكتِ السماء وفُقِدَ القوت والماء وغال الغلاء الأنام، ترفع يديك إلى

الكريم الوهاب فلا ترجعهما إلّا وقدْ جادَ الغمامُ وزاد الزادُ وزالَ الأوامُ **فتُصبحُ** الأرض مخضرَّة ويضحكُ أهلها وزهرها بكلّ ثغر بسّام، **عليك** يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته وبركاته. في كلّ لحظة ما يماثلُ فضلكَ العظيمَ ويعادلُ قدركَ الفخيمَ. ويجمعُ لكَ فضائلَ جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ **عليكَ** يا علمَ العلم وبحرَ العرفان، يا أعلم الخلق بالله وأعرفهم بأوصافه الحسان، يا من نبّأهُ الله قبل آدم وعلّمهُ الأسماء ومسمياتها، وأشهدهُ حقائق الخلائق وأسرارَها وصفاتها وعرَّفه جميعَ الأمكنة والأزمنة وما حوته من بداياتها إلى نهاياتها، حتى صارَ العرشُ وما فيه حاضرًا أمامكَ والماضي والمستقبل عندكَ في حكم الحال، لأنكَ مجلى الحقّ فلا يخفى عليكَ شيء من أحوال الخلق بالتفصيل والإجمال ولذلك تبين صدقكَ بكلّ ما أخبرتَ به من غيوب الماضي والاستقبال، وهذه أشراطُ الساعة ظهرَ أكثرُها طبقَ وصفكَ ولا تزالُ تظهرُ أرسالًا بعد أرسالٍ، قد استوى في علمكَ جميعُ الغيوب، إذ شاهدتَ ابتداءها وانتهاءها، وكشفَ الله لكَ عن خبايا الأجسام والقلوب، فصارت عندكَ كالجواهر الشفافة لا تحجبُ ما وراءها، وأطلعكَ سبحانه وتعالى على أسرار اللاهوت والجبروت وجلا لكَ عرائس الملك والملكوت فلا سرَّ منَ الأسرار إلا لك قد تجلّى، وأحرزتَ في معرفته القِدحَ المعلّى، ولا فضل ولا عرفان في جميع الأكوان، إلا أنتَ بحره الطامي، الذي جرت منه أنهار الرسلِ والأنبياء، وغيثهُ الهامي، الذي سالت منه جداولُ العلماء والأولياء، ولا علم من علوم الدنيا والآخرة لم يستأثر به الله تعالى إلا أنتَ مَشرقُ أنواره، وكشّافُ أسراره، ومجلّى مضماره، ولذلكَ صدرَ عنكَ بفضل الله وقدرته من عجائبِ المعجزات، وغرائب المغيبات، ما لم يصدرْ مثلهُ عن أحد من النبيين والمرسلينَ والحمد لله ربّ العالمينَ، **عليكَ** يا رسولَ الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كلّ لحظة ما يماثلُ فضلكَ العظيمَ، ويعادلُ قدركَ الفخيم، ويجمعُ لكَ فضائلَ جميعِ أنواعِ الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليك يا شفاء الأسقام يا طبيب الأرواح والأجسام، يا من أطلعهُ الله على كلّ داءٍ وَدواءٍ وحكْمهُ فيهما فهو يُسقمُ من يشاءُ ويشفي من يشاءُ، قد دعوت على المستهزئينَ فأهلكهمْ الله بأقبح الأدواء وأصابت أبا لهب العدَسةُ فكانت لذاته الخبيثة بئس الغذاءُ، وهلك سائرهم في بدر بظلام الشرك وحُرموا منكَ يا بدرَ الهداية الضياءَ، وطالما شفيت بمجرد المسّ والدعاءِ عُضالَ الأسقام، وأبرأت بالتّفْلِ الجروحَ

وجبرت العظام، وأزلت بيسير من القرآن والأذكار جميع أنواع الآلام، كإعادتك عين قتادة بعد سيلانها وشِقِّ خُبَيْبٍ بعد أن مال من ضربة الحُسام، بل أحيى الله لك ولأولياءِ أمتك الموتى كما وقع لعيسى عليه السلام، وكم شفيت أممًا من أمراض الأرواح وهي أشدُّ من أمراض الأجسام **عليك** يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما يماثلُ فضلك العظيم، ويعادلُ قدرك الفخيم، ويجمعُ لك فضائلَ جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ **عليك** يا من استحالَ بكيمياء نظره ظلامُ الشرك نورَ إيمان وانقلبت الأوصافُ والأخلاقُ والأعيانُ، فكنت تجعلُ عود الحطب سيفًا شديدَ المتن لا يبلغُ حَدَّه العَضْبُ اليمان، ويدخلُ عليك الأعرابي الجلفُ وهو في غاية الجهل والعدوان، فيخرجُ من عندك حكيم الأمة وعلامة الزمان، وهذا سرُّ إلٰهي خصك به الملكُ الديانُ، لا يقدِرُ عليه كهَّانُ العرب وبراهِمةُ الهندِ ومَوَابِذَةُ الفرسِ وحكماء اليونان، فلله الحمد على تخصيصك بنِعَم لم يُقَدِّرها لأحد فيما يكونُ وما كان، حتى سبقْتَ الأولين والآخرين بكل وصف جميل وإن تأخر بك الزمانُ، **عليك** يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما يماثلُ فضلك العظيم، ويعادلُ قدرك الفخيم، ويجمعُ لك فضائل جميع أنواع الصلاة التسليم.

الصلاةُ والسلامُ **عليك** يا سيد الأنبياء، يا داعي الله يا مستجاب الدعاء، يا من اجتمعتْ بدعائه لأوليائه كنوزُ البرِّ ودواعي الفتح والنصر، وأسبابُ السرور واليسر، وموجباتُ الحمدِ والشكر، فكنت لهم مصباحًا للاهتداء، في الليلةِ الدهماء، إذا اشتدَّ الظلام وعز الضياء، وريًّا وغذاء في السنة الشهباء والمفازة الجرداء التي لا نبات فيها ولا ماء، وملجأ في الملمات عند اشتداد الأزمات، واحتدام الكُرُبات، واستحكام الحلقات، وانسداد أبواب الفرَج من كل الجهات، فكنت إذا رفعت يديك للملك الوهاب، وقلت: اللّٰهمّ مُنزلَ الكتابِ سريعَ الحساب اللّٰهمّ مجريَ السحاب وهازم الأحزاب، وما أشبه ذلك منْ دعائك المستجاب، لا ترجعهما إلا وقد حصل الجواب بالإيجاب، وكم شفيتَ بهِ من المؤمنين سقيمًا وجريحًا، وأسقمتَ من المشركين سليمًا وصحيحًا، وتركتَ منهمْ على وجهِ الأرضِ قتيلًا وطريحًا، وكم جهَّزت منهُ جيشًا بلا سلاح ولا زاد ولا ماء، سُدَّتْ به عنْ أعدائك أبوابُ النجاةِ لمَّا فُتِحتْ له أبوابُ السماء، وكنت إذا رميتَ منهُ سهمًا استحال عليه الخطأ، وتفرَّعتْ منه سهامٌ بعدد الأعداء، وما قضيت به لقوم أو على قوم إلا جرى بقدَر الله القضاء، **عليك** يا

رسول الله منْ صلواتِ الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما يماثل فضلك العظيم، ويعادل قدرك الفخيم، ويجمع لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليك يا خليفة الله على البرية في كل زمان ومكان، يا راقيًا أعلى مراقي العبودية، وهو للأنبياء سلطان، وقد أعطاك الملك الوهابُ سِرَّ كنْ فدخلتْ تحتَ تصرفك الأكوانُ، فلو قلت للجبال كوني ذهبًا لكانتْ بل لو قلتَ لأمس كن غدًا لكان، ولا استحالة في ذلكَ فقد استدار لك كهيئته يومَ خلق الله السمٰواتِ والأرض الزمانُ، وقلت يوم تبوكَ لِشَبح بعيدٍ كن أبا ذر ولآخر كن أبا خيثمة فكان الاثنان، وقلت يطلعُ عليكم رجلٌ منْ أهل الجنة، اللَّهمّ إن شئت جعلتهُ عليًا فجعلهُ إياه الرحمٰنُ، لأنك تنطقُ بالله وهو الفعال لما يشاء ولا حدَّ عنده لدائرة الإمكان، فهو قادر على كل شيء سوى الشريك وما يعود على كماله سبحانه بالنقصان، **عليكَ** يا رسول اللهِ منْ صلواتِ اللهِ وتسليماتهِ وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما يماثلُ فضلكَ العظيم، ويعادلُ قدرك الفخيم، ويجمعُ لك فضائل أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا من آجتباه الله وآصطفاهُ، وما منْ شيء سوى كَفَرَةِ الإنس والجن إلا يعلم أنك رسول الله، قد آمنَتْ بكَ السماء بملائكتها وكواكبها وسكانها، وزُخرفَتْ لك فيها الجنانُ بخزَنتها وحُورها وولدانها، ولو شئت لأوقفت بإذن الله أفلاكها عنْ دورانها، وآمنت بكَ الأرضُ بأحجارها وأشجارها وأعمارها، وجبالها وأوديتها وأنهارها وبحارها، ولو شئت لأخرجت لك بإذن الله كنوز جواهرها ونُضارها، فقد زُويت لك حتى رأيت مشارقها ومغاربها وما تملكهُ أمتكَ منْ أقطارها، وخسفت بسُراقةَ وفرسه ولولاكَ لغرقا في تيّارها، ورفضَت المرتَدَّ وقاتلَ المسلم لم تقبلهما في بطنها فرُضما بأحجارها، وصارت كُدْيَتها في الخندق بضربتك كثيبًا مهيلًا بعد استعصائها واستحجارها، واجتمعت بأمرك شجراتُها وحجارتُها فاستترتَ بأستارها، **عليكَ** يا رسول الله من صلواتِ الله وتسليماته. وتحياتهِ وبركاتهِ، في كل لحظة ما يماثلُ فضلكَ العظيم، ويعادل قدرك الفخيم، ويجمع لكَ فضائلَ جميعِ أنواع الصلاةِ والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليك يا من صدَّقت بنبوته الأرضُ فسلّمت عليه أحجارها، وسعت إليك وشهدَت برسالتك دوابُها وأشجارها، وعذُب بِتَفْلتكَ مِلحُها وجرت عيونها وفاضت آبارها، وحنّ إليك جِذعها واهتزت لك جبالها ونصرتك صَباها وحماك

غارُها، وأطاعتك هي والسماء وخيرُ أهليهما لما حكّمك على البرية قهّارها، وما كان الكفار يعصونك لولا ما في أعناقهم من الأغلال إلى الأذقان، والسلاسل المقادين بها إلى ما قدّر لهم من النكال والوبال والنيران، فإنّ شمس نبوتك أظهر من أن يجحدها إنسانٌ، أو يختلف فيها اثنان، فكن وسيلتنا إلى الله تعالى أن يرزقنا العفو والعافية ويختم لنا بكمال الإيمان، **عليكَ** يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما يماثل فضلك العظيم ويعادل قدرك الفخيم، ويجمع لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيد الأنبياء الكرام، يا صاحب المعجزات والآيات والأعلام، يا من نبع من بين أصابعه الماء وهمع بدعوته الغمامُ، وسبَّح في كفه الحصى والطعام، ورمى بالحصباء فاستوعب الجيش اللُّهام، وتساقطت لإشارتك يوم الفتح الأصنام، وأضاء لقتادة العُرْجُونُ وللطُّفيل السوطُ فزال بنورهما الظلامُ، وحنّ الجِذعُ حنين الطفلِ عند الفطام، واْهتزّ بك المنبرُ فأثر فيه ولم يؤثّر في الكافرين الكلامُ. واضطرب أُحُدٌ وحِراءُ إذ علوتهما وما على المحب إذا اضطرب ملام وأثّرَ قدمُك في الصّخر ولم يؤثر في الرمل فلك مقامان ولإبراهيم مقام، **عليكَ** يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما يماثلُ فضلك العظيم، ويعادل قدرك الفخيم، ويجمع لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليك يا من شهد برسالته الطِّفل قبل الفطام ونسجَ له العنكبوتُ وباضَ الحمام، وقرضت الأرَضَة صحيفةَ الآثام وقطيعة الأرحام، وفرّشت الحُمّرَةُ وشكا البعير وأرشد الذئب راعي الأغنام، وآمن بك الضب وكلمتك الظبية بأفصح كلام، وحلبت العَناق والحائل العجفاء وكَفيْت بقدح اللبن الفِئام بعد الفئام، وبركَت بكَ الغضباء في الهجرة والحديبية لأسرار ظهرت بعد ذلك للأنام، وكم من دابة أخّرها القِطافُ والهزال سبقت بك الركبَ فكانت أمام، وأخبرتك الشاةُ المسمومة فلم يضرك وعفوتَ عن أولئك اللئام، ولم تزل تلك الأكلةُ تُعاودك حتى ختم الله لك بالشهادة وما أحسن هذا الختام. **عليكَ** يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما يماثل فضلك العظيم، ويعادل قدرك الفخيم، ويجمع لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليك يا ذا الرأي السديد والبطش الشديد، يا أشجع الناس وأجمعهم لكل وصف حميد قد صرعتَ رُكانةَ البطل الصنديد، فركن إلى الوداعة بعد

الوعيد وخلّفتَ ابن خلف مغفرًا بالصيد، فهلك شرَّ قتيل شقي لخير قاتل سعيد، وتحقق ما أخبرته به يا أصدق الناس من أمد بعيد، وكان أصحابك يتقون بك إذا اشتد البأسُ، وهم شجعان الناس، وأصحاب الجلاد والمراس وقد فرُّوا يوم حُنين إذ أعجبتهم الكثرة، وما فعلوه قبل هذه المرة، فثبتَّ ثبوت الأبطال، في أضيق مجال، وأدبرتَ عن الإدبار وأقبلت على الإقبال، واستقبلت الأعداء على بغلتك ومن يركب في الحرب البغالَ، وناديت بأعلى صوْتك بأفصح مقال، في حومة القتال أنا النبيُّ لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، ورميتهم بقبضة من تراب، ألقت على عيونهم الحجابَ، وعاد أصحابك بالسيوف البواتر، كالأسود الكواسر، فأوليت هوازنَ بالجبر كسرًا واستوعبتهم قتلًا وأسرًا، وركبت يومًا فرس أبي طلحة إلى البر وكان قطوفًا فأعدته بحرًا، وأجريته نهرًا، فسبقتَ أصحابك إلى صوت الصارخ وأنت بالسبق أحرى، وكم قدْت الأبطال إلى معارك القتال، وتخطيت الأهوال في تقلب الأحوال، وجاهدتَ في الله حق الجهاد في التِّلاع والوهاد، ومنعت نفسكَ لذيذ الرقاد، لإصلاح العباد والبلاد، معتمدًا في بلوغ المراد، على الملك الجواد إلى أن انقادت لك الأعاربُ والأعاجمُ، وانتشرت دعوتك في جميع العوالم، وصارت أيامُك كلُّها للتوحيد مواسم، وللشرك مآتم وانقلبت بعلوم شريعتك مجاهلُ الجاهلية معالم، فأزالت بنورها من الأرض ظلمات المظالم، واستضاء بعدلها وفضلها السعداءُ والعلماء والحكامُ والمحاكم، واستمرت إلى اليوم وستبقى إلى يوم القيامة لأنها خاتمة الشرائع كما أنك للنبيين خاتمٌ عليكَ يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته في كلْ لحظة ما يماثل فضلك العظيم، ويعادل قدرك الفخيم، ويجمعُ لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليك أيها الروح الأعظم في صورة إنسان، يا سبب وجود الوجود وتكوين الأكوان، يا من فاق المرسلين بكثرة الفضائل والدلائل والأتباع والأعوان، حتى حجَجْتَ حجة الوداع وإن جيشك لأكثر من مائة ألف إنسان، ما منهم أحدٌ إلا استنار منك يا شمس الوجود ببرهان، خرج به منْ ظلمة الكفر إلى نور الإيمان وأنزل الله عليك في عرفات آية الكمال من خير الكلام فكانت لعمرك الشريف آية التمام ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ﴾ [المائدة: الآية ٣]، ورجعت إلى طيبة فطاب لك فيها المقام، وتمّ لك بها يا خاتم النبيين حُسن الختام عليك يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما

يماثلُ فضلك العظيم، ويعادل قدرك الفخيم، ويجمعُ لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصَلاةُ والسلامُ عليك يا روح الوجود يا سبب السعادة لكل مسعود، يا قبضة النور التي تفرَّع عنها من الكائنات كل موجود، يا من هو حيٌ في قبره بلا انحجاب ولا انحصار دائمُ الترقي والصعود مستمرُ الانتقال، في معارج الكمال من شهود إلى شهود، قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة، وبذلت في الجهاد غاية المجهود، وأطلعت شمس التوحيد فنسخت ظلمات الشرك المدلهمة، وجمعت العباد على المعبود. فلما تمت حكمةُ وجودك في هذه الدنيا، وحصل من رسالتك المقصود، خيرّك الله فاخترت الرفيق الأعلى، سبحانه وتعالى عن الحدوث والحدود، فنقلك إلى البرزخ من هذه الدار، ليحصل له ما حصل لها من الأنوار والأسرار وينال بك كمال السعادة والسعود، وسينقلك منه إلى الآخرة، ويخصك فيها بالخصائص الباهرة، ويظهر سيادتك على العالمين بالشفاعة العظمى والمقام المحمود واللواء المعقود والحوض المورود، ويميزك على الخلق بالقيام عن يمين العرش وجميع مواطن القيامة، ويجيزك على الصراط ويدخلك الجنة قبل الأنبياء ويجعلك إمام أهلها في كل أنواع الكرامةِ، ويخصُك فيها بالكوثر والوسيلة وهي أعلى درجةٍ في جنان الخلود، وها أنت الآن مقيمٌ في البرزخ بين الدارين في أعلى مقام، تمدُ في الثلاثة بكل الخيرات جمع الأنام، فلا خير يصل إلى أحد فيها إلا بقسمتك وإن تفاوتت الأقسامُ، فإنك أنت القاسمُ والله المعطي لا إله إلا هو ذو الجلال والإكرام عليكَ يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته في كل لحظة ما يماثل فضلك العظيم، ويعادلُ قدرك الفخيم، ويجمع لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

الصلاةُ والسلامُ عليك يا سيد الأنام، يا من لم يزل كثيرٌ من معجزاتك مستمرًا بلا انصرام، مهما تصرمت الليالي والأيام ولو لم يكن منها إلا كتاب الله لكان فيه وحده كفايةً لذوي الأحلام، كيف ومعه سنتك المشتملة على بحور من العلم علمكها الملك العلامُ وكم أخبرتَ بغيوب لم تزل تظهر للخاصِّ والعام، وما استغاث بك مؤمن إلا أغثتهُ ولا توسل بك صادق إلا بلغه الله المرام، ومن معجزاتك الدائمة كراماتُ أولياء أمتك وهي كثيرة تعجزُ عن حصرها الأقلام، ومن آياتك الباقية رؤيةُ محبيك ذاتك الشريفة في اليقظة والمنام، لأنك شمسُ الوجود وروح كل موجود فأنت للعالم ضياءٌ وأنت للعالم قِوام وإنما يراك البصيرُ ويُحس بك العضو السليم وليس على الأعمى

حرج ولا على العضو الأشل ملام، فمتى أزال الله عن البصائر حجب الأغيار والآثام، رآك أهلها حاضرًا في كل مكان وزمان كما تُرى الشمس عند زوال الغمام فكن شفيعي إلى الله تعالى أن يزل عني هذه الحجب حتى أشاهدك يا شمس الكمال وبدر التمام، ولا يُفرّق بيني وبينك في الدارين ويرزقني في جوارك حسن الختام، **عليكَ** يا رسول الله من صلوات الله وتسليماته، وتحياته وبركاته، في كل لحظة ما يماثل فضلك العظيم، ويعادل قدرك الفخيم، ويجمع لك فضائل جميع أنواع الصلاة والتسليم.

ربّنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم، وتُب علينا إنك أنت التوّاب الرحيم، سبحان ربك ربِّ العزّة عما يصفون وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين.

وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

تمّ الكتاب والحمد لله

فهرس المحتويات